

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب رساله شمسیه

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۲۳۹۵

شمارهٔ ثبت کتاب ۹۰۹۳۵

۱۲۳۲۵

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب: رسائل شیخ
مؤلف:
مترجم:
شمارهٔ ثبت: ۱۳۴۹۵
۹۰۹۳

بسم الله الرحمن الرحيم

ونرجع الآن كان الكلام في الكلمة المباركة من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولفهم معاني الشفاعة بطور الظاهر بتفتيش مطالب من شرح حال الشفعين والشفاعة وترجح ان شاء الله ببركة امام العصر عجل الله فرجه ابين بعضاً من بواطن الشفاعة فكما ان لكل اثر باطن كذلك لكل كلمة ايضاً باطن وكما ان الكلمات تتصل بالظاهر ومن اتصالها تظهر معان كذلك الامر في باطن كتاب الله لكل كلمة باطن ولما اتصل بواطنها يستخرج منها معان باطنه ومن العرش الى الفرش كلما بينوا في الكتب والدروس والمواعظ كان باطن كلمة كلمة او نوع اية ولكن جمع البواطن واستنباط جهاتها امر عظيم كثير العظمة ولعدم قابليتنا لم ينتجوا لنا من كلماتهم واخذ النتيجة صحيح اذا كانت النتيجة امراً ظاهراً لنا كما اريد تركيب حرفين ينتج انك تعال في مجلسنا ومجلسنا تشتاقك فتعال ولكن لو لم اقدر ان اقول تعال اقدم مقدمات مجمل مفصل عن دعوتك فيها او دعوتك موجب لكدورة اشخاص او فضيحة طائفة وقبيلة او غير عيوب اخر اقول لنا مجلس جيد كلي مكانك ولا انتج فان فهمت وجئت فخير مقدمك وان لم تفهم لا اقدر على ان اقول صريحاً تعال ومرة ربما يكون مطلب لفظه له ومالا لفظ له فيجب تقديم مقدمات سواء فهمت ام لم تفهم فرب مطالب لا يحاط بالخيال كيف بالبيان فكيف ينتج منها فاي نتيجة يأخذون من كلماتهم انهم قد اخذ الفاظهم من العلوم الظاهرية وكلامهم امالة لفظ ولكن لا يقدرون على ان يقولوا ولو افشوا سرهم ربما ينسب اليهم الكفر وعبادة الصنم ورب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثن فلا يفشون مطلبهم ولا ينتجون ابداً ورب مطلب لا يكون لهم لفظ فان قيل وان قيل فكيف يفهمون انفسهم ويعرفون بعضهم بعضاً

بيان النتيجة وهم

اقول هنا نكات واشارات فربما من لحظة عين ومن تحت شفة او بالاشراق والنفس والنفث من صدر الى صدر يفهمون والشخص يفهم وان كان يشخص املا يفهم مثلا انها مجلس ويرد من لا تحبه ولا تقدر على الكراهة وعدم محبتك بالقول ولكن تتغير لونك وعينك فلو تنبه اهل المجلس يفهمون من لونك بيانك الكراهة كذلك رب علوم للعلماء يفهمونها كذلك فان فهمت النتيجة فهكذا يبنون لا باللفظ فلذا حرر رايهم ان كلمة كلمة يبنوا باطنا وباطن باطن وتاويلا متفرقة وقالوا ومضوا فانت ان كنت رجلا منتبها فنعم والا فتفهم باطن كلمة كلمة الحاصل من الكلمات كلمة تشفع ولها جعل الله باطنا كما لها ظاهر وتاويل وباطن باطن وباطنها يجب النظر فيه ما هو لا بالرأي ومفسر الكتاب بالرأي كافر واياك اياك ان تفسر بالرأي ولا تزعم ان تفسير الظاهر وحده بالرأي يوجب الكفر بل تفسير الباطن الى السبعين او تاويل بالرأي يوجب الكفر فما قالوا عليهم السلام في تفسير هذه الكلمة ان فهمت افهم
بالعموم اعمل به وما قالوا بالخصوص اعمل به فلا تنظر في اخبار العموم ما معنى الشفاعة ففي اخبار العموم تجد شيئا لهذا المعنى من جملتها انه عليه السلام قال ان مهما ذكر خير في الكتاب يعني المراد منه ومهما ذكر شر فالمراد اعداؤنا ثم الشفاعة المرضية شفاعتان مرضية وغير مرضية والمراد من الشفاعة المرضية هو هم عم كما قال عليه السلام نحن اصل خير ومن فروعنا كل بر وقال ان ذكر الخير كنتم اوله واصله وفرعه ومعدنه وماواه ومنتهاه فالشفاعة المرضية هم اوله واصله ومعدنه وماواه ومنتهاه وغير المرضية منها اعداؤهم والشفاعة والامامة والولاية تستعمل فيهم عم وفي اعدائهم ايضا كما تقول ائمة السوء وائمة الجور وولاية اهل الضلال ولكن من باب اشتهار الشفاعة في الخير وحده نقول وامام في لفظ الامام ان الشفاعة لهم عليهم السلام بالجملة الشفاعة الباطلة يسلك الى النار الامامان امام هدى وامام الى الجحيم والشفاعة الحقة الى الجنة فالشفاعة السوء لاعدائهم والشفاعة الحسنة

الحسن لهم عليهم السلام وان الخلق مطلقا حتى لهم عليهم السلام ايضا واما الاخبار التي وردت في الخصوص قال امامك امير المؤمنين عم في حديث طارق بن شهاب الامامة هو الشفاعة فباطن الشفاعة الامامة والامامة صيغة مصدر ثم وصاحب الامامة امام تقتدي به الخلق وائتموا به فيهم مأمومون وهو امامهم وكذا هنا الشفاعة كالامامة مصدر صاحبها شفيع فالشفيع الامام والشفاعة امامته والشفيع الولي والشفاعة الولاية ولذلك ايضا باطن ولفعلك باطن فان كان باطنك الولي فباطن فعلك الولاية والشخص الظاهر الزكي ذا اخلاق حميدة باطنه الامامة وباطن تركك عدو الامام وباطن موتك حياتك وهكذا فالشفاعة الامامة للامام والولاية للولي وباطن الامامة والولاية نفس الامام والولي كما ان الحق باطن النور المنير وانت باطن اسمك وصفتك وحركتك فالشفاعة الامامة من ذا الامر تشفع ام من ذا الذي يؤم الناس الا باذنه وسر اختصاص ذلك بالامامة دون النبوة فلظاهر الحديث ان الامامة الشفاعة وثانيا الشفاعة الزوجية والشفيع من يكون زوجا لك والشفاعة بالفارسية جفت شدن فما يكون بين شيئين نسبة الشفاعة والنسبة عند المقارنة والمقارنة اذا كانا في رتبة الا ان واحدا مساوي والاخر ارض والذي للسواس مرتبة واحدة لا يشفعون فاذا الحكم تزوج بعضها لبعض ولكن لا ينبغي الجمع والزوج فلا شفاعة الا باتحاد الرتبة وباطن ذلك كذلك يكون الى كل مقام والظهور تمام البطون والبطون تمام الظهور ولولا ذلك صار كل شيء باطن كل شيء ففي ظاهر الشفاعة وباطنه وسائر معانيه معنى الزوجية فالزوجية لدى الامام الولي والامام واما النبي فهو اعلى ولا يجالس الخلق والنبوة مظهر الاحدية والكبرياء والكينونة وفوق ذلك المقام وكيف يجالس المشية الخلق والكينونة وهم امتناع ما سواه ومحال ان يجالس ظلما كان فوق الكينونة وهو المؤثر الاعلى فمحال ان يشفعك ولو قام نور النبوة معك لافناك والشفيع للتقوية لنا والذهاب بنا عنا الكبر فيشفع لنا ويعفو الكبر لنا وهذا لو ظهر لاحرقنا

والواحدية لهم والوحدة كيف يجالس الكثرة

فكيف صبه صب. ومعروف ان النمر صار ان يضع يده على الاذن ويعبر فاذا جريده
على نور الاذن ويجرح البدن ويقطع فجبه فقتلك واما الدفيت وتلجئك
والاشرف ثم واما النمر فهو يفنيك وهذا صبه وصبه هكذا فالذي كله نار مشرقة
صب لك ان تمسح حسك فانت تحرق وتحرقك وان حالك تنفذ رطوبتك وتصير
عليلا مريضا فهب من كله نار محرقة مشرقة تجمع لك خفاؤه عنك وانت كالجمد
النار لا يضرك فلا يشفعك بل هو عذابك وجحيمك كذلك النبي او النقيب الكامل لو جاءك
ولشفعك فهو عذابك وجحيمك ويفنيك ويفنيك ويهلكك بنظرة واحدة وان اصابك
نور الفن، وا القتل اقتلوني يا ثقاتي ان في قتلي حياتي وحياتي في مماتي ومماتي في حياتي
ولكن صيوبه لعوابين لك وانما هي غيرك وانت جمد وفنيت والمتجمد الصاعد
فلست انت فاذا نفعك وانتفع غيرك كما ان لو كسر الحجر وصير ترابا ودار عليه السماء و
فنبت منه نبات فانما النبات نبت من التراب لا من الحجر وقد فني الحجر [illegible] فهو احد منه
ومظهر ربه وهو نار محرقة ولو ظهر لك يفنيك ويضمحل فيه درايتك اولا وتتفتت عقلك
ثانيا وهكذا حتى يفني ملكك ويخرب كلك الى قدمك فهو ليس شفيعنا ولا نتصل به و
انقلبنا ضررنا لا نفعنا وهو اجل من الشفاعة وهو مقام النبوة وهو النبي صلعم قال
الله يا ايها الناس لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا اي لا تقل يا محمد
يا ابا القاسم بل قل يا نبي الله يا رسول الله واذا ذكرت اسمه فقل صلى الله عليه وآله فلا تدعوا
الرسول كدعاء بعضكم لبعض فكذلك لا تدعوه شفيعا وتنزهوه عن الاسماء والرسوم
كلها وادعوه باسمه الذي اعطاه الله على منبر الوسيلة وهو نبي الى الخلق وبيده الحساب والعقاب
فهو الذي يشفع عنده وهو المعطي والآخذ والائمة شفعاء عنده للخلق فاتوا ان مقام النبوة
فوق مقام الشفاعة ثم دون النبوة الذي يشفع ويهدي الخلق مقام الائمة وهو مقام الهداية
انما انت منذر ولكل قوم هاد قال الامام عم منا هاد بعد هاد في الامة ابدا والهادي
هو يجالسك ويهديك ويشفعك وينورك ويكملك كتكميل السراج سراج من سراج وخروج
حرارته من نفسه فهو يتنور ويتكمل ويتخرج النار من كونه ويشرق عليه نور الهداية فانه لولا

فانه لولا الهادي محال ان يهتدي من ليس هداية لنفسه ولا يغرك الشيطان ان
لسراجك غير الموقد اشياء فتيلة وزيت ومشكوة واسبابه مجموعة مستعدة فتزعم
انك لا تحتاج الى السراج الموقد هيهات هيهات وهل وجدت قابلية اشرف واقرب
من زيت القابلية المحمدية الذي قال الله فيها يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ومع ذلك
كله ما لم تشرق عليها مشية الله لم تتنور نعم كان قابلية طيبة زيتا نقدما له وهو مستعد
يحب لسراج توقد به والا فاستعدادك وحده لا مقام له وهو كالذي ورد عليه ضيف قال له
ما عندك كفت بلو دارم اما برنج نيست بقال روغن نيست روغن كر كوشت نيست قصاب اين
جا نيست واين والاستعداد المفيد السراج المشرق فانه اشرق سراجك فهنيئا لك
هنيئا لارباب النعيم نعيمهم وللعاشق المسكين ما يتجرع واستعداد قابليتك احسن من الذي
لا استعداد له وغيرك فاقد وفقدانك خير من فقدان غيرك فانت زيت معلى وانا صعلة زيتا
له رطوبة ولولا النار حينئذ فاي حسن للاول والحسن ما يفيد لحمل الله والسوء ما لا يفيد فان الله
التوقد فان لم يكن سراج فاي فائدة لاستعدادك والذي لم يخل هو ابقى واحسن لانه لم يعير هواء
وانما يطلبون سراجا مشرقا تا بار [illegible] كه لا خواهد ميش بكم باشد وما سمعت من مثل له ولست
لا ترا لها ولك كلام بيدك سابق واستعملته في زمان اخر فتجد منه انه صح منه شيء ولم يصح شيء اخر
ونتحدث عن فهم مثله انك بيدك السراج وترى الارض صافية واضحة واذا ذهب السراج من وتحرم
يدك فانت متحير [illegible] السراج على الارض در شيخ با جراغ همي كشت كرد شهر كز ديو ودد
ملولم وانسانم ارزو است كفتم كه يافت مي نشود كشته ايم ما كفت انكه يافت مي نشود انم ارزو است
فاذا اخذت السراج واهتديت بسرايت الارض وتفهم مطالبك وان فحصت عن ما رايت فاترك
السراج ثم انظر هل تقدر على رؤيته بالجملة لم تكن هذه التفاصيل مرادنا ولكن اجر الكلام كذلك
ولعله تكون هذه الكلمات المتفرقة كل واحد منها جواب سؤال سائل فاكثره حصل لكل قوم
هاديا من آل محمد ولا يهدي الا بنفسه حتى يكملك فالشفيع هو الهادي والشفاعة
الهداية والشفيع الولي والشفاعة الولاية والولي اوحده الله من انفس الخلائق
واختاره للمقام العلي فامعنى ذلك يقال الولي من عرصة الخلق ونحن نعلم انه كان نور شقيق
شقيق محمد وعلي صلى الله عليهما وكانا في اعلى عليين نورا واحدا فالمعنى كون علي من العشيرة

وكون النبي من عرصة السلطنة أقول ولا قوة الا به بلك القشر مثلا شخص لم تره
لم تعرفه ولم تعرف بلده وحالاته ويقوم في الخلق له لحية بيضاء وكانت شيء نحو شبابه
يدعونا اليه فهل انانس به لا انانس ابدا فالاولى الذي جاء وكان اولا نارا محرقة ولم اقدر
المجالسة والمزاح والالفة معه ولم اراه ايام طفوليته ولم القى عليه مربيه ولم اروقه ولم ار
والدته ولم اره عاريا وكلما رايته رايت كبيرا وقورا بالكبرياء والجلال والعظمة والجبروت ونورا
وجاء وقال بعض المطالب والاحكام وذهب ولما اراد الذهاب وازم له محل خلافة
احذوا حذوا منا ورباه حتى اوقد منه واخرج شمس المشرق من نفسه وجعل فيه الولاية بنوره
من طينة نفخ ظاهر من قابلية التي من عرصتنا فاسم نوره انفيا ومن الملاء الاعلى فانا
اخذت سراجا موشيا مثلا من بلدنا واوقدت من نور الضياء النور من النور وانا مع
كالضوء من الضوء اما في بلدة الاول بلور وهذا كاشي فلو نظرت الى السراج نفسه تقول
من ظرف كمان وان نظرت الى نوره تقول من النور ولو نظرت الى الشيخ تقول هو السلطان
والى هذا الطفل المربي لو نظرت الى نوره تقول هو من النور الاول وهو السلطان ولو نظرت
الى بدنه تقول هو من اطفالنا كذلك نزل نبي وبعث وكان من الطفولية كبيرا ضعف
عنده النفوس من اخباره ومعجزاته واياته وذهب المعمرون وبقي بينهم معدود ذهم فعبر
المؤمنين اموات والمؤمنون ذ توالد وهم شيوخ والباقون هو انعم عليهم وربا هم ولكن
في صف الجماعة كان علي بن ابي طالب ع واحد من الجماعة ومن عرض الرعية ومن جنده
كان علي بن ابي طالب ع وكان يامره في الظاهر كما يامر غيره الا ان لقرابته الظاهرية كان
اقربه وابن عمه ولكن النبي لا يفرق بينه وبين سائر اقربائه ظاهرا وان كان يعرف
في الباطن عليا والنبي ص كان سلطانا وعلي ع الاول لم يكن ولي العهد في الظاهر مرة كان
يذهب عنده في السفر ومرة يتركه في المدينة ويقول هو خليفة المدينة من كليف عن وهكذا
في الظاهر حضرة الامير لم يكن له تغير حالة حتى يدعى سلطانا للرعية الى ان اوحى الى النبي
اظهار امره وان لم تفعل فما بلغت رسالتك فجعل على الظاهر كان علي ع من الرعية وراو الطفولية
ورضاعه وكونه فطيما ومراهقا وبالغا وكاملا ولما ذهب ونوبة قابلية علي من نوره
وجعله قالب علي روحه حتى يقال الروح روحه واما القالب فهو من الرعية فلذا من نظر

بالله
من نظر الى حيث النور والباطن يراه اماما وخليفة ومن نظر الى الظاهر يراه حالته
الظاهر فيقول رجل انزع كثير المزاح وكان لم عارا ان يسلم له وكفر ومن راى باطنه وجدان الامر
امر محمد ص وان كان من قالب علي بن ابي طالب فعلم مما قلت ان علي بن ابي طالب
لما انس به الخلق من يوم اول فقوم ويجالس الخلق ونوره من الاعلى فبذلك النور يغير
قالب الخلق ويوقد قابليتهم ويهديهم ويشفعهم في التشفيع من هو هكذا وصلى الله على محمد وآل

العلم الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الشفاعة
قلت من عوالم الشفاعة الامامة وبقدر التيسير وما شاء الله سر هنت على ان باطن
مع يجب ان يعرف حقيقة الامامة وما حاصل ذلك ونفعه لعامة الخلق فاقول اصل الائمة
الرابع من مقامات الائمة الاطهار من الاسفل لهم عليهم السلام مقامات اجلالهم المعروف
في الخلق مقام البيان فوقه علي العليا ولدى المعروف ان يذكر ما فوقه والبيان معناه
ان تعرف ربك وتعبد بانه ليس كمثله شيء ولا شبيه ولا نظير وهذا مقام انتهم لهم و
نورنيهم الذي قال اخترعنا من نور ذاته وفوض الينا امور عباده وهو السابق على
الكائنات فلا خلق يصله ابدا وهو فوق عرصة الخلق وسراية اليه لان فيه سر الله
ونورا لان فيه سر صاحب النور والخلق يزعمون ان النور يعني عكس السراج
على الجدار او المراة والعيون وهكذا نور الشمس وليس هكذا ما تراه عكس عند عينيك
هذا شيء يخرجه المنير من باطن مادة غيره الا انه هو على شكله وليس بنوره الا انه يقوم بغيره
والنور لا يقوم مع المنير وترى عيانا قيام العكس بغير العكس فهو شيء اخر وكيفية اخرى
سماه الناس نورا فهل النور اسم اي شيء ولو دققت فلا تجد تفاوتا بين النور والمنير
فلا تميز النور عن السراج لانه لا يقوم منفصلا فتميزه كزيد وعمرو وهما لم ان لم ينفصلا
لا تميز لهما ولو توحد زيد مع عمرو من كل جهة لا تميز بينهما كما لا تميز بين زيد وزيد وهو واحد
انظر الى ما يقول الحكماء اعلى زيد واسفله وغيبه وشهادته هل تميز بينهما ولا تميز وهو زيد
معكم فان اتحد شيء بعكس لا تمايز عنك فنور السراج ان كان غيره ميز عنه ولا
ان نوره على لونه وشكله وهيئته ولم على قدر حرارته حارة فكيف تميز بين السراج ونوره
والسلم يجعله ممتازا ولكن لو نظرت دقيقا بعين وهو جديا عطاك الله نار ربك

النور والسراج النور هو الذي تراه وهو هذه الصورة التي تراها وتزعمها ذات السراج
وانما هو عين هذا ظاهر فانت ان رايت قائما قلت انه زيد او قاعدا او نائما وزيد
ليس هو احد منها وهو انوار زيد يظهر منها من قابليتها وانت تراه هنا ولولا القابلية
لم يظهر النور ولم تعرف زيدا لكذا السراج لا تعرف الا بنوره وشكل الخارج اثر
السراج وقدة في السراج ولونه وحرارته كلها اثار السراج فلذا تنقص وتزيد
السراج على حالة واحده لا تزيد ولا تنقص والنار نار فهو غيرها وهي غيره وبلغ ذلك
ظهر من هذه ولا نظهر من غيره ومحال ان يظهر من غيره وان ظهر فهو يخفي غيره فيخفى الا
ويظهر المؤثر فالنور عند المنير اذا ظهر منه لا تجد الا المنير واما فهم النور من المنير وامتيازهما
اقول فهمت ذلك من اثار الجسم والجسم ومن اثار الروح والروح والنور والمنير والله اعلاك
مثوا الشوق الشو بحد الظاهر والباطن والاول والاخر فانت تدرك بعين هو فوق الاثر
والمؤثر والجسم والعرش والكرسي والروح واثاره ولو كنت من جنس الاجسام لم تفهم الاثر
والمؤثر كما انت بالمخلوق الذي فوقك لا تقدر على امتيازه وهو نور لا تميز فيه اشيا،
واما في الاسفل تشرح منك اشياء لانك اعلى وانت من سنخ ما ظهر منه فنور السراج فاعلم
على صفته ومعه بحيث لا تميز بينه وبينه مكانه بمكانه زمانه بزمانه محله بمحله متعلقه بمتعلقه
وبالعكس كذا الامر في الاعلى نور اسطعه الله من ذاته ولا فرق بينه وبين الذات الا انه
باطن وهذا ظاهر وهو مؤثر وهذا اثر وهو خالق وهذا مخلوق وهو مولى وهذا عبد
والاخلاق والاعرف الذات فيكس به ظاهره في الصفات ولكني اقول ذاته منزهة عن
الصفات الخلقية وما يتعلق بالملك ولا يوصف بالصفات ولا يسمى باسماء ولا له
محل يحده ولا اجزاء له ولا اول ولا اخر ولا اعلى ولا اسفل كذا نوره واحد هذا المنزه
والا لم يكن نوره وكان لغيره هل اثرك مثلك عالم ام لا وان كان عالما لم يكن اثرك
وعكسك على صفة هيأتك وصفاتك وتنزهك عن الصفة فالذات لتنزهها عن
الصفات فاثره الاول الذي لا سابق له ولا لاحق منزه عن الصفات مبرء عن
العيوب فهو على صفته وصفته عدم الصفة ولا اسم فقف هذا المقام الاعلى لآل محمد

لآل محمد عليهم السلام اي مقام النور يكون عدم الاسم والوصف وعدم المعروفية وكيف
يعرف او يوصف من كنهه تفريق بينه وبين خلقه وقال امير المؤمنين عليه السلام في حديث
طارق وهو حديث شريف جليل وكيف يعرف او يوصف من هو شعاع جلال الكبرياء
وشرف الارض والسماء فماذا تعرف من مظهر جلال الكبرياء وقال الامام ظاهره امر لا يملك
وباطنه لا يوصف فان ظاهر امامته ووصيته وباطن غيب ممتنع لا يدرك والعيب اسم
لعله خاطب الله ذلك ابن ادم لا غيره ظاهرك للفناء وباطنك انا وما سواه ليس بادم
وقال عم نحن الناس وشيعتنا اشباه الناس وسائر الناس غثاء وعكوسهم اما عكسهم
واما ولد عكسهم فامير المؤمنين ابن ادم الذي قال ظاهرك للفناء في الدنيا وهو فناء في بقاء
تجد من فناده البقاء ومن مماته الحيوة اقتلوني يا ثقاتي ان في قتلي حيوتي وحيوتي
في مماتي وحياتي في موتي فلما قتل يحيى من هناك وباطنك انا من ذا الذي يقول انا
هو الذي قال اني انا الله لا اله الا انا فاعبدون والله الذي وله لم الخلق وتاهوا فيه
وضلت الحلوم والعقول وعميت العيون عن معرفته او المعبود الخلايق وعبدوه
وضيع وشريف اهل السماء والارض واتبعوه فهو المعبود للكل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله فانا البيت المقتدى وقبلة الانام فان اتبعوني يحببكم الله والخطاب يصرف
الى اهل العوالم الالف الف وفي كل عالم كان النبي له شكل ولون ومسجد ومنبر وماضي قرد
لهم القران ولا كان الا في الدنيا وفوق هذا العالم كلهم مؤمنون مسلمون وجابلقا
جابلسا لهذان اعظم من الدنيا آمن اهلهما بالله ورسوله والائمة سوى جحوده الشيعة والملحد
لعن فلان وفلان وفلان واتباعهم اهلها وفيها جمعية كثيرة وقوافل ترد من مائة الف
لا يحصون ويخرجون ولا يدخلون ويسيرون في الهواء واذا نام الناس في الليل وجعلت
اذنك على الارض الصوت الذي تسمع هو صوت جرس قافلة جابلقا وجابلسا
في عالم المثال لا يخرجون عن الدنيا الا انهم يلعنون لعن فلانين وهم مسلمون مستعدون
لظهور الامام عليه السلام لم يشركوا ابدا فكيف عالم اعلى لدى ذكر الدنيا فيه وكل اتوه طائعين
فقوله اتبعوني خاطب به اهل العوالم الالف الف ان اعبدون فان عبدوا فكلهم عباد
واتبعوا وعبدوا من قال اتبعوني فهو معبود الكل فاي ضرر ان يظهر منه الاسم المبارك

الاعظم الاعظم وهو الله من وجهه فلو كتبت اسم الله قابلتة المراة وظهر فيه فهو الله فيها
والمكتوب على القرطاس الله فهل تقول هو ذات الله الخالق للكائنات لا والله هذا اسم
مكتوب على الكاغذ والمرآة واي شيء صار الان مقصرا وعادة الناس جرت على احترام
الجماد اولا ثم على احترام النبات ثانيا ثم على احترام الحيوان ثم في الاناس احترام البلهاء والشجر
ثم ما كان اضعف نفسا ولا يحترمون قوي النفس حتى الامام الكامل بعد موته يكونه اكثر
احتراما ولا تزعم ما يقال مخصوصا بجارنا بل هو علينا ايضا فانت تجري بنفسك احترام
الاولياء السابقين عندك اكثر من حاضري حضورهم لان العادة جرت على ذلك فلنفكر
هل جعل الله كذلك لا والله فلو ظهر شيء على محل الجماد واحترم فلو ظهر ذلك الشيء على النبات
يجب ان يحترم اكثر ولو ظهر على الحيوان فاحترامه اكثر ولو ظهر على الانسان فاحترامه اكثر
فلو سمي على الجماد اسمه فعلى النبات بطريق اولى ولو ظهر على الحيوان يظهر الاسم بطريق اولى
ويذكر فلو ظهر على الانسان يسمى باسمه بطريق اولى فنقول سورة الحمد على الكاغذ مركب في
كاغذ وجماد والقلم جماد كتب وهو سورة الحمد وهو فاتحة الكتاب والسبع المثاني
وهو ما هو على راس كتابنا المنزل على نبينا الذي فيه ما في القران كله وله اثر اي والله اثر
يكتب على فلذة قرطاس ويكون حرزا وحفظا وامانا من الشياطين والجن ويدفع الامراض
ولو مسحته بغير وضوء لعصيت ولو مددت الرجل اليه استخفافا لكفرت وهكذا
سائر احكامه فلو كتب على الخشب فهو ايضا فاتحة الكتاب وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب
على الاحجار والجلود والعظام ولم يكن قرطاس فلو كتب القران على خشب فهو قران حقا
ولو رفع على الخشب وكتب على قطعة لحم او صنع لحم على شكله فهو سورة الحمد لا محالة
القارئ يقرؤها منا من ذلك اللحم وان لم نكتب وجعلنا اللحم والجلد على شكل
اسماء الله وسورة الفاتحة يصير الحمد لله رب العالمين الى اخرها باسمه واثره وشكله وفايدته
نعم انت جماد وتحت الجماد فلكن صواتا تراه فلو كتب على بلحة الانسان فهو الحمد
بل هو اللطف الغيرة من محض فلو كتب عليه الحمد لله رب العالمين فهو الحمد واقعا
حقيقة بلا مزاح في ذلك فهل له اثر الحمد اي والله اثر الم اثره اثره في الكاغذ

هذه الاحكام تجري عليه ايضا

في الكاغذ والخشب واللحم فالاثر له لو قرأ الحمد يفر الشيطان ويحضر الملك والسورة
نفسها مؤثرة لا مادتها يكتب عليها فاذا قيل اقرأ القران كل يوم لا اقل خمسين اية
واتبع ما فيه ولا تأوله بالرأي واحترمه وراقبه واجعله ذكرك هل هذه تخص بقران
على كاغذ فلان وخط فلان وجلد كذا او بنام وصوانا اوانا وهو قران
على ما كتب سماء كان او ارضا بابا كان او جدارا وهكذا فلو كتب على انسان كله
كلام الله فما عليه كلام الله مثلا فلو جمع القران في هيكل كله فهو قران ولو جمع المحكمات
الاسم قرانا وقال والله ولو كتب سورة فاسم سوره والسور عليه قران ففي المقربين المؤمنين او مع
والخاصين والانبياء ولو وجد من حكى القران وكتب عليه كله فهو كل القران ثم ان ابوت
فقره في كاغذ وجلد وملفوف بجلد من قطن فلك الخيار ولكن ان تروت من هذا
الشخص فقد والله قرأت القران واخص القرائة فلو بين الحلال والحرام فهو حلال القران
وحرامه فلو مد ذلك الشخص يده وبايع فهو اية البيع وصلوته اية الصلوة اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل وهكذا ونريد ان نوضح كلامنا وترك التعمية في الحالة
ونرى الاحاديث تكون سائر السور له فان كان كل سورة القران له فهو قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق وهكذا فلو كان ناطقا واجاب في سالته من انت
يقول انا كلام الله ولو سالت عن سورة منه فاردنا سورة الحمد يجيب سورة حمد
وهكذا سائر السور فهو كشف الايات وكشف المجهول وكلما نريد يعطيه كما ان زيدا
في الحمام مهما ابوت عضوا منه يعطيه كذا هذا الشخص لو ابوت زيارة اي سورة
يعطيكه حتى ولس طه وغيرها ورب شخص ليس قرانا تماما وهو اية وسورة ولو جعت
تكون انا وهذا علم عزيز مشكل غفل الناس عنه فرب من كتب عليه الحمد لله رب العالمين
فهو حامد ومحمود للخلق وعلى شخص الرحمن الرحيم وعلى شخص مالك يوم الدين وعلى شخص
اياك نعبد واياك نستعين وهكذا فلما جمع الايات فهو سورة الحمد فلو ابوت
مجيئ سورة الحمد في بيتك تطلب الايات السبع فيجئ من الخلق واحد منهم سورة الحمد وواحد
سورة البقرة وواحد سورة ال عمران وواحد سورة النساء وهكذا فان ابوت سورة
ال عمران فاطلبه او الف ذا فاطلبه او سورة المائدة فاطلبه ولما جمعت في مقام فهو

قرآن تمام ولو سألت عن كل سورة فهو يسمى اسمها وحالتها في لو صيغ احد كتاب شريعة
هكذا فهو هكذا ام الافلا حبر شريعة لو كتبت على قرطاس او جلد او لحم او خشب او
كتب على الانزع فهو كتاب شريعة فهو شريعة ناطقة لو سألته يقول انا الشريعة المحمدية
ويبين اسمه ويقول اسمي وسيلة النجاة لمن تمسك بسبيل الهداية اسمي الصراط
المستقيم وفصل الخطاب وفصل الخطاب عندكم واسمي لنفسه ماتت ولو كتب الطريقة عليه
هكذا يقول انا الطريقة او الحقيقة يقول انا كتاب الحقيقة وهذا الذي ابلغ اليه والقلبه
تحصيلك له والدرس منه لا الكتاب الخلقي لا تهوش الكتاب الخلقي تسويد اوراق اكبر درس
ما كه درس عشق در دفتر نگنجد بابنا شد ولعن في كتاب الجل الكرمن قبل سفيز
واما الكتاب الان في تفهم منه ماشاء فان رايت كتابا كتب فيه اسماء الله على قرطاس
ان نسخت على خشب فقد نسخت الكتاب مثلا او على اللحم فقد نسخت مثلا او على
صدر انسان فهو كتاب اسماء الله اي والله يكتب على صدور الانسان وما قلت كلم ضرب مثل
لتسمع الكلام وتفهم المرام والافهل يفهم اسماء الله على غير صدر الانزع وما يكتب على
قرطاس او لحم او خشب او جلد كلهم تعبير اسماؤه تعبير وصفاته تفهيم وكلها يكتب على
ما في هذا الملك فان وكل شيء فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فان كان اسماء الله
ما كتب على القرطاس والخشب والجلد وغيرها فهل يفنى اسماء الله بفناء الحامل فهي بلا حامل
ومظهر ولم ير احد بعد النور ولا حامل ليس كذلك ومحال وجود الاسم وعدم مرآة
ظهوره وان لم يكن المرآة فهو ليس باسم بل هو مستتر ولولا مظهر للنور فهو المنير
لا النور ولولا مظهر للنار شعلة فهو نار غيب ولا شيء يظهر فلو كان المظهر للاسم اشياء
الى الهيولى ان فكل فهي تفنى وبعد فنائها فهل يفنى اسماء الله وفي القيمة لا يوجد بخط الا كتاب
وكتاب يقوم في القيمة خط علي بن ابي طالب على قرطاس ذاتي من ركب فيها بالروح
وهو مكتوب على لوح زبرجد سماوي فيه كتب ما كان وما يكون ويشخص في القيمة هو الكتاب
ويقول هذوا هذا وذروا هذا عن على الاوصياء يقولون من هذا النبي لم نر مثله قط
وعلى المؤمنين يقولون من هذا الصديق لم نر مثله وهكذا على الملائكة فيقولون من هذا

من هذا الملك وهذا الشخص يقوم يوصف ويصاح كيوسف بن يعقوب على صفة محمد شريعته
يقول انا كتاب الله واصله من شيعة علي بن ابي طالب يجار له الخلائق فلو كتب الاسماء
على صدر باق في القيمة فهو كتاب اسماء الله ومواقع صفاته فمن الخلق من هو حاك
الاسم العالمية له فهو يقول انا عالم ومن هو حاكي الاسم الحليم فهو حليم وهو الاحد وواحد
اسم الرازق وواحد حاكي تمام اخر والحاكي لكل الاسماء فهو صاحب اسم فوق
الاسماء وصفة فوق الصفات فلونت لو ركبت وسرت وقمت وجلست وتمت
والكلت وهكذا فانت زيد لا هو بكلها فانك فوق الصفات ومن صفاتك
وفي الحديث الامام ملكي الذات الهي الصفات فلو جمع كل الصفات فالمتعلق
بكلها والذي كلا انه هو الاسم الاعظم الاعظم له والتجلي الافخم وهو اسم الله السلام على
اسم الله الرضي ووجهه المضيء اللام على نفس ابن القائمة فيه بالسنن وعنه الترمي
عن طغيانه وقائم في سبيله بالسنن وعنه اي نفسه من عرفه نطقها واستريح وسكن قلبه
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين فهو مسكن قلبه ويشير الى ذلك كلم هو
وهو بعدده ١١٠ و١١١ هو باعث سكون القلب للخلق وكذلك حديث الطين
وفي حديث برواية اخرى انا الذات انا ذات الذوات انا الذات للذات
فهو صاحب الاسم الاعظم الاعظم الاعظم والتجلي الاكرم الاكرم فهو سمي الكل
موصوفه وموضوعه فهو هناك يقوم في مقام الآية العظمى والبيان الاعظم اما البيان
فهو ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وانه ليس كمثله شيء لم يقف عليه خلق ويحكي انه
نعوم ٢٢ ليس كمثله شيء ولا له شبيه ولا نظير بسم الله الرحمن الرحيم
كان المقصود بيان باطن من بواطن الشريعة قلت منها الامامة ولمعرفة الامامة
البيان والامام من باب المقدمة اردت بيان المعارف والمقامات الثلاثة الفنا والمعاني
والابواب وبعدها الامامة ولو اردت النزول من الاعلى محال ان تدرك مقام الامامة
الاعدا الثلاثة اولا فلذا اردت شرحها مختصرا فاول المعرفة معرفة البيان قال عم
يا جابر عليك بالبيان والمعاني قال وما البيان وما المعاني فقال عليه السلام اما البيان فهو معرفة الله
القديم العامة الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وهو عيب

كما وصف به نفسه الجبروتة اخبار كثيرة ذكرها في هذا البيان ان لوف الله انه ليس كمثله شئ
ولا مثل له والمقصود من البيان توحيد الله جل شانه ولا توحيد له الا في هذا المقام
وفوق ذلك المقام لا ذكر لشئ لست انت ولا توحيدك وهو حيرة صرف وكلما يقال
ويسمع كله في هذا المقام لانه عرصة التفصيل وذكرك وذكر هاث ولكن الكلمات
التي تشير بها الى عدم التفصيل فهو هنا وذكر الاحدية والواحدية من هذا فتلك تصفه
بالتقدس والتنزه اقول المقدس والمنزه حتى هنا وفوقه لا ذكر المقدس ومنزه وهو
حيرة صرف لا يقدر احد على التعبير واشارة الى هناك وانما هي اللجات الفهها
ونشر الالات الى نظائره فهذا مصداق المعرفة والعبادة ولكن لا تزعم التفصيل
ونحن معشوق الخيال لا تزعم المعرفة كمعرفة زيد في خيالك على مقام البيان بل على عكسه
في قلبك هيهات هيهات وهو بيان الاحدية والواحدية والتقدس والتنزه فكيف يكون
في خيالك انت لما انهمكت في معارف ثبتها دنياوية تزعم ذلك وان ترقيت
لا تقول هكذا وهو لا يدرك بعقلك ولا بشعور فليس كمعرفة الخلق وهكذا اعبادته لا تزعم
انه شخص تخدم او جهة تركع وتسجد اليها ليس هكذا وهل تكلم معه وتذكر وتفكر لا ولا مثل
هناك والمراد التوحيد واول التوحيد العبادة توحيد الله كما روي اول عبادة الله
توحيده ومنها مقام المعرفة لا كمعرفة شخص بل هو امر اخر ولعلك تشير اليه ضمنا ولا يصرح بهذه
المعرفة ومشائخنا ذكروا لنا بالابهام البيان ولكن لطور الخصوصية والشخصية
كيف يميز ويعرف وهو ليس مع خاص فعبارة هذا المقام المعرفة والتميز وهو ان تعرف
نفسه لا بغيره ولا تدرك معه غيره كما تقول اعرف زيدا في عرفت زيدا الا مع غيره فاعرف
فلانا نفسه كذا الوكيل اعرف الله لا تقف مع غيره ومعرفة الغير ليس معرفة الله واما
الاسم والصفة فليس غيره فتعرف بغيره او تراه من مرآة الغير وكل ذلك خطأ والمعرفة
الحقيقية ان تراه وتدركه بنفسه فان حصل البيان هكذا تعلوا مرتك في المعرفة
والخلق منهم من يجدون تلك المعرفة ولكنه حالات فحين يتذكرون حين غافل
هؤلاء حينا عارفون وحينا جاهلون فلو اتى موتهم حين معرفتهم فهم عارفون

عارفون او في حال الغفلة فهنا تفصيل اما يكون لغفلة بالعرض والاشتغال لشئ كان تعلم النحو
وانت مشغول لشئ فنفسك عالم بالنحو ولكنك بخيالك مشغول بالعرض فترة لا تتذكر
الا انه في خياله بالعرض وان مات فهو من اهل الذكر والمعرفة ولكنه قد لو وجد شئ غيره
في خياله وهو نقص وكيف ليس بنقص فان الغير بعرض خيالك والغير غير المعرفة فلا تذكر
زيدا او تذكر عمرا وهو غير زيد فانت مشرك بزيد وكم من اية في السموات والارض
يمرون عليها وهم عنها معرضون قال الشيخ المرحوم اعلى الله مقامه ان مررت بكل
شئ وتذكرته فنعم والالتفات تحت هذه الاية وكم من اية في السموات الخ وانت
معذب ان عرضت عنه بخيالك او فكرك او نفسك وغالب الشيعة في نفسهم متذكرون
ولكن في خيالهم ربما تغفلون فلذا لا تخلو اكثرهم من هول المطلع ولهم ضغطة
القبر والناس الا قليل يعذبون في البرزخ واما في القيمة فهم معافون الا تزغ قلبك
لا تحب الزنى ولا شرب الخمر وغيرها ولكن ربما تتخيل الشهوات وتفكر وتدبر
وربما تعمل بها فان لم تحبها فذاتك طيب وهي غيرذاتية ولكن تدبرك لها في
المشاء بعلم بثبوتها عليك في البرزخ وبعد تبك الله وتطهرك بهول المطلع وجهنم
ونعوذ بالله من هول المطلع ومثل له مولاي اعلى الله مقامه مثلا هو اقرب شئ اليه
قال اما هل رايت في المنام رؤية السقوط من مرتفع تجد كيف ترتعش وتضطرب
وتهول وتشوش وهو قريب من هول المطلع فرب من يبتلي الف سنين او اكثر بهول
المطلع نعوذ بالله وكثيرا ما يقل ويقل كل احد ذلك في حده ومقامه بحسب درجته
ولكل منا هول مطلع فانه يبتلى نره ولم يذكر لنا نعم ان تخيلناه ورأينا مثله واثره
لعلنا انسنا والا فلا انس لنا به وما لم تأنس به اذا فجأت به انظر كيف تستوحش
منه كالمصائب وفضح العداءكم اذا احببت رجلا كثيرا فتخيل موته احيانا
فجاءة فتنصدم كثيرا كذلك ان لم نر البرزخ قبل نستوحش واما الذي راى
وسار وذهب ولكنه ليس كذهاب الموت بل كالمنام ورأى مقامه من جنته

وجهنم وسار الجنتين المدلهامتين وجابلقا وجابلصا فاذا ماشي لا يستوحش
وكان الحسن يبكي عند وفاته فقيل له ما يبكيك وانت ابن رسول الله قال ع م
من فراق الاحبة وهول المطلع عرضت لمولاي اي ما هذا الهول قال في مقامات
الربوبية له هول مطلع اقول مما شرحت تفهم ان ما لم يره الانسان مرة اذا راه يستوحش
سواء كان من درجات البرزخ خيرا او شرا او عالم اعلى ما لم تره وراته فتح
تستوحش وتدهش وكل احد اذا مات يحصل له ترق لا يكون بالموت الاختياري
وهو كالمحيل الاختياري ليس له اثر كثير فاذا ترك اهله وماله دفعة واحدة يستوحش
ويترقى حتى راى ارضا غير رقبها ولم ير سماه اذا راها يستوحش ومن راى سماء ولم ير سما
يستوحش وهكذا وحتى اذا اتصل به دفعة بلا مانع يستوحش فكان لكل احد هول المطلع
بحسبه فتحمل الاخبار بما قلت فان تنبه في خيالك وفكرك وتتذكره في نفسك
تعذب في البرزخ ولا تعذب في القيمة واما المتذكر بكل شيء من شيء على حسنه فالله عنه
راض لا يعذبه في البرزخ ولا في الاخرة وربما ان يسلم في الدنيا اعضاؤه لا يعذبه في
الدنيا ايضا ولكن الكلام في تمكين المعرفة في المشاعر اقول ان كان لك مولى لا خدمة له
ولا حضرة فانه رب مولى كثير الخدمة يعجز الخادم فان كان مثلا هو الى الاخدمة ولا عمل له
ولا حضور له ولا غياب له ولا له احد اتصل به ولا طرف له ولا جهة متعلقة له ولم يجعل يعني اي اوكشيش
صورة لنفسه اقبل اليها فهو منزه عما يخص به وهو بعيد لا يمنيه اذاه عنه فهو واحد لما
انا فاقد فان كان الامر هكذا وانا احتاج الى خدمة المولى وهو غني عني فهو يختار
لي اعمالا من الاعمال في ملكه لا ان ما ل اليها لكوني عبده المحتاج الى الخدمة جعل لي خدمة
لا ان العمل كان معشوقه التفت مثلا طفل يوذيك فانت تشغله بعمل فتلق بازيا
يلعب به فانت لم تحتج الى عمله ولا الى القاء البازي وانما محض تعطيل الطفل لصلاحه ولئلا
يشغلك كذا ربك لا يحتاج الى الصلوة ولم يحبها في ذاته فانما امرك بالصلوة لانك لا بد
لك من الخدمة فالركوع والسجود خير لك والقيام والذكر لك خير فامرك والتوجه

والتوجه الى البيت المحجوب الناس خير لك والصوم لصلاتك والحج ينفع لا دميتك وادبك
ونظر الى طبعك وصلاتك ومقتضى اعمال الملك فاختار لك واعرك بها ولما اراد
سلامتك في عبوديته وهو في عمل نعله تقول هذا العمل محبوب اليه واخر مبغوضه بالمصلحة
وان عكس المصلحة فينسخ حكم ويأتي حكم اخر من ظاهر او باطن فيأتي وينظر كل يوم ما هو
صلاح الملك فالله اختار لك المحض امرك فاختار لبدنك اشياء ولبدنك اشياء او
لخيالك اشياء او لعقلك وفؤادك اشياء لا ان واحدا منها عنده نفوذ باليه او يحقق
واحدا او اناليه وعنده كل شيء من خير وشر ولكن اختار الشريعة بالنسبة اليك ولا تغتم
من ان صلوتك مع عدم سواء له ولا تيأس من نفعها فحل الظاهر فانه امر بالظهور في الدنيا
في الدعاء ولم يخلق لتقويتي انك لم تخلقني او نطق بي الى نفع وقبله ذكر
النفس وتقول انك تهاب ثم لقدرتك على نيلها واحتجاجك على شكلها تحتج نوعهم
على قدرتك على الخيار مثله فخر وصدك ووجودك خشيتك منه ولما امر بعمل فلامره
يثيبك لا بد سواء نفعه ام لم ينفعه كان الطبيب ينهاك عن السم وتنتفع به وصواب
الباطن انه لو اختار لك الصلوة منها التفت لما اقول فلو اختار الصلوة والصيام و
الحج والزكوة وغيرها لا تغتم من عنايته فما دام اختار والسم اختياره تجانبه فالمختار اكمه
وهو يخص شكلك فهو لانه شكلك ربما ينتفع من صلوتك وهو مثيبك وبيده الجنة والنار
من اطاع فهو من اصحاب اليمين ومن عصى فهو من اصحاب الشمال في الجزاء والعمل يرجع الى هذا الشخص
المختار لا الى ذات الله فلو امر الله فانما اجراه بك البشر والبشر عليه ثواب العمل وجب به
وعقابه ورجوعك الى النفس لا الى فوق البشر ولا سبيل لك اليه وسبيل اهل القربة الى الكبرياء وسبيل
الخلق الى امامهم وسبيلهم الى العقل وسبيله الى الله ومرجع الملك من العوالم الالف الف الى الله
وهو جامعها وطاويها ومبقيها ومفنيها كما شاء فالاعمال الشرعية والطريقية و
بلحاظ الطريقية من الشرعية والاصلية ومن الاعمال الحقيقية كلها راجعة الى البشر
وعليه الثواب والجزاء فانظر كيف يختار الله لك العمل ويجزيك وهو غير ملوث لشيء
من الكثرات فمع الاحدية يعطي ويأخذ ويثيب ويعاقب ويأمر وينهى ويفعل ما يشاء

كيف شيء فالله لما اختار الاعمال اختيار لا محضك لانك محدود قاصر عن الوصول
الى الاعلى وقس على ما قلت مع الاعمال الشرعية وغيرها اسماء الله وصفاته سواء كانت كلمة
من الله او الرحمن او الرحيم او نحوها في ذهنك او اسما شخصيا كما قلت امس او ما اسما ضمنيا
ولم اكثر كلها مخلوقات خلقها في الملك لتعبد وتتصل بها ترجع الى الله ولا اخر الله وهو
ذات احد جل شانه غير متناه لا اول له ولا اخر ولا اعال ولا اسفل ولا اجار ولا ايات
ولا شيء من الملك ولم يتصف بها وهو الله احد وهو الاول بعد الاخر والظاهر والباطن
الى اخر ايات سورة الحديد فان كان هذا فوق البيان كما يليق بك نك يخفى يعني
احاطك الله في عالم اعلى التي فوق العقل والفكر والخيال اعارته حرف راهم بها
البصر بها طرفها ولما كان عنده ان ترى نفسه بعينه وان تريد معرفة ذلك فاقابل المراة
وجهك انظر اليها بعينك تجد ركى بعينك وعليك عينك على المراة وعينها عينك
الا انه في قربك ولست فانيا به كذا هذا العلي نور من نوره تدركه به فكما ظهر لك تراه
ولكن لما لم يظهر بذاته وظهر لك بك فترى نفسك لا بالذات ويكفي هذا المختصر في معرفة
البيان ان التفتت وانقلبت كلام امس واليوم وضممتها تحصل مطلبا لا ينطق به ولا
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله
في شرح الشفاعة من مواطن الشفاعة الامامة ولما اردنا فهم معنى الامام علي قدر ما ثابت اليه
لا بد لنا من بيان سائر مقاماتهم من البيان والمعاني والابواب فلتقاتلها درجاتهم البنات
اي فاعلي مقاماتهم يبينون الله او يبينون عن الله فهم ايات الله ونوره فيه كما شرحت ولا
تزعم ان هذا المقام يختص بهم فقط بمعنى عدم جريانه في غيرهم ليس كذا ولكنه يجري
فيما دونهم كما فيهم كما ان العلم اذا انتسب الى الامام لعلي انه لديه غيرهم ومن تعلمهم
علم ولكنهم اصل العلم وعلوم الملك فرع علمهم كذلك هم ايات الله اي هم الاسم
الاعظم الاعظم والتجلي الافخم الاكرم ولا يليق احد مثلهم ولكن في الخلق جماعة وحدهم
توجد هم اي من نورهم وشعاعهم فما يثبت لهم اصالة يثبت لنورهم بالتبعية والفرعية
فيصدق على نورهم اسمهم ابان الا انهم الذات والنور صفة وهم الحقيقة والنور
حقيقة بعد الحقيقة وهم واحد الباطن والنور واحد الظاهر وهم واحد الاعلى

الاعلى والنور واحد الاسفل فلذا قسموا البيان والمعاني والاسماء والصفات بالعليا والسفلى
فالعليا مقامهم والسفلى مقام الشيعة وكذلك الاسماء والايصل احد الى الاعلى الا
بالاسفل ولا تدرك الاسماء وصفة وحلوة الا بهذا السبيل فكما قلت البيان في الاعلى كذا
تثبت هذا المقام لشيعتهم الا انه كما هو عبد للامام فمقام ايضا عبد لمقام الامام فمقام
بيان الشيعة عبد لمقام بيان امامه وهو وان كان ضعيفا ولكن هو هو كما لو كان مرآتان
صافية وكدرة وعكسك فيهما عكسك وكدورة الكدر لم توجب انك لست انت او يكون
عينك غير عينك فعينك عينك وحاجبك حاجبك الا ان هنا اصغر وهناك اكبر لنورانيته وصفائه
كذا ولله المثل الاعلى مقام البيان في شيعتهم كرم ظهر ونير ويعرف فيهم هذا الا انه
هنا كدر في اجله واصغر بل هناك كتب اجلى وهنا اخفى الى ان وصل بحيث انه كتب بخط
الغبار واللذة ان تقرء هذا الخط لا تزعم انا نقدر على قراءة ذلك الخط بتصور انهم واحد وان لم
اوتلفظ به هيهات هيهات موقوف ان في بيت القاصر مثلا كردو سبارت جم دلي
بمي وتود انه ليس الا انها واحد مقام شديد توحدوا ان انها توا صبي شوي كه فكر
راي صفدكن ما از كسي شنيده ايم ومكو ئيم كا نقول هند ولم نره فلذا الكاسر ما
كالسد سواحيا لانه ويمنعونا لاعوجاجنا وعدم فهمنا وعدم رؤيتنا واللذة
ان ترى وتفهم فان كنت ترى وتعمل لا يمنعونا عن العمل فان رايت الا تمنع عن العمل و
لا تقل لك لا تعمل حتى اذا رايت اصل النار لا تقيل له لا ترى ولكن قول النار مع علم
دركه بلا معنى لا تفيدك فايدة فان سميت النار وتريد التسخن بالهواء فلا يكونه و
السخونة اذا تصورت صورة النار لا حرقه والتصور زيد الاحرف زيد وانت تذكر
الحروف العلمية في العلم والحروف في الذكر والعلم هو العلم بالكيفية العلم بالمنزل الذي تصور الميم
والدور ور وهو تصور الحيث في المراتب فالعلم الحرفي لا يحصل حاصلا فلو قال كبريت
وصلبك اذا اسميت النار لا تشتغل ذهنك عبثا فهو تصديق فانه لا ينفع تصور النار
وحده ولكن لو رايت اصل النار فهو المسخن والسخونة محلك ولا تعب كذا البيان
للشيعة كلما سمعنا لفظ منه لم نر واقعيته فان فهمت الواقعية حتى ينضج لك الامر
وحتى من اقبلك على خلافه فانت تراه صحيحا ولا تصدقه كما لا تصدقه ان انكر
مائية الماء فيكون لك يقين على انه هو ذكر الله ولما كان هذا الشيخ ذكر الله

الى آخره

هو ابلغ من قول الرضا في مجالس
يا روح الله

كما قال عيسى ع جالسوا من يذكركم الله رؤيته ويرغبكم في الاخرة عمله ويزيد في علمكم
منطقه فاذا انظرت الى صورته تتذكر بالله بمحض الرؤية لنشرح ذلك ونبسط
اقول الاذكار تتفاوت مثلاً تتذكر من الاب ابنه ومن الابن اباه فهو ليس
كذلك وتتذكر بابيك لعلاقة في البين وانت جزؤه فبالجزء تتذكر بالكل وقد وهو كلك
انت تشبه زيداً فلزيد عين ولك شبيهها ولديه كذلك ليس لجسم تتذكر به
من جسم العبد فهما موصوفان شبيهان وهذا خطاء وشرك وكفر ومرة اتذكر بك
بلدك ومن بلدك بك فهل اهل الله كذلك [illegible] بينه وبين الله نسبة هذا كفر وشرك لا شك انه ليس كذلك
والناس اما لا يفهمون او يفهمون ما يؤل الى الكفر فيقولون هو صفته كصفة الله وهو كفر
وشرك بالله والحق ان الله جل شانه احد لا شريك ولا شبيه ولا نسبة بينه وبين خلقه
وليس احد واحد صفته وفعله ولا يعيد غيره وغيره ليس دليله واية وجه الاحد
جل شانه ولكن في الخلق اختار جلوه ومظهراً وتجلى منه كالنور لو ظهر روحك من بدنك
او عقلك واقرب الامثال واحسن الفؤاد الذي مع النور الذي قال اتقوا من
فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله كيف ظهر منك كذلك ظهر من حبيبه كما اتذكر
عندك سروحك وعقلك وفؤادك يكون هذا العبد بحيث رؤيته يذكرني بالله
واذا تكلم يزيد في علمي ويرغبني عمله الى الاخرة وعمله كله اخروي ويرغب الى الاخرة
وكل شيء منه من اي نحو كان فهو حبل اخروي ويرغبك الى الاخرة فهذا العبد
يذكرك رؤيته بالله واقول كلما فهمت من بيان الاعلى تفهم من هنا وكل ما سمعت
من مقامات الاعلى فهمت من هنا وكل ما لا تفهم تفهم من هنا حتى انه لو يعين الامام
فرضاً انه يقول ان البيان ان تعرف الله بانه ليس كمثله شيء فانك تفهم من الاسفل
لا من الاعلى كما يقول النبي تفهمه بلسانك هذا المعنى حيث ان النبي كان يتكلم
بالوحي وكان يقع في مسامع المعاني على حسب السنتهم ولغاتهم فالعجم كان
يسمع العجم والعرب العربي وهكذا كل احد كان يتكلم بلغته يقع في مسامعهم حتى
بالوحي اي هو كان يبين مطلبه والناس يفهمون بقدر شعورهم ويقولون بقدر

بقدر شعورهم وهو كان يستخرج مطلبه من الكل هذا تاويل وباطنه ان الانوار الملقاة اليه
من مقامات النبوة كان الناس يفهمونها من عرصة الغيبة وهو كلما سمع كان يستخرج
من مقام النبوة فمن بيان الاسفل ومعانيه والوانه يصل اليها كلها وهذا الذي كلمة تسمع
وتخرج من اذنك يا متحير كيف تضحك من هذه الفضيلة ولا تبكي لانك هل تقبر علماً
بما اقول ام لا وتقدر ما تعلم ثم حجة الله عليك والله اجل الكلام من ل في فتيم عليك الحجة
وتسال عنك وهل بعض يقول ان الائمة صاحب المقامات ولا ضلاله وجوز بيت الاحمر
لا يفيدك ومال غيرك لا ينفعك ومالك ما في خزانك حتى عرفت من هو نور الله
واسمه ومن علم علم الاولين والاخرين سلمان علم علم الاولين والاخرين وسلمان علم
علم محمد وعلي وسلمان منا اهل البيت وهكذا من امثالها وعلمت انه سلمان لا يفيد في
ابدا بل لو عرفت مولى سلمان لا يفيدك ايكفي معرفة انه علي او محمد ولكن يجب الايمان
والتصديق والاخلاص والخلاص والا فهو اسلام ظاهري ولو خرج السيف
التعويل يضرب العنق بالتاويل وهذا سر من الاسرار فاذا اتى علم التاويل
يضرب عنق التاويل بسيف التاويل واذا اتى علم الباطن يضرب عنق الباطن
بسيف الباطن فرب من هو ذو راس وفي الباطن عند اهل الباطن بلا راس وبلا انف
وبلا عين واذن وهكذا ورب من هو عند العالم مقتول محدود بالجدود والنهاية
معنا للاسلام ويجب بناء عمل وعمل ذكر فيما اقول فان اقر بالخلاص فوق الخالص
اقدر على التذكر فان عرفت مؤمنا ورايت اسم ايمان ظاهر فوق الباطن اقدر على معرفة
في اصلح عقايدي وازوج روحي وايماني فاي شيء احسن منه ولكن نحن كسلمان ورب
كسلمان معتذرين والله تركهم وحالهم وان كنت من اهل الغيرة ولك ميل الحركة فانه
مهم لك فيك المجاهدة حاجة فاطلب حالة نحن رجال مقيدون اتدري بما ذا
تقيد ما قال سلمان لمولاه عليه السلام كيف اصبحت يا مولاي قال علم كيف
يصبح من هو بين خصال ثمانية الله يطلبه بالفريضة والنبي بالسنة والملك
بالصدق والنفس بالشهوة قال سيد اجل الله شانه حتى شهوة العلم من شهوات
النفس والعيال بالقوت وملك الموت بالروح والقبر بالجسد ومنكر ونكير

بالجنة والرضوان ويطلبون الرضوان للعقايد ولا يعضوا ولطلب الرضوان حاجاتك بين هواء
وتغفل وتعيش ولك جواب هل تجيب الله في الفرايض وكيف تتهاون بها وهل تجيب
الرسول في السنن وكيف تجيب ام كيف تجيب الملك وكيف تجيب ملك الموت وهل تقدر
على عدم اجابته ام كيف تجيب عيالك وهم في اعلاء وقاتك معك وتسئلك ولو
تذكر الانزع ولا بد وان تتذكر وقال الامام ليس من ناس ليس فيه من هذه الخصال فان
التفت لا تكون لك راحة وطالب واحد شوئك فكيف برب احاط بك والرسول
احاط بك والملك في اطرافك وملك الموت من ورائك لابد لك من لقائه فالمؤمن
محزون دائما ولا يفرح ولكن وضحك فانما بشره في وجهه وحزنه في قلبه قيل للحسين عليه السلام
كيف اصبحت يا بن رسول الله قال عليه السلام كيف يصبح من فوق راسه الله
فان التفت تحزن وهذا هو حزن ممدوح وهو الذي احسن الفكر لان الفكر حال
وهذا الحزن دائم والحزن الذي قال تحته علم محض هذا وبهذا تعرض عن الدنيا وتنقطع
عن من بيت منك طالب واحد فكيف بهذا البليق الذي لك طالب كثير قال افلاطون
الحكيم العالم كرة والارض نقطة والافلاك والحوادث سهام والله تعالى هو الرامي
فاين المفر فذكر ذلك لامير المؤمنين عليه السلام فقال عليه السلام ففروا الى الله
وامور الدنيا كلها كمحاجم عقص دمك وانت من العناصر فالمياه تحمى نارك وهواءك
وترابك للمنافرة وعضواك للمناسبة والنار تجذب نارك بالمناسبة والبواقي
بالمنافرة فكل واحد يجذب محبه بالمناسبة وعدوه بالمنافرة وكذلك كل شيء
من الاشياء فالكواكب كذلك الكوكب الذي يناسبك يجذبك بالمناسبة والمنافر
وتحول كما يقولون عن
العدو بالمنافرة والخلق يمصونك بالمحبة ويمصونك بطريق المحبة ويريدون
منك ان تراقبهم وتغفل عن توحيدك وعبادتك وعدوك يفسدك بالعداوة والمحب
تهلكك بنظره وغيره ان حسنك وان نافرك يضرك والملك كلهم بلاء عذابك
ان ما سد بدنك تقوي الحيوانية وتوقعك في المعاصي والعلم يصلح لك يمرضك في الدنيا
وفي الاخرة توجب عقابك فتسئل عنه لم اكلت ما ضرك وفي الحلال حساب
ماذا فعلت به وفي حرام عقاب في تحصيل علم الحق تسئل عن علمه وعمن تعلمته وعلم

وعلم الباطل تسئل عن تحصيله وتسئل عن العمل بلا علم والعلم بلا عمل فهل الانزع انه تفكر
تستريح لمحته بل يصلح نفسه وان اصلح ضياله نفسد بدنه وان داويت مرضا مرضك داء اخر
وان اصلح بدنه نفسد ضياله وان اشتغلت ببدنك يخرج من يدك رملك وكذلك
بالعكس فكلما في الملك محجة لك وعصتك فما داء دواء مرضا ولعيت ما تلت
فان اقبلت الى شيء من الدنيا فكلها تحرك سواء كان جدارا او هو يريد جاذبتك اوترابا
او ماء او هواء او نارا وزيد يريد ان يتركك وعمرو يريد ان يحركك وكذلك
ولعلك تخاف من الزبدة وابتليته به فماذا تصنع والكلام كلام الحكيم العظيم الذي
قال ففروا الى الله فلا تنور قلبك لو عرفت جلوة الله ونوره بالشخصية او النوعية
سواء كان من الاحياء او الاموات ولا تستوحش فانه لا يتفاوت الحي والميت
كثيرا وانا لا اقدر على تعلم العلم من الميت ورب من هو يتعلم من الميت ولكن
ان اقبلت وراقبت وطهرت بيتك وقابلته النوع فمحال ان تطهر بيتك ولا ينزل
ويدعو ولا يستجاب والله قد وعد اشياء وبعض الاشياء وضعية حتمية لا تحتاج
الى دعاء ويوصلك سواء فررت ام لا كالرزق تقدر لا يموت والله وعدوه تذكروا قسم
وقال وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
كلما يحتاج الى الدعاء فضول المعاش والاصول للمعاش سبب بقاؤك وتصل اليك حتما
فلا يحتاج الى هذا الدعاء فماذا تريد اعلى من ذلك وهذا لا يحتاج اهله الى الدعاء الشرعي
رزقك
وانما هو اجابة بدعاء اول وهو كالدعاء الذي دعوت ان يجعل الله نطفتك في رحم امك
كذا الرزق في البطن لكن امك وارزق الثدي لكن لا يحتاج الى دعاء فليس الى ان ادعو يا رب
جلوتك التي في اي درجة تجليته به اظهره لي فرد انه لي دعائي لا والله والفضول يحتاج
الى الدعاء والاصول لا يحتاج الى الدعاء وعلة الكائنات لا يمسك ولا يقبض قال الانبياء
بكم ربي لولا دعاؤكم ومرادي دعوتكم لتتبعوني والا لما اوجدتكم ولم اعتن بشخصكم
فخلق الخلق لقيام شرح الخلق ليدعوهم الى توحيد الله لا ان تركهم وعليه اسيهم و
لمثيم واعبد الله على ما اشرح معناه الذي هو الكفر فيقولوا يا رب العلة الغائية
التي خلقت الخلقة وان كنت لاغيا وعابثا والا ان هو غير موجود فعبثت

لا يحتاج الرزق ... في الرزق ... في سعة ... الله ... قد ... ان

نعوذ بالله اظهره لنا لاظهر حكمتك ونحن عباد بك رؤف لا الضيزان انزاك للاغنيا
اشرح زخارفك ولا تترك ملبسان علم بالجملة ان لم تعرف جلوة الله بالشخصية
فان طهرت بيتك فعلى الله ان يجعله فى بيتك ويخرج راسه من جيبك بل الواجب انه
ان تكون عبد الله واصلحت القابلية لو كان فى السماء لينزل او فى الارض فيخرج اليك
وفى اى مقام كان نظهر لك الله وان لم تكن فى مقام وتكون قابليتك مستعده وسالت اسم
بقرانت هو وان وجدك وسالت الله فهو يعطى من ان يقام، وان اعطى علم الاسم
فهو قادر فاعمل بالحكمة التى تسمع واصلح نفسك حتى تنتفع بها والا جميع هذه الكلمات
فى الفضايل ولا تفيدلنا ولا احد افضل من الحزم وماذا احدا انتفاعنا به سوى الايجاد
والوجود وما يكون بسبب النزاه باى موتك ولكن حامل وازرى ووفى والذى
يحرق قلبى ليس احد غيرى فعلى ان تحرق لنفسى قلبى واعمل لنفسى وصلى الله على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم فى شرح الشفاعة قلت من مواطن الشفاعة
الامامة ولمعرفتها مقدمة ذكرت مقام البيان وبالاختصار شرحت هذه المسئلة
ورب مطالب يقال فى المقام ولا يمكن بيانها فى هذه المجالس لان لها مقدمات تختص بالخواص
وطلاب العلم وكل مسئلة لا يتم فى امثال هذه المجالس فنكتفى على ذكره البيان والمقام
الثانى مقام المعانى وهو مقام الاسم والصفة ومقام البيان كان جلوة الذات ونوره
وآيته وذات الله الظاهرة واما المعانى مقام اسم الله وصفته وهو اول مقامات
الخلق بل اول مقامات محمد وآل محمد واما البيان فهو متعلق بالتوحيد وليس فيه اسم
الائمة بل بروز نور الله وجلوته والسر باسم اخر فالبيان متعلق بالله لا بآل محمد ع ان
التفت بما اقول ولكن لصحة ان يقال انهم اسم الله وصفته يقال ان اول مقامهم المعانى
اوضح من ذلك لما نرى ان يكون آل محمد ع عبادا مخلوقين مرزوقين ولهم حساب
وضعة ومقامات كالخلق فهل يمكن تسميتهم بغير هذا الاسم وهل تسمى المخلوق خالقا
والميت حيا لا يكون ذلك فالمحمد العباد كيف يدعون ربا فان وجدت نورا الهيا
فى مرآة ورايت النور ادعوه باسم لا ان ادعوه باسم الخلق والخلق باسم فان
فيك روح الانسانية فاطلق اسم الانسان الا ان اسم الجلد واللحم انسان ومن يرى
الجلد واللحم لا يرى الانسان وان سماهما انسانا صار مشركا لان ادنى الشرك

الشرك ان تقول للنواة حصاة الخ فمن تسمية العبد بالرب ليس بشرك وتسمية البدن روحا
ليس بشرك وهو شرك والناس عن الشرك لا يغفلون ومن زعمونه ان يصنعوا
شيئا فى الظاهر من صنم ويعبدوه بل الشرك له دبيب فى القلوب ولو انزلوا فان سميت
زيدا عمرا ودنت به فهو شرك اى والله وان زعمت ان الجاهل عالما والعالم جاهلا فهو شرك
وكذلك ان زعمت الناقص كاملا والكامل ناقصا فهو شرك اجلى وان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان الشرك لظلم عظيم ولا يغفر فالتفت الى جهاته وفى
الامور الاعتقادية العلمية له مراتب وفى اللحظات شرك فمن الشرك ان يلتفت
الى غير الله وهذا اصعب جدا الا للآحاد مثلا ان التفت الى زيد انه المعطى اشركت
والموحد يراه عبد الله ويده يد الله فان اخذت من زيد وقلت زيد اعطانى لقد اشركت
والله المعطى لا زيد فما يرد علينا من يخفى تعارفات العجمة فلهم حق من قولهم الطفل
ومرحمتكم وشفقتكم وما هذه المزخرفات فى الله المعطى والآخذ ولا معطى ولا آخذ سواه
وعليك ان تترك ذلك والحمد لله لقد فتح عيونكم وترقيتم من ان تسمعوا هذه العوفات
والطفل يمدح بهذه التعارفات بانه عرف السبيل وان قلت اعطى الله لا تؤخذ بما قلت
ويرضى الله وما معنى الباب والظاهر من الباب وان التذذت بالتوحيد فهو
تفهم معنى اللذة ولم ار منكم الا التذاذ بالتوحيد وان لم تلتذ ولم تذق لم تعرف
الجنة والعلم والموحد كل شىء سوى التوحيد له بمنزلة الخزف لا يلتذ به وقبل التوحيد
يلتذ من شىء من علم ولكن بعد التوحيد لا يلتذ من العلم ولذته من التوحيد والجنة
اعلا لما العلم واذا اشتغل اهل الجنة بالجنة تنعم اهل الله بلقاء الله فعليهم بلقاء الله
ولفظ العشق ركيك ولكن لفظ المحبة لا يوصل المطلب فكانه عاشق لقاء الله ويزجر
من غيره وما لم يكن تلك الحالة فكلما يقال حرف من ان لا تمر شىء الا ورايت نور الله
وتراقبه والموحد يرى هكذا بالجملة النور الظاهر من جمال آل محمد عليهم السلام نور الاعلى
مسمى باسم هو بمنزلة الشمس فى المراة ولا يسمى باسمها المراة ولا تعد الشمس من مراتب
المراة والمراة لها جهات ليس فيها عكس الشمس والمراة كلها حجر والخارج من الحجر

كالمحمدية

شئ اخر فالنور الظاهر من تلك القابلية من الاعلى والقابلية كلها قابلية فان
فكلها محمدية واعلى درجة الحمد واسفله محمود ووسط احمد ومحمود فاول مقام محمد مقام
المعاني وفوقه شئ اخر فقول هذه المعاني معرفتها في غاية الاشكال الا من سمع
من مشايخنا وفهم والا فالالفاظ معروفة بين الناس من قبيل قصايد الدراويش
والصوفية اسما بلا معنى لا يفهمون فاقول ولا حول ولا قوة الا بالله ببركة آل محمد
صلوات الله عليهم اجمعين سئل الامام عليه السلام عن الاسم فقال الاسم صفة لموصوف
وفي خبر اخر الاسم ما انبأ عن المسمى فزيد يخبر عن مسماه وعمرو عن مسماه ومن
نكتة جعل الامام عليه السلام في لفظ ما انبأ عن المسمى وصفة لموصوف وهو باب لنا
اوسع مما بين السماء والارض قال هو ما ينبئ فما انبأوه فهل هو مخبر حرف
لا اقوام لم يهمل ان قلت جاء زيد لم يجئ فهو كذب فكلفون افكا وهو خبر كذب وهو
ليس لانه على شكل الصدق والخبر وليس بخبر فافهم فان كذب الاسم فليس بخبر فان صدق
لا يمكن ان يكون غير مطلع على مخبره فانت هل تعرف من يخبر عنه فان كان المرآة
مطلقة على الشمس وقال صدقت وكثير من الناس يخبرون بالحدس كان بيدا الى ذكر شئ
سئله الغير عنه فنظر اليه واخبره فقال صدق ما اطلق الخبر اولا اقلت الغبراء
باصدق من ابي ذر فصار صادق لما نظر وان قال بلا خبر لكذب وقال وخبر الاسم
هل هو يخبرك عن زيد وعمرو ام غيره اقول هذا خبر وخبر المرآة عن الشمس خبر
وصورتك تخبر عن معناك فالاسم الواقع من يخبر عنه بكل هذه الاقسام فانت تخبر
عن جلوسك فعكس يلقى في عينك وصوتك في سمعك فتخيلني وهذا خبرك عنك ولكن
في الواقع انت لم تنتقل بعكس كما ينبغي وعكس السراج في عينك وانت لست
بسراج ولو ذهب به فانت الاخبر لي ولو اخبرت عنه فهو خبر امر
وتعلمك من فلان ذكر علم امرئ فان عرفت زيدا فقل زيد الان ماذا يفعل
لم تعرف زيدا وانما انت فهمت جلوسه بلباسه وهيأته في مجلس ولو سئلت عنه

عنه تصفه بهذه الصفات الى يوم القيمة وبعد الغياب لا تقدر على بيان حاله
وان رايت انك تقول كل يوم حاله فهو ايضا معرفة صورة كلية ومن ناقصة
كان تعلم انه صائغ واليوم يصيغ ولا تطلع على جزئياته وهو خبر عن حالته ويوم
ولعلي الا فهم اشياء اخر منه مثلا في عيني عكس هيئة السراج لا عكس حرارته وكما
اسمع صوت زيد ولا اراه واتصوره كما مضى ولا اطلع على صوت شرح ولكن
اطلاع الشمس المراة على الشمس اعلى من ذلك لظهور نفسه وحرارتها في المراة
وواقعا ظهر كل ما للشمس في المراة وهو ايضا ناقص لانه اليوم وساعته فيحكى
في برج حمل ولا تطلع على الشئ ولم تحكها في الخسوف وساير القرانات فهو اى
حكى حالة واحدة وفيها خبر عن كل احوالها بخلاف ذلك وخبر اعلى من ذلك
وهو ان تفرغ صفة الشمس بحيث لا تكون ولا يكون خصوصية لك عنده كخبر الفراش
بغيب ... وانه
عن السراج والفراش الاكبر ارسل الفراش الى السراج ليخبره فواحد خبر عن لونه
وقال انت لا تخبر وواحد عن احراقه وقال انت ايضا لا تخبر وواحد اخر جاء و احترق
ولم يخبر قال هو خبر انه اكبر خبر شد خبر بانه نيامد وهذا وادعاني فكيف
تخبر ومن خبر لم يخبر خبره وغير المخبر كاذب فانه عاجز للعمل وامر المخبر
لدى كالفراش وغيره بل هو مخبر بكل قسم وهو بكله خبر وبكله مخبر فما اراف
ربنا ارسل رسلا تتذكر فالذي جعله اسمه ورسمه فذاته احرق كالفراش بحيث
لم يترك له خصوصية فاحرق ما سوى الله فان كان هو ذاتا كان له زبانيتان
فكان يدعو انا حرقت بغيها وكلا طرفيها وكان له جناحان يقول انا الطير
في الارض في السماء بجناحي وان كان له عينان يقول كشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد واليوم لما احترق يتكلم ليقول عوض قوله انا حرقت بها
وكلا طرفيها وقوله انا الطائر بجناحي وقوله فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد وعوض قوله انما انا بشر مثلكم الله يفيد كل شئ فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام وكل شئ هالك الا وجهه ويفيد قل هو الله احد وقال

يصيف
وقال الامام عليه السلام اى اظهر يا جهران الله احد فانظر الى هذا الفراش كان قبل
نفسه والان يصيف الغير ومن هذا تعلم انه كان امير المؤمنين عم يقول انا كذا
انا كذا فى خطبة ثم الحولقة فقول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اعظم من ساير
اقواله من قوله انا مورق الاشجار انا مونع الثمار وانا مجرى الانهار وانا مموج
البحار وهكذا وشانه عم هو الحولقة ومقام قوله انا دون مقام وما كان يقول
انا فلان وانا فلان وساير الصفات فهى صفات عبيده وقول شيعته وانما دار انا
كما يدار السلطان ويقول انا فعلت فى كل بلد كذا وكذا مع انه فعل بحاكم كل بلد وكل
حاكم كل بلد شخص اخر غير السلطان فيفعل الحاكم فعل السلطان والسلطان اعلى واعظم
من ذلك وهو واحد كالالف ظاهر من الكل وان الملائكة خدامهم بل وخدام
شيعتهم والله خلق ملائكة خلاقة وخلق ملكا فقال له اخلق ما كان وما يكون فخلق لكن
فكانت وجبرئيل رئيس الخلاقة وجبرئيل خادمهم وانيسهم ومحرك مهد الحسين عم
وكان يجلس عند المهد ويقرء ان فى الجنة نهر من لبن لعلى وحسين وحسن كما يقرء الداية مهدهم
لتسكين الطفل وكان يدير سجة فاطمة وكان يدير عليها السلام عند نومها ويذكر
لها حتى تستيقظ لا تحزن وتسبقت ذكرها عند ربها وكان يدير الرحى لهم فح
كيف يصيف على عم ان يقول انا خالق وماذا يقول الناس والى لعنة والازرقية
والله عار لعلى بن ابيطالب وان كنت انت المخلوق فلا فخر لعلى عم ان يخلق مثلك ولا فخر
لهم فى صفات خدامهم والخالقية صفة خدامهم فانما وصف لغف لنا بهذه الصفات
مداراة وهو كان يقول المولى كنت الليلة الفلانية كذا واشور كذا واخذتم كذا وكذا
وانما هو شانه خادمه اى امير ابن كاتبه غيب نمانى افرينش همه ظل تو تو ظل خداى
در ليس كم نهان بعد وقود بضلالت حرمت ذات تو تشخص گفتند خداى ولو
ظهرت من الحجاب فماذا يقولون ولا يعرفونه فعلى بن ابيطالب يقول الجهال انا
صاحب نوح ومنجيه وصاحب ايوب المبتلى ومغيثه وهكذا وان كنت عارفا
حقه يقول لك لا حول ولا قوة الا بالله ومعناه لا يميل احد الى شئ ولا يعرض
عن شئ الا الله فانا بحوله وقوته امسك السماء والارض وراى قنبر بيد على بن
ابيطالب عم السماء والارض كمثل نارنج يديره كيف ما شاء ولا يتحرك شئ الا



شئ الا بالله وقال عم لقنبر ما الجدار بيدى بهذه الا كاللقمة بيدى بهذه اقلبه كيف ما اريد
فهو يا على درجته تحيرك كالفراش وانا فى فؤاده بالمعنى الادنى وعقله ونفسه تجلى
كالمرأة من الشمس ولو صبغ منها فى الجاجة بقدر ما يعلم انه ظاهر فى المرأة فتفهم انه الجسم
لا اسمى وصفة لا موصوف واقتبل الصورة من هنا وشكلا فى الجاجة ولكنه مع ذلك
شمس ظاهرة ومنها يكون دخانا فيه شعلة ظهر فيه نور نار غليظة فهو كانه افنى نفسه
ولم يبق منه وجهه ومنها مقام الطور الذى اشهد موسى ان يقتبس نارا فلما اتى من جانب
الطور نارا او ذهب اليها رجع بلا وفى الخبر لما شجارها رجع منك لما شجره فان موسى
كان اشار النار فلما سار اليها رجع بلا ولما وصل الى الشجر فالنار اقبلت منها الى
موسى وفر موسى واقبل النار بالشجر ولعل موسى فر من ذلك لا من الحية لم يخش ثم
اقبل موسى واقبلت النار وفى تلك الدفعة او فى الدفعة الرابعة قام وتوقف
ووصل اليه امر لا تخف فقام واشتعل بالنار وابقى بالظاهر انه التفت بنور ربه
وقرار ان يحترق كالفراش سمع صوت الله فارتعش فالتفت الى نفسه وغفل ثم
اقبل ثانيا وغفل عن خوفه وهو مقام لا خوف فيه ولا رجاء والتفت الى
نفسه فخاف ثم ثالث اقبل وسمع صوت الله من الشجر النابت على جبل طبيعته وعليه
كان طير يلحن بلحن جيد وفى الطير روح ابيض كان يسبح الله سبوح قدوس رب الملائكة
والروح وهو صوت ديك عرش الله ولما سمع صوت ديك العرش ذهب دهشته
واستراح وتذكر يوم الاول ووصل الى ابنه وجه لا يرى حالته على الشجر بل يراه على
الشجر والحجر والمدر وعلى كل شئ موسى ان سبت كه دعوى انا الحق شنود ورنه اين
زمزمه در هر شجرى نيست كه نيست فقول على عم لا حول ولا قوة الا بالله كان يسمعهم
من كل ناحية وجهات فلما اراد الله اخبار موسى اخبره هكذا وهكذا اخبر عيسى واخبر
وهكذا اخبر ابراهيم واخبر ونوح خبر هكذا اخبر وهذا بالتأويل وظاهره كان فى حقه
صحيحا وباطنه انه على عليه السلام نار موسى وهو طوفان نوح الذى غرق العالم وهو نار
الخليل وهو بعض يوسف حتى غض عن الخلق بصره ولم يقبل الى الخلق وتاب ورجع

ووصل الى السلطنة وهكذا يعطى الله كل احد ويظهر له وقسم من الخبر ان يلقى عكس
في حس المشترك ويخبر فكذلك هو يخبر ويوحى بوحى خاص من عند الله او يريه
ايات الله في الافاق والانفس سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم
انه الحق فيحضر في ذهنه ويصوره ويفكره كانك تقرأ قل هو الله احد الى اخر السورة
فتوحد بدلك بذلك وبعقلك تدرك المعنى ونفسك الصورة الكلية
وخيالك صورة النظام للحروف والكلمات كذلك اخبر الاسم الاعظم عن
نار الاعلى بذاته وصفاته وديه وجميع مراتبه ومن هذا العارف الذي يخبر بلسانه
ويحرك يده ويكتب ويحرك جله ويسلك فهو يخبر هكذا وهذا هو المخبر الصادق
ولم يخبر غيره وفي الخلق من خبر هكذا لا بهذه الدرجة بل بهذا النسق اى خبر
من جميع مراتبه على حسبه فيقول له النبى انما انا بشر مثلكم يوحى الى معناه
تقول انا خبرت عن الاعلى على نسق انتم عليه وتقول قد جائكم رسول من انفسكم
اى الرسول من نفسكم فهو المخبر وصاحب الاسم والا فهو راو عن الراوى الاول
كيف اخبر وتقول تقال هكذا انحل الفضة ولا يحل بيده وتقال المعراج و
الرجعة والمعاد هكذا ومن رأى فهم تقول كذا وكذا من وحدة الله وهكذا خبر
هكذا انقل الاسم ما انبأ عن المسمى بسم الله الرحمن الرحيم سويع [?]
قلت المقام الثالث في مقامات الجهر مقام المعانى وهم عم فيه اسم الله
وصفته وقلت الاسم ما انبأ عن المسمى والاسم صفة لموصوف وكلاهما واحد
وفصلت انواع الاطلاع للمخبر واما الذى هو يطلع عليه امر محجب لا يقال ولا يسمع
ومن المسائل انه كيف ياتى بالخبر لك ما فوق ولا حول ولا قوة الا بالله
ان الاخبار انواع في ملك الله فمنها ان تشرح بالذكر ان زيدا يجئ وبيده هو هو
زيد مثلا وتعرف صفاته وصنعته وخطابته وحسن صورته وعدمه وعلمه وهذا
اخبار عن الواقع باللسان وقسم اخر ان تكتب وتشرح حال زيد بالكتابة فلما وصل
كاغذك الى اقول اخبرنى عن فلان انه كذا وكذا وهذا والاول بمنزلة
سواء الا ان المكتوب احكم مما يقال لان القول يصير جزء الهواء وربما تقول

تقول وانا لا افهم نكات كلامك ولكن ان فهمت وفكرت في اطراف التفت الى اشارات
كلامك واما القول فيلزم ان تأتيه مستعدا مجتمع الحواس يلتفت الى قولك
فالكتابة احسن واسهل ولذا عد الحكماء الكلام مشكلا لا الكتابة فامر التقرير اشكل من التحرير
لان في الكتابة انت فارغ في سر مكتبك تفكر وتكتب وان ضاع تكتب غيره والمرسل
له ايضا يفكر في كتابتك واما الجواب والسؤال الشفاهى فليس له كثيرا مقام فكر وهو ضيق
ولا يقدر احد الا جامع يتكلم ويتسق كلامه ولا يفرط شئ فالكلام صعب بالتدبر وان كان
ولا بد ان اصححت فتكلم بالمهملات ومن طرف الاحتياط كان تقول بالفارسية شيئا لا تو
فلعل السامع يتكدر بقولك وانت لا تعرف اهل المجلس وربما سمعت صفة رجل لم تره
وتريد اغتيابه حتى فربه يكون حاضرا ولا تراه فالاحتياط ان لا تغتاب والخلق
ربما لا يتحملون الاسرار فالاحتياط ان لا تهتك الستر لئلا تذيع السر ومن اذاع سرنا
كمن قتلنا قتل عمد لا قتل خطاء وهذا عند الالجاء الى الكلام والا فالله اختار لك السكوت
وقال عم ان كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب فان لم تؤمر بالقول من الله
فلا تكلم ويجب المامورية من الله حتى في قول تعالى وان التفت الى امر الله تقل
امورك وتكثر سكوتك وتقل كلامك ثم المجالس وكلمات تضيق البديهيات كان الريح كذا والهواء
كذا ورايناها جميعا وكذا اعط ونحن جميعا نراه فهل تترك فكرنا وذكرنا بالبديهيات
فان تركتها يذهب نصف الكلمات واما غير البديهيات من الغيبات والنمام
وما يفيد ما بين الاخوان وما يضيع العمر بت ذلك ولا اترز كاريات من اضيك
وما سمعت لا تخبره بالنميمة واكبر السحر النميمة والمؤمن مختوم لا لقول ولا يبرز ينبغى
الكلام في حوائجه فاولا الذى تكلم معه هل هو باب الحوائج اوباب حاجة خاصة
فان كان باب حاجة خاصة فيجب الالتماس لديه بالمشورة والتماس الدعاء وان يحل هو
وقل في الخلق من هو باب حاجة وذكر الحاجة عند اللئيم شكوى عن الله واما ان اشتكيت
الى وجه الله الكريم وانما اشكو بثى وحزنى الى الله فهو معاف والمؤمن رحمه الله واما عند
غيره فشكوت من حبيبك عند غيرك او عدوه فبذلك يقل الكلام ويبقى الكلام
المناسب المباح تفكر لمن تقول يخوف بالله ستغفر الله من قول بلا عمل فهل هو له فقل
والا فلا تقل ابدا احسنا او قبيحا كلام علم او غير علم نقلا او تعليما ان لم يكن له

فلا تقل حين تقول لا اله الا الله ان لم يكن لا لله لا تقل كذلك كل ما كان لغير الله
من رياء او سمعة او غفلة فانما هو لفظ خرج من لحييك بلا فائدة وكثير منا مع
الشان والجلال والحشم والخدم في صدر المجالس يجلس ويتزخرف بالقول والغيبة
ولا يذكر في مؤمن ولا ينهى فانا اكره عملي وما اقول هؤلاء الاضحوكة وعلى
الاخوان ان تكونوا معلمين انفسكم وان الدائم خير العاقبة فالحيال الذي من الشيطان
وهو ان يتق الاخوان على انفسهم في اظهار معايبهم والنهي عن المساوى فلا يكن بينك
وبين اخ حجاب سوا اخيك الخاص او غيره فان اغتاب يلتفته او تغتاب يضرب
جنبك والاخ مراة الاخ يجب عليه حكاية اعوجاجك وعليك حكاية اعوجاجه فان
تساهل وقلت مالي ولاخي يفعل ما شاء فانت مسؤل وعيب اخيك عيبك
وان صدقت في حبه فان اغتبت وفي نهيي وان كان بالله تقوم وتجلس عندي
وتسرني بالنهي وان لم تكن حبيبا فلم تظهر المودة وانت ذو نعم في القطيعة فاخرج
من بيننا بالجملة كثير من كلمات الناس لا فائدة لها وان ذكرنا انفع تقليل الكلام
وبين الاخوان هم يعدون من اهل التقوى فاذا دنو في مجلس الاغتياب عنده احد
ولا ينزجر ساخ عنده وانما جعل الله العظمة له بالشريعة المتلبسة به وانما ظهر عليه
جلال الله وعظمته وان لم يكن ذا مقام ولا يجب ان يكون الا انه عبوسا
فاعبس عند المعصية وان قدرت فقم من مجلسك وان عملت تصل بحيث لا تبعد
عندك مني بالجملة ان تفكرت في كلامك ففكرك يقلل كلامك ويقصره فتوفق
للتفكر والعبادة وزيادة العلم واليقين وفقدان العلم واليقين من عدم
التفكر وعدم التفكر من عدم السكوت وعدم السكوت من عدم الخلوة وهذا
ينجر الى عدم الدين ومن لا يقين له فهو لا دين له فكثير الكلام اقل دينا من الذي
يقلل الكلام والاصمت دينه وتقيته اكثر وهذا كلام الشيخ المرحوم ام في صوغ
النفس فاقطع كلامك وكتابتك وهناك قسمان للمخبر وقسم اخر اعلى منهما
جميعا والعوام لا يفهمون انه كما يلقي عكسك في المراة يلقي نفع الكلام الى
الكلام على هيأة المتكلم وهذا الدر اقوله كذلك ولكنه اول واوضح وهو ان

وهو ان تقول ولا تكتب ولكن نظهر عكس منه فلا تقول ان زيدا كذا وكذا ولكن
تخرج الى عكسه فتطلع برؤيته على لون زيد وجميع حاله من قده وشكله وهذا كاني
رايت زيدا وان قلت لونه اصفر لكان للاصفر درجات اجليها ولا افهم انه على اي
قسم وان خصصته يقسم فهو ايضا عام وله افراد ولكن في عكسه ابهم لونه وان قلت
قده كذا ذراعا فيشكل تصوره ولكن منها ارى قده صحيحا كذا لون لباسه وصورته
وعينه وجهه وانفه افطس ام غيره فكلما اسال وتريني قلت عينه وكانه اثبت نفسي
الصورة فهذا احسن خبر كان اسلك عن احوال زيد تقول كذا ولهذا انقص فان سئلت
كيف عين زيد ترى هذا العين وانت تريه ولكن من هذا لا افهم ان عين زيد صحيح ام لا
ولذي في العكس حركة للعين فان كان عكس حي لكان احسن من هذا الخبر والفهم العكس
فلو حي ولكن لا نظهر منه بيان زيد وانه يتكلم بلغة وانما نظهر منه شكل شفة زيد فان حكي
لي ان زيدا ابزدي فالزيد اليزدي كثير فواحد يزدي كثير اليزدية وواحد قليل اليزدية
ولكن لو كان في فمه لسان من لحم وتكلم نفسه لفهمت احسن بل كنت افهم منه مطالب اخر
وهذا الفم وان كان ضيقا ولكن ان كان ذا لسان لفهمت عالما من المطالب فان
اعطاني انه من الشخص عكسا لحيا حلوا عظيما له وراء وامام وله روح كروحه وطبعه
عندي فاساله عن زيد فيقول هكذا واسال عن اعضائه وجوارحه يقول هكذا او روحه
وعقله يقول هكذا ويريها لي ويشرحها يشرح بحرا ابلغ حتى من عرق ما سار في الزيد
فان حكى عكس هذا فانما هو خبر عظيم احسن من الزيد والعكس يخبر عن زيد باعانتك لي
بكلامك فانت شريك لا ضياء باعانتك وتقول هذا عكس فلان واما ان رايت السلطان
انه كيف هو لا احتاج الى الكيف والمثل الا هو مثل نفس السلطان والجاه والجلال دليل السلطان
والصورة والسيرة دليله فتستدل بالسلطان على السلطان وتقول لك عرفتك
وانت دللتني عليك ولولا انت لم ادر ما انت والاشفع لي غيرك عندك ما عرف
بك منك وامثال ذلك لانه حينئذ صح كلمه والسلطان يتكلم من هذا اللسان ويقول
عفونا وغفرنا وهكذا ويتكلم بحيث تراه كانه هو وهو هو واقعا لا فرق بينك
وبينها الخ فاقول كذلك احزروا عن الله بعض بالذات والكلام الذي

يحتمل الصدق والكذب وفي الكلام عكس اسم الله ولكني لم اسمع الا حروف اسم الله والحروف حكاية
عن مفقود مذكر غايب وجمع اخ كتبوه على قلوب الخلايق الكتب حيث علمك
في افوانك فضلا كتب وكلها كتب الاسم والصفة ولكنها مكتوبة ولا يفيدني وان
كتب على الكتاب اسم الله ولكني لا افهم الاشياء والعلوم به ولا انتفع به وبعد ما تقع
هذا الجزيرة وقرأني الكتب مع صار نوبة ورد تمثال عكس وهو صورة عكس
فقيل هذا صورة مقتبسة من صورة الله خلق الله ادم على صورته اي نفسه فجعل له تمثال
فنبو نوع ادم من الانبياء والاولياء كانوا تمثالا لاجابونا هكذا فقال ادم عم ايها
الخلق من عند الى استدلوا من اعتدال الله ومن استقامتي على استقامة الله فانا اول
فاستدلوا على اوليته وانا مبدأ الكل فاستدلوا بذلك على مبدئيته ويأخذ
شيئا ويعطيكم ويقول هكذا العطاء الله ويأخذ وهكذا وكل هذا السماع لفظ واراءة
كيفية ولكن هذا قصة لا اصل المثلة وهو محض حكاية فكذلك مضر الامر الى زمان
موسى عم وطمع ان يرى ودرك الحكاية صحيحا فطلب بلبن تراني وهو محال وقيل
له انظر الى الجبل فان استقر مكانه الخ انظر اليه لظهر جلوة وسوارة نقش عليه
تراني ان استقر ولم يستقر وبلغ بعده يوم بعد يوم الى ان بلغ مقام غسل
الاوراق والحكايات ورفع العكوس القرية ورفع الاصنام في بلد الله وكيرة
الصور نوبت ان شد كه انذر روز كار جلوه كرد بهم آيد بهم دار لو تراني
تري كرد در بدل نور حق بنما يد از صبح ازل صورت ما اويه علي بن ابيطالب عم
تجلي حق وهو اسم الله الناطق جاء في الخلق ويوم الاول سمعت ولم تر
والثاني رايت مكتوبا وفي الثالث رايت عكسا بلا روح وفي الرابع جاء عكس
من ناطق يحكي ما شئت من المسمى وشخص كما قلت انه يحكي عن عرش ما سابقا
وشوره حقي طاز على اليمين ويليه عن اذن قلبه ويؤدي علما ما ينبغ
فهو النبأ العظيم عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون فبعض
عدوه جزءا وبعض لم يعدوه وبعض اطاعه وبعض لم يطعه وقال اي نبأ لله
اعظم مني وأي آية لله اكبر مني فقوله عم سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم

انه الحق اي نريكم علي بن ابيطالب في الرجعة في الافاق وفي انفسهم او في افاق الدين
المائلة في الدنيا وفي انفسهم في الرجعة فيظهر وجهه المضيء في قلوبهم ويحل محبته في
شغاف القلوب وحج نظهر الاية والعلامة فلذا اسم نفسه الاية والعلم والعلام فهو
الخبر الحاكي عن كل شيء فهو يقول انا قلب الله انا يد الله انا لسان الله انا وجه الله انا
جنب الله انا نفس الله انا عين الله الى ان قال انا جمع الله وفي خبر اعرف جمع الله
قيل ما هو قال كل الله وهو الحاكي عن كل الله من راسه الى رجله فان حكى هكذا فهو
علي بن ابيطالب وهل يقال يجمع مع الله اقول كيف العبد الذليل يجمع مع المولى
الجليل وهل شيء ركه او هو عينه لا بل هو اية الله واسمه ووجهه وذاته الظاهر
ووصفه الباطن ظاهره وباطنه وغيبه وشهادته وشهادته وغيبه فهو النبأ الاعظم
وقد اطلع نفسه انفقا لانه مخبر فان كلي احد هكذا فهو موسوم ام لا والاسم والانباء المسمى
وان نبأ اعظم من ذلك فهو اسم اعظم له تذكر الخلق به ويفكروا فيه ولعلك تعرف الاسم
الاعظم وليس هو الله ولا رحمن ولا رحيم ولا الخالق والرازق وانما هو الولي عليه
الصلوة والسلام والولي الناطق علي بن ابيطالب عم وهو الاسم الاعظم من عرفه
وتمسك بحبله يستجاب له تمسك به يعطيك ما شاء والاسم الاعظم المعطي للائمة هو
نفسهم اعطى نفسهم لنفسهم والناس لا يملكون انفسهم وهم ما لكوا انفسهم والاعطاء
احسن من ذلك فان استحق علي عليه السلام النعمة فاي نعمة اعظم من محمد ولا المحمد نعمة
اعظم من علي فجزاء اعمال النبي على الولي ان دليا له وجزاؤه النبي الاسم الاعظم
فيعطي الحسن الحسين محمدا وعليا ويعطي الحسين محمدا وعليا وحسنا ويعطي
امام الزمان عج هؤلاء الاربعة ويعطي النبي عليه السلام هؤلاء الخمسة وهكذا الى
الائمة الى ان يعطي قطب الزمان ومن هو في كل زمان قطب وهو نقطة الوجود
وسر الوجود يعطي اثنى عشر اماما جزاءه وان استحققت انت يعطيك معرفة هذا
الذي هو نقطة الوجود وسر المعبود والا فلا فهم الاسم الاعظم وهذا حاله وما اقول
هو معنى الاسم وصورته هذا مرادي والا فالاسماء اللفظية تعبيرات كما يعبر

عن زيد يا للفظ اسماؤه بعبير وصفاته تفهيم وصلى الله على محمد واله الطاهرين
بسم الله الرحمن الرحيم قلت من مقامات الائمة الاطهار
صلوات الله عليهم اجمعين مقام المعاني اي الاسم والصفة وسموا اسما لانهم
اطلعوا عن مسماهم واخبروا غيرهم عنه وهذا معنى الاسم انه ما انبأ عن المسمى و
الاسماء متفاوتة فمنها مخبرة عن ذاتك وحقيقتك ومنها مخبرة عن ظهوراتك
والاول يعرف باسم الذات كزيد وعمرو وبكر والثاني اما يخبر عن نفس الصفة فيسمى
باسم الفعل بالجملة فان اخبر عن المسمى فهو اسم ولهم
سواء كان المسمى عاليا او سافلا ولكل اسم من الاسماء اسم بالمعنى والثاني الفعل ظهور كل عن الصفة او من
جعل الله مقاما واثرا فمنها في السماء فلها اثر السماوية ومنها من عالم المقام
في الارض فرتب عليها اثر الارضية وكذلك بحسب الجهات المختلفة سفلا وفي نفس الفعل
درجات الاسماء والاثر كونها في رتبة اسم في عالم العقل ورب اسم في عالم
النفس ورب اسم في العرش ورب اسم في الكرسي او في الافلاك فيتعلق بكل والجسم
واسم كل مرتبة على حسب حاله ومناسبته كالروح لا يتعلق ببدنك الا بالمناسبة لبدنك
والله قدر ان تعلق الارواح السماوية بابدان مناسبة لها فلذا في الشريعة والطريقة
جعل احكام تعلمها لاصلاح القوابل ولم يجعل حكم لاصلاح الارواح وروح كل شيء
خلقه الله في مقام الان القابلية اما تستعد اولا تستعد وان لم تستعد فبالعمل باقتضاء
الروح والتصور بصورة الروح وكسب اعمالها والتهيئة بهيئته تظهر الروح فيك مثلا ان
الله خلق خلق روح حاسن الخلق ولا يجب عليك تحصيله ولكن ببدنك اقتضى
حسن الخلق وان اصبحت سوء الخلق فتحرك تحت الشمس وانظر الى المنفوذات يتعلق
بك وكذلك هيئ اسباب حسن الخلق والروح موجود كذلك خلق الله روح العابد
موجود فاعمل عملا يتعلق بك وان تعلق فنيا سبك وقلت مرة ان الصلوة توجد سمع ان صد
في الدنيا من يسبغها لمن لم فاسع ان تكون هو في الدنيا من يصوم سابغا كي
احسن من كل احد والروح موجود فكن انت ماسك تلك الروح ولا تيقاوت عنك
انت وعزك وان طلبت الان نبية ومقاماتها التي هي ظل النبوة والولاية فاصنع
البدن معتدلا وعدل بدنك وحركه واذكر وتفكر واحصل العلم والحلم والذكر
والذكر والفكر والنباهة والنزاهة والحكمة تكون انسانا فلو صرت انسانا لقيت انسانا واذا
اخضرت فانت اخضر واذا احمررت فانت احمر ومنها حليت بصورة الانسان تكون
انسانا ولو كنت ساعة بصورة انسان وساعة بصورة حيوان تكون ساعة
انسانا وساعة حيوانا وتنظر ان ذاتك كيف هو وفي حديث الايمان والاسلام
مثل الايمان والاسلام بالمسجد والحرم فمن عصى في المسجد خرج عنه الى الحرم وفي الحديث
لا يزني الزاني وهو مؤمن فحين الاشتغال به يفر روح الايمان فلما جلس بلباس الفسق
فهو فاسق ولما تلبس بلباس الايمان فهو مؤمن ولما تلبس بلباس الاسلام فهو مسلم
في القدسي لا تلبسوا ملابس اعدائي ولا تسلكوا مسالك اعدائي ولا تأكلوا مآكل اعدائي
ولا تشربوا مشارب اعدائي فتكونوا مثلهم اعدائي نعوذ بالله من غضب الله فما هو عرف
اعدائهم من الاخلاق والاحوال والاقوال في الصفات والاسماء والظاهر والباطن والحركات
والسكنات لا تمسكوا لنفسك وبعضه يتعلق بك روح وذلك في الظاهر واضح
كالمتلبسين بلباس الافرنج فيتعلق بهم روح مشتبه بالاسلام والكفر والمسلم
من اذا اظهر يكون شعار الاسلام على وجنته ظاهره والشيخ من لو قام وجلس
يظهر صفة الشيخ المرحوم اهم واهل كل ملة على حال كبيرهم كما قال النبي ان عمر كان
غليظ القلب عبوسا فكان العبس في وجههم واما اصحاب علي عليه السلام فهم صفته لشئون
فان التصفت بصفة يعلم انه يلزمه ان يظهر روحه فيه فان كان بدن سماوي يتعلق به اسم سماوي
والارض بدنها ارضية والاسم المتعلق بها اسم ارض وكذلك يتعلق بكل جهة ومظهر
ومولود اسم خاص وفي علم عاد تفصيل الاسماء اسم خلق به العرش واسم خلق به الكرسي
واسم خلق به الافلاك فلكل اسم يخص بمتعلقه ولما لم يكن اكثر من بدن واكثر من اسم يكون لم
ملكية ولا يجد اسما اخر فالمشتري يتعلق به اسم العالم لا غير وهو سبب العلم وهو باب الله
للعلم واما زحل فوراء المشتري يتعلق به اسم القابض فيه قوة الموت وتظهر منه الاحكام
فلو نظرت الى كل الملك تجد شخصا واحدا الكل والاقبال لانه صاحب اسم واحد بل هو
جامع كل الاسماء لانه صاحب العرش فادونه وله اسماؤه كلها اقول في الخلق كل خلق في صفة
خاصة وله اسم خاص واما المولود الذي مع الذي في قبضته من العرش فادونه فهو جامع الكل
فتعلق به الاسماء كلها ومن هو هو الوجود المبارك النقيب الاعظم الكل والنقيب الجزئي

بعض
لم تر فيه الاسماء ... كاملة وانما تظهر في الكل والكلام هو واحد الكل وان كان له
فهو جزئي والنقيب الجزئي هو واقف الى الشمس فهو صاحب نصف الملك ونصف الاسماء
تعلق به ونصفها تعلق به ظلها وشعاعها كان عكوس ما فوق الشمس ظاهر فيه واما
الكلي ذو العرش هو صاحب الاسماء فهو يعطي وياخذ ويتصرف ويترك ما يفعل ما يشاء
وليس امره كالخلق الظاهر ولا عزج له ولا انقيال لهم خلق الارض وامره امر حتى
ومقامه فوق هذه الكلمات وهو صاحب العرش واعطاه الله عرشا كعرشه او هو اعطاه
عرشه اما قرأت في كتاب الاعمال ان عملا من عمل به يعطي مقام ابرهيم الخليل او حشر مع
النبي صلعم فعمل كل من عمل به يعطيه الله عرشه وعمل جزاؤه كرسيه وعمل جزاؤه افلاكه وهكذا
كل العلوية والسفلية فلننظر هل هو واحد بالتاويل ام لا وان كان بالتاويل فانا انتهي
إقدر ان ادون لك المقام فلي عرش مثل العرش كتاويلات الباطنية فانها غير مفيدة او كونه
عقيل وتخييل والاظلال موجهة في كل احد كان رجل حاول التعبير عن انه فهم كذا بانه
اوحى الي روح القدس فالقى الى العرش الى الافلاك والملائكة كذا الى فقيل لمولاي ائم
فقال اوحي من السماء الى النجوم الى الملائكة الحملة الى لسان الهرة معو معو فهذه
التاويلات لا معنى لها فالذي اقول هو صاحب المرات لبدايعه وهكذا امره بحيث
لولاه لا تسكين العرش لسكنه وهو واحد كيدك منك وعالم بها كعلمك بما في يدك
من خطوط وهو مطلع على الملك ويفهم ويصنع ما يشاء فليس بنا ويل صرف وليس بانه ذو
عقل ونفس او ضيال بلا معنى بالجملة هو واحد كما الملك واحد فهو اما واحد منا او هو
اعظم شئ مثله ولكنه مرتبط بهذا الملك فعرشه مربوط بهذا العرش لو حرك عرشه يحرك
هذا العرش ولو حرك كرسيه يحرك به الكرسي وهكذا فهو واحد الكل فان تعلق باحد كل
الاسماء فهو الجامع للكل واحد له ولا يكون اسمه الا الاسم الاعظم مثلا انقيال لراسك راس
وليدك يد ولكل عضو عضو ولكن انت تسمى بزيد فهو واحد البديع والبعث والرازق وهكذا
فلما جمعها فاسمه اسم اعظم وتجلى اعظم اجل اكرم اعلى واليوم لا يدعى الخلق باسمائهم ورب يوم
ياتي يدعى كل احد بصفته فاليوم زيد وغدا ان بخلت يسمى بخيلا ومن كان سخيا يسمى
سخيا وكل من كان على صفة يدعى باسمها وكذا من وقف على الاعلى يسمى باسم ورسم ومن
سائر الخلق في صدهم ومقامهم اصحاب الاسماء ويوجد بينهم الى انه يتعلق بواحد اسم او اسما

الملك مم

الغنا

الحكاية
اواسمان اما الحكاية الكونية ففي كل الخلق والافتقار والافتقار في حكايتها ثم عاد
بالتلبس بلباسه والتهيأ بهيأته فان اردت ظهور الرزاق منك فكن منفقا ولتصدق
واذكر الرزاق وعظم تاثير الاذكار لعدم الاتصاف بالصفات فان اطلقت في
نفسك على الرزاق وتعرف حولي ميكائيل فتعرف الرزاق وتخيله بخيالك و
تتصف بصفاته وتخلق باخلاقه وتذكره فيا ثر البته بك اخر الذي يقول رزاق
فان عرف آل محمد الذي هم اسماء الحسن كان الحسن والله الاسماء الحسنى التي امر الله ان
تدعوه بها وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
فان عرفتهم وتمكنت محبتهم في قلبك وفي عبادتك وتوجهت بهم واحضرت وجههم المبارك
وذكرت اسمائهم فيفيدك والا فلا فان حلست في بيت وحدك وقلت يا زيد يا زيد
ولم تر احدا فانت مجنون لتخاطبك من لا تراه وان رايت زيدا وخاطبته فهو صحيح
وكثير من الخلق مجانين يتكلمون من غير مخاطب فان لم تر احدا او لم تسمع صوتا فتقول
لبيك ولعبيك بدون السماع جوابه لمن تقول فوضنا جابتك اسمع ان تكلمه وسمع
صوته ومن سمع صوته لا يدخل جهنم داما الله لم يسمع يدخل جهنم وقال الصادق عليه السلام
لعدما غشي عليه من صلوته ما زلت اكررها حتى سمعتها من قائلها اكررها اي كلمة اياك
نعبد واللذة ان تسمع من القائل فان سمعت من القائل وتكلم معه فحلك وكلامك
له لذة بالجملة فاجعل ذكرك بحيث تسمع منه وتراه فتري الرزاق وتذكره واجعل من يدرك
الرزق حتى تكون وفانا ولا تصير دفانا الا بالنار والقابلية لا تقبل الاشتعال النار فانت
تجعل الفتيلة بالنار قريبا للاشتعال فعليك ان تاتي بالقابلية عند الرزاق حتى يكمل
ويشتعل فان اردت ان يعفو الله عنك فاعف عن الناس وان اردت ان لا ينتقم الله
منك فلا تنتقم من الناس وارحم الناس ترحم ولما ظهر فيك الاسماء فانت موجهها ومجلا
حسبها يكون معرفتك معرفة الله وان اتصفت باسم الرحيم فانت ظاهره ونوره ومن نظر
الى النور يرى النور ومن جالسه يتنور ومن لا مسه يتسخن فبقدر الصفات تكون كذا
فان اردت اعلى من ذلك فسر الى الاعلى فان ذكرت فاذكر هكذا والافاذكار نابلا اصل
فاولا اتصف نفسك واجمع نفسك وسوخلوتك وخلوتك بلا مانع وصحح وضعك فقل
بعد ما شئت يوثر وكذلك في كل عبارة ودعاء وان لم تعمل ولكن العامل هكذا فيجب للفكر

ان مطلوبك ...

اجتماع اسبابک لافراشک والمتفکر لاتفکر علی الوساد مثل کما قال خشت زیر سر و بر تارک هفت اختر نقش
پای تانگوییند کز این طائفه‌ای بار برند فلیکن امرک معتدلا فاعمل ما شئت فاوطئ ادلا
مطلبک واحجب فیه نفسک ثم تفکر فی ذوعه فتصل اخر المطلب انتهی وصلی الله علی محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحیم

فی شرح الایة فی کلمة یشفع قلت من مواطن الشفاعة الامامة والامامة من مقامات الائمة
الاطهار علیهم السلام کومن باب المقدمة لمعرفة ذلک المقام اردت اشارة الی سایر المقامات
قلت مقامهم الاول مقام البیان والثانی مقام المعانی وفی الجملة شرح ذلک الی ان ینتهی
الکلام الی ان الله جل شانه فی الخلق فی کل احد جعل اسما من اسمائه فی کل فرد من افراد الملک
اسما له وکل فرد لکونه واحدا اسم خاص لایحکی سایر الاسماء کان من هو صاحب اسم وصفة
خلقیة لایحد البواقی فالقائم لیس بقاعد ولا راکب وزید لیس بعمرو وبکر کذا من هو صاحب
اسم خاص لایلزم ان یحکی سایر الاسماء فالعالم لایحتم ان یحکی حکمة الله والبصیر لایحتم ان یحکی
سمعیته ولکن من صار الکل فهو یحکی الکل مثلا کمن تکون الخلقیة کانت جامعها کانت
قائم وقاعد وراکع وساجد وماش وراکب وهکذا وهکذا سایر الصفات فانت مجمع جمیع
صفاتک فینسب الکل الیک کذا الامر هناک فلو جاز احد کل اسماء الله وصفاته ینسب الیه
الکل وجامع الکل وهو النقیب المبارک اجل الله شانه وعظمه واعلاه عن اعلی الخلایق
فلا یعرف ولا ینال لعظم شانه وهذا مقام المعانی السفلی ولولاه لم یطلع احد من الخلق
عن المقامات العالیة والذات الازلی لایخبر عنه الحادث لاتدرکه الابصار وهو یدرک
الابصار وهو اللطیف الخبیر فهم محرومون الطریق مسدود والطلب مردود وکذلک
معرفة الائمة الاطهار وکیف یدرک من فی شان الامام لایوصف ومن کنههم جعلهم الله اعلام الموجودات
بحیث لایصل الیه احد لایلحقه لاحق ولایسبقه سابق ولایفوقه فائق ولایطمع فی ادراکه طامع
فی الامور الدنیویة والعلمیة ولم یفق علیه احد فی الامور الاخرویة والاطوار والاعراض والطمع
فی ادراکه طامع فکیف یمکن معرفته فمرة تراه اصدأ اصوریة او تعلو علی مقام فتراه او
تقصر عنه فتراه وهذه اقسام الدرک فهل تفوقه ولایفوقه فائق وهل تلحقه ولایلحقه
لاحق ولاتقصیر اول ما خلق الله والثانی لایصل اول ابدا فلا تصل الیه بوجه ولاتکون
معرفة شخصه فالاسماء کلها من مقام ادنی منه حتی التنزیهات من المقام الثانی فی
المعانی السفلی تدرکها وتقول هناک کذلک کان تری فی المراة عینیک مرمدة فتقول

فتقول عینی مرمدة ولولا ان کان عینیک مرمدة لم یکن علیه المراة مرمدة کذا هنا لم تدرکهم
فی الاعلی ولکن عکسهم فی المعانی السفلی وانت تدرکها منه وهم یدرکون المعانی العلیا کما شاء الله
ولا یفوق علی الاعلی ولا یصیر عینه وهو علی ما شاء الله وسهل الامر بعد ما اقرنا بان
نقول سلمان کان محدثا قیل من یحدثه قال الامام وفی حضر یکلمه ملک وراویه ابو بصیر
وقال مولای انه کان ابو بصیر ضعیف النفس عن یتحمل الاسرار فقال له هکذا والراد الاخر
کان اکثر تحملا فقال ان الامام یحدثه ولا فخر فی تکلم الملک والفخر لتکلم الامام وکل عضو منک
موکل علیه ملک ولا فخر ولکن ان امسک یدک الامام ورفع یدک فیفخرک اکثر القدرة
بل مؤمن ان امسک فخرک اکثر من امساک الملک فلا فخر له فی اخبار الملک فاخبار
الملک لیس موجب الافتخار وربما یخبر فی اذنک الملک وروح القدس القی فی قلب
الشاعر ولا فخر فی سلمان ان یناجیه ملک ولکن امام لما حدثه فهو موجب افتخاره
وعبر عن ذلک بما شئت وحکایة الاخرة سوی اخبار الدنیا فتعبر عنه بنقر الطیر والنفث
والالهام والوحی والاضرار یوحی الیه الی سلمان وقال واوحی ربک الی النحل ان اتخذی
من الجبال بیوتا ومن الشجر ومما یعرشون وان الشیاطین لیوحون الی اولیائهم
الا یوحی الیه الا اولیائه ولضعف الناس لایبان اصل المسئلة ولا کل موحی الیه نبی
وسلمان اوحی الیه ولکنه عبد جلیل عظیم الشان جلیل القدر فانه لم یات جبرئیل الیه
ولکن اوحی الیه الیه بعلی بن ابیطالب والنبی صلی الله علیه وآله قال الراوی ان کان هذا شان سلمان
فما شان مولاه قال ما لک وهذا فکیف علی بن ابیطالب والنبی یناجیه ربه وهو انیسه
وجلیسه قال موسی علیه السلام یا رب اقریب انت فاناجیک ام بعید انت فاناد یک
قال انا جلیس من ذکرنی قال النبی وفی خبر انا جلیس الوحید والوحید علی بن ابیطالب
لاشریک له والنبی لیس شریکه بل هو نفسه علی محمد ومحمد علی حسابی منه وانا من علی
فهم نور واحد فقل کل واحد وحید فان کان وحیدا غریبا فالله انیسه وجلیسه
یناجیه وهو یناجی سلمان کیت وکیت وفی سال سلمان عن مسئلة فعلی الامام الیه
کیت وکیت فعینه مفتوح الی وجه علی بن ابیطالب وهذا جار فی کل زمان قبل تولد
علی بن ابیطالب وبعده علی فی مقام اعلی وشیعته دونه وهو متصل بشیعته وشیعته متصل به

ولا يلزم ان يكون الامام في المدينة ظاهراً او لا يخفى وان يكون في المدينة او شمراخ والامام
غايب عمن لا يعرفه ومن لم يفتح عينيه بوجهه ولكن العارف بحق الامام فهو لا يفرق
له الغيبة والحضور نحن نواد يقال له طيبة وما يليها من وحشة وهؤلاء الذين
فتحوا عيني القلب فراوا وجهه وزاروا جماله فداموا في الحضور وهذه موادا تماما
سائر الخلق محرومون لانهم لم يتيقنوا انه اين مكانه ومن عرف فهو يراه كالحن
فانه يرى الجن والجن موجود ويمشي ويراه الجن وسائر الخلق الذين فرقنا بينهم الجن
نظره الى جهة من المسجد والجن فيها وهو يكلمه فتوسل بالجن الى الجن ليبلغ له عن مغيبات
وحكايات والجن يقول لك وتقول لهم فالجن موجود ولنا عيني ولكن ليس لنا عيني
رؤية الجن والجن يرى الجن كذا امام زمانك موجود وملأ السماء والارض يرى الخلق
ولا يرونه لان وجهه لا ينعكس في عينهم او ينعكس في الحيوان والجماد رأى الغيب في
الباطن يفتح عينيه ويرى امامه فهو في الجهة يفتح عينيه وينظر الى اطراف ويزور امامه
كما تقوم الى طرف وتزور سيد الشهداء وهو ينظر اليه من حيث اشرق فهو من حيث
اشرق نوره هذا الرأي يحيط العين اليه ولا يأخذ النظر منه ونحن نتوق ضيالنا
وان قيد النظر الى الشيء لا يتحرك ولا ينظر الى شيء آخر كالمالنخوليا وصاحب الخيال ونحن
الذين نتوق ضيالنا فليس لنا ضيال واما هو فله ضيال وان ضيال الحس في وجهه المشرق
وكل ضيال باطلا لا وجهه المشرق فهو لا يحرك عينه وهذا دستور من سالفه ان
لا يغفل عنه طرفة عين يك چشم زدن غافل از آن شاه مباشيد شايد كه نگاهى
كند آگاه نباشيد وان لم ينظر اليه فتحرم عنه وربما ينظر ولا يلتفت وتيكدر وان
كان اولياء الله كالجبل لا تحركه العواصف اي هو لا يتحرك عن مقامه ولا يخالف امر الله
لانه قلبه قسى كالحجر بل قلبه ارق من كل رقيق وغيلته لرقة قلبه ونحن لاحباء لنا
فهو تيكدر ويخف ولا ينظر الا ان ترحم بامر الرب الخالق فيامره والا فهو لا ينظر فينا
فهو ان كان كذا فان اضلات عنه لمحة وعقلت عنه او عصيته فربما هو يزيد ولا
ينظر ابداً امثل لك مثالا في ضواهم الشيخ المرحوم اعلى الله مقامه كان له اولاد
وواحد كان اسمه حسن يقال له الشيخ حسن وكان له زوجتان شابة وشائبة

يحيط نعز هشم ميدونه لسوزاد

تيكدر روحه بعدمه

وشائبة وتحيك الشابة وضرب يوم لاجلها الشائبة والشابة تشتهي دخل الشيخ
المرحوم اعم فاعرض وخرج من البيت وارسل الى الشيخ حسن ان يطلق المرئية الشابة
فالح في ذلك حتى مضى مدة وتكدر الشيخ اعلى الله مقامه ولم يحضر عنده الشيخ حسن
خوفاً فجعل جناب السيد اعم شفيعا لدى الشيخ اعم ومعلوم ان السيد اعم الى
عند الشيخ اعم فاتفق مضطرا تشفعاته فعفى للشيخ حسن فقال الشيخ اعم لاجل
شفاعتك اعفوه اخرته ولكن لا اعفو عنه في الدنيا ان كان هذا حال خادمهم
فكيف امر الامام مع اعراضنا القلبي وكلما نقول من الاخبار والاحكام فالح
ولا تتذكر فهل تنظر بعدها فان فتح عينيك به وعرفت ذلك الغرام المنير فلا
تلتفت انه نظر لك في زاوية مسجد بل اوقف له نومك ونقظتك وتوجه اليه
في جميع حالاتك ومراتبك كلها بدنك وخيالك وفكرك ونفسك في
عقلك وفؤادك ولا تزل في بيت صاحبان تعز دريك دو دوستی نگنجد
رسم عاشق نيست با يكدل دو دلبر داشتن يا زجانان يا زجان بايست
دل برداشتن ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ولا في بيت واحد ما لكان ولا
في شهر حاكمان ولا في مملكة سلطانان ودائرة ونقطة واحدة وملك ورب واحد
وعباد وخلق متوجهة متكثرة مختلفة كيف يجمع ذلك فنحن نريد قلباً آخر فهو
محال فليكن وهم جيلك في قلبك مع وهم عدوه لا يجمع بل ولا يجمع مع ضيال
عدم عدوه فكيف يجمع مع ضيال وهم وهذا الضيف يذهب في البيت ان التفت
الضايف الى ان لا يكون في البيت غيره الاعظم والخطب جسيم يا ايها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اصبروا في الطاعات وفي المعاصي واثبروا
بامر الله اياكان واياكم والتخلف والمعصية واعدوا النفس كالفرس لعله ان تجلى
تستعدون واتقوا وجاهدوا افعلوا الخير واسجدوا واركعوا فنجده تجلى
لك او يدوم لك ساعة فوق كل عصر وزمان تلثون وجوه امقدرت خلقهم الله
في خدمة الامام من الخدام مراقبون الخدمة ومواظبوا الحضرة في حال الغيبة او الحضور
كثر حظ الجليس لا ينفكون عنه طرفة عين حران عم لا يرسلهم لهداية الناس لانهم
يعز بين حضك

من الخدام الذين هم دائم الخلق فان للسلطان حارس لا يخرجهم من عنده وان خرجوا
من عنده فمن يحفظ ويراقبه والله الحافظ بالاسباب فهؤلاء معه مفتوحة عيونهم
مسرورا عليهم بوجهه وكلما يفهمون الخلق من الامام يفهمون من هؤلاء والا فمن لا يعرف
الامام والالفاظ انضي موجودة في المقام السفلى وان قلت فكيف تعرف ان الله لا يعرف
ولم تره وكيف تعلم تنزهه وصفته وخلقه فبای طریق فهمت اقول حق ولكن ظهر
النور الاول والحلوة المقدس الاعز الاجل الاكرم والمعاني العليه من المعاني السفلى
وظهر دامن الاسماء واسماء ظهرت من السفلى اسماء مختلفة هنا رأينا عليماً بصيراً
سميعاً قديراً قلنا هناك كذلك وهنا رأينا واحداً فرداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفواً احد علمنا انه هكذا فما رأينا من المعاني السفلى قلنا الاعلى هكذا ومن ذا
قال لنا انه هكذا وان مانع الى الشيعة شعاع نور آل محمد عليهم السلام والشيعة شايع
لهم واخبار انهم خلقوا من طينتهم او فاضل طينتهم او من عرق النور كثيرة بل لا تحد
ولا تحصى مثلا نقول خلق ارواحهم من طينة احادنا وقال ان الله خلقنا في اعلى عليين
من طينة مخزونة مكنونة تحت العرش وخلق قلوب شيعتنا وهذا
فروح الشيعة من طينة حبال محمد وحبال محمد الطف من العرش الف مرة
واين حبال اول ما خلق الله من الذرة نه ولدى المراد حيدهم الدنيا ولا المنى
فان الشيعة في القيمة يحبون شيعهم وروى ان يوم القيمة نرسل شيعتنا في الخلق
ويلقطون محبينا كالصقر والباز يلتقطهم فحدهم من عصبة اعلى وهو اول ما خلق الله
قبل العقل فانظر روح الشيعة من اى مقام وهو من مرتبة لا يقال ولا يسمع وكلما سمعت
من الاسفل والى الان لم تقل كلمة من الاعلى تريد ان اقول كلمة كل اسم وصفة سمعت
لله ليست اسماء الله توحد الله فيها فانه لو اشركت احداً مع الله في صفة اشركت وكفرت
فالله صاحب كل صفة وهو العليم ولا عليم سواه وهو الخبير لا خبير سواه فان
علمت عالماً سوى الله كان علمت خالقاً سواه وان علمت بصيراً كان اتخذت سوى الله
رباً غيره وهكذا كل صفة وفعل فاقول هنا مقام المعاني ليس هو خارجاً عن
المعنى اما توحيد الذات ففي البيان وتوحيد الصفات في المعاني وتوحيد الافعال
في الابواب وتوحيد العبادة في الامامة وعنده الامام والماموم والساجد والمسجود

والمسجود والعابد والمعبود قال علي عليه السلام انا الساجد والمسجود وانا العابد
والمعبود فنقول في الاسفل هو العالم ولا عالم سواه والعلم علمه والخلق يتعلمون
وكل علم جهل عنده وهو البصير وما سواه عميون والقدرة له وما سواه عاجزون
ومما تقول السميع له وما سواه صم بكم عمى فهم لا يعقلون وكل شئ هناك وكل شئ
سواه فان كل شئ هالك الا وجهه وكل شئ فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
وهو الوجه الباقي في القدس انتم وجهي لا تبيدون ولا تهلكون ولا يبيد ولا يهلك
من تولاكم مركز نمیرد انکه دلش زنده شد بعشق ثبت است بر جریده عالم دوام ما
دوستان انشاء کم فالتم قدر ان لا یکون فی الملک سوی محب آل محمد فکیف حال من هو
منبع الحب واصله وهو الشيعة والشيعة من شعاع آل محمد بل هو من آل محمد بل
هو آل محمد في الخبر قال عليه السلام انتم آل محمد قيل من انفسهم قال من انفسهم و
قال انتم آل محمد انتم آل محمد مرتين لانا كنا راقدين فنبهنا فمهما ذكرت آل محمد فشيعتهم
داخل فيهم الا ان فلا حول سواهم ولا قائم ولا عالم سواهم ولا ذو صفة الا هم ولا رحم
الا عندهم رحمانياً كان او رحيمياً ولا بها الا بهم وفي دعاء السحر الذي تقرء
اللهم انى اسئلك من بهائك بابهاه وتذكر عند دعائك في ظلمة الليل تحولى وشكر الله
وقل اندر ان ظلمت شب آب حياتم دادند ان كل البهاء وبها والكل شيعة عرفته
وهو الجمال الجميل والجلال الجليل والعظمة العظيم والنور الانور والكمال الكامل
الاكمل والعلم النافذ الانفذ والقدرة المستطيلة والاية الاكبر وهكذا كل
الدعاء فصدق لمه وهو الروح الدعاء ونقية الدعاء بل اصل الدعاء فلقنت صدى
يقال لا يعرف ولا يوصف وان عرفت ذلك فعليك بالعمل والمراقبة والمراقبة
ونصره ايامك ثم اياك ان تنساه فان نسيت نسيته فاليوم ننسيهم كما نسوا
لقاء ربهم وهو لقاء الرب فنبه كم ان نسيتم وان تذكرتم والتقت فالله ملتفت
انت هل تصير احسن من موسى بن عمران او يوشع وليس ايامك اصوح من خضر بل
هو عز وخضر كان محتاجاً الى موسى في شرعه ومع ذلك الحوت وهو كنايه عن
قلب موسى وقال مهما نسيت قلبك وذللت فقم هناك ويوم وقتك المعلوم عنه
وحركك وذكرك هناك فيما ملك اليه ورکوعك وسجودك لديه وكلما انت علمه

التفت
عنده فهو الباب وصار الحجاب فاذا وصلت الى الباب فقف وقل الله اكبر مائة مرة ثم
وقل السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة الخ فان اعطيت من يدك
قلبك فاعلم ان حضرك وحضرك هناك وهو سر الملتفت ونسي الحوت اما النفاه الى
الاعلى واما الالتفات الى يوشع او الى النفس فهو الحوت اي القلب ولم يدر ومشى اقداما
فتذكر ورجع الى المقام ذهبت وربما يكون لك هذه الحالة عند اضطراب القلب ففي مقام
اضطراب قلبه رجع ووجده نائماً مستلقياً يشير الى لفظ سورة الكهف لبثت او برجاك
لعين لا ارى ردى برافلاك يعين هذا فسلم وراه موعده الى الموعد وهو الوعدة
والميقات والموعد هو الظاهر راه وعرفه واعطاه الله كل الخلق الحوت فاهلك
حوتك وفي مقام نسيت الحوت قف وانظر الى حجر الله فعبد الله مرتبة في الحديث
اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قيل لامير المؤمنين ع ارايت
ربك فقال ع لم اعبد ربا لم اره فاستوحش الرجل فقال لم تره العيون بمشاهدة
العيان بل رات القلوب بحقايق الايمان فعين قلبه ع يرى ربه بالنظر الى وجه البرزخ
وان نظرت بعين لحم ترى عبد الله ورسول الله فنقول اشهد محمداً عبده ورسوله
ولكن هو فتح العين عين القلب الحقيقي تو موحد بين وهم هيچ مو تو ابرو
مو ریزه تار ابرو چشم دل باز کن که جان بینی آنچه نادیدنیست آن بینی فرس
اسم الله قال ع انا اصغر من ربي لسنبكين وقد خرج عن الصادق عليه السلام قيل
ان الصورة الانزعية هل هو هو فاجاب غريباً ماذا اقول ما قال مختصراً قال
هو البحر العظيم وقال له ع الراوي هل يرى الله تعالى يوم القيمة فقال ع ويرى قبل
القيمة ايضاً اولست تراه حين وقتك اي انا جلوة الله ووجهه ومرآته فقال لا تراه
فاستوحش الرجل فقال ع لم تره العيون الخ وسئل هل اروي هذا الحديث قال
لا ومع ذلك رواه حتى وصل الينا بالجملة المعاني العليا والاسماء الحسنى لا يرى
في الاعلى ويرى في الاسفل وبقي ان راقبت الله فراقبه منه كما تراقب زيداً او عمرواً
قيل له أانت يوسف قال انا يوسف يوسف الذي كان في السجن وخرج منه
الى الجاه واعتز بعد ذلته وخرج من قعر البئر وصار الى اوج السلطنة قال مختصراً

مختصراً انا يوسف من دون معرفة وكنيته فوق نفس الحقيقة اليوسفية وبين عنه
بحيث لم يخف عن الخلق خافية والذي قال له الامام ع او لست تراه حين
وقتك بين بالحقيقة ولا يخرج الامام ولا يقول مجازاً اي انا وجهه وظاهره
وانا الاول والاخر وانا محل التوحيد فعلمت من هذه البيانات الشريفة اسم محل
المراقبة والذكر وانا بحول الله وقوته لم اقصر في البيان ولا ادري هل انت تعمل
على العمل ام لا وفي تلك الايام ايام شهر رمضان بحول الله بينت بيانات جيدة فهل
انت تعمل ام لا وصلى الله على محمد واله الطاهرين بسم الله الرحمن الرحيم نعيم ٩
امس بالاختصار ردا الاجمال بينت شرحاً من المعاني السفلى وعبارته انتهى الكلام الى
المراقبة وبالاختصار بينت كلمة ولم يكن نبأونا على ذلك ولكن لا اجل ما قلت خوف شبهة
في المسئلة او اعوجاج مسئلة للعوام فلذا اقول في الجملة واشرح وابسط المسئلة
ولا حول ولا قوة الا بالله ان علم المراقبة علم صعب كثير وما تر ان الحقيقة معنى
فوق الطريقة شاء يقال ويسمع ونحن لا نشوش ولا نصعب تكليفنا وفي الطريقة
تستوحش من سماعه ويزيد تكليفنا ويصعب علينا لا اجل بعد الحقيقة عن فهمنا
اليوم لم يصر زمان الحقيقة ولم يبينوا لنا علماؤنا الكرام امثال وتلك الامثال نضربها للناس
لعلهم يعقلون ولم يكلفنا بالعمل بالحقيقة اي علماؤنا عاماً والاقرب خواص فهم ادركوا
والامور الدنيوية كلها لينية تدريجية والناس يصيرون فقهاء بالتدريج ولو قيل لو ان
الخلق عليكم تقليد فقيه من صار فقيهاً خارج عن التقليد فعامة الخلق لم يصلوا الحقيقة
والاقل الخلق رتبة فهم للحقيقة مكلف بها فانظر ان فهمت فانت مكلف بشرط
ان لا تشك في فهمك ولا تشك في انك فهمت ام لا واما الطريقة قريب لا فهما هنا فاحفظ
واذا اذكرت بعضها فهو كوجع يحدث جسماني لا يحدث مثالي في الطريقة كيف نعدم
منها وكلم فالخلق يفهمون اكثر وتستوحش القلوب من اسرار الطريقة واشد من
ذلك في الشريعة مثلاً لو قلت في الحقيقة معرفة الله معرفة آل محمد ع لا استيحاش
للجهل بحقيقة المعرفة ولكن لو قلت ذكر آل محمد ع و التفكر فيهم لانه ذكرهم ذكر الله
ليتوحش ويستوحش القلوب ان يكون مثال لآل محمد مثل الله وان قلت محمد ع
اجعلهم اسوة لك وشفيعاً عند الله يستوحشونه اكثر فهما فهموا اكثر نصيحة لطيفة
ويجب العمل بالعلم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال العلم بلا عمل

تعلق اخر

كالقوس بلا وتر ولا حاصل له وانما هو خشب غير مقوس وكل كلمة تعلمت ولم تعمل بها د
فالثانية وبال كاللقمة على لقمة لم تنحل وهي تعل وتصير سبب مرضك وموتك كذا
العلم على العلم بلا عمل يصير تخمة والعلم نصف السبيل والباقي العمل والا فتحفظ العلم كالشمس
وبدنك كالميت تعفنها والعمل روح البدن وقوته والعلم شمس تحركه وكذلك العامل بلا علم
كحمار الطاحونة ما دور على اثر قدم فهذا صلوة كنت تقرؤها وتكرر لها بلا فائدة نعم تعدك
صار اكثر وتقوم ليلا وانقضت الوسواس في القراءة اتزم البكاء جيدا في السحر
في تحليق الى الصبح ولا تنفل ولقد ضرر من نوافل عمر تفكر ساعة خير من عبادة سنة
وتفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة وروي تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة
ورب متفكر وانا غافل وهو يضحك متفكرا وضحكه احسن من بكائي الف مرة فليس
ان تعمل بلا علم ولا يفيد العلم بلا عمل الاول بدن بلا روح والثاني روح بلا بدن
فاعمل اولا ما تعلم اولا وامشقه وتوجه وراقب له حتى يصير ملكة واقلا اعمل به
اربعين يوما وان اردت كماله فاربعين سنة والا فلا يدوم بل يفسد ومن
الذي يحب العمل هذا الذي اقول لا اتركه عصر العمر وليس مزاحا بل جد والانبياء
لم يمزحوا فتسمع كلمة وتخرج وان اصبق روحك فلا تسمع وما اقول حديث
اما لك والحديث حديث سواء كان من اي مقام مكتوب اولا وهو كنز الكلمات
لغلامين يتيمين تحت الجدار وحفظها موسى وانا لست ادون من جدار والناس
يحبون كلاما لفلان ولكنك احب فلانا بكلام ووالله كلامي جهنم محرقة ان لم اعمل
وان لم تعمل بها وياخذ يحرقني ويحرقك ويا خذ حلاوة هذا الكلام صعب الجهد
درجة وصبو اماره دارم اتش است وهو هذا الذي اقول وان شئت القصص
ناتي بها ولكن ان اردت ما يفيد اخرتك وكان هو سبب نجاتك اصنع واعمل فهو
كلمات صعبة محرقة لي من سرقي الى قدمي وسائر جسدي ومحرق لك من اذنك
الى مقام عقلك مراقبة ال محمد عليهم السلام ومواظبتهم والتوجه بهم مراقبة وجه الله
والمراقبة ان تراقب وتلتفت الآن تكون معهم دائما وتحته في الحضور وخلق
الله الخلق للمراقبة والمواظبة والخدمة لا للمعصية والعداوة وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون اي ليعرفون اي عكس وجه المشرق بكونه في قلوبهم تقول

تقول اعرف زيدا اي عكسه في قلبي وشاعر كذا خلقك لان يمكن وجهه في قلبك ويكون
معك ويكون معه فلا تغفل من ربك آنا فتجلس له وتقوم له وتنام له وكل
عمل له فهل معناه الاضطرار بالبال او الذي لديك كذلك ولكن معنى النوم لعوان انام
لان اتقوى واقوم لطاعة الله فليسلم مزاجي واكل لاتقوى في عبادة الله فلا
تاكل للذة فان عملت هكذا الله فخذ كل عمل تتركه ما يفضل فيه وليس له دخل
وفي زيارة المؤمنين يجب غذاء بقدر الكف فيكف ثلث الخبز واكثره ليس له
علاوة اكثره محل الضرر والنوم جيد بقدر اعانة الطاعة ان تحلل البخار والمخ
احزح عن الاعياء ولكن النوم الكثير يوجب الرطوبات والامراض يجب تركها وكل
قدر منه من عمله له بحاسب ان النوم جيد ٥ ساعات او ٧ او ٨ غايته
ثم تقوم وتشتغل وكذا في الصلوة يجب ملاحظة كونها له اي في غير الفريضة فان
صليت ليلة الف ركعة مثلا تشمئز نفسك ولا تصلي بعده ابدا فاصلي بحيث لا
انا ذي ولا تشمئز نفسي فصل على قدر ان تميل اليها كالاغذية اللذيذة
ان اكلت كثيرا لا تلتذ به بعد ولا يجوز اشباع النفس من كل عمل طلب
ابدا افضل واذكر وفكر وهكذا اعمل كل عمل على قدر وكل عمل الله له قدر ومكيال وحد
واذا اتى الحد لا يقبل ويقف على نقطة الاعتدال وسلم مزاجه وصح منهاجه
فاذا اعتدل مزاجه وصح منهاجه قوي اثر النفس فيه فسما الى ما بقيت فارك
السبع الشداد فارك السما في العمل وهذا بحسب المقام معنى مراقبة الله
الخلق وليس الذكر سبحان الله والحمد لله واستغفر الله وشكرا لله والذكر ان تراقب
جاهد الذكر كل ان اي ان لو فتح باب حرام لك لا تدخل فيه وتدخل الحلال
وفي رب الحمد الذي كان يدير الشجرة يلعن اعداء ال محمد عليهم السلام وبالصلوات
ويؤذي السيد بالجشء فهل تنفع ذاكره حاشا وكلا بل غاصب لحقهم وال محمد
ويلعن نفسه فالتفت كيف تذكر تصلي بلسانك وتوجهك تعلق لاخيك
بحيث لا ينظر اليك فصلى وتعرض عن صلواتك واخوك هو الذي تصلي عليه
وادرت على القبلة وتبسم في وجهه احسن من الف صلوة فالذكر ان تذكر وتلتفت
فاصله له تردد الا فيخرج هذا ذكر على في ابدانه وسر بذلك في العلم والشرع

والطريقة والحقيقة ولكن ذكر هو ذكر العرفاء والسالكين ولذي شان كل احد وهو مخصوص
بمن فتح عينهم وفتحوا عين قلبهم عرفوا ربهم العارف شخصه مع الخلق وقلبه مع الله لو سهى
وغفل قلبه عن الله طرفة عين لمات غوثا اليه العارف من عرف ربه في قميص الظهور
ومرايا ملأ النور وصحب الائمة الاطهار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء الى
وسئلتهم الكبار ففيهم يراقب الله لا في غيرهم كانت في مقامك تقول راقب الشمس للنور
والافول فتنظر الى الجبل او الجدار وتراقب الشمس ان غاب عنه تقول غرب وان طلع عليه
تقول طلعت وكذا لو غرب وطلع على الجدار فهل طلع شمس الفلك الرابع على جدار كن او غا
الجدارات وكلا ولعلي الشمس السماء طلوع وغروب فالطالع والغارب عكس الشمس لما
انفصل عن الشمس لبعده عن المبدء بما يمنع مانع ويحجب حاجب واما نفس الشمس فلا تحجب
فالمرئي على الجدار هو النور لا اصل الشمس والقرص خلف الجبل وتنظر الى الجبل
لاجل النور لا لنفسه فانظر اليه لظهور الشمس عليه وانا طالب الشمس فالي والجبل والجدار
ولكن لا اصل انه لا بد لي من الشمس ولنوره وصار سبيلها الجبل لحكايتها لها ومقابلتها
فانظر اليها لا ارى كان يكون احد خلفك وبيدك مراة وتريد ان تراه تراه في
المرأة التي عندك وامامك وفيها عكسه تنظر اليه فتنظر في المراة لظهوره فيها
واذا طويت الفيافي وتسير الى بيت الله فقفر الجبال الرواسي البالية وصيات فائزة
وسياه اصنر لاجل اساس سور بيت الله ولولاه فيهما لم ترغبها نوحه وهو حلوقه يهم
فتسير الى البيت وتطوف حوله وتسجد اليه من البعيد فتحب الجبل والحجر لجهة كنه
ولكون البيت فيه فهو قبلتك تتوجه اليه وعش على الارض وتخيم عليها وفيها تحمل
اعمالك كلها لا لاجل ان الله جعل فيها بيته وجعل فيها مناه وجعل فيها مروة وصفاه
ولا جعل ولا لاجل انه جعل فيها حجره وجعل فيها مشعر الحرام ومكة وكلما تريد
التوجه اليه فيه فمالي وانه في المشرق او الجنوب او هو في هواء نقي ومقام
دني والفضول لي مزخرف وصد وهلك لا ابل على حسن كون بيت الله فيه والكل
احد هوى له ان يكون البيت فيه انت مثلا اصفهاني تحب ان يكون في جهار باغ
اصفهان وكنا رحو زاينده رود وكسي ديكر بيزد ليت وبكويد كاش در نفت
يزد مي منزل بيكرد ومحقق كاش مكويد فى كاشان خيلي با صفا است كاش
آنجا بود فاترك حبك والنظر الى بيت الله ومشيئة الله فجاء الله على ان مقام وجه

ويود الطير على راس من حلى هو سلطان سواء كان ابن سلطان او ابن بقال فالطالب
في اي مقام كان التوجه اليه فانظر الى البيت والتوجه الى الله واستقبل الى جدار المسجد
مع ان خلفه المتوضى وفيه الفضلات ومع ذلك هو مسجدك ومعبودك
تقبلوا ذلك لظهور عكس بيت الله فيه واشراق نوره فيه لذلك ان تقول
مثاني اجل من السجود على جدار خلفه متوضى والجدار الذي احفظ المتوضى ولم يرجح
منه فالهموا اما هم انه فضل انت ومن تصلح له هو ينفذ في هذا الطرف من الجدار
مولاك اقرب اليك من حبل الوريد وحبل الوريد موجود في كل البدن ومولاك
اقرب اليك من حبل الوريد نظام الظاهر كحبلي من حبل وانه عليك من جهاتك في
صيوتك واطرافك فمالك في صفات الجدار وامورك بمراقبة الجدار وعلى
الحقيقة انه نفذ من الجدار وفي الطريقة انا مامور بالاقبال الى الجدار كما ان
الشرع مامور بالصلوة ومثاله ان يكون الصلوة خير الوصل او الوصلة او الصلواة
مثلا واهل الحقيقة لا يترك الطريقة بل لا يشعر الحقيقة والطريقة والشريعة وشعب
كل واحد له ونفلك له صلوة الطريقة وفؤادك له صلوة الحقيقة فاذا تجلى من هذا
الطرف وجه الله اقبل اليه لذلك كذا الله نور الله انظر الى اي جدار ظهر وهو ان
ظاهر نوره كل شيء فلتنظر من الذين نورهم ما هو فان سئلت اين شمس الله فانظر
الى حبل عرشه ذلك العالم وهو حبل جبلة المؤمن المؤمن كالجبل لا تحركه العواصف
ولا تنزله القواصف مقامهم نجابة اكرم الله جماعة ولكلامهم سماع تجيئاهم بوجهه
ووجهه المبارك وهو شمس وجه النقابة وشمس النقابة من مقام كرسي الله او عرش
الله مقام النبوة والولاية من شيئة الله التي قال يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار هذه الشمس لما اتت على جدار الجبهة
نحن نشفا ونزر ولا ضرلنا من الاعلى وشمت الوجوه وتامت الحلوم
ونها نفهم فالمراقبة ان تراقبه وواظب عليه اذا صعب العبارة فالناس
لا يفهمون واذا اسهلت يثب ملونه ولا يعلمونه والمراقبة معناه ان تكتنفت
بمعنى ان تكن يقظانا بنيتها مثاله الرجل الذي لقى الميت بالوهبة اسمع وافهم ويقول

ملتفتاً
فجاء رفيق المبتدي وحرك وقال بالفارسية مكوبيد بيدار على باش فكن نقطان
اي انظر الى الجبل فهل صعد الشمس ام لا وغربت ام لم تغرب وقال هم ارايت اذا غربت
الشمس اين تذهب انوارها قال الراوي تذهب معها قال فكذلك انتم معاشر تبدل
الانوار عليها فهل بحر خطر علماً وجه النجيب لا يدل على الشمس وحكى البئر وكيف يحكي
الجدار والجبل والشجر ولا يحكي الازرع ونوحت من حجار وشجر او فضة او ذهب
ليسجدون ولا يرضون ان تقيدوا بالالات ويتبركون ببول البقر ولا يرضى
ان يقبل الى النبي والامام والشيعة وهذا الكلام جار في غالب الخلق بعقلون
له اعواد منبره وكفار عليهم اولادهم وضعوا مذاهبهم واما الحجر
والمنبر متبرك والنبت في الحجر والمدر متبركات واما ذوالدين غير متبرك فلا يكن
منهم تقبل الى النبي بحر وهيكل رضي الله عنه والشخص النجيب عالم الحمد طلع
عليه صلى الله عليه وآله وارتفع عن الخلق وسما الى ما يرتقيه وقوي اثر النفس فيه
واعتدل مزاجه وصح منها صدوث ركن السبع الشداد فهل تستنكف منه والله
لا سبيل الا اليه والطريق الا لديه فواظب جماله وراقب حاله وان كنت من اهل
المحبة والولاية اقبل كلها اياً كان وكلما اشتغلت وصل صلوة ايه كانت فكن
محبا تعش حميدا وجماعة من الناس يسالون مهما امرت بالعمل تقول اي
شيخ ورفيق اعمل فان لم يوفق الله اياه فاترك والمحب هل رايت ان يرى
احداً العشق الى احد وهل رايت احدا يجد ويعشق وهذا حال رفقائنا
مهما قلت اعمل يقول كيف نعمل هلا تطلبون دستوراً اذا اجتمعتم وضحكتم و
رفرفتم في الاقوال هلا تسألون كيف نعمل اذا وضع الخوان واذا وضع
الحلوى تأكلون وتشربون وتغفلون عني ولا تسألون كيف نعمل وفي وقت آخر
الليل التي رفع الغذاء والحلوى واسود الليل وغلب النعاس والنبي تطلبون
دستوراً والدستور ان يصفر لونك ويذبل شفتاك ويحمص بطنك ويبكي
عينك هذا دستور هذا السبيل ومن احبه الله لذلك جعله لذلك وروحه
وروحه في خلفه وليس استغناء الا ان يراقب ويلوح الحكم الكلي ان توجه وراقب فضل الله
والله العلي العالي اني اقبلت الى ميتهم يظهر اثره وليس الا ان معجز الامام يظهر بركة الحي
وان ميت وتوجهت الى حضرة العباس وتوسلت اليه وظهر اثره وكرامة فكان ضرر
ان يكون هو بواسطة الحي وان توجهت الى ميتهم يظهر الاثر وان مكنت وجه ميتهم
في ملكك يؤثر ان ميتنا اذا مات لم يمت وان قتيلنا اذا قتل لم يقتل لا يموت ميت
آل محمد عليهم فلاني مات احمد زين الدين حامد الحرارة بعد ملك المدة الكثيرة هيهات
هيهات لله لاحمد كمل زين الدين نور نقضا وبه القلوب المدلهمة يريد الحاسدون
ليطفئوه ويأبى الله الا ان يتمه وكيف مات وعداوته في القلوب ومحبته في القلوب وعلمه
منتشر في العالم وبركته تحرك للالسن ويكتب الكتب انت الميت غير مذكور في عصره وهو
حي والله لم يمت فاقبل اليه واطلب عليه توجه الى العالم واطلب علم وايأس من الخلق
وانقطع عنهم والخلق لا يملكونه شيئاً الم تقرأ في الدعاء اللهم اني اخلصت بانقطاعي
اليك واقبلت بكلي عليك وصرفت وجهي عمن يحتاج الى رفدك وقلبت مسألتي
عمن لم يستغن عن فضلك ورأيت ان طلب المحتاج الى المحتاج سفه من رأيه
وضلة من عقله الى آخر الدعاء وهل يطلب محتاج من محتاج فكم رأيت يا الهي من اناس
طلبوا العز بغيرك فذلوا وراموا الثروة من سواك فافتقروا وحاولوا
الارتفاع فاتضعوا فتوجه الى الله بواسطة اولياء الله مالك والخلق وخلت دستور العمل
حكاية لم استمع اعظم منه الا قليلاً ان السيد اعم اتى حضرة الشيخ اعم في كرمان كي
فلم يخرج اليه الشيخ اعم اربعين يوماً ولم يطلب السيد فالبس السيد اعم وقال اروح عند الذي
اعطى الشيخ حتى يعطيني واستعد للسفر والخروج فالبس ورحل ربه وانقطع من الخلق
طلبه الشيخ واعطاه ما اعطى ونظر اليه نظرات فما دام نظره الى الخلق فقد فلم ينظر اليه وسأله
ولما طلب من الله وايس من الخلق ارسل اليه الشيخ وطلبه فاقبل على الجدار واطلب الشمس
ان معرفتي بالنورانية الحجر اي ان نوركم على الجدار نور ام معرفة الله ومعرفة اليه
معرفتي واما ان عرفت علياً المتولد ليس هو ما عرفه وهو هو وعلي علي ان لنا
مع الله حالات فيها نحن هو وهو نحن ونحن نحن وهو هو فان نظرت هكذا رأيته
وعرفته وفهمت والا فلم ترد ولم تفهم كنت مرة عند حضرة ... حضرة مولى الراعي

كان ذكر ظهور الامام عم قلت بين يديك فقال مولاي اخ اخ انفيا تقول هكذا
بيدك و ذيله لا ذيلي فان امسكت ذيله فهو حق وان رايت ذيله فلا كلام وليس
الذيل ذيلي قدكي ولا ذيل عبد مثلي محتاج ولكن اطلب الهك واما لك من
سلم و كلمه ما اعجبها سمعت ولم تفهم سمعت مطلق ومقيدا فالمطلق لا يقيد
والمقيد بالقيد ولا نتحرك مثلي جالس بقيد انت مقيد جالس كالادم اللاتي اتوا به
في البر ولما رجع الى البحر سالوه عن جديد قال شي جديد عجيب رايت سخصا يقال
له بابا وجماعة حوله يجتمعون فواحد يقول بابا اريد اللباس وواحد يقول
بابا خبز وهكذا والعجب انه لا سلسلة عليه وهو يروح ويرجع اليهم فهو مقيد
ونحن كذلك مع مالي وعيالي وخانمان من اي قطره مني تو كرحيد من شدي
توكيكيقطيبئر بنور جالام از من شدي وكلها قيدنا ولا نتحرك بها فنحن
مقيدون ومطلق خرج عن غمنا وانفك قلبه وليس من عرضنا كالجسم فهو في
كل مقام وليس بقيد عرش ولا كرسي ولا افلاك ولا عناصر وهو فوق الكل نافذ
في الكل في اقطار العالم ويسير في البر والبحر فيظهر من العرش والكرسي والافلاك والعناصر
باليت كان لك عين رؤية الجسم انا لا اراك بقيدي وانت لا تراني لقيدك ولكن
الجسم نفذ في الكل بل نفذ في سويداء قلبك ويحيط بظاهرك وباطنك ومن بحوت
الخلق وغيبهم وشهادتهم وانما لا نراه لشدة ظهوره فرب ظاهر لا نراه ومن جملتها
المسائل والدقيق عينه القوي يرى ويفهم نور الله خفي لشدة ظهوره تعالى اذ هو
ولي الله لظهوره لا نراه والنبي لشدة ظهوره لا نراه ورجل يراه وانت تزعمه ميتا
وكيف هو ميت وروي لا تنظروا الى قبر النبي صلعم فلعله لا يكون هناك مصليا او يكون
في فراش مع بعض ازواجه فيتغير من نظر اليه والنبي في كل العوالم وقره عرش الله النمس
الذي ملأ كل العالم والحكاية بعينها كالبحر والحوت كانت الحيتان سائرة
في البحر يطلبون الماء والماء حاجز وحيوتهم بالماء وهم يتحيرون مثلك تحير واداهم
وارتاضوا الى ان تعقلوا ان سالوا الحوت الكبير فوجدوه وسالوه يا حوت الكبير يا عالم
المفتخر بالعلم اين ماؤنا فنظر الى وجههم بالعبرة هل يخفى هذا الامر الظاهر وهل يرى
سور الماء شيء وهل شيء سوى الماء والحوت فالماء خفي لشدة ظهوره تريد معرفة

غير مقيد بهم

معرفة الحجة هو نور الله وسره وامر الله وحكمه اقول فاشيئا وهو الامر الذي نخش نفس الاسرار
فليصنعوا اماشاؤا واسماعيل صادق الوعد الذي قشروا وجهه جرمش اين بوده
اسرار هو بدا بينكم فيهول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بود كاظم نام آن درياي
جه كر وجه شما هيا نزا بد وجه بود كاظم نام ان بحر محيط كو فرا بكرفته اين ارض
بسيط بود كاظم نام ان علي البحر الحيات كر بهم طفيل وجه صير الحيتان و هذا
كلام مولاس و هو غير مقصر و كان يحكي و محض كلام وهو نقل قول كر علي كنز توابى
عاليجناب مقدس القدر فضايل ماب حكم فما اين ماهيا نزا بكنند فمن الحيتان يحزن
ولا يفرح من كلام هذا ولا ادري من دعا علينا لقسوة قلبنا فكلا نسمع لا نهيج ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة افي الملك نور اظهر منه واسم اعلا منه
فلا يخرق اذنك واي شي احد منه فلم لا يثقب قلبك عميت عيني لا يرى هذا
النور الظاهر ومات قلب لا يجد هذا الخفيا والباهر اقول ولي الله الذي هو اسم الله
وذكر الله ظاهر في الارض والسماء والمشرق والمغرب وكتب على السموات والارض
ووالله اخذ ميثاق حب اولياء الله والبراءة من الاعداء من الانبياء والخلق يعيشون
بآثارهم الكونية وهذا عهد من اول الخلقة وانما تثبت المعرفة ونسوا الموقف
وسيذكرون يوما فعلم ان علينا يجب المراقبة والتوجه ولا نخف فاحتاج الى الطلب والجهد
حكاية الماء والحوت ووالله اظهر من نور عينك ومن قلبك بك ومن نفسك وان
لم تظهر فهل يكون لك حياة وان كان موتك من الروح الحيوانية فهل لحيوتك
تقدر ان تقول الحيوة بعيد عنه والله لك صوة كذا النور الله صوة الملك فالذي
تحرك الملك ولا نور فيه والسماء سائرة بلا نور ولا نور له هيهات هيهات
فافتح عين قلبك واجمع حواسك واجعل لنفسك خلوة وتوضأ واتك
والتمس لدرايته واتقه يقف قلبك لظهور النور ومن وصف نظر عكس الشمس فتنور
ويذهب شيئا فشيئا ضده ويبقى ما هو شبهه كالنجم المعلق لدى الشمس يذوب
شحمه ويصير العسل عند الشمس كذلك كذا هذا النور يلقى عن بدنك الغفلة
والكبر والحسد والاخلاق الذميمة الا ان يتقوم وجده بل يقول من وتوثيق حيات منه وتو

وكله هو ز نگهیشم خیال تو تو کشتم پای تا سر من تو ام خود خود خوید رفت من ا امتشه

وفي الاول كنت تقول نيست بر لوح دلم جز الف قامت يار الخ وكان لوح
والف وكاتب وتمت عليه بذلك والذي قال رفت من امتشه امتشه فيه الفناء
شيء فان ذهب فلم يتذكر به ومع ذلك الخفي عليك ان تذهب ولا تتذكر بالزمان
فان نسيت ذلك فلا تذكره وتذهب ولا تنظر خلفك فتقوم في مقام لا تذكر
نفسك كانه كان رجل يجد رجلا فاتي بالباب قال صاحبه من انت قال انا فلم ياذن
له وهكذا اذهب وجاء ثانية وثالثة ولم ياذن له ثم قال في الرابعة في الجواب انت فاذن
له وادخل فان كنت انت في البطن والظاهر فادخل والا فلا تقوم في بيت اثنان
انا وانت والله واحد والنبي واحد والائمة واحد والشيخ الكبير واحد والجمعية
المتكثرة كيف يكون هذا فلا بد ان يكون الرعية واحد فالجمعية لهم الاحد واحد ام
النبي واحد المسلمون يد واحدة فان جمعتم عشرة واتيتم باب رفيق وقال من انتم
وقلتم انت وكنتم هو واقعا فهذا صحيح فان توحدتم فالبيت بيتكم والله كلماته
يلزمها البكاء بالدم وهو امر صعب لا امزح وان توحدتم فالنبي نبينا والدين
ديننا والشريعة شريعتنا والاخوان اخواننا والجنة جعلها لنا والنار ما اقول
صعب جدا وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى ثم بكى مولانا اعلى الله شانه بكاء كثيرا او يكتب
فقال ما اسوء حالنا على اسناء التراب جميع الملك مملو من نور مولانا وهو حاضر
في جميع الامكنة ونحن غافلون ثم دعا لنا واستغفر استغفارا الكبير وصلى صلاة
الكبير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين بسم الله الرحمن الرحيم

من مقامات الائمة الاطهار ص مقام الابواب وهذا ايضا فوق الامامة و
الامامة التي قلت لا يعطى الشفاعة دون هذه الدرجة ففي هذه المقامات التي
فوق الامامة الشفاعة وازدواج فهي في مقام امامة من امامة الرعية ففي هذا المقام
علامات والله احسن ابين كلمات فاقول ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم الباب
محل الباب وهذا الباب ليس هو المعروف حجاب ولكن محل الباب هو الباب واقعا
لانه يجاز منه ويمر خلقه ويجمع كل الابواب والمنظور انه باب مفتوح بين الله
وبين خلقه فيفتح امر الله منه هذا الباب وصعوده من الخلق منه الى الله وسير

ويسير الى سر منه الى الاعلى ومنه ينزل النازل لانه السبيل وان انحصر الباب فلا بد من ذلك
فلا بد ان تسلك من هذا السبيل فانه جل شانه لا ثمة جعل هم تمام خير سبيل الله وباب
الخلق الى الله او العكس او باب سماوي الى اهل الارض قال فتحنا ابواب السماء
لا تفتح لهم ابواب السماء حتى نريد فهم الامر الا لشعور ولاي شيء لزوم فاقول ولا قوة الا بالله
ان الرجل شانه اول ما خلق فعلم انه مشيته اي خاص شيء وفعله ثم بعد خلق كلها
بها ما سواها ومن شخصك او رنگك وصوتك او صفة لك او متعلق من متعلقاتك
والذي يقولون يخلق الموصوف الا الصفة والمادة لا الصورة للمنابع وهو خطا
وشرك قال الله خالق كل شيء وهو جاعل الظلمات والنور والظل والجوهر نث خلق الله
وصلو كرامتك خلقه كذلك خلق الله كلها بمشيته كما قال الامام عليه السلام خلق الله المشية
بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية كما تفعل كل شيء بمشيتك وهي بنفسها كما خلق السراج
ونوره منه ثم ادنى بعضهم في درجة قريبة وبعضها البعد وهذا امر عادي يصير هكذا
كانوار السراج كلما قرب منه فهو انور والابعد اقل نورا او شعاعا بحيث يكاد يطفى النور
ولا نرى به شيئا ولا بد من البعد الى ان نقول لا نصيد نور من السراج ولا بد مع ذلك
فان تنور الجدار فهو اضعف من نور متصل بالسراج كذا كل قريب ابقى واقوى وانور
والابعد اقل نورا واضعف واقرب الى الموت فهكذا ترى خلق الله فالتراب بعيد من المشية
والسماء اقرب منها اليها والعرش اقرب من الكل والمشية فوقها فاقول ولا قوة الا بالله
لو كان هكذا واقعا والا لا لزم الطفرة وهو مخالف لعقلاء العالم ومحال ان ينور السراج
البعيد بالطفرة ولا يتحرك ادنى خشب الا يتحرك اعلاه ووسطه وكذلك كل شيء يصل
الاعلى اولا فاذا لا وصل الى العرش ثم الى الكرسي ثم الى سماء سماء وهكذا الى التراب وادعى
كل سماء تتوقد اسرع ومعقولة بعد فالكل وسائط الفيض بينك وبين مشية الله
الى ما فوق الارض كلها وسائط الفيض ومحال غير ذلك لان المشية تعطى على صفتها او انت
البعيد لا تفهم لغة المشية ولا تطلع تستريد تنك وظهرك وقبو ذي البخت الاشرك
وقبا الحق لا اشرك وريش الملائكة لا تعرف مخده لكن نعم للامام نصيرا في الحجر
سئل عن ريش مطروحة في البيت قال عليه السلام هذه ريش الملائكة نجمعها
نجعلها مخدة ووسادة لاطفالنا واما انت لو جعلت عليه اسكن فكانه على الارض

لاشئ يمسكه كذا امام المشية لا تدركه فلذا خلق الزجاجة فوقك تتجلون تخلعتها
ثم تخلعونك بلباس خلق من لباسهم كان السلطان يعطى لباسه على الوزير والوزير
يعطى لباسه مثلا على الفراش والفراش يعطى لباسه لك فانت لا تطيق ولا تقدر على
لبس لباس السلطان بل ولا الوزير وهو لامه موضع لا يفيد لك وليس هو لك موجب
افتخار وافتخارك في قباء قدرك مثلا السلطان عربيا وانت تتكلم فارسيا وهو يأمر
وينهى بالعربية ونحن لا نفهم شيئا فهو لذلك جعل لنفسه ديلماجا وترجمانا يسمع كلامه
ويشرح لنا ويترجم عرضنا للسلطان وان كان مترجما يصل امره الينا والافلا مثل
من الافاق الانوار السماوية هي سماوية وهي في غاية اللطافة والصفاء ولو ظهرت مادة
لطيفة لا يتأثر منه الكثيف ولا يظهر في عين كثيف كما انك لا ترى النور في الهواء
اللطيف ويدرك اللطيف مهما لطف بكل حرارته وبرودته لنا ومهما كثف نحسه فانه كثر
كالحديد لكنا نغتر ونتأثر من النار فلما لم نقدر على الانتفاع من زهرة السماء ومشتريه للطافتهما
فالله جعل من حكمته في البين هواءا وهباءا والذي نحن فيه ونتنفس هباء لا هواء
فان الهواء للطافته لا يقيد في ذق الرئة حتى تنفتح كالحرارة لا تحبس في ثوب للطافته
فهواؤنا مناسب لنا وهو الهباء ثم الماء على التراب ولما ... الله ان يجعله اهل الارض سكنهم
ويعيشوا اخرج قطعة من الارض وهذا من الحكمة الثانية وذلك بارتفاع وانخفاض
بعضها وجذب الكواكب وقلة جذبها بحيث صار الماء ترابا في مقام وذا في مقام
فصار الماء في مقام اخر والتراب في مقام وحفر البحار لاجتماع المياه بالجملة الهواء
والهباء والماء بينك وبين السماء وان لم تجد الفصل في البين بعينك فهو في
الباطن فاصلة وواسطة في الانوار اللطيفة تشرق وهي تستفيض من السماء عنابه
وتدرك ولطفها الغليظ بنا سببها بعين حتى ارانا ذاته قطعة منورة لصورة
الشمس والقمر وقطعة لصورة الكواكب وهي المرئية على الظاهرة على عرصة الهباء
وليس هو الدخان الذي قال ثم استوى الى السماء وهي دخان ولولا المادة الهبائية
لم تظهر الشمس لنا غليظة وهذه الشمس المرئية الغليظة حتى رأينا له الطف من كل لطيف
ولولا الهباء لا نحس الحرارة والبرودة وكل ما في السماء وهذه مطلب شريف جدا

حد اكل ما فيها منزهة من الصفات وليس هناك ماء وتراب وهواء ونار ولا برد و يجفف
وانما ينسبون الاثار الى السماء بما راوه هنا وما في الفلك غير خاص وهو صورة فوق
الصور ولكن الله جعل له اربعة وجهات واركانا فامره يصل الى النار ومنها تسخن
وتجفف والى الهواء ومنه تسخن وترطب والى الماء ومنه يبرد ويرطب والى التراب
ومنه يبرد ويجفف والافلا حرارة في السماء فشمس السماء ليس لها حر من قمر السماء وان
انكر الطبيعيون الحكيم الالهي فانت لا تحس حرارته وبرودته وكيفيته واثاره الا
من هنا فالله جعل الغبار الكثيف في الدنيا محلا لمحل الظهور فهو قميص للظهور بيده
ومرآة للظهور وجهه فاقول كذلك في العالم الاعلى ولا حول ولا قوة الا بالله ان الله
ذو مشية منزهة من صفات الخلق كلها من نقائصهم من الفناء والزوال والموت و
لا يزيد ولا ينقص وهكذا اسا يرتقيهم والخلق الاسفل لنقصهم لا يناسبون المشية
فانت تموت والمشية لا تموت انت بدن تحتاج الى الحيوة والرزق وانت ظلمة
والمشية بخلافك فانت بعيد منه متنوع عن المشية وتنفرت عنك فما وصل من
المشية لا تلتفت اليه فلذا جعل الله الفواصل في البين ووسائط تترجمون
ثم يرجون لك فتفهم ثم دونها مقام العقل اول ما خلق الله منها وهو القلم الذي
كتب الله به ما كان وما يكون وهو الروح يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
ومقام روح النبي الذي قال اول ما خلق الله روحي ومقام نوره الذي قال اول ما خلق الله
نوري وفي خبر قال اول ما خلق الله نور نبيك يا جابر واولية النبي والائمة ثم اصل
للفضائل الكثيرة ومن تتبع وعلم خصائص الاولية يفهم فضائل لا يحتاج ان يأتي
في مقام اخر ولا اشرح خصائصه في مجلسنا لضيق الوقت وعدم فهم العوام ثم مقام
الروح مقام سائر الانبياء وقال خلقنا وخلق من نوره الانبياء وهو روح ملكوتي
صورة الملك ولولاهم لمات البدن وتفسخ فتفسخ الملك والحيوة بالروح وفي العجائب
امره انظر ما دام روحك فيك لا تفسد بعثرات فتقوم يوما في الماء ولا تتاذى وتحرث
عمره في الماء وان مات يتفسخ وهو الروح يقوم في مقام حار كدود المعدة تسكن
فيها لحرارتها فالروح ممسك غريب عجيب به يسلم الانسان والروح يدفع به الموذيات
من الذباب والحشرات وان مرضت او مت يؤذيك الذباب والذي يؤذيه

الذباب اما لضعف في البنية بالهرم او مرض او جوع او هو ضعيف الروح مريض
فهذا الملك العالم مع وجود الاضداد الغير المتناهية والمريخ الحار لا يشعل ولا
لا يحرق العالم وزحل لا يجمده ومن كواكب عظيمة والعالم على قراره وكل الجواذب
لا تجذبك والدوافع لا تدفعك والهواضم لا تهضمك ولا تكسرك ولا تفككك
مذ امن بركة الانبياء فهم الروح وما داموا في الملك قائم وجهها خرجوا انكسر الملك
ويموت ثم تحتهم عصبة النفس الانسانية عشر مقام النقباء ثم الكرسي مقام النجباء
الكليين ثم الشمس والقمر مقام النقباء والنجباء الجزئيين والترتيب في عالم الحقيقة كل
الاول ثم دون قمر مقام زحل ثم عطارد ثم المشتري ثم المريخ ثم الزهرة ثم العناصر بالترتيب
او على خلاف المشهور فيصل الامر بالعرش ثم الى الكرسي ثم الشمس والقمر ثم الى ساير
الافلاك ثم الى العناصر الى الارض فما وصل اليك من مشية الله يصل من هذه السبل
والاوامر منها وزعم بعض تعدد سبل الله وانما سبيله واحد والا لمانع الخلق فانت
لا تحرك من غير الابواب وليس للسبيل اطراف وجهات ولا جنب وهو صرف سبيل
اما سمعت ان انهار الجنة بلا اخدود كذلك من نهر بلا اخدود وهو كثير الصفاء
فانت لا تحل على شفاهن لانه لا اخدود نعم في الجنة بعض الامر بالاشاءة فلو شاء
احد يجري له الماء يجري فوره من الاعلى الى الاسفل وكذلك اشجارها اصلها في الاعلى
وفروعها في الاسفل وسبيل الجنة سبيل لا خط له الى الحوائط وهو صرف سبيل وهو هو
وعليك ان تسير منه فعليك بالسير من الابواب الى مشية الله وتصل اليك الفيوض
منها وصلى الله على محمد وآله ———— بسم الله الرحمن الرحيم
قلت من مقامات الائمة الاطهار مقام النيابة هم فيه باب الله الى الخلق والرجل شاع
كل ما يعطي الخلق يعطي من هذا الباب والخلق ما يوصلون على الله ويدعونه ويعبدونه ويسلون
اليه من هذا الباب لانه الوساطة الكبرى والبرزخية الكلية ومحال عليك ان تجاوز عن هذا
المقام ومحال ان تصل الى الله من غير هذا السبيل والذين زعموا انهم يصلون بغيره لم
يصلوا ابدا الذين لم يقروا بالنبوة والذين لم يقروا بالانبياء ولم يقروا بالائمة بعضهم حول
بعض هولاء وان سموا الها فانما هو ليس بالها انما هو افترى على الله والمسلمون لم يعبدوا

لم يعبدوا ربه ولم يدع النبي والائمة الى هذا الرب وهو رب يكون ابوبكر وعمر مخزن سره ليس بالاله ورب الشريك
ليس برب ورب عاجز ليس برب فلو نظرت الى زخرفات القائلين وتوصيفاتهم التي هم الكثرت
وافتروا على الله وكذبوا تجد ان ربك غيره مثلا رايت شخصا له صورة فلانه خلق فلان واسم حسن
وشخصا اخر تقول اعرف الحسن وتصفه بصفات ليست في هذا فحسنك حسن الخلق والذي تصفه سيئ
الخلق وحسنك جميل وهذا قبيح وتخالف هذا فقط هذا سور حسني فهو الملك اما
هل اخر تصفه بهذه الصفات او لا اصح وعيب اذ هذا كذلك ربنا رب احد صاحب العظمة
والجلال ذو الكبرياء والجمال فرد صمد لم يخرج من شيء ولم يخرج منه شيء ولا افول ذو قدرة وقوة وخالق
ورازق يميت ويحيي فايق دائم ازلي ابدي حي لو وصفهم بغير هذه الصفات فليس برب وان افتريت
على الله فكفرت ورب يكون النبي نبيه وعلي خليفته والائمة اعقبه الذي له الشريعة والقرآن منه نعطل
من هذا السبيل هو الله ونحن والحجر له بعرفنا الله ولعبده قال قال احد لم يرسل الله هذا النبي صلى الله عليه انه ليس
الهه الحق وهذا ان خالف في غير ذلك فيكون صفات ربه على خلاف صفات ربنا في محجوب ورب
ملعون وله كل مذمة ورب يتجلى منه عمر والى بكر ليس هو رب جميل جليل والجميل يتجلى من جميل لا من الخبيث
عمرو عمر له قبيح فمنه ظهر القبيح وهو عاجز ولا يظهر من العاجز صاحب القدرة والجبن والرعب ظهر منه فر
فرار ظهر منه في غزوات حتى ان صدقة ابن ابي الحديد يشنعه فرارا ويقول هل هو رجل او امراة يا عم
اكثر مخضوب اليد وعلى كان يجب يقول كل الناس افقه من عمر حتى المخدرات في الحجال فهل نظر منه
الحكيم والعليم حاشا بل يتجلى منه الغباوة والجاهل وعلم بالسياسة والرياسة كان كالحمار في حمل الاحكام
وكان يتفكر العجائز وهم ملاصقين باب امير المؤمنين ويرتق ويفتق فهو كان غير انس والتحل منه جاهل
ليس له سياسة وظهر خلق منحوس عبوس كان لا يمكن معه المزاح فهل نظر منه الحلم والصبر حاشا وكلا
هل نظر منه الصدق مع كثير من كذبه وهو كان يقر بانه عابد الصنم وكان نظر الاسلام هو لغيظه ولعله ان
الكهنة اخبروا هما بمجيء العز وسلطنتهم فتمكنوا من الاسلام والا فكانوا كفارا وماتوا كافرين فهل ظهر منه
صدق حاشا فان تجلى منه احد يتجلى غير راحم عاجز ذليل سفيه مكار جاهل وهذه صفات الثعلب
فان سميته الها فانت كالذين سموا البقر الها والشجر الها فمن اهل التوحيد من هذا السبيل هو
كعابد الصنم ولكن في حكم رب اختلاف وكذلك شجاعة واقفوده في بعض الائمة وجماعة

واقفون ولم يقودوا شيعتهم فهل هم من مذهبنا واختلفوا في دينا اقول ان كانوا كلهم اخذوا من بيت
النبي لكان في الدين اختلاف ولكن ان لم ياخذوا الطرف الباطل بين الحق فهو ليس كلام في دين
الاسلام فلو اقف لدين الاسلام والاسلام ان الائمة اثنا عشر واولياؤهم اولياؤهم نحبهم ونتوسل
بهم اليهم وهذا ركن الاسلام ومن انكره فهو خارج عن الاسلام فلمخالفته لا توجب الاختلاف في الاسلام
وانما هو شايع النبي ابائنا وليس الا كالمحدود الجهني السهو فان كف عن علي بعد النبي او بعد امام كف
عن اللاحق واقبل الى مخالفيهم او وقف لا يتوقع ان يتم مسلما ولم يكن مسلما والمسلم من قال ان الله واحد
والنبي نبيه والائمة ائمة من عنده ويحب اولياءهم ويبغض اعداءهم ولا يكفي معرفة الائمة الاطهار الا
باسمهم ورسمهم والاذعان يكون في العداد عند الله الافطح وان يعادي اولياءهم ويعادي اعداءهم
وهذا في نفسه ركن وقد اخذ الانبياء من اممهم الميثاق بولاية الاولياء فلو اخرج ركنا احد فهو ليس
بمسلم فتبين الذي قبلنا لم يقبله احد ابدا الا ان يبني على خليفته والائمة من بعده والاولياء
اولياؤه ورواة الاخبار خلفاؤه قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي ثلثا قيل من هم قال الذين ياتون من بعدي
يروون حديثي ويبثون علمي فهم شرط للايمان قال صلى الله عليه وسلم يا علي محبك من احبك واحب من احبك
والبغض من ابغضك ومبغضك من ابغضك وابغض من احبك واحب من ابغضك فالخلفاء
المعصومون من الشرط ان تحبهم والاخبار في ذلك اكثر من ان تحصر وهذا ما نقول لانا ازددنا
املا اذ والناس لا يفهمون ومن عنادهم لا يسمعون واياك ان تجعل في قلبك غلا وحسدا لمن
تريد ان تفهم منه شيئا فان حسدته وتطلب ان تفهم حقيقته فالحسد يعمل الان الاعمى
ابيض والابيض اسود ولكن ان جلست بالاخلاص لصاحب الامر فعلى الله ان يوضح عليك
ما اقول من الجواب انه حق وما خالفه انه باطل كان يكون رجلان لهما مثقال وتحكم بينهما فان
لم يكن لك غرض ففورا تفهم الذي هو الحق وان كان واحد من ذاتك ولك غرض فانت لا
تنصف ابدا ولك غرض لحب انيتك فلذا اشترط في الاسلام ان لا يقبل القاضي الرشوة لان
بالرشوة والهدية يلين قلبه البتة ولكن لا يشعر ويصير الحالة مثلا هذا القند يحرج ان هو
كان قاض ترافع اليه اثنان ورشاه واحد بالسكر ما لقبول وحكم على مدعيه ثم اتاه الاخر
غدا وترافع ثانيا وجعل دينارا في فمه واراه بلسانه بمعنى انه رشوة فعطل الحكم الى الثاني

فالحكم الى الثاني فقال الاول قضيت لي عليه فقال بالفارسية اين حرفهاي چقندر سر ز
مرغى اواز دهنش زر ميبا بود ونسخ الحكم الاول مال الثاني وان مال الحاكم الى الحق فالله يعذبه في
القبر وان المؤمن كان قاض في بني اسرائيل مقعص او صر الى زوجته حين موته ومات فرأته في
المنام عن حاله فقال انا معذب قالت لماذا قال القضاني بين اخيك ورجل اخر وكان الحق
لراي اخيها ولكن لما ترافعا الي قلت في نفسي بالبتة كان الحق مع اخيك فلان ولكني معذب لما ملت اليه
هج ولذا انا من القضاء ومن فضل الان فلو كان للنفس غرض مع السليقة فلا تكن من اهل
الغرض لهوائيتك والعجب ان يكون اثنان لهما قرابتي وانفعهما وضرهما الي وعلي فيكون غرض لك
ويكون عالمان فاجعل الغرض لنفسي فواحد يقول الله وسمع الصنم ونصبا وترى تركها وهذه
المؤمن يذهب الى الحق ولو جعل عليه المنشار بشارة للمؤمن انه لو كان مؤمن في المشرق
سيتصل بامام المسلمين ويلحق به ولو كان كافر في بطن مكة ليميل ويلحق الى اصله البتة فلو نظرت
في اخبار ال محمد عليهم السلام تجد ان الله جعل ولاية الاولياء والبراءة من الاعداء اصل الايمان ولا يعرف
لحبك وحب عدوك ونقض محبك وان احببت محبك وابغضت عدوك وعدو عدوك
واحببت محب محبك فهذا هو المحنة فلو اقر رجل بالله ولم يقر بالامام او اقر بهم ولم يقر بفاطمة
اولم يقر بالانبياء اولم يقر بولاية الاولياء وبغض الاعداء او اقر بالولاية ولم يقر بالعداوة وصلح
وقال حينئذ با نيك وبد سركن كه اعداز جهت عرفي مسلمانست بزمرم شويد و هندو
او لا يجب الاصحاب ولا تحصل ولاية الاولياء ولا يحصل العداوة وحدكم ومن هذه النكات فهو
ليس من المسلمين ولا في حكم المسلمين وهو خارج فلو قال الرجل ليس بربنا وربنا ما تجلى من هذه
المراة ومن هذا الطريق وكل اسم من بني او علي فهو ليس الذي تقول والعين ما كان على الوجه لا ما على
الجدار فرب الذي تقول المعصوم تجلى من هذا الباب واني منه هو خالق الارض والسماء والافلاك
خالق والله حصر الباب في الائمة الاطهار والانبياء والكبار والاولياء الكبار فان تعمقت بالاحتياط
من هذا السبيل ليس برب فاجهل من اعرضوا عن هذا الباب فالذي قال الهي ان قدرت ان تؤتيني
خيرا فلا تؤته من يد علي بن ابي طالب بعينه كيوم اخذ النبي عهد الولاية من الناس لعلي عليه السلام قال رجل
ان كان هذا حقا فانزل علي صاعقة من السماء فخرج وانزل الله عليه الصاعقة فهو لا يجب ان يخصم علي

طفيل
الى

فانه كان اعظم من سبيل علي بن ابيطالب فان كان الرجل الحب رؤية علي بن ابيطالب وتقول
كثيرا المزاح فهو لا يقبل وغالب الخلق لا يعاملون بالملائمة والانبياء لم يبعثوا بالسيف الا بعد
ان كان الناس غير معاملين بالملائمة فكلما تقول لهم يعتذرون بشيء لكن قيل لم اعرض
حبلك قال عليه شمت الحمص قيل ما هذا العذر قال كفى عذرا تقول اقبل الى علي بن ابيطالب
يعتذر باجماع المسلمين الناس على ابي بكر هل اجماع الناس يفيد فهل لو اجتمع جمهور على شرع
يتبعونه يفيدهم فتقول لكن من علم ثم يعتذر ان ابي بكر شيخ وعلي شاب ليس له اكثر من ثلثين
سنة وهو مزاح وكان يعتذر ابو بكر من علي عم باني شيخ اجمعوا علي وكتب الجابر الى محافظ
لياخذ منه البيعة لذلك فاجاب لو كان الامرة بالشيخوخة فانا احق بك بها ويعتذر
بان عليا مزاح فهل خلق الله سلطانا يحق الناس اواتوا الكبر على الناس هذا الا يعالج
الا بالسيف ويقطع لسانه ويده ولا يعالجهم الا سيف صاحب الامر فيجيبهم وهم لا يسمعون
ولا يجلسون في مجلس الفضايل الا انه يجعل السمع بتغير حالتهم بذكر فضايل علي بن ابيطالب
وعلي بن ابيطالب ان قتل الاولين والاخرين لم يقبل هولاء وليس ذلك الا ان خلقهم الله من طينة
خبال وعلي بن ابيطالب من النور وعيسى الرجل بذكر علي دليل انه من الظلم من طينة خبال
وقد قال النبي صلعم يا علي لا يبغضك ولد حلال ولا يحبك من كان في نطفته خلل فالمبغض
ولد حرام فانه رضي لنفسه ذلك فليرض والا فسم على اسم كان اوليائه ينشط ويفرح والذي
احب علي بن ابيطالب وصحبته وذكره ذكره صحبة الاولياء ولو خلج شوك في رجله
فهو كانما خلج على قلب الاولياء ويتالمون بذلك وهذه التفاصيل لاجل استقرار ايمانك
فاقول لمن يبغض الاولياء وهم
وتلتفت يوما ما والقوج انت هل تبغض من عبادة ابيه او من قبادة عدو لي
واراك انت تعاشر من عبادة ابغض كثيرا وتعاشر من كان قبادة عدونا كثيرا
اوانت تبغض اهل بلدة خاصة واراك انت تعاشر السائرين عند ذلك وهكذا اذا
دققنا في ساير المشتركات تجدك معاشر الاهل الا خصوصية خاصة بذلك فمعلوم
انك تبغض خصوصية الخاصة به وما هو حكمه فقل اني مبغض ما يحكيه وهو امر الله وقول النبي
وهو اسم الائمة وسيرتهم وفعلهم فانت ابغضت ذلك ولم يكن لاجل صفات المشتركة مع
اراك تحب سايرا ولاد ابي لحكاية اخرى وكيفية اخرى

كان
مع غيره وبغضك في جماعة مخصوصة لرجل ممتاز شيء فانما هو لاجل جهة امتيازه فان
لهذا امتيازه فمعلوم انك تبغض من جهة ذلك الامتياز لا شيء اخر فيعلم حالك فانت مبغض
لهم مولاه فان فهمت هذه النكتة فافهم النكتة الخلق الذين عادوا في انحاء لاي شيء
هل لخلقهم او لباسهم او بلدهم او علمهم او تقول في عقايده فراب اقول لم تجالس حتى تفهم
عقايده ووددت ولم تعاشرني وفي اول يوم رأوك عاشرت فلانا ولم تعاشرني وتبغض
قبل الاذية فعداوتك لحكاية خاصة لم تجد خصوصية لنا الا ان تحركنا بالحق بذكر الفضايل
ننام نعشق علي بن ابيطالب ونيقظ نعشق علي بن ابيطالب نحرك ولكن نعشقه ثم لنا صفات
حسنة نفهمها بعد التسليم فخصوصيتنا حب علي بن ابيطالب ومن يريد اصلاح نفسه نحن ومن يريد
ان يحفظ الغيب للامام فيتبق نحن فانا الذي احكم ولا اترك وهذا صار سبب عداوتك والاعراض
الناس عنك ونهي عن المعصية ارتكابك لها صار سبب ذلك وانت تريد الموعظة ولا تقدر
وليس لك بيان ولا تدبير ولا علم ولا بسط وكلها لي فلذلك تبغضني حسدا او محبة انا اكل في الظهر
وتنام وانا لا انام واصلي في المسجد ثم بعد الصلوة اروح الغدير والناس يفهمون حالك وحالي
يصير ذلك سبب عداوتك فما تقول للناس في عذر عداوتك انه لاجل صفات حسنة فلا بد لك
ان تفترى علينا بما ليس فينا فمرة تتهمنا بتحليل المحرمات وساير العقايد الفاسدة كذبا وافتراء
وفي كل مقام لكل احد على حسب مزاجه وتنوعه تفتري شيئا فعند عامة الناس تقول ان هولاء
اقوام كثير المعاصي وعند اهل العلم تفتري بفساد العقايد وعند السلطان بالطغيان والعتو
وكان رجل ذهب الى رئيس من اهل السنة وقال عنده ان هولاء الشيعة نحن نعاديهم لانهم
جعلوا شهادة الولاية من الاذان وقد طلب رضاء الناس بذلك ونحن نا نبغض اعداء
علي وشيعته ولا نتجاهل الاولياء ولا نخاف ضيم احد فيعلم ان العيب من مقام اخر
12 بسم الله الرحمن الرحيم
قلت ان جميع ما من الله يصل الى الخلق كلها من سبيل محمد وال محمد صلعم ومحال ان يصل بغيرهم لان الله
جعل الله هكذا وكلما قال الله الملوك غيره افتروا وكذبوا وان قال قائل بعض من غيرهم فهو غير
ربنا فاقول ولا قوة الا بالله ان بعض الجهال زعموا ان السبيل الى الله
مختلف ومتعدد وفي عقيدتهم لاجل انهم زعموا الله شخصا مثلنا وهو مثلنا له سكن ومنزل

عديدة
نعوذ بالله وعلى فرضه لا محالة من اى طرف رسمت خطًا نصل الى فيكون خطوط كثيرة وسبل
وزكى من فهم الكثرة وقالوا بوحدة الوجود قالوا كل الخلق نور الله لا بمعنى نقول ان
نور الله نور الله بل يقولون ان الخلق المتفرقون كلما اخذ صورهم يتحدون و
يصيرون الها قال من وتوعارض ذات وجودهم مشكهار أت وجودهم چو الكهان
امكان برفت نديجز واجب ديگر چيزى نماند وقال چونكه بى رنگى اسير رنگ شد
موسى با موسى در جنگ شد چونكه بى رنگى رسى كو داشتى موسى وفرعون با هم آشتى ولولاه
ولولانا لما كان الذى كانا فعلى ذلك يكون كل شئ الها وكتب واحد منهم كتابا وجعل
له فصولا وعد الصنايع وجعل كل صنعة فى فصل فيقول فى هذا فصل او هست كوزه او اُسِم
او هست سنداه او هست حكش او هست كارد او هست شمشير وهكذا ويقول فى فصل اخر او هست
تيشه او هست اره او هست متر وهكذا يقول فى كل فصل كل صنعة ويقول هو هو وكان واحد
يعزيه رجل وكان يقول اضرب بصورت بهذه الصورة فيقول لما عرفت الماهيات
من نصل الى الذات فالخلق يكونون سبل الله فهو رب تجلى فى صورة الزيدية واخرى فى صورة
العمرية وقالوا الطرق الى الله بعدد انفاس الخلايق جمع النفس وهو غلط جمع نفس نفوس لا انفاس
ولهذا الكلام معنى حق بالجملة لما قالوا بوحدة الوجود زعموا تعدد سبيل الله ولكن من ليس
قائلا به وعلم الله احدا والخلق متكثر والله صاحب درجة الابدية والقديمية والخلق
صاحب درجة الحدوث والزوال تحقق انه غير الخلق والخلق غيره وهو بعيد عن
الخلق فى علمه وقربه وقريب فى علمه بعده خارج عن الاشياء لا كخروج شئ عن شئ وداخل
فى الاشياء لا كدخول شئ فى شئ بعيد لا بمناواة قريب لا بمداناة وصفته سوى صفة
الخلق وهو خالقهم فى مقاماتهم ولا سبيل الى الاحد الا طريق واحد ومحال ان يختلف
طرقه واختلاف السبل لاجل اختلاف الجهات فهل لك راس ورجل ويد نعوذ بالله
فيتفرق سبلها اذا واما من طرف الخلق فيختلف السبل ولكنها تتوحد بعدما تصل فى الجملة
فالسبيل السلطانى واحد واما الناس لهم طرق الى الطريق السلطانى ولكنها متصلة فى
السبيل واحدا الى الله ولكنها تختلف بالنسبة الى ذلك السبيل وهذا معنى الطرق الى الله
بعدد انفاس الخلايق والحق واحد فى الدنيا لو تركته لا تصل الى الله ويعوج سبيلك
فبدليل اقول ان اخر اقول ولا قوة الا بالله انه لو كان خيالك مثل ان يوضع شئ

شئ فى طرف وتشير اليه فهذا تشير اليه ولكن لو كان شئ محيطا بالمسجد فهو لا تشير اليه
ولو كان فلكه وكلمة تحته وانت فى الوسط فيكون الفصل بينك وبين الفلك العليا لفلكة الثانية
وهى محيطة بك فلا طريق للعليا الا الدانية فانها لو لو الفى ثم تدبر مثله مثل من هذا العالم
ان الله خلق العرش فوقك وهو محيط بك وسماء ا بنيك وبينه محيط بك مثل فلك القمر
فهو محيط بك وتراك يصل اليه من كل طرف وهو واسطتك ومحال ان تصل العرش من غير
طريق فلك القمر وكل ما يصل يصل اليه او لا ثم اليك ولو كان فى طرف لكان يمكن بغيره
ولكنه محيط بالمركز ولابد ان يكون منه حتى انه لو جعل تاريخ مركزه المركز فكل ما يصل من العرش
يصل اليه اولا ثم لما دونه فكرة زجاجية جعلنا لها مراة تعلق فى الوسط فينعكس فيه عكوس
كل ما فى هذا العالم الكبير فى الكتاب الصغير اذ ذلك فيك وما يشهد ذلك منك ولا تشعر
وانت الكتاب المبين الذى باحرفه يظهر المضمر وبك يظهر الله كل شئ فانت كتاب يبين
كل شئ ما كان وما يكون او انت كتاب حبيق فيه كل شئ او انت بيتى نور الله
فبحروفه يظهر المضمر فالكرة وان صغرت ولكن فيها ما فى العرش والكرسى فان سكنت فى هذه
الكرة فكل ما يصل اليك من العرش فهو بسبب هذه الكرة لانه محيط فى قوله ان الله قد احاط
بما كان وما يكون والخلق محاط وهو عالم بك من كل طرف ولم يخل طرفه واول ما خلق
محمد والمحمد ثم جعلهم وابطه فى البين وهم محيطون بما كان وما يكون وهم غير محصورين
ليسوا ببدن مدفون او كوكب فى السماء وان كان الناس يتعارفون انه كوكب بل هم محيطون
بما كان وما يكون وقد احاط الامام عليه السلام بهذا الملك كما احاط الجسم ولذا هو عالم
ولا يخفى عليه خافية كما قال عم اى كلما كنت حرك شفتك لحاجتك نحن نفهمها فزعم انه خاص
بالغرفة او بالمدينة فسأله هل تقول ذلك فى الغرفة فقال عم لا بل اينما كنت وحركت شفتك
نحن نسمع ونجيب وهذا مطلب يعلمه العجوز ولا تفهم ولكن فى فراشها تدعو امام الزمان
وهو يسمع انينها فى الحيوة والموت والرجعة والقيامة فى العرش او فى الفرش وينظر ولا يضر
واطلاعه ادق من اطلاع الروح على البدن فان الروح قد يغفل عنه ويشتغل الا انه بغيره بل هو
كاحاطة المطلق بالمقيدات ويطلع كاطلاع اصبعك باصبعك وكرؤية العين نفسها بل
الامام والنبى اولى بالمؤمنين من انفسهم اى عينك عينه وروحك روحه ونفسك نفسه
وهكذا كلك له وهذا الدليل لا بالاحاطة فهو عالم بكل شئ بنفسه ويعلم ويأخذ بنفسه ويشيل ويجيب بنفسه

ثم انه تتفاوت الامر يكون على احد ومراة اصفى فعيوننا كلها عيون الامام ولكن الامام
من على احد يرى احسن فمن على شيخ كبير يرى العين بنفس العين ولكن بها لا يرى بيده
ويراه بعين اخرى فيلزم ان يوجد على اخر يراه فتقول لاخيك المؤمن انظر الى ما يكون
في نفسى من خصال وعوارض دم مولاى خلفه فيلزم ان يراه بعين رجل اخر فالعيون تختلف
بحسب الحدة والقوة والضعف وعيني يرانا جميعا وعيني يرى الليل والنهار جميعا
وعيني يرى كلها في الملك برابسرها والعين الحديدة والقوية لا محالة اولى ان
ينسب الى الامام مثلا في التراب من عرش الله ولكن لا يعد التراب عرشا لجسم لان عرشيته
ضعيف وعرشه عرش تراب بل العرش عرشه فالعين الذي يراك في الفراش
هو حديدا اولى ان ينسب اليه بخلاف عينيك فانه ضعيف فيقال انه الملك على فلان
على الامام فيسهل الامر اولا انه محيط ولكن لما اوجد عينا حديدة في وجه فلا تحتاج
الى التكلف فهو يرى بعينك ويسمع من اذنك وان كان يسمع من كل شيء ان لنا مع كل
ولى اذنا سامعة وعينا ناظرة ولسانا ناطقا فما اشكالك هل للزمان ولى
فان كان فعينه عين الامام وسمعه سمع الامام وينطق الامام من لسانه وان كان في
كل مكان بالجملة هو يطلع مهما حركت شفتك وهو يطلع كاطلاع الناس فكما تنظر بعينيك
يبصر بعينه وهو يرى سواء التقى عليك في عينه ام لا فان راقبنا وواظبنا اما منا
فنحن نستحيي منه وكانا نعلم الامام اهون الناظرين نعوذ بالله فاذ الخلق يفعل ماك
الذي لك بعدم الاعتناء بالامام ولو علمناه كبيرا لما عصيناه وما انا الا رب فانه
نحن غافلون او جعلناه اهون الناظرين ولا تقدر ان تقول لا اعلم انه حاضر محيط
بالجملة فاما ملك محيط وهو صلة بينك وبين الله فلا بد من السير الى الله من الامام فنور الله
كالعرش والامام كالكرسي ولا يوصل الى الائمة الا من سبيل الله ولعل الامر في ذلك
في الوساطة كوساطة صف لصف دونه والامر في الخلق بالعرض لحم هذا الدنيا ويمكن
ان يؤخر في الدنيا من حق التقدم ويقيم من حقه التاخر وكان علي بن ابي طالب يصلي
خلف ابي بكر وعمر هكذا والامام شفيع للمأموم وهو يستشفعه فهل يستشفع علي بن ابي طالب
نعم ولعل الامر الاعلى كما في الدنيا فمشيته امر احاط بكل شيء وال محمد عم وسائط
بينه وبين الخلق كالكرسي والافلاك تحت العرش فالنبي اعلى وعلي والائمة عم دونه وهو

وهو يأخذ من المشية وهم منه يأخذون فبينك وبين المشية لا ينحصر بالنبي فكما ثبت ان الله
لا يعرف الا بالنبي كذلك عليه السلام النبي اجل من الوصول اليه فبينه وبين الخلق وسائط
وهم الائمة والاولياء وفي حركة يدك اولا تصل الحركة من مشية الله الى النبي عم الى الائمة
عم الى الانبياء والشيعة فتحرك يدك كان الحركات للقلب والاحساس ينفذ في درجة
الى الاعصاب وهي متفرقة في الاعضاء فتصل الحركة اليها فالخلقة من الخزائن الاولى
والرزق والعلم منها فاعرف باب الله فتعلم من تاخذ منه وكل شيء وصل الى احد وصل
بركتهم سواء كان محبا او عدوا والعدو يعلم ذلك ولما تولد المؤمن يصرخ الشيطان
وله صرخة فتجتمع عفاريته فيقولون لاي شيء ذلك يقول تولد المؤمن مؤمن
فيقولون نسلب ايمانه يقول لا يمكن ذلك فيقولون نقتله فيقول لا لان وجوده نا
به ولو قتلناه لما بقينا ولكن اسعوا في ذلك لنشر فالشيطان يعلم انه يعيش به وان كان
سائر الناس لا يعلم مثل ظاهر ارض للبلدة حاكما هو يقطع يد السارق ويضرب من يكون
له الفساد والشيطنة والعقلاء يعطون السارق لئلا يقطع يده فالسارق يعيش
ببركة العاقل والذي يحب ان يقتل يعيش ببركة العاقل ولا تزعم عيشنا باستحقاقنا
بل عيشنا وحيوتنا ورزقنا وكل خير لنا ببركة الذي هو الولي يدعو لنا ويطلب لنا الخير
في الليالي والايام فنحن نعيش به وهو اعطاه الله فضلا وكرما لا يوفق له ذنب او الف
ذنب ويعفو عن الكل قال مولانا عم ما اكثر بركة المؤمن فان الاساءة اليه ولكن
له بركة وكرم يعفو ويستغفر لك فهو يعفو ويستغفر فلا تزعم عيشك باعمالك الطيبة
وعبادتك امسكك وعيش الخلق بركة انفاس ليلة المبيت لعلي بن ابي طالب فالكفار
اليوم يستمدون في كفرهم فغيبته كما صارت سبب التقات المؤمنين الى الكلام ضيع
والملك كذلك معاصر الكفر فيقتضي التقية فهم اليه واهماله حتى يسبق لظهور الامام
والعلة والاجر ليوم واحد لتعمير شيء لا يضرب ولا يؤدب والذي يضرب هو
خادمك وطفلك لا الطفل الغير ولا الذي جاء من الخارج والكفار والمنافقين
عملة الملك فلا فرق لتعمير الدنيا وهو عملة المؤمن والربانات مخصوص بالمؤمن
فالفيوض تصل اليهم ببركة الامام حتى قوة يده ورجله والمثل للطلب حتى يتقت مثلا

ياخذ احد ابرة ويضرب بها يده او من قوته فانت بعمرك تقوى يدك لضرب الابرة فان كان
الامر كذلك فانظر الى عظيم الملك وكبيره وان سيد الشهداء وع كان لا اثر على نفسه
سهمها من الاعداء الا باذن خاص لمجئ السهم وتقويته ليد الرام وكذلك اعطى الشمر
قوة وبها قدر على ضرب السيف الخ وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

في شرح الشفاعة قلت من بواطن الشفاعة الامامة ولموفيتها احتجنا الى بيان بعض مقاماتهم
فبينت مقام البيان والمعاني وكان الكلام في الابواب وبلغت فيه بقدر ما شاء الله
وابين اليوم بعض زوايا المسألة فاقول ان الله معط عن غنى الخلق وعطاؤه
ليس لاحتياجه الى الخلق كما تعطى خادمك لخدمتك ولا الدفع اذى بل يعطى ولا يحتاج
اليك وخلقك غنياً عنك باقتضاء الحكمة فان اقتضت الحكمة ان يعطيك شيئاً وتقتضي
ذلك الجود والعدل يعطى من غير حاجة فما اعطاك ليس لحاجته لعدم اقتضائه فهو يعطيك
باقتضائك مسلماً والحكمة والعدل المقتضيان سور ذاته ومما من خلق الله فان كان
الامر هكذا وبنى على اقتضائك فما اقتضيت يعطى الله والا فلا ولذلك لا ينسب البخل
الى الله لان البخيل من بخل عن موقع شئ ولما لم تقتض فانه لم يبخل وهو على الجود
فاطلب الغنى يعطى الله واطلب النور يعطيك فانت الذى مظلم طلبت الظلمة فانه لم يبخل
وربما يشتبه علينا انى قلقت بالله هكذا او عملت بيدى ولم يعط الله وحاشا فانه
ان شاء يعطى كلك لسانك فانه يعطى والا فلا يعطى انت تطلب الجنة وتنظر بعينك الى
ما نهى الله النظر اليه وتضرب راس اخيك وبلسانك تفحش اخاك المؤمن وبرجلك
تعمل عملا اخر فتطلب الرحمة وتتوقع الرحمة فانت بعينك انظر الى القرآن والمؤمن و
الابوين واعمل بيدك ورجلك طاعة الله اطلب الرحمة والا فلا تطلب وتعلم من اخبار آل محمد (ع)
لان اصنع شيئا تابع كلى والسبيل ان تطلب ما تطلب بالقدر والروح وتتيقن بذلك
فتتيقن باستجابة دعائك بحيث تقول محال ان لا تستجيب لي مع انه لا يكتم على الله شئ ظن
حاجتك بالباب فبعد ذلك يصير صنع روحك وحكمك من كل البدن يتحرك بمقتضاه
ومن يتيقن انه يؤتى لي الف تومانا حاله سوى من يظن اخذه منه الاول
يتبين على الاعطاء والثاني بخلافه فما تريد من ربك اجعل نفسك بشكله ولونه فان

فان طلبت المال فاجعل نفسك بصورة ذوى المال وان طلبت العزة فاجعل نفسك بصورة
ذوى العزة والجاه او الجنة فكن كاهل الجنة لان تلبس لباس النار وتطلبها فان اقتضيت يعطى الله ما تطلب عطاء الله جم
فان اقتضى عبد ان ياخذ من مشية الله بلا سبب يعطى الله بلا سبب وان اقتضى ان ياخذ
لسبب واحد او اكثر فيعطى الله وفي الخلق اقتضاءات مختلفة من عرشية واقتضاء فرشية
واقتضاء اسباب يسيرة وكثيرة فلك تقتضى تعلق الروح به لسبب واحد وهكذا القالب الطين
ان يتعلق به الروح لسببين وهكذا تقتضى العقل اسبابا كثيرة فان اقتضى ان ياخذ عن عشرة
يعطى الله له بعددهم ولا يأبى ان جعل الله مراتب كليتها عشرة مراتب وانما هي الف الف درجة
والناس مختلفون في الدرجات وكل جالس في درجة دانية دون المجالس العليا ويصل الفيض
الى الادنى لسبب من هو فوقه وهو علته فهو باعث وجوده فالعلة الفاعلية لم هو الدرجة
التي فوق هذا الشخص وهو العلة المادية لان مادته من ظل نوره وشعاعه وهو علته الصورية
لان صورته منه وهو علته الغائية لان غايته هذه الدرجة فالعلماء دون النجباء يعطى الله اياهم
بواسطة النجباء وهم سببهم وعلتهم ثم العلماء علة فاعلية والمادية والصورية والغائية وهكذا الكل
متصل بسببه والعلة موصول بمعلوله الذى ياخذ اللقمة وتجعل في فمك بيدك فاليد سبب
اخذه لها وبين اليد والروح وسائط كثيرة ولا تقال ان اخذ اللقمة كان لسبب الدماغ مع ان
الدماغ اشرف من الكل ولا ينسب الى سور البدن الا القلب لنفوذه في الكل ولا ينسب الى الدماغ لعدم نفوذه
كذلك مثل عام تكتب بالقلم وتقول كتبت بيدى ولا شك ان حركة يدك بواسطة الكتف والساعد
والزند والعظام والاعصاب فما لمددها فهل ذكرت في العقلاء انى كتبت بكتفي مع كون الكتف من الاسباب
ومن شرائطها ولا الى غيره تنسب الكتابة مع انه لولا الكتف لما كتبت ا لتفت فان هذا مطلب عظيم جدا
فانت تقول اكتب بيدى لا بغيره قال الله قل يتوفيكم ملك الموت الذى وكل بكم وبينه وبين مشية الله
وسائط كثيرة والموت يصل بسببها اليه حتى يقبض فلم لا تقول الله قبضت باسرافيل ولا
بروح القدس ولكن قد يقول الله يتوفى الانفس حين موتها لا اصل ان الله هو الظاهر من الكل وهو
المتوفى وقال انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملأ
الاعلى الخ والسماء الدنيا فلك القمر زينه بالكواكب مع كون سائر السموات ايضا مزينة ولكن السبب
القريب لنا الذى يمنع كل شيطان مارد هذه السماء وبها تقذف اليه ويأتي بالشهاب وقد يحتج

منه اسم الله فتقول اعوذ بالله السميع العليم والمدعوة من الشيطان فاقطع بين الفحل الى الليث القريب
فالنزاز اعطانى البزر وأما اسباب فوقه الى مسبب الاسباب لا ينسب اليها فتقول الخبز من الخباز
ولا تنسبه الى الطحان والزارع والحداد والواسطة القريب هو الذى تقبل اليه وتؤخذ منه
قال محرحم هم الوسائط الاعلى الاعلا بهم نصل الى نصل حقاً ولكن الخلق بعداء كيف يقدرون
على الاخذ منهم بلا واسطة والوسائط كثيرة منها الانبياء ياخذون عن آل محمد ويعطونها لهم
مقام البرزخية الكبرى يعدون من آل محمد ومن الخلق اخرى وبينهم وبيننا ايضاً وسائط
كثيرة ولا تعرف الانبياء واقول ما تعرفه ليس هو هو بل هو عكسه فى بيتك ستعيه لى وما تدرى
انه هو وانما امرت ان تسميه باسمه فانت لا تعلم شيئاً وانيت لك بعكس صاحب الدين شاهد
اقول هذا عكسه وانت لم تره وتقول اقول بهذا لما قال الرادى والعهدة عليه كذا يؤتى اليك
بعكس يقال هذا موسى وهذا عيسى وهذا ابرهيم وانت لا تعرفهم وانما اوتيت صورة سميت بموسى
وعيسى والذى اتى الينا عكسه هو كمع ان فى الافرنج ستر عليه نقش صورة عيسى واخذ منه شبها
وسماه عيسى هل التفت الى ما اقول اقول ان الذى تقول هذا عكس الانبياء انه نقش
فى قلبه عكس الانبياء ونفسه عكس الانبياء وظهر وجه النبى منه وروى ان الله جعل نور آل محمد عم
فى صلب آدم وكان الملائكة ياتون خلف آدم فسالهم عن ذلك قالوا لاجل ان النور فى
صلبك فدعى الله ان يجعل النور على ناصيته وانا مله فجعله كذلك فاستقبله الملائكة وسجدوا له
فان علمت المثل اقول لما تجلى النور فى قلبهم سالوا الله يا ربنا هذا النور المبارك اظهر اثره
من وجهنا وناصيتنا فطلع النور وصعد من قلبهم شيئاً فشيئاً واشرق حتى وصل الى
راسهم وهذا النور بعكس الشمس فى الطلوع تطلع من الادنى الى الاعلى تبلغ عشق اول زمن
انكم مخفو بكذبه فيخرج ساطعا من الراس والعمامة والعباء مثال ذلك ان الخوف
من صفات النفس فى نفسه لما خاف الانسان نظهر آثار الخوف فى بدنه وتضطرب وتتشعع
انه صفة النفس وقد جعل الله ان تظهرها فى نفسك فى بدنك فاذا اشتقت نظهر الشوق
من بدنك وان عشقت نظهر العشق فى بدنك والقياف يعرف من العين انه ذو سوداء
وعشق وحياء وشعور وعلى سرائه ويقول كلما خفى فى الملك فهو فى هذا العين ويفهم
الشعور والحياء والتفكر والتذكر وكل ذلك يظهر من العين فالقياف الفهيم ينظر الى عين
ويقول هذا نجيب حق او نقيب حقاً وهم يعرفون انفسهم من صورهم حقاً قال مولاى
فى سفرنا المشهد كنت انظر فى الناس لعلى ادرى من الاكابر احد فما نظرت لم اجد كبيرا وما رايت

وما رايت اكبر منى احدا كان ينظر فى الناس بالبصيرة ويقول لم ارشلى والعجب ان الناس يتوقعون
من هذا الرجل ان يتصغر لاحد وهو يرى مكاراً او ديوثاً او زانياً وهكذا ويرى كل احد بصورة
فهل يقول اعلم قطب الزمان وهذه القيافة ان امن فهو مؤمن تابع من الزناد القطبية يجب له
اعتدال فاقول لو ظهر من قلب او صورة وجه الانبياء وظهر عكس كما يقع فى الكاغذ فهل ظهر من
صورته ام لا ويظهر البته كانت نقاش ويظهر من بدنك فهلا لا يتجلى نور النبوة الى فذه من
البدن فنور النبوة يظهر من الجلد ويلمع وله بريق كالصبوة ولما ظهر فى البدن البدن فيكون له
لمعان وبرق ويعلم اهله انه لما اتى الشعور خلف العين يكون فيها شئ يدل عليه ويجد من دماغه
بريق المرة السوداء الصافية ويظهر من قلبه النور الساطع وهذه كلمات عجيبة اذكرها
بالملاعبة وانت لا تسمعها بالملاعبة فان ظهر الخوف من صورته لقلت انه خاف وانه خائف
وان ظهر الاشتياق من صورته كان يقال اشتاق وهو مشتاق او الجهل او العقل ظهر منه
كان يسمى عاقلاً فان ظهر من صورة روح علمى وتعلق بالبدن وظهر من جلده ولحمه فهو عالم
وان ظهر شئ آخر واحد آخر فهل لا يسمى باسمه او يسمى ان قلت لا يسمى اقول عليك بالبرهان
ولا برهان وان قلت نعم اقول لما ظهر من صورته حكاية انذار فهو يسمى نذير او ابشار
فهو بشير وبرفعته هو رفيع نبئى ولو جعله الله ذا منزلة اخرى يظهر منه ومن هذا لا يلزم
تعدد فى الاكابر ولا ان يكون فى الاصاغر اسم الاكابر بل هو تمثال وعكس نزل وعكس
الشمس يسمى باسم الشمس هو سيله كذا النور الالهى من هنا وهو يلمع ويبرق كالشمس هو يسمى شمسا
وباسمه المعظم المكرم واسمه اسمها بلا ضرر ولا شرك فمن صورته الى العكس فى بيتك فى
مرآتك ولما كان العكس الذى على صورته اسمه نبياً ففى مرآتك ايضاً هو نبى الا انه لا يلزم
ان يكون قده كقد موسى اربعين ذراعا ولا يلزم ان يكون مثله بلون اسمر وعليه دراعة
عصوف ولا يحتم ان يكون من اولاد يعقوب ويمكن ان يكون من اولاد اسماعيل و
الكلام انه يجب ان يحكى الموسوية وان فعل فعله فهو موسى فيفعل فعل موسى ص فان رفع العطش فهو ماء
او طبخ فهو نار فان اتى بالموسوية فهو موسى بن عمران وهو هو الا انه صار شبحاً او شاباً

اني لا اعلم الغيب ولكن سمعت منهم

او غير ذلك فلا اقول لو سُئل عن صورة في بيت اهل موسى اقول قالوا انه صورة موسى
كما بقي تلك الايام عكس علي بن ابي طالب عم ولم ار عليًا وكان قبر علي يقال انه في الغري ولم تر
ذلك في الاول ولكن يروى كذلك ويزار ويظهر منه اثار ومعجزات فلا ضير ان يكون علي
منها ويكره كمخفي بروبكيلان وقال عم قلب شيعتنا قبرنا وقبرنا قلبهم والخلق وصفوا
الشيعة كما وصفوا ارض الغري بعلامة بان الشيعة هو مطابع للامام وهو صفة الامام
علم حليم حكيم شكور غفور صبور وليس في القلب والخلق دلالة الفرار والشماس عابد ناسك زاهد زكي
وهكذا الى اخر حديث همام كله صفات هذا الشخص فاذا وردت في سبل عديدة ولم تر اثره
ووردت اثاره من سبيل واحد فتقول هذا غري فيه قبر علي عم فان رايت من شيعة صفات
الامام فاعلم ان قبر الائمة عنده وروي من لم يقدر ان يزورنا فليزر صالحي اخوانه يكتب له ثواب
زيارتنا واطلب الحوائج وزر واطلب الحوائج ثم تقضي عند صالح الاخوان مع الطهارة وقل
السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله فان سالني الامام عن ذلك واستدل
بالحديث فهو لا يضرب راسي يقينًا وهو قال من لم يقدر ان يزورنا فليزر صالحي اخوانه ومن
ان يصلنا ولا يقدر ان يصلنا فليصل صالحي اخوانه وما ذا الضير عليه وروي من زار عبد
العظيم بري كمن زار الحسين بكربلا ومن زار الحسين بكربلا كمن زار الله في عرشه فزيارة عبد العظيم
زيارة الله وكان فقيها قليل المعرفة عرض عقايده على الامام في شيخوخته والناس يزورونه ويعبدونه
عنده ويكرمونهم فهل عيب هذا المؤمن الحي حيوته فاتكوه فهو عبد العظيم حي ليس في ضريح وهو
في قباء فزره ومن زار هذا العبد العظيم الحي له زيارة الحسين ومن زار الحسين كمن زار الله في عرشه
فانظر ان الله كيف سهل لنا الامر واتى للامر الى اي مقام ونحن لا نقدر حق قدره ولعلك زعمت
ان ما قلت من المؤمن شان جابر وسلمان وابو ذر ونظائرهم لا والله بل اي مقامهم من هذا بل المراد
هذا المؤمن الصالح وهم اعظم من ان يكون قلبهم قبر الامام بل قلب سلمان ونظيره سر الامام و
ما يقال انهم مدفون فيهم الامام فالمراد ان حب الامام في قلبهم ولكن خفيًا ميتًا لا يظهر اثاره كما في
الحي ولكن في سلمان هو حي ونور الامام ظاهر كان السلطان على السرير ظاهر ويامر وينهى ويحكم
وينفذ ويعطي فنور الامام وحبه ظاهر في قلب سلمان كما هو ظاهر في العرش والكرسي ومن الملك كما

وكما هو عند الله فلذا قال سلمان منا اهل البيت وسلمان علم علم الاولين والاخرين وعلم علم محمد وعلي
وعلم علم الله الاول والاخر وقال قل سلمان المحمدي وازري على سلمان اعرابي فقال النبي صم
هل ازريت بمن لم ياتني جبرئيل الا وسلم عليه من قبل الله قيل كان مجوسيًا قال كان مسلمًا
واظهر المجوسية لدين بفارس ذا المجوس بل هو محمدي فلا يقبر امام الامة كاقبره وهو لا يرضى بل
امامه فيه هام على رؤس الاشهاد بحيث كل من نظر الى سلمان يرى فيه الامام اولاً قبل رؤيته
فسلمان هو اعلى من ان يكون قلبه قبر الامام واما اصحاب الدفائن والقبور يظهرون محبة ال
محمد والمحبة مكنون مخزون مدفون في قلوبهم فكما تقوم عند القبر الظاهر قم عنده وزر واما
في مقام هو غير مدفون بل هو حي فزره كما تزور امام الحي فان وقفت على السر فاقول
مكان وضع قبر امامك او مظهره فوقه قبة سيد الشهداء ويستجاب الدعاء تحت قبة سيد الشهداء
فذلك المظهر ان كان في سقف فالسقف قبة سيد الشهداء او تحت السماء فالسماء قبته
وهل جربت انك طلبت في كربلا حاجات ولم يستجب لك وان اولت ان السماء قبته فجرب
والتجار بحتها فليس القبة الا مقام محل الامام قبره ومظهره وليس الاستجابة الا المخلص
فاخلص وادع وكذلك عند هذا الشخص ودونه لواء الحمد والشفاعة وزيارة سيد الشهداء
عنده فزره وتشفع وما سمعت ان من بكى على الحسين عليه السلام ولو بقدر جناح بعوضة
يغفر له ذنبه هو البكاء في هذا المقام والا ففي يوم الطف كل من حضر الواقعة بكى حتى
خيل المنافقين وحتى الكفار والمنافقون وقد بكى عمر بن سعد فهل تقول ينفعهم بكاؤهم
وشمر بكى وكان يقتله فهل تقول ينفع بكاؤه بل البكاء الذي يغفر به الذنب هو البكاء
عند هذه القبور الحية فان بكيت لمؤمن لذلك فهو حق وهو المنجي فانظر كيف سهل امر
الاخرة فلا تقنطوا ارج فان المراد هو الغفران وقطرة دمعة يوجب المغفرة ومصافحة
اخ في الله يوجب كفارة المعاصي والبشر في وجه مؤمن كذلك ومس راس يتيم هكذا ما اسير
الاسباب والاعمال ولو لم يكن المراد ان يغفر لما جعل تلك الاسباب فكن راجيًا يا روحي
ولا تياس وابك لسيد الشهداء الظاهر في تلك المظاهر والامن ذا الذي كان لم يبكي في ذلك
اليوم الذي قد بهر له العقول وبكى له الخيول وبكى اهل كل بلدة وكل شيء الا اهل
ثلثة منها اهل الشام لم يبكوا بل فرحوا وطربوا وصاحوا وصفقوا ورموا بالاحجار
وسابقوا في ذلك المضمار ثم فصل مولاي اجل الله شانه في المقام وارتفع العويل

مراد الهم

في ذكر المصيبة

والنهوض، وعلت اصوات بالبكاء، ثم ختم مولانا (ع) بالاستغفار والصلوة على محمد وآل محمد بالصلوة الكبيرة ودعا بالدعاء لرفع البلاء والرحمة على مؤمني الاموات والاحياء وصلى الله على محمد وآله

١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قلت انا السجلت نـ لخلقة كل شئ بل لكل شئ جعل سببا ولزوم كون السبب مشابها من جنس مسببه وخلق انه بلغ منتهى الكثرة تكثرت الاسباب بعدد ذرات الموجودات كما تنظر في دكان الصايغ تجد لصوغ خاتم واحد اسبابا عديدة وكذا البواقي ولصوغ طرف كل شئ سبب ولكل عمل من اعمال السبب مخلوق ولولا السبب لم يصنع ما تريد ولا يصنع لسبب ما يصنع لسبب آخر فلذا خلق اسبابا كثيرة فالماء لرفع العطش وللشبع الخبز وللمشي النعل وللرؤية العين وللاعطاء والاخذ اليد وهكذا ساير الاعضاء كل واحد لعمل ومن تفكر في اسباب السماء والارض يتحير في عظمة الله وبليغ الله من عجايبه ومن عجايب الله ان سببا صنعه للسماع هو كامل لتلك الصفة ولو كان على غير هذه الحالة محالا ان يأتي العمل منه ويجب ان يكون السبب بحيث اذا اوتي بيد الحكيم تقول هذا لاي عمل ويكون عكس الصنعة فيه فانظر الى حكم ثقبة الاذن فانه ثقبة اولا ثم لم يجعلها مستقيمة فان الطريق المستقيم لا يبقى فيه الصوت ويخرج الصوت لوروده دفعة واحدة فجعل له التواء لئلا ينعدم بورود الصوت مرة ولبقاء الصوت والتواء فيه فجعل كشفا والجبال فيه التواء ولاجتماع الصوت ولئلا يضر بطبلة الاذن الصوت الشديد والطبلة جلد على الثقبة فاذا ضرب عليه بصوت والروح خلفه مستعد للسماع وادنه خلف الاذن يستمع فيه فانظر انه لا يكون اجمع للسماع من هذا ولو لم يخلق الطبلة من العصب لما كان غيره بهذا الاحساس ولو كان لحما او جلدا الفرس لكا والعصب ادوم من كل شئ فقس على هذا ان كل سبب جعل هكذا ولكل سبب اعطاه الله حيث اعلى وحيث اسفل حيث رب وحيث نفس والحيث الاعلى سبب الحلال والحيث الاسفل سبب الحرام وتقوى في الدعاء اجر من اسباب الحلال الرزاقي ووضع في سبل الرانف في هذا الحكم اولى وينظر اذا يوجد حلال وحرام ان تصرف شيئا خلقه لشئ في شئ آخر والنبي عزوف النفس وكل عضو سبب لعمل خاص فان صرفته في غيره يضيع فلا يصرف العين مقام الاذن ولا الاذن مقام العين وهكذا والتفت في كثير في الاعمال ان ما خلق الله هل تصرفه لما جعل له ام لا فاذا الشرب جعل الله ان يجعل الشفة في الماء لا الاصابع وصرف شئ مقام شئ آخر اسراف واليوم مقام العوض وبما لا يظهر حرمة ذلك فان ذلك يوجب شرب لا التحريم ويوجب اذى المؤمن ونفي الحكم الواقعي هذا حرام والانامل يوكل بها بقدر مفصلين ثلثة اصابع لا ان تجعل يدك الى

١٥٣٩٥
٩٠٩٣

الخالق

انها نقص له وتنزه مما عنه نقلت الى ذلك نقص وعندهم كمال لان السمع والبصر من الخلق صفاتهم لا من صفات الخالق وصاحب الدرجة العليا لا يلوم اهل الدرجة الدنيا في توحيده حسنات الابرار سيئات المقربين كما في قصة موسى والراعي اوحى الله الى موسى لا تلمه بما يقول وكان يقول يا رب ابي انتا حضرتك الطعام جارقت حرزم سبتهايت كشم شريبشت اورم اى محتشم ولوالله الراعي ان يوحد الله بغير ذلك لكان عنده نقصا فهو يثبت له ما عنده الكمال وانا وانت كذلك نزعم ان ما نثبت عندنا كمال وتوحيدنا عند من هو اعلى منا كتوحيد الراعي عندنا وهو يقول كمال التوحيد نفي الصفات عنه واعلى منه يقول ما التوحيد وما الصفة بل هو الله اذا انتهى الكلام الى الله فاسكتوا فالكل مذاق في النحو فنحن عن درك البيان عمون ولا نعرف الذي ليس كمثله شئ ولا ربط لنا باسماء الله وصفاته وليست اسماؤه محض لفظ الله والرحمن والرحيم وانت هل تدرك الذي لو عرفته تصير الى القيمة مشوشا وهل نظرت فياتي بعينك كلما في العالم على نحو واحد وتترحم على الكل بنحو واحد سواء كان مؤمنا او كافرا وكل احد يفهم الاسم بفهم على الاسم وان فهمنا شيئا فقد عرفنا في مقاماتنا الخلقية وكذلك لو فتح علينا الباب الاوسع مما بين السماء والارض لا يبقى لنا بيت ولسنا نبقى ولا نطيق عينانا ان تنظر الشمس لو نرى ما وهذه الشمس مستورة بسبعين حجابا فكيف لو ظهر بنفسه وصوت الرعد من ملك اصغر من الزنبور فالملك الذي حول العرش كتفه خارجة عن الاطراف اقطاره فكيف لو صاح وارعد فكيف نطيق الباب ولا يفتح او فتح ونحن لا نشعره ولو كلفنا اليه ان نعرفه من هذا الباب لكان تكليفا بما لا نطيق وان جاز ان نعرف هذا الباب الوسيع لجاز درك الله وانا عاجز عن درك باب اوسع مما بين السماء والارض فكلما قلت وسمعت ورايت كلها في مقام عرفته ورايته والا ففي ما لم تره لم تفهم ولم تسمع ذكره وانت الذي لم تر الهند وساير البلاد تعرف علاماتها بالنقشة التي في كتبك وهل تعرفها بغير ذلك فاقول بحول الله وقوته ببركة امام الزمان ان ما تقول رايته على وجه الملك والا فكلام بلا معنى فهنا عرفت من لا اسم له ولا رسم ومن ليس كمثله شئ وهنا رايت الاسماء والصفات التفت بالاول وهذا الوقت فارسيا لنفس القلوب اقول بقول بيانا هو بيان امام لا بيان الله وهو يفهم والمعاني اسم امامي فانت لم تعرف الله وعرفت رب محمد وعلي وعرفت رحمان محمد وعلي تعرفون عنه الخالق الدنيا والآخرة ورحيمهما فانت لم تذهب الى البادية ولم تر العرب هناك بل رايت عربا جاء الى كرمان وتخلق بالعجمية ويتكلم بالعربية كلمة وبالعجمية اخرى ولم تر السودان في الزنج ورايت اسود جاء هنا ولسانه لسان متوسط ولونه لون متوسط الحال وهكذا رايت الترك في كرمان لا في اذربايجان وهو يكسر لسانه والا فانت لا تفهم لسان التركي الصرف فانت لو لم تخرج من كرمان كل ما تراه تراه هنا فهل انت صعدت على السماء وسبلها وابوابها فهل للسماء ابواب وسبل كابواب بيوت الدنيا لا والله ليس لها ابواب قط وهل صعدت عن عرش الله ولم تعرج ومعراجك كله اكل الشير برنج فان كان هكذا ففي مجالس ذكر اسم الله كادبر وجابا واحكاما ومعارفا وتكلم بالوقايع والناس يخبرون مع انهم لم تصعد والسماء وهذا الكلام

٤٥

لما القى عكس السماء والكواكب في الهواء وارواح الريح والافق يخبر عن السماء لا يعلم الغيب الا الله اما مك امونجم العالم الكبير
فيه ما كان وما يكون من مشيته انه فادته فيه بيان الله وفيه اسماء الله وصفاته وسبله وابوابه فيه ونوره
ووجهه فيه فان عرفت شخصه فذلك كل شيء لو جئته لرايت الناسخ رجل والدهر في ساعة والارض في دار
فتش هو كل الدهر في ساعة وكل الناسخ رجل ابن في العالم قطعة ارض لو جد فيه الذهب وقطعة اخرى
فيه الفضة وهكذا اسائر المعادن وسائر النباتات كل ذلك في بيت امامك فان عرفت امامي فما لي
بعد ذلك وهيل الهند والهيل ينبت في بيت المحبوب ولا احتاج ان اسير في البلاد لوجدان المعادن
والنحاس في بيت المحبوب بحيث لا نحاس احسن منه وهو في جنب الذهب الذهب كالنحاس مطهر وله حديد
مطهر وكلها اشياء في بيته وان كان ذرة من معدن فلا ارض احسن منه بر وبحر وبستان وعمران وخراب
ان شئت انها حار وبارد وثلج وغير ثلج فان وقفت عند محبوبك وقال يجي الثلج نجد الثلج الى ركبتك
وان قال ما احره يكون الحر في غاية وان قال يوم تجد اليوم واقعا وان قال ليلة تجد الليل واقعا وليس
ليس خيال بنجي وجرس في الذهن المحبوب ذلك حقيقة وارضك بلا فائدة وحاصل ولكن ارضه ينبت منه
كل شيء وعن الصادق عليه السلام ارض الله ينبت منه كل شيء ومطره يمطر كل شيء وشمسه تشرق على كل شيء
وفيه جميع ما كان وما يكون وان تشرفت بحضوره ولاقيت وجهه لا شيء في العالم الا ورايته فان شئت
عرش الله فهو عرش الله الاطلس وان شئت الكرسي فهو الكرسي ولكنه كرسي لطيف وهذا كلام شريف افهم
ان شاء الله ان الامام امام كل شيء وحركته معجز للعرش فالعرش ان دار دورا في يوم وليلة هو يدور
في حالة عين ففيه يلاحظ كل شيء وما لك العرش والكرسي فانهما يعطيهما الله شيء يسير بل اقول
اعلى من ذلك ان نظرت تجد الاشخاص غيره انه هو نوع وليس هذا كان يقال فلان مثل الامير بل
اذا قيل صدق كما اذا كان هو واقعا عينه وابوه ابوه وامه امه وزوجته زوجته بل هو يقول
انا ادم خلق من طين وحواء زوجته من ضلعه الايسر والادميون ذريته وهو كذا واقعا هكذا امامنا
ويقول انا ادريس المنكث بالنغمة الحكمة والنبوة والسلطنة ويحيى اصنوح وهو جد نوح واخبر عن غرق
نوح وهو هكذا واقعا وهو سام وتراه نوحا عمر الف سنة الا خمسين عاما ودعا على قومه فاغرقهم و
القى سفينة النجاة في البحر وصحبها مؤمنون وذهبوا واستقر على الجودي ويقول انا ابرهيم واسحق و
اسماعيل وهذا ليس افتخاره وهذا انه هو ولكن التفت انه يقول انا اغرقت وانا انجيت نوحا فهو
فوق نوح وابرهيم وسائر الانبياء بالجملة فهو يقول فلان النبي اتى بعمل فلان وفعل فلان فها انا اتي
بعمله وفعله هذا فقط وعمله ويأتي بكبير فيأتي بدرع داود وزبوره ويقرأ الزبور كداود بحيث يدهش
من عالم الامكان ويأتي بسلطنة داود والحديد الذي لينه وصنع صنعه وداود كان هكذا وهذا
علمه وصوته صوت داود استمع ان اطقت ويقول انا سليمان وجيش سريره وطيوره

وطيوره ويريك اصف بن برخيا وزير سليمان وهدهده يخبر عن بلقيس ويجيب اليها كتابا الا تعلوا علي واتوني مسلمين
وهو يريك وزيره اصف بن برخيا ويجيء بعرش بلقيس فيقول ما تريدون سليمان فها انا سليمان وهذا علمي ويظهر لك
الموسوية وشجرة الطور واليونسية ويظهر لك العيسوية والشمعونية وصفة المحمدية والعلوية ويجتمع فيه
كل الائمة ويقول اني كلهم كالقيوم امام الزمان ويقول انا انا ادم انا نوح انا ابرهيم انا محمد وعلي وسلمان
والبوذر وهو يأتي بسلمان وابي ذر والمقداد وعمار وسائر المؤمنين ويريك جميعهم فان شئت انا موسى وانا عيسى
رفيقا والاولياء فهو جميعهم واي شيء احسن منه والله ان القلق امام الزمان يقلبك لا شيء تفقده بعد
في الملك فان وجدت الاكبر فهل تنظر بعد الى خاتم غيرك وهو امر فلان وملك فلان وسلطنة فلان ومنصب فلان
وقطرة منه على قنطار السموات والارضين يطرح لذلك ان لك عينية فيها ساعة لو سويتها وكوشكردي ودائرتها
لخط الظهر يسير صحيحا بالتخمين فتعلم الساعة وهذا امر من غير هذه الاعمال هو ليس كذا امامك هو ساعة حقيقية
وتفهم منه الوقت واي قدر نقص من اليوم وما مضى ومنه يعلم العمر والسنة والشهر وعمر الدنيا فمولاك هكذا وهو
مقدار الساعات ولساعته صوت ينادي ديك العرش الصبح ويقول سبوح قدوس رب الملائكة
والروح وان شئت الماكل وتريد ان تشبع ولك لقب الاخذ اخذ الحنطة والطحن والطبخ والاخذ والاكل
ووجهه لو نظرته يشبعك تماما كان وما يكون فلا تميل الى الغذاء وتصير تحمل وعظمك وجلدك والذين لهم
في الدنيا محبة يسيرة ايزعم انهم لا يلتفتون الى الجوع هيهات ثم هيهات هم يشبعون ومحبون كان لا يأكل
شيئا وكان يعيش وكتب انه كان رجلا سمينا فسئل لاي شيء انت سمين قال اغتذي بغذاء دائم
چه چيز خوردهام كه بمن قرت مينهد فهو يغتذي بمحبوبه ويعيش به فان نظرت الى محبوب العالم يشبعك
ويحصل لك لحم ودم بلا منة الطحان والطباخ والخباز وهل قسم لنا تعب الدنيا كله وانا اسافر
والصدم والتعب نفس طلبا للاصل وما لنا من الامر شيء ما لنا وخيال الملك من غيم السماء ووقايع
الاطراف والتعب في تحصيل المعاش وما نضر لو عشنا واسترحنا في الملك مدة فهلموا نمشي بلا رجل
مرة ونغتذي بلا اكل وننظر بلا عين ونسمع بلا اذن ونجلس بلا ركبة فالى اي احفظ الركبة وامتي
منه الم اسمع مثل العاشق الذي اراد معشوقه وركب ناقة فوقعت في الطريق والقى منها فانكسر رجله
اليمنى فاخذ لي وركبها ثانيا وكانت ذات ولد وقلبها عند ولدها فلا سار يسيرا القاه الناقة ثانيا
فانكسر رجله اليسرى ايضا وبقي بلا رجل لا يقدر على مشي فكان يسير نحو محبوبه وهو يتقلب في التراب
يمينا وشمالا حتى وصل الى جناه كذلك امر وجود امرك دعاك الله الى امام الزمان بدنك كالبعير ما نوس
بحال الدنيا والاولاد والا وبدنا مشتهاه انه شيء عظيم وله مرتع وله هواجس وعلائق وهو في اهتمام في
الحواس فالى اي امتنعت عن هذا البعير فاتركه وسر ماشيا بل ان تكون عاشقا تسير بلا رجل فليس السبيل هذا

والائمة وان ارجونا كثيرا حقا ولكن هذا كالولد ياتي عند الام وخدش وجهه وجرحه والام تسليه وتقول
يا ولدي لا بأس رح وتلعب ولكن لو رجع ولعب ربما ينكسر رجله وبعد ذلك لا ينفع بتسليها و
يغريك تسلي الام وامرنا باللعب نحن اطفال نجنون والسبيل فيه ابار واوتاد وحشرات مهلكة
وان صلحني فاخرة نحن طفل جيد والاين نحن طفل وان كان الحيوان شموسا فاتركه
فلتكن ماشيا والرجل مختار ومضطر فان صرت ماشيا برجلك ونزلت من الحيوان فنعم والا
فليقيل احد من راحلتك ولا تغتر بامساك صاحب الزمام فاقول النفس بكارة تفكر يسيرا والعاقبة
الجهنم والدنيا دار فناء وانا عبد ذليل عاص واسباب السماء والارض تقتضي اعطاء المطيع وانتقام
العاصي والله الغني لا اقتضاه حتى عسيك فلانا ويدخل فلانا الجنة وانت اقتضيت جهنم فمن
يخرجك فان جهنت في اجمع نفس وارتفع يسيرا ولا علاج الا الالتجاء والذهب وان جلست رجاء
معالجة البداك فلوس بالتدهين فلا يكون ابدا واتركه واقطعه حتى يسلم ساير بدنك اقلا والا فرض
مرض الاكلة تاكل تمام بدنك فانقظ من هذه وتفكر بالعبرة ولا اذل كلاح والنظر المعوج
تعني نكاه كج والله هو الكلة تاكلك والبصير يفهم انه اكلة والغيبة اكلة وهذا لا يكون الا
ان نعزم جميعا متفقين مرة واحدة ونترك البدن ومهما صرت فيحركك الا ان تقبل مرة
واحدة الى جمال جهان ارأى الذي قلت لو صنته لرأيت الناس في رجل والدرهم ساعة والارض
في دار فان اردت نفسك فاطلبها عنده هناك وان طلبت نفسك في الدنيا فانت فيها دنس
كثيف مريض وانت هناك طيب طاهر فانظر بعين المحبوب انه اراد الرؤية لشيء ويلزم
لذلك عمى عينك والا فلا يفتح عليه قلبك فان عميت يأتي لك حامل العصا وما اسوء حال من ضعف
عينيه هذه ولم يفتح عينه الاخرى ولا من يمسك له عصا وهكذا حالنا هكذا لا نغتر بحالنا ونحن
مطرودون من الطرفين ومهما تحرك هذا الرجل لا يمشي برجل المحبوب وان نظرت بعين
محبوبك تعرف ربك وبعينك لا ترسل ترى بعينه اعارته طرفه اليه فكان النبي بها
طرفها يبلغ بحيث لو نظرت اليه فهو الناظر الى نفسه وان نظر فقد نظرت كلانا ناظر قمرا
ولكن رأيت بعينها ورأت بعيني فلا تفاوت في البين فان تفضل الله عليك بذلك فماذا تقول
ولم تجد فاي رذالة اخس من ترك عينه المباركة واتخاذ عينك المريضة الكثيفة الضعيفة
ومنتهى الاعتساف ترك عينه ولساني هو لحمي معلق على رئتي لا اقطع به الهواء للحرف
وهو ممنوع في النوم والعطش والضعف والموانع وهو قطعات علامات كلمات فان تركت
هذا الذي يأتي عوضه لسان الى اوسع مما بين السماء والارض فهو يتكلم بكل لسان وكل لغة
ولا يخص ذلك الذي بلغة دون لغة ويتكلم باي علم من العلوم ويفهم كل مخاطب وهو

تطلب
وهو مأمور بالابلاغ ولو قال الى اعط نعطي وان قال لا تعط نمنع فان تركت هذا الذي هذا ذلك غاية الجور فهلا
لنا فضيحا فان بعت مالك واشتريت ماله فهذا البيع والاخير لا يعاملون من يبق لشيء وليس
معاملتهم قطعة قطعة فبع كلك مرة واحدة واشتر كله وان زبان ترا ين صوت يحي يخبر ولا يطابق
راس عظيم على جسد صغير فان تركت كلك مرة وتركت ماكان وما يكون صدقا ورأى المحبوب صدقك
تمكين المحبوب في قلبك فيجعل قلبه قلبك وعينه في عينك واذنه في اذنك ويده في يدك ورجله في
رجلك فكانه يجلس من عقبك فان صار هكذا ثم ان عين المحبوب برى الله ويده تعرف الله ورجله
تمشي الى الله فتحكي الله بكلك وتكون دليله واتبه ويقبل المحبوب واما نحن فيقال لنا واذا سمعنا
وخرجنا فكانا لم نسمع وواحد لم نفهم وواحد غافل يكون غفلته والذي في ضلاله لا يقفو اثره مختصرا
بالمشوره بيني وبين الله المعاملة معاملة جيدة لا معاملة احسن منه ومن صح معاملته لا يمهل
تمكين ان يشترى بلا شيء ملك السماء والارض فيعطي الاشياء ويأخذ كل شيء وهو الله عالم والله العالم

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨ الملك

في شرح الامامة وهو باطن الشفاعة علم ان وجوب الامام عم في الملك من الواجبات الحتمية ومحال خلو
عنهم والله جل شأنه جعل معرفته في معرفتهم ومعاملته في معاملتهم وعدم معرفة الله محال في الملك لان معرفته
علة غائية للكائنات خلقهم لها ولا يعرف انه مسمى بنصب الامام ليعرفوه وجعل معرفته معرفته
ولولاه لكان الخلق بلا فائدة والعاقل لا يقول ذلك فاقول ولا حول ولا قوة الا بالله ان الامامة
امر واضح ظاهر ومع ذلك كله لا جل ان حجج الله كاملة بالغة جعل للامامة علامات تفضلا وتعطفا
على الخلق وهو اقسام فمنها صفات اصل الامامة وصورتها كصورة الانسانية للانسان والحيوانية للحيوان
فالحيوانية الحيوانية والحيوة صورة الحيوان فتعرفه بها والانسانية العلم والذكر والحلم والفكر وبها تعرفه
وهي صورته كذا للامام صورة فلما ظهرت من ناصيته وعرفته يسمى بالعلامة فهي نفسه وبالظهور في الناصية تسميه
علامة كالشمس سواد البلدة من البعيد علامة واما بعد الوصول فلا يسمى البلدة علامة وكذا النار من
البعد علامة واذا وصلت اليها فهي نار لا علامة كذا الامامة لما ظهرت من تلك الصورة وانت تنظر
من طرائق الجمادية والنباتية والحيوانية والانسانية وترى من البعيد فهي الامامة وان قربت ووصلت
تجده انه الامامة ومن الصفات ما يجعلها في الجمادية والنباتية والحيوانية فان نباتية الشجر سوى
نباتية الانسان فالشجر له نباتية وهي روح النباتية التي لها جذب ودفع وهضم وامساك وربا، و
في الحيوان روح النباتية الطف من روح الشجر بسبعين مرة مثلا الشجر لو تأصل في التراب
يجذب ويتقوى واما الحيوان فانه لا يتأصل في التراب ولا يجذب من التراب الماء، واذا شرب جمع
قلبه وكبده يجذب بحكم جعلها الله عمدتها لطافتها فيه وفي الحيوان له رأس واعضاء ويحلى
بخلاف الشجر كذا حيوانية الحيوان صوتها وصفاتها من السمع والبصر والشم والذوق واللمس

والرضا والغضب وليس له حد في الرضا والغضب ولا في ساير افعاله ولا حد لها ولا وقت موقت ويتحرك
بمقتضى خلط الغالب ويبرز من المشاعر صفات الاخلاط ولكن لو تحرك في اجمله تحمل روح الانسانية
بتغير الوضع فكانه ليس بحيوان ويكون مشيه وجلوسه على خلاف ما في الحيوانية وينفتح لسانه فينطق
ويحصل لافعاله الحد والقدر ولرضاه وغضبه قدر فتقول هذا حيوان مؤدب مجبول
لانسبة له بها وتقول لو شئت ان الحيوان الحامل للروح الانسانية هي اشرف واصفى واخص
من كل الحيوانات وتراه يفكر ولم يجده قبل وتقول خيال له ووجد الحافظة والذاكرة وقبل
ذلك كان له خيال ووهم لا غير فحيوانية الانسان يشبه الانسان بخلاف حيوانية الحيوان وكذا
الانسانية صورتها العلم والحلم والذكر والفكر والشرافة والنزاهة والحكمة وليس الانسان محض
ان ينطق ويفكر ويخيل فلا تغتر بهذه الهيئة انسانا نعم حيوان معتدل ولا عند الله صنع كل
كل صنع ولولا من يمسك نظامه لكثر فساده واموره فله قرن وسم وجناح ومخالب حيوانية
الانسان لو خلي بسبيله لكان اسوء حيوان فلا تغتر بما لك منها ان تزعم انك تتكلم ورب حيوان يمشي
على رجلين ورب حيوان ينطق ويشير والنسناس يشبه الانسان فذلك لا يدل على انك انسان
وهو حكاية اخرى يجب ان يوجد فيك والانسانية هي الذكر والفكر العزيز لينفي الحيوان والعلم والحلم والشرافة
والنزاهة من العيوب والحكمة فتسمى انسانا ومن هو انسان اعطاه الله هذه الصفات الحميدة
والاخلاق المرضية وكلا ان يجد له ولكن الانسانية الحاملة لروح النبوة اشرف الانسانية وسكر
وراء سكر الانسانية كانك لما تحركت الى الانسانية صرت ذا رجلين ورأسك الى السماء على هذه
التركيب ولك اعدل الصور بلا شوبة حيوانية وفي باطنك غرائب لطيفة لحكاية الانسانية كما
كل الاناس غير قابلين لتعلق روح النبوة ولكن الانسانية التي عدلها الله ولما وجد علاك وحلاك وصفاتك
الباطنة جدا تتلطف وتصلح لتعلق روح اعلى فان اعطى روحا اعلى فيسمى حكيما والا فيصير كلقمان الحكيم عرض عليه
النبوة والحكمة فاختار الحكمة فذهب مع لطف ورق ولكن لم يقتض النبوة وان اقتضى نفسه فيلزم ...
اسباب السماء والارض ايضا والشيء الصغير يحصل بادنى سبب وتقدير فالجعل يتولد من السماء يحصل ويكون
من الزبل واما الفرس فلا يوجد بدورة واحدة واصعب الكل الانسان ما اكثر ما دارت حتى وجد
ادم من التراب ثم بعده يحصل بتدبيرات سهلة وصغيرة الانسان عالما سهل بوجود اسباب
واما النجابة فصعب فلا كل ذي شعور يتدرس ولا معلم يجب ثم يمكن ان يصلح وكذلك ربما نجيب
لكن لا كل احد يصير نقيبا وان صار نقيبا ويمكن ان يوجد وفي كل عصر اثني عشر نقيبا فكانه في كل
زمان اربعة وعشرون من السابقين واللاحقين ففي حدة يحصل وان لو حدهم ولكن لا في
كل نظر وان وعصر يكون نبي ومن هو اهل العلم يعلم ذلك لا اقل انه يجب ان يعطي الله اذا وجد

يقع
وهو قابلية صافية اقول ذلك حق ولكن اليوم لا تحصل هذه الاسباب لقابلية هكذا وان صارت العالم وقايع لم
كل واحدة الامر كالطوفان الذي وقع في زمن نوح وكريح عاد ومثل خروج جنكيز خان لم يقع مثلها بعد ليلم
لما قلنا والتقدير الماضي الفلك لم يرجع ابدا او ان وجد مالك بهم فالمولود في تلك الساعة لا يوجد
مثله بوجه ابدا وان كان هو يشبه في شيء وانت لا تجد الاختلاف في الوجه مثلا فمهما تولد مرة في اي
طالع لا تتفاوت كثيرا واما في نوع الانسان فالامتياز كثير والاختلاف كثير وهم بالنسبة الى الاعلى اقل
اختلافا وفي الاعلى يكون الاختلاف اكثر وفي الادنى لتوحد الصور لا يحصل اختلاف كثير فاهل القرى
لا تتفاوت كثيرا ونوعهم زراع ولا يتخيلون السلطنة ولكن لو ترقيت وكثر الفعليات والكمالات
فاختلاف الحالات اكثر ولو تولد شخصان من الاعلى في ساعتين تجد الاختلاف كما في سلطانين
تولدا في ساعتين يختلفان في الصورة ويختلفان في الميول والجند واللباس والمملكة بحيث
ربما يقتتلان وواحد غالب واخر مغلوب وذلك لاجل كثرة فعلياتهم وكمالاتهم ومهما سار ذا
الى الله يظهر صفاتهم اكثر واختلافهم اكثر واما ساير الخلق مهملات وهم اثرمة ومنتهى اختلاف
الاثرمة المنسوبة الى الكواكب الالوان لا كثيرا واما في الاعلى فيكثر الاختلاف ففي الاعلى المولود ان كان
عليا وتولد في ساعة فلا يرجع مثله ابدا فافلاك تم يلزم اسباب من السماء والارض ونظرات وقرانات حتى
يوجد هذه الاعجوبة بهواء او جدتم في الدنيا لا يرجع مثله ولو بني ان تجمع اسباب هكذا فمسلم انه لا يكون
مثل عينه وان تولد كبير فتباشر النجوم بتولد الخاتم اولا وفي تأثير النجوم ثانيا يتولد امام الزمان ويملأ
امره الارض وليس هو بالنبي وان قارن تلك القران في قرن بعد فربما يصير من اصحاب الامام ولا يصير
اماما او يكون ظالما يملأ الارض ظلما او عالما يملأ علما او كبيرا فيلزم اجتماع اسباب السماء والارض
لتعلق النبوة فان صار نبيا فنعم والا فيصير ذا حكمة وتتلطف والقوابل القابلة للنبوة التي لم تتعلق
لها اسباب السماء هم حكماء يروى علماء حكماء وكادوا من الحكمة ان يكونوا انبياء وكان منهم علماء امتي
كانبياء بني اسرائيل فهذا تمام النبي اخوانا ورفقاء فلم يصيروا نفس النبي ولكنهم خادم وعبيد وان صلح
تعلق روح النبوة لتعلق بهم فلما تلطف الانسانية يتعلق به النبوة والاخلاء والانبياء ايضا يتفاوتون
وصفاتهم بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل وصبر في بلاء ورضاء وتسليم ولا كل من له نعيم في شقاء
وبقاء في فناء يصير اماما ولا كل من له رضاء وتسليم يصير اماما ولكن فيها لو تلطف وصف يصير صاحب الامامة
ويعطيه الله اياه فاقول لو اردنا ان نعرف امامنا فعلامة في قابليته وعلامة في نفسه وعلامة
القابلية تقرب وان لم يكن سبيلا واقعيا وربما يوجب الاضلال ولكن ذلك عون للطالب فكما
قلنا يرجع ويتقلب في تعتدل مراتب الانسانية ولكنه ربما تعتدل تلك المراتب وليس بها رايته
يجذب الناس ويدفع بعضهم بالسواء فلا يجذب واحدا دائما ولا يدفع واحدا دائما

وليحو ويمنع بالاعتدال وجميع صفات الحيوانية بالاعتدال من رضاء وغضب ومحبة وسمع وبصر وهكذا
معتدلة فليس صفراويا لا دم ولا عكسه بل يجد الطبايع كلها ولم يخرج خلقا واحدا او الغاضب دائما
نا مصرف والحليم المصرف لما ولكنه جمع الكل ولو ان نيته معتدلة يتحرك متذكرا او يسكن متذكرا
متفكرا امر اقبالك انه لا ينصرف عن العدل بهواه ولا يميل الا بالفكر ليس بغير مجرب ولا يلقي بفطر الحكمة
وافعاله بالفهم والتدبر والتفكر فهذا يمكن ان يكون نبيا ويمكن انه لا يكون وهو بعض والله فلا
يثبت عليه انه نبي بهذه الصفات كالاكل من لا شوله ازنع فهذا ان قلت انه ازنع فهذا
صحيح وان قلت انه نبي فلا والمتدين يقول هذا ازنع كامل يقول لو ادعى النبوة فقورا اسلم
له بصلاحيته للنبوة ولكن حيث هو ساكت فاسكت واسلم وهذا دستور فان وجدت في واحد
صفات علمت بها ترقيه عن الخلق ولكن ان اشتبه عليك انه صار ذا روح اعلى فلا تحرك
في الاطراف واسكن مثلا تراه يتحرك كالعلماء ولا تدري انه مع هذا معقدام لا فلا تحكم عليه بحكم
لا نعم ولا لا فلعلك هلكت بواحد وهذا ابلغكم قليل فحل تقول علم جيد وله حكمة وتقول
فان سئلت انه حكيم تقول لا وانت تقلده وتقتدي به وكيف تعلم عالما متقيا وتقول انه كافر
ولكن المتقي ينظر ان لم يجد الصفات وادعى فيقول اصدقك اذا رايتها فيك فان لم ار
فيك الصفات الحسنة بوجه واذا اعضيت تلقى نفسك من السطح ولا تفهم ولا علم لك فان ادعيت
العلم والزهد اقول انت عكسها فيك حاله اظهر صفاتك ان وجدتها اسلم ومرة انظر وارى فيه العلم
والحلم والذكر والفكر ثم هو يقول انا متذكر وانكرانا فذلك مرض لي وليس هذا محل الانكار و
المؤمن لا ينكر وهذا مقام انه لما رايت العلم والذكر وانت انكرت فاقول انت تخفض الجناح وراتيك
وادركت علم انه برؤيته ذكر لا يعتقد انه اعلى المتذكرين وان رايت العلم منك فانت عالم وما لي اقول
بعد انك ذو علم ما كان وما يكون او حقايق الاشياء او ظواهرها فذلك ليس مصنف من فن
امتيازه وان هو حقه به فذلك اغراق لا معنى له وانا انصح بنصيحة من الاكابران في ذلك انه لا تخرج
من الانصاف انصاف الناس من نفسك فان رايت خطا جيدا انصف فقل انه جيد ولا ملكي انكار
لحسن الخط بسبب تعقد كاتبه والعلم الجيد اطلبه وخذه وان انصفت فما قريب تجمعك الله لا اقول
ان خط زيد جيد صل خلفه واجعله وجهة لك ولكن امدحه لخطه وصل مع العادل واطلب العلم
الجيد من اي احد كان وروى لنا او عبره سوء فخذوا العلم منها وصفوه واتركوا الاوعية
فرب لؤلؤ في مزبلة وجماعة من الناس يقولون نصير جعلهم جهلا فيصير اباجهل فخاك انه رايت
حسنه فحسنه وان رايت عيبه فحاسبوا وفكروا او ابرزوا عيوبكم حتى لا يعيب العدو عليكم
مالك يرضى ان يعيب عدوك وهو حبيبك امدحه عند العدو وانصحه واظهر عيبه عند نفسه

في الخلوة فقل لم اغتبت فلانا مؤمنا ولم نظرت الى الحلال الحيل لك وهكذا في الاخوة نعمة غير متناهية لا يدركها احد
ولا تفهم عقبته وله حضرات اولها الاتفاق لنفسين فيتقويان فيقدران على جذب روح سماوي ولما خلط
خلطان يتعلق روح ثالث لا محالة ومنها من حضرات الاخوة واذا تواخى اثنان فلا محالة ياتي على اسهمان
هو اكرمنهما ومنها دفع حاجة الاخوين بانفسهما ولو غزا دفع كثير من الحوائج ويبقى قليل حاجة واما الواحد
فيعير ومنها ان الواحد لا يحفظه الله من الشيطان سواء كان في السفر او الغزاء او النوم فان كنت
مع الاخ يبعد عنك ومنها ان فكر الواحد لا ينهض بحثا واما اثنان متوافقان يرتقي فكرهما ويتقوى
الفهم والفكر ورب اعاظم يوجد الواحد يرى امام لا خلفه ويرى محلا لا محال اذ فيزي النفسا
في المجالس من نظر الى اخينا يدفع عنه ويحفظ غيبه وبالاخوة يتعزز الانسان في الدنيا ويزيد فهمه
وعلمه فيترقى دفعة وهي نعمة كذا واضرها الاثم عليه ومن اعظم المعاصي ترك الاخوة لا اقول يوجد
معصية مثله ام لا او اقول ان تارك صلوة الظهر متعمدا يكفر والاخوة اعظم منه سبعين مرة
وجاء صاحب النجابة او النقابة بل هو نظير سلمان لما بين الامام حق الاخوة اضطرب وقال لحي
صرنا الى جهنم من صعوبة هذا الامر فانا دانت تركناه والنبي بعظمته وذو الفضايل صحيحه فان
فان سلمت ان النبي اولى فقدام كل نبي باعطاء نحو صومهم لا ياتي والنبي جاء وامر واخا
عهده الاخوة وواخى بين اصحابه وتواخى مع علي وجعل تلك الدعوة عامة فالنبي يدعو والرؤس
ساقطة منطرقة كما ان امير المؤمنين ع كان يقول لاصحابه وقد ضج من عاديتنا البلاد مالي الا الكوفة
اقبضها والسطها فانفروا واجهدوا لم يقبل ولم يجبه احد كذلك افرض ان النبي ص قام اليوم ما الفرق
بين يومنا هذا ويوم هو مثل بين الكل وكل عصر عصره وكل دعوة عام فالنبي الان قام ويدعو ويقول يا ايها
الذين امنوا وكان الناس ناكسي رؤسهم لا يجيبون تفكر اي فرض وان تريد ان يجيب النبي من اولى فهم
تفكر اي فرق بين ذلك وبين ان قام سيد الشهداء عليه السلام وقال هل من ناصر ينصرني وهل معين
يعينني فلم يجبه احد ولم ينصره احد واجابوه بالسهام الراميات كذلك الان هو قائم ينتصر
ويقول هل من ناصر ينصر الحجة المختار ولا يجيبه احد منا الا بسهام من الاعمال السيئة والاخلاق
الردية افرض ان النبي ص جند جنوده ويريد ان تقاتل ابا بكر وابو بكر لهم عسكر وجمع كثير وجند
النبي ص زمرة قليلون ثم اهل الارض كلهم اتباع ابي بكر من اليهود والنصارى والمجوس وامثالهم ومن كان
من سائر المذاهب منتهى جند النبي ثلثمائة وثلثة عشر رجلا اخ جميع سنچيده وسنجيده نفر هاي جند
كه جمع ميكنند در جميع عصرها هم القدر ميشود كه در روحا جمع ميشوند وبا شيطان محاربه ميكنند
نا لحله النبي على تلك الحالة يستنصر ولا يجيبه احد منهم ناكسوا الرؤس او يجيبه احد منهم من الغيبة

والخيانة والنميمة فهل من يرضى هو من به لا والله وهل يكون تابعه من شرب الخمر ويزني ويرتكب موبقات الاعمال ليس منه الا من شيعه فليكن امرك في جانب واحد فانت اما مع النبي او انت من ابي بكر والاثالث ولا فصل في البين وان خالفت فانت من ابي بكر وان قلت ان مع المخالفة اصل الطينة طيبة اقول اذا ما يفيد طيب الطينة وهو الان قائم في جنب ابي بكر يرمي بالسهام من انواع المعاصي الى النبي فليكن اقلا انك مع من ضد النبي فما ذا انصنع وقد ظلمنا وانشانا لا علاج لذلك الان ترك المعاصي والمهمال النينة ونتوب كما تاب حر بن يزيد الرياحي وقد جاء بعد ما سد طريق الحسين عم وصار سبب قتله وان لم يعد كان عليه جميع ذنوب الجميع لانه كان سادا الطريق عم فكانه قتله عم وجميع اصحابه ولكن لما تاب تاب الله عليه فجعل يده على راسه وجاء الى الحسين عم قائلا يا مولاي هل لي من توبة لا نظير ولا انحطار بالله ان تقبل توبته من كبر معصيته فقال عم نعم تاب الله عليك فنحن نقول يا ربنا نتوب اليك و نستغفرك كما تاب واستغفر وان كرمك يجل عن مجازات المذنبين وحلمك يكبر عن مكافات المقصرين لقد تبت على حر بن يزيد وذنبنا على ذنبه لا يكبر لانا لا لم نسد طريق الحسين عم متعمدا ان عصيناه عصينا عن سهو وغفلة وعفوك وكرمك اكرم من ذنوبنا وانت الفاعل لما تريد فنحن نستغفر ونقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام من جميع جرمي وظلمي واسرافي على نفسي و اتوب اليه صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وال محمد والصلوة والسلام عليهم عليه ورحمة الله وبركاته تم دعا مولاي اجل الله شانه دعوات وما اكثر بكاؤه ذلك اليوم وبكاء الناس عم

9 / بسم الله الرحمن الرحيم

قلت ان الله جل شانه جعل علامات الامامة منها صورة نفس الامامة فكانها نفس الامامة تدل على نفسها وعلامات توجد في الانسان او في الحيوانية والنباتية تدل على تيسر روح الامامة بهذا البدن ونحن نبين العلامات بالاختصار ولا حول ولا قوة الا بالله مما يجب ان يكون تعلق في البدن وبدونه محال ان يتعلق ان يكون ولد حلال وولد الحرام محال ان يتعلق به الامامة لانه يقتضي الاعوجاج وروحه حرام وروح الامامة طيبة انظر الى شخص ولد الحرام له خيالات عجيبة بخلاف الحلال تنافي الامامة وولد الحرام وان صار جيدا بعد البلوغ السعة لا يصير اماما بل لا يوجد في ابا الائمة الطيبين ولد حرام ولا يليق الامامة من في ابائه ولد حرام وان كان في ابائه فلعل بعد السعة يصير يحتمل انه لعله يصير مؤمنا وروى لا يصير ولد الحرام محبنا ومحبتهم نورهم وهو من صفتهم فكما لا يتعلق روحهم بهذا البدن كذلك نورهم ايضا لا يتعلق بهذا البدن وولد الحرام يصير عمرا او تابعه ومنها ان يكون اعضاؤه وجوارحه تامة بلا نقصان ومن نقص من اعضائه او زاد او يكون غير معتدل معوج الاعضاء وكذلك اتصال الاعضاء ولا يكون على خلاف اعضاء الناس في الهيئة حتى

الحاصل انه من الصفات اللازمة في قابلية الامام

حتى انبات الشعر وعدمه مما يجب ان تعتدل عيناه ولو كان لعينه لون خارج عن الاعتدال فلا يصير اماما وكذا لو خرج مقلة عينيه عن الاعتدال وكذا الوجه ان خرج عن الاعتدال وكذا ان لم يعتدل الانف وفمه فالفم الكبير لصورة صغيرة غير معتدل لا اقول يلزم ان يكون النبي والامام مقبولا عند الناس وهذه المقبوليات المعروفة جيدة للزينة من النعامة وبياض الوجه وصغر اليد وغيرها ولكن اقول يجب الاعتدال اعضاؤه وتتوافق وهذه الصفات بالدقة في الائمة الاثني عشر وليس في من دونهم بهذه الدقة ويجب ان يكون صورة معتدلا بحيث من نظر اليه ينجذب اليه حبيبا او عدوا مع غفلته عن العداوة ويكون تكلامه وحرارة كلام الامام يجذب الناس ويحركهم ولو كان بحيث ينزجر الناس عنه او يكون له برصة ينفر الناس فلا يصير اماما ومرض الامام ينبغي ان لا يكون مرض سوء متنفر متعفن فلا تعفن بل ميتة لا تعفن وان كان قتيل المقطع اربا اربا ولا يزول شعوره بمرض فيهذر والامام لا يهذر في المرض بل هو حجة الله لا وهو مسلم انه حجة الله ولا ينقطع الحجة فلو فسد دماغه وهذى فمن يعلم الخلق وهل يتعلمون الهذيان نعم نسب ولد الزنا عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد عند وفاته ان يكتب الله عليا عم خليفته قال انه يهجر ويهذو ولا عرض بمرض يمزيه الدهد ولا اسباب يشمئز بها الخلق لان الله قدر ان تجال ويدعوك فان تدود وتقيح بحيث تنفر عنه لا يحصل الغرض فلا يكثر فيه الدماميل والسوداء وقد افتروا على ايوب انه تدود وكان مرضه الفقر وفقد اولاده نعم كان مغتما ولا يوجد في الائمة الاطهار ما تشمئز به القلوب فيجب ان يكون كله بالقاعدة ويجب ان يشعر فخذه ويده ورجله وصدره سواء كان قليل الشعر او كثيره وان مرض مرضا بالامراض التي لا تفسد الشعور ولا ماينافي حجة الله ولا ما تشمئز به القلوب نعم الاسهال بعرضه كما يعرض الصادق عم سنة وداوى بعد سنة هو بنفسه وهذان الصفتان من عمدة الصفات ومما يخص الامام ان يكون من اهل بيت نجابة وحسب ونسب اشرف من الكل لانه يجب ان يستعلي على الخلق ويصغرون عنده فالنبي والامام يجب ان يكونا سيد القوم لا احادهم بحيث لا يدانيه احد في نسب وحسب ويجب ان يكون من فرع هاشم من قريش من بني عبد الله وابي طالب ولا يخرج عن هذا والامهات اوعية طيبة والاصل هو الاب حتى وهذا انه لا يضر كونه ولد الزنى من طرف الام فانها وعاء ولذا لا يكون امهات بعض الائمة عم من فرع ابائهم ولكن كذلك بعد علي عم يجب ان يكون من ولد فاطمة عم ومن العلامات المشار اليها في الحديث ويحتمل ان يكون في ظاهرينه ويحتمل ان يكون خلافه ان يكون اكبر اولاده فان الاكبرية كمال ولا تفقده الامام علا انه يشكل استعفار الكبير عند الصغير ولكن في بعض الاخبار يوجد انه كان يوجد اكبر من الامام وربما كان ومات قبله كاسماعيل كان اكبر من الصادق عم ومات ويمكن ان يفسر الكبر بكبر الامامة والا فلا جواب للزيدي فانه يقول كان زيد اكبر من محمد الباقر عم ومن العلامات

التي محال ان لا يكون فيهم النص من رب بقه بل من ابائه والنبي نص بالائمة والانبيا نصوا وحديث اللوح
نص على الائمة بل على الشيعة جميعًا فيجب نص السابق على اللاحق ولولا نص فليس بامام لان من
الاشياء التي توجب الامام بالغة امامة ولده وان لم يبلغ فقد تهاون والامام لا يتهاون وشاء الله
ان يكون امره اظهر من الشمس والا لكان لنا عذر لانا جاهلون فاشتبه علينا ولكن لو نفى فالعذر لاحد
فينص ان بعده فلان وكذلك مضى الامر ونصوا على امام الزمان ولم ينص بعده على احد وانقطع
الامامة ويجب ان يكون الامام من صلب الامام السابق الا في حضرة الامر وفي حضرة الحسن بعده في
اضيره بعد ذلك محال ان يكون في اخر وهذه الحكاية من عجايب الملك فيما نعلم ان يقوم اللاحق
مقام السابق ظهر غير ظهر وهذا الامر لا مدخلية له بالصغر والكبر فلما رفع السابق من البين تكلم
اللاحق كالسابق وان كان صغيرًا وهم لا يقاسون بالناس فلو كان صغيرًا بعد ابيه تكلم مثله
وقد يتصابون ويجعلون لانفسهم تصابيًا فامام الزمان لما مال الحالخ كما روي لعل ذلك الاجل انه علم به
صلاح مزاجه وكان عيسى عليه السلام صغيرًا فامر مريم ان تنضج له الدواء فاتت ونضجت الدواء
فلم يشرب وتصابى فقالت لم لا تشرب وقد امرتني قال الاول من النبوة وهذا من الطفولية فهو بين
ان حج وقت طفوليتي ولو علمت بروح النبوة كله حج ليس برطوبتي ولم يطق البدن فلا انظر الى الاعلى
دائمًا وربما اتغافل لصلاح بنيتي فعيسى يقول انا طفل فكما ينفعني الدواء ينفعني البكاء ويجفف به
الرطوبات فيبكي وهو طفل وكذلك امام الزمان عم روي انه كان طفلا عند الحسن عم وكان الامام
يكتب شيئًا والطفل يأتي اليه ويمسك قلمه ويمنعه وعند الحسن عم نارنج من الذهب يلقيه بعيدًا
فيذهب ويلعب به ويكتب الامام عليه السلام عم بعده ويمنع وهكذا فهو يتصابى مع ابيه وفي ليلة ولادته
لما اطلع على كتبه قرء التورية والانجيل وروي عن حكيمة عمته اخت الحسن العسكري عم انه كانت
عنده عم فقال عم كوني عندنا الليلة الى ان تولد الامام عم من الفخذ وفي هذا خصوصية ان الامام يحمل
في الجنب ويتولد من الفخذ الى اخر هذا الحديث ولادة الامام وكان كثيرًا ما يأتي لون الامام السابق فيتحول
الى اللاحق ويبين بحيث لا يبين احد مثله ويجب ان يكون عالمًا غير متعلم والان في الدرس
فذلك عادة الناس وكان عيسى عم ذهبوا به عند المعلم ليعلمه فلما قال له المعلم قل ابجد قال له ما تفسير ابجد
قال لا اعلم فغضب قال لا تغضب وسلني اجيبك قال المعلم ما تفسيرها قال الالف الاء الله والباء
بهاء الله والجيم جمال الله وهكذا نعم لنا سر الخلق ربما كانوا يرسلون الامام الى المعلم للتبرك كما روي
في احدهم ولكن لا يجلس ويقرء ضربوا ضربوا ولو كان في بطن امه ومات ابوه فهو امام عالم ويأتي
الناس عنده ويتعلمون فلذا كان يحيى عم في بطن امها وعيسى في بطن امها ولما حضرت مريم يتحرك
بحيراته تعظيمًا ويقول لها عظمي الام نبي الله مع كبراءها ومحمد يكبر من عبيدهم فكيف حال ائمتنا
لحسين ع

ائمتنا وفي رضاعه كلهم وبيان هنوز از دهنش بوى شير آيد   غز لبش از چه جهت سير كرم آيد
بالجملة من خصص الامامة ان يكون ولبيد العلم في الطفولية والكبر الا ان علم الامامة لا يبرز في عصر واحد من قابليتين
فلما مات السابق ينتقل الى اللاحق كما روي عن بعض الائمة انه كان متكئًا على جدار فاذا ذعر بالبكاء قيل
ما ذلك قال الان اي قيل من اي علمت قال انتقل الي علم ابي اعلم وما دام السابق فهو مخصوص به وروي
ان الجواد عم حضر عند الرضا عليه السلام عند وفاته فرأى الراوي انه خرج من فم الرضا زبد الى فم
الجواد عم واخرج طيرًا فابتلعه وليس كالزبد والطير ولكن اروه ليعلم وكذا خدام الامام الذين لا يتغيرون
ولا يزيدون ولا ينقصون كلما ذهب واحد يقوم خلفه من يقوم مقامه وينتقل اليه علمه فالذي يهب
بعطاء الله بيد القائم مقامه وهو في حال حيوته غير عالم كجده ولو بقي احيانًا مسئلة فلاجل صفاء قابليته
فهو بين المسالة احسن من ساير التلامذة ولكن ليس له علم كالسابق علم الاجداد والعلم علم الجديد وهو
في حيوته عبد وعلم الولاية وهو مولى عليه فالسابق يعطي علم اللاحق فيجد علمه وكلما في صدره يكون في صدره و
احتياجهم ليس بهذه التميزات وانما كيفية اخرى والعلم المخصوص بهداية الخلق وتعليمهم وتعلمهم في كلهم بالسواد
فلما ذهب السابق فخلى ذلك به ان سالته يجيب وبين اللاحق والسابق محجة فربما اضطر اللاحق بوفاة
السابق بحيث يمنعه عن عمله والبدن ربما انه تعلق بالسابق فربما يكون علم ذلك انه يجب عدم الوقوف على العلم
في المقام فيصلح السابق ذلك كما ان سيد الساجدين عليه السلام كان عنده ومن ثم رقيته هي صاحب ابيه كانه يجود بنفسه
وقالت زينب ما لي اراك تجود بنفسك فقال فقال عليه السلام كيف لا اجود بنفسي واري ان هذه الاجساد
هم ارواحي بسبب حياتي واراهم بهذه الحالة مقطعة الاعضاء مضرج بالدماء بلا غسل ولا كفن فنا صحته الى

بم   بسم الله الرحمن الرحيم

قلت ان الله جل شانه جعل للامام علامات منها نفس الامامة اي هو صورتها ومنها علامات لقالب
روح الامامة وقابليته يجب ان تتصف بتلك الصفات وصفات اخر يجب ان يجمعها ومنها مختص
بهم في الظاهر وبعض منها مختص بخدامهم في كل عصر الذين اخبارهم النافون عن الدين تحريف الغالين و
انتحال المبطلين الخ يجب ان يجمع وله مثلاً من الصفات ان يكون طيب المولد خدامهم كذلك يجب ان يكون
طيب المولد وولد الحرام لا يحبهم فكيف يكون حامل علمهم كان رجل له ابن يعلم انه من فجار وولد الحرام وكان لعله القدر
ان يبرز فلما بلغ موت الابن قال ما فهمت من ولايته على شيئًا قال الاب نعم كنت اعلم انك ولد الفجار ضغ
وفي الحديث ان احباءهم معتدل الاعضاء فالناقص والزايد والخارج عن الاعتدال لا يكون محبًا فكيف
يكون هو حامل علمهم ويجب ان يعتدل في قيافته لا انه يلزم ان يكون على قيافة على بعينه ولكن يجب ان يعتدل لانه
فمن كان قيافته كحوية ولا اذكره لا يكون محبًا لها فكيف يتعلق به علم علي ومن اربعين منهم لا يكون واحد صالحًا
فيجب ان لا يخرج عضو عن الاعتدال وشيحهم في الظاهر لا يلزم ان يكون من انجب الخلق ولكن في الباطن

سنعتهم انجب الخلق كما يحكم اناد على ابو هذه الامة و رحى المومن اخو المومن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة فالمؤمن
انجب الناس ولكن لا يلزم ان يكون في الظاهر نعم طوائف لا يخرج منهم شيعة كالصعالبة وسفلة الخلق الذين لا يبالون
ما قالوا ولا ما قيل فيهم والا من الاكراد وان صار منهم احد شيئا فربما يصير احسن من الباقي نعم ربما في عرصة الاعراض
تداخل النغل نسب فيقع في السفلة في الظاهر ولا يلزم ان يكونه من ولد السلطان و
لكن يجب ان حالة يكون انجب النجباء وهذا كما ترى من الاعلى نال له
السيركان ولاية آل محمد عم في قلبه وان خرج من بيت زعيم او راغ او بقال
وان لم يكن من ولد السلاطين لكنه بحالة كانه منهم وهو بعيض عن الدنيا وما فيها
فكان اباه حاتم وهو حاتم في مقام . واقول يجب ان يكون ذا نجابة فيعرض
عن الاعمال والافعال وصاحب الرذالة لا يبالي ما قال فيه لانه ذكر اعراض الناس سواء
كان سلطانا او من دونه من كان هكذا فهو من السفلة ومن لا يخل ادبه بالنسبة الى احد و
يتحرك بالادب للجميع هو نجيب فهذه النجابة موجودة في هؤلاء فلذا قال مولاي علي ابن مقام كان
السيد اعلى ابن مقام من النجابة بحيث كانه سلطان بن سلطان ففي الباطن راوي اخبارهم انجب الخلق
ولكنهم انجب في الظاهر والباطن وفي مزاج الشيعة اي من الشيعة الاعلى الاخيار بل المراد
المتاسرين بهم يجب ان يعتدل مزاجه فلا يكون غاضبا بحيث يتغير نفسه ودينه وايمانه وروي زل
عقل الرجل في حال غضبه وشهوته والحلم بحيث حيث لا غضب سهل ولكن الكلام ان يغضب ولا يخرج
عن الحد فلتعلم ان الغضب الفحش حرام وتضر الغضب على حد شرع ولا تنظر نظر غاضب على غير من يحق
ومحب علي بن ابي طالب علامته ان لو كان في حرف منه علقة على عم يغضب عليه بحيث لا غضب اشد منه
وتراه كانه صفراء محض ولو كان في قلب رد محب علي بن ابي طالب يبشر في وجهه كانه لا صفراء فيه اصلا
وان غضب على خادمه فيغضب على كل احد وهذا من غلبة الصفراء وليس محبة الشرع بما يحصل من الغضب ان يضرب
نفسه ويلقي نفسه من الارتفاع فهذا ليس محبة الله ولا يكون حليما بحيث يسب علي بن ابي طالب ويكلم
او يسب شيعة علي بن ابي طالب عم وهو حليم وهذا ايضا مذموم كالصفراء وهذا يبيح للراحة من شره
فمهما استحب الغضب او وجب يجب الغضب وربما يلزم في مقام ارتفاع الصوت والقيام وضرب السيف
وغالب الخلق لا يدرون شأن المؤمن والمؤمن صاحب المنزلتين كهي بر طارم اعلى نشيند كهي ابذر
زمين مراكه نشيند لا كل حين يجلس على السرير ولا كل حين يجلس على التراب في مقام يجلس على السرير وفي
مقام يجلس على التراب وان احتاج الى لباس خلق يلبسه وان لزم لباس فاخر يلبسه وان لزم
ركوب حمار يركبه او فرس صعبا يركبه لا تفاوت له فرس وحمار لا الفرس يصعده ولا الحمار ينزله و
المؤمن غير معتقد بركوب الحمار الوقر وان وجد حمارا جيدا ومن كان هكذا فهو منافق والمؤمن غير معتقد

غير معتقد وان ركبت على الفرس ينبغي ان تكون كمثل ركوبك على الحمار في البشاشة والفرح والاستطاء والخدمة ومن
وكذلك اذا اركبت على الحمار ينبغي ان تكون بشاشا فادما فالذي هو على طرف واحد غير مؤمن والمؤ
ليس بصفراء ولا بلغم وينبغي ان يكون فيه شيء من السوداء لا بحيث يتخلى ويتفكر دائما ويصمت والمؤمن من له
سوداء صافية نعم صحيحا ويفرح صحيحا ويغتم صحيحا والمؤمن ينبغي ان يكون بلا لون فانما لون حمار
وقته يلبس بزطله اربعة اقبية بالوان اربعة يلبس بعناية فقيها لا يبالي اي ثوب ابتذل ولا يكون
رضاؤه خاصا باحد دون احد وهو يغتم وقت الغم ويفرح وقت الفرح والمؤمن مع عدم الالوان راغ
يصرف السوداء بحيث يشتبه كانه صاحبها ويصرف السخط بحيث يشتبه انه ساخط واقعا وكان مولاي
اذ انظر الى عدوه من جانب يحمر وجهه وعينيه ويتقلب حاله كانه يريد قتله وينظر من جانب اخر الى وليه
ناظرا برحمة لا غضب له ويتفكر ويستغرق بحيث انه عين السوداء وهو يمزح ولا يبالي
وله دم ولكن لا يجالس كل احد ولا يمازح كل احد ولا يمازح الناس ولكن فيه دم يمزح وقت
المزاح كما شاء الله وحق تقول هو مزاح لا احد مثله كعلي بن ابي طالب عم والنبي صلعم فكان يمزح على
بحيث اشتبه عليهم ان فيه دعابة وانه تلعابة كما روي يزعم ان في دعابة واني تلعابة وكان
يمزح النبي صلعم وكان كلمه حكمة سال يوما اصحابه بم يشبه ساقي هذه فقال بعض يشبه قضب الفضة
وقال بعض يشبه الذهب فقال تشبه هذه بعضها بعضا انه لا يشبه له وكان بجر عليه وقرضه
قال هم هذا اليم يمش بعد ان لم يصير هكذا وما رجل واخرج نفسه عن العصبية كان في
الطريق راى امراة فلصقها الى صدره وقبلها فجاءت الى النبي صلعم فشكى له عن ذلك فقال يا رسول الله
ان اساءت فقل لها تقتص مني فتقبلني فضحك النبي صلعم وعفى عنه فهل غلبه الدم ومزح لا وقد
شاء الله على قدر ذلك ويجب ان يكون خداهم كذلك يمزحون ويبكون ويضحكون فان قيل احب
كانه من العشاق وان قيل ابغض يبغض كانه قتل منه احد وهذا الذي اقول لعلك لم تلتفت انه
امتحان للاكابر بل من عمدة الامتحان لهم ان يجده معتدلا بحيث لو اريد ان يصعد به الى الجبل يصعد او
نزل نزل فهو باختياره وصفات اخرى في الامام وفيهم منها الشجاعة فالامام اشجع الخلق
واقواهم حتى لو امسك الارض وملك اقام الملك والامام اقوى منهم اي اشجع فلو قام الامام
وحده في ميدان نفذ الملك بيده القصيرة ولولا منه الشجاعة فكيف يهدي الخلق وبعد الائمة و
المؤمنين كبير يطيعه كل سلطان وهو الشيطان القوي الغوي فهو ان كان جبانا يغويه الشيطان
فيجب ان لا يبالي من الشيطان ويقتله وربما هو يقبل الشيطان بحيث كما ان صحبة امير المؤمنين عم في
الرجال في الرجعة يجمعون ويقاتلون الشيطان وجنوده فيكادون ان يغلبوا على امير المؤمنين
فاذا الشيطان ينهزم فيقول اصحابه لم تنهزم وكدنا نغلب يقول اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله

والنزع

رب العالمين فتح نظر حال رسول الله صلعم من علي الشمس ويقول الشيطان الى ارى ما لا ترون انى اخاف الله رب العالمين
يضربه بسوط يفر كلهم وكذلك لا يبالى الامام لو اجتمعت الانس والجن خلافه فى انه عليه السلم قاتل عمرو
وعنتر او حامل باب خيبر وملك الموت مميت الاحياء خادمه واسرافيل محيى الاموات خادمه فاى افتخار
له فى قتل عمرو وبسيف ضرب عمرو اقسم نصفين ونزل سيفه الى الارض السابعة فحال جبرئيل بجناحه و
قطع طرفا منه ايضا فلا شجاعة كشجاعة الامام والتفت ان كثيرا مما زعمناه صفات الاعلى من صفات
المقام الادنى فالشجاعة من صفات الادنى لا صفات مقام الامامة وكان سيد الشهداء عم وحده يبارز القوم
ويهزمهم من جانب الى جانب كالاسد الضارى بينهم حتى اذا انقدر امسك يده ولولا ذلك لكان يضرب الكل
ولا مزاح فى جند كان للمخالفين كانوا اربعمائة الاف وكذلك خدامهم اشجع الخلق بعدهم فبعد الانبياء فنقيب
واحد بسيف واحد يغلب على اهل بلد وهذا هو المحكم واذا اغلبوا فهو بامر خاص ومالك بن اشتر قتل الف رجل فى
ليلة وهذا لا يقدر عليه الناس وامسك باقى قوته لا محالة وسلمان لو قاتل لقتل اهل الارض بسيف واحد ولا
يغلب الا المولاه ثم النجباء شجاعتهم على حسبهم من الكلية والجزئية وقدر المامورية ثم علماء على الحق على حسب
شانهم اشجع من دونهم يعنى ان ينفذ برهانه كالسيف القاطع فبرهانه افضح انه سيف على بن ابيطالب بيده
ولا يخاف به احدا ولا يهزل لاحد معه ولا يخاف من الشيطان ان يغويه ولو اغوى اهل الارض لما اغواه
وهذا امام اكثره من شجاعة فيغلب عنده برهانه كل احد وان ارتد وخالف بعده ولكن لا برهان يقطع برهانه
ويجب ان يكونوا شجعانين اقوياء على حسبهم فانهم اصحاب الامام وكلها فى الاعلى بالفعلية فى العالم بطريق
العلم مثلا انوار الله النقيب ان يملأ مسجدا ذهبا فالعالم يملأه علما لو شاء والعالم يجب ان لا يخاف الناس مع
برهانه ويعلم انه برهانه يغلب الناس ويعلم ان مولاه حاميه وناصره وهو لا يخاف الناس ولا يتكلم ولا يشوش
من قولهم وفى الامام صفات اخر منها الصبر وهو من اعظم الصفات وفى خدامهم ايضا صبر لا يطيقه احد
من الاحاد قال وما عليه مصائب الدنيا لا يتحرك كادها ~~لكن صبر وشيعتنا اصبر~~ لانه فتح عينيه بمن يراه و
يتحرك بقوته كل شئ فكل ما اتى من عند المحبوب اصبر عليه امامك يكشف عليه ان ما ياتى اليه من الله فيصبر
وشيعتهم على قدر مقامهم اصحاب الصبر قليلوا الجزع والجزع هو العاجز ليس بحجة الله ولذا قال مولانا ع
نا يرى من هو اصبر من جميع الشيعة وكذلك للامام والشيعة حلم على قدرهم واما فى الصبر فوند انهم قالوا
نحن صبر وشيعتنا اصبر لانهم يصبر على ما لا يعلمون ونحن نصبر على ما نعلم فى داود وعد ونصبر ولا
نعلم العاقبة والامام يعلم انه لا يغلب فى العاقبة وفى قولهم هذا تفضل وتقوية لقلب الشيعة طاب والا
فالنور ليس له شئ الامن المنير بالجملة الامام احلم الناس فالذين يغضب عدوانه وليس الحلى اماما
يجى وفى الشيعة من كان اقل حلما فمن حزنه ليس بالكبر اما انا وانت قلنا ما ورد ان لو كان
واحد منكم فى قرية فيها عشرة الاف فيهم من هو اورع منه فليس مؤمنا فلاشتى اتقى منه وهذا القياس

وهذا القياس بيننا وبين المخالفين من الشر والمنتى ولكن المبعوث بالهداية والحجة لا يكون احد احلم منه والا لما كان
حجته عليه وكذلك هو اتقى الناس واورعهم فالعالم احلم من كل ما ارسل اليه وقال مولانا ع ان من علامات نايب
ان يكون احلم الناس والامام له صبر وحلم لا يطيقه احد وفى الزيارة تقول صاحب الامر عم لقد عجبت من صبرك
ملائكة السماء ولم ير احد مثل صبره عم فى ظلم يوم عاشوراء وقال الاوى كان مهما كثر المصائب كان يزداد
فرحا وشوقا ويحمر وجهه ولا يرى عليه مخافة واضطراب فمولانا اجل شانه ذكر المصيبة كثيرا وتسلط وبكى
وبكى الناس وصلى الله على محمد وآله بسم الله الرحمن الرحيم ا ب

فى الايام السالفة قلت للامام علامات منها فى بدنه الظاهر اى البدن الجمادى والنباتى والحيوانى والانسانى
وبنيتها مختصرة ومن العلامات مختصة بالامامة اى صفة روحه لا ينفك عنه وهذه العلامة بها يمكن ان يعرف
بخلاف السابقة فانها مشتركة وصفته المختصة به معه دائما فلو ظهرت يعلم ان الامامة معها لا محالة فلهذا
الذين يستدلون بالادلة الظاهرية من البدن كثير منهم يخطئون ولكن من فتح نظره على الاصل قال لا يخطى مثلا
تريد معرفة ان فلانا كرمانى وترى شخصا له عذار اهل كرمان ولباسهم وعباياتهم فتستدل انه كرمانى ولكن
ربما هو يزدى يلبس لباسهم ولا يصير كرمانيا بذلك ولكن ان اطلعت على قبيلته علمت انه كرمانى فتراه
مكشوفا انه كرمانى سواء تلبس بلباسهم ام خلعه فانت بصير بخلاف العميان كذا الوارد معرفة انه امام
او نقيب او نجيب باعتداله فلعله يوجد معتدل ولا يكون نقيبا ورب كافر معتدل القيافة وعلى ان
صاحب النقابة صاحب قيافة جيدة ولا كل ذى قيافة جيدة نقيب ورب صفات اخر لا تدل كعلوم ربما
توجد ولا تدل على النجابة ورب كرامات ولا يدل على النقابة وان استدللت بها فلا نكاد نتصل بها ى
استدلال البيان هو بين بعد والكشف هو الجيد فاولا تحتجبه ثم تعرفه فيجوز او لا ثم بعد ترى الصفات الحميدة
فان ذهبت الى الحاتم لبذله ترجع عنه انه لم يبذل واما ان احببته فتحبه وان منعك وان احببت
فلانا للعلم فانت ترتد عنه اذا جهل مسالة وان احببت الامام لا لفضل قدرته فان ظلم عليه تحبه كما
ترتد عنه فذلك كقوله احب ابا مروان من اجل تمره ولو لم يكن تمر لما احببه والمحبة الذاتية
من الكشف وهم لا يكون الا بهذه العلامة الذاتية فاقول صفات الائمة الاطهار وكمالاتهم
المتعلقة بالامام لا تحصى ولا صدها لا كمال فيه يحق بكبر ملك الله فلا يقال هو الفرد مقابل الحاتم
وكذا الاجداد اوشجاعته ليس يحد ينطلق ولا يحد فى الدنيا الذى ليس حظهم نور الله والاحدية
وفى الصفات هو مظهر الواحدية فهو واحد الشجاع له شجاعته بلا احد فلا يقال الحمد صاحب كمال
واى قدر منه وان قيل شئ فهو للتفهيم فلا نقدر على احصاء كماله ولا تحديده وتقديره ~~الا~~
~~ونقدر كمالاتهم انها غير متناهية~~ نعم نفهم لكن لا بالكشف بل من امثال وايات لهم فى الافاق والانفس
نقدر على حدس على الكمالات وهو ان الله خلق الحجج مثل الكائنات وعليه اجماع المسلمين ولا شك
ان محمدا صلى الله عليه وآله اول ما خلق الله واتفق الكل على انه النبى جعل عليا وفاطمة والحسن والحسين

من نفس جذريته منه متصلة به وسائر الائمة منه فآل محمد منه وهم الف اول ما خلق الله ولا احد للأولية ولا تعدد وان شئت
تفهيم نوعه فقل خلقهم الله قبل الكائنات الف الف دهر او مائة الف دهر حكى دهر مائة الف سنة وكل سنة مائة
الف شهر وكل شهر مائة الف يوم وكل يوم مائة الف ساعة وكل ساعة مائة الف دقيقة وهكذا الى العاشرة وكل عاشرة تقدم
سنة من سنينا وهكذا التحديد محض تكثير الكثار والا فخلقهم بلا وقت ومدة وكل ما كان وما يكون من شعاعهم والسنة والدهر
والوقت والمكان مما خلق بهم فلا يحدون بشئ فاعلم انهم اول الكائنات بلا حد وكل شئ خلق من نور آل
محمد سواء كان نبياً رسلاً او ملكاً مقرباً او عرش او فرش خلقوا كانوار السراج منه فكل شئ نورهم الا انه يلزم
على بصيرة من النور وسمع يسمع صوته والا فالنور نور ومثلنا كان نرى نوراً ولا نرى سراجاً ولولا
في البيت نور لكان ظلمات ولم ترني ورؤيتنا دليل وجود النور وهل ترى شيئاً الا بالنور فانت حي وهذا
دليل وجود النور ولدى الملك حيوة وخير وبقاء ووجود الا لهم فالخلق على هذه الصفات فالظاهر مع
نورهم وانت في مقامك بنورهم والارض والسماء بنورهم والله خلق آل محمد عم واقام الكائنات من نورهم
فكان ما خلقه هو انفسهم والباقي بهم قال عم نحن صنايع الله والخلق بعد صنايع لنا كما كان النور في
البيت ليس الا من السراج وان كنت انت اوقدت السراج وصنعته بيدك فيقال انت جعلت الانوار
والسراج كلها التي عششتك ولكن الانوار صادرة من السراج كذا ما صدر نور آل محمد ملأ الفضاء والامكان
وما تراه هو النور المتصور بتلك الصور فقطعة تصورت بالعرش واخرى بالكرسي وهكذا فان كنت بصيراً
ترى نورهم اذا نظرت الى اي شئ وكل ما في الملك وفي العوالم الالف الف كل الصور تلك الصور كمالات في
فعليات هم بها اظهر قدرته وكماله وكل واحد علم الله في مقامه والله من كل شئ يبرز اثراً فالشمس جمال الله
ونوره ومنه نظهر نوره وامره ونهيه والقمر ظهر منه منيرة الله واسمه الحي المحيي وكل ذرة من المخلوقات تحكي كمالاً
ويبرز بقدره كمال الله منه وكلها نور آل محمد فاقول كل كمال في الملك اصلها منهم ومنهم مبدؤه لانهم مؤثره
وهل يجهل المؤثر اثره وهل يبرز اثر في الاثر ولا يكون في المؤثر وهل تكتب جيداً ونفسك غير جيد الكتابة وكل
ما في الانوار دليل وجوده منه ونزوله عنه والا فالفاقد لا يعطي شيئاً والا فيسهل الامر للفاقدين يعطون ما لا يجدون
وهم اغنياء فالكمالات التي لا تحصى في آل محمد عم الذين هم اصلها ولو لم تكن لم توجد في الخلق فبسط الارض وسكونها
اصلها عندهم والكمالات الراقدة فيها اصلها عندهم كان وصفتهم انهم باسطون وساكنون وصاحبوا كمالات
مستخرجة من الحيوانية والانسانية لكان حقاً وان وصفتهم بصفات العرش فهم اصلها وهم مؤثره فقلت
صحيحاً وقلت ما رايت فيهم ولا يلزم ان يكونوا على ذلك الا ان يكون آل محمد عم جميعاً في الاشياء منفصلة
وليس هكذا والبهتان هكذا هذا الذي تراه ولكنهم يجدون الكل على ما شاء الله كذا انعكس لم تتاصل عند
النفس لما وصرت والا فكل ما صدر منك فاصله من نفسك سواء قمت او قعدت وصليت فانت مبدؤها
ومنتهاها وثوابها وعقابها عليك كذا كل شئ موجه من آل محمد بهذا النظر كل شئ فيه وان ذكر الخير كنتم اوله
واصله وفرعه وماواه ومنتهاه الى هذا دالا شكال فانهم فرعه اقول لا شك ان المؤثر يظهر من جميع

من جميع الآثار ويرتفع اسم الاثر الا ترى مهما رايت زيداً او عمرواً وغيرهم ونفسك يسمى الكل بآدم فاسم آدم غلب
على كل اسم فتسمى الكل آدم فعلهم وصفتهم كلها تنسب الى آدم وتقول هذا آدم احمر وهذا آدم اصفر وهذا آدم ابيض
وهذا آدم عالم وهكذا لا اصل لظهور نور الآدم من الكل بحيث اضاء كلهم وقد صقلوا انفسهم عن اكدار انفسهم
فكل موجود فيهم يجلي صفات آدم كما ان في هذا العالم تقول جسم كذا وجسم كذا في المغرب والمشرق والجسم ظاهر
في طولة بحيث لا ذكر فيهم سوى ذكره ولا ظهور لغيره فكل كمال مظهره فالكمال العرشي يسمى باسم الجسم
والكمال الكرسي يسمى باسمه كلها جسم وكل واحد كمال صار مظهر نوره ووجهه وتجلى اسمه ورسمه وصفته كما
في عرصة بني آدم كلها صار لهم سواء كان ذاتك او صفتك كما قلت هذا الاحمر لهم وهذا الادم احمر
والمؤثر الاول ظهر بحيث لا شئ ظاهر سواه فكل كمال منه بل هو على هذا الكمال والكمال عينه فافرض
انك نوراً انشاء الله وظهر منك فاعطاك اسمك ورسمك وظهر من جدارك فلم يبق شيئاً فيك الا وقد
ظهر فيه من كمالك هكذا فصار الكمال اسمه فلما ظهر من المؤمن فاسمه اسم علي وصفته صفته ولا يصدر منه الا
علي وكل ما كتبت في الملك اسمه علي فلذا قال انا صلوة المؤمنين وصيامهم وحجهم وجهادهم فان كان هكذا
فهو فرع الخير كما كان اصله اي منيره وهو فرع الفضائل اي الصلوة والصيام والزكوة والبر والاحسان والتقوى
الا انه يلزم على بصيرة وظهورهم ليس بحد يخفى وكل ذي شعور يدركهم ولا يعرفون الا الاسم ولما ظهر
من كل الملك ففي كل شئ ينظر الانسان يجدهم الا ان واحداً ينظر ولا يعلم اسمهم وواحد ينظر ويعلم
اسمهم وكل احد يحب الخير وان ذكر الخير كنتم اوله واصله وفرعه وماواه ومنتهاه فنفس الخير المحبوب علي بن
ابيطالب في الصلوة علي والصيام علي والبر في وجه المؤمن هو علي فحبك لكل كمال هو حب علي بن ابيطالب
فلم تر الا علياً ولم تحب غيره واشتبه الامر على الخلق الا ان المؤمنين يعرفون من يحبونه والمنافقين
لا يعرفون وجعلوا اسم علي على غيره فاحبوه وهل رايت احداً يبغض الخير ويحب الشر وكل احد يحب
الصفاء والوفاء والامانة والديانة وهكذا وانما غلط وسماها انها عمر ولكنها علي فلا فخر في انك محب ولا من ليس
محباً والفخر ان تعرفهم وتعلم من تحب ولما تحب وحتى تصير من اهل الوفاء ويره خواهم كه باشد شه شناس
با شناسد شاه را در هر لباس فلا تجد منكما سوى السلطان وان ادنا مهابا حرمة وتحب السلطان
اجنت من اهل المعرفة والوداد والا فلا تجد احداً يبغض محمداً وآل محمد كما روي انك لن تجد احداً يقول
اني ابغض محمداً وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا فلا احد يبغض الخير والناصب
نصيراً صيناً في معرفة المنير والاتصال به وتعيين الموضوع والا فكل من احد سالته يقول احب العلم
والزهد والتقوى في رجل فهو يحبها ولكن لا يحب ان على موضوعها وقيل شيعتنا وانتم هو فلان محبوبه
العلم ولكن لمنافرته هذا الشخص يبغض وينصب انهمت معرفة ولكن الناصب من نصب لكم واعلم انك
لا تستحق الجنة بحب الخير فان هذا في الكفار ايضاً ولكن موجب الايمان والكفر محبة الخير الظاهر على شخص
ومعرفته في صدر فمحل الايمان والكفر ولاية الشيعة وعداوتهم وروى السر ان تعلم انك تحبنا

أم لا فان اصبت لنا وليًا فانت لنا محب فلولا الذرة الجنة من يحب وليهم فلعلك فهمت ان الصلوة محبتها وحوله
لا تفيد فائدة ولا ثمرة ثم وان اصبت مصليًا فهذا احق وتفيد المؤمنين والمقربين والمصلي مصل
ان كان مقربا فهو يقربك لانه كمال الله وتكميل فيقربك الى الاعلى بمقام وقف نفسه بالجملة كل ما في الملك كمال الاسم
وكل كمال لمظهر اسم علي بن ابيطالب ورسمه فى فتح علي محبتك وقلبك فان نظرت به لا تجد سوى علي بن
ابيطالب وجدان غيره فتح عينه غير عينه ولكن اكر بديده مجنون ليلى بغراز صورت ليلي نه بيني
وعلي الولاية من العقل وهي بديه الباطنة وبديارية واخذت ذلك السراج وسرت فلا تجد
سوى علي في السماء والارض فقل بهم ملأت سماءك وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت ولو لا
هذه لم ير احد انه رب ولولا الانوار لم تعرف السراج ابدًا كما لو لم يملأ بهم السماء والارض لم تفهم ان ربا
كائن ولا ترى سماء ولا ارضا سوى نورهم بل السماء والارض ايضا من نورهم فالمرآة من نور الشمس ايضا
والكثير من النفس لو لم تر ذلك وان لم تر فنحن في كمال الجهل مع ان الرائي والمرئي والمرآة من نورهم فان
لم تر لعلك لا تكون من نورهم والان لنور يرى النور اعارته طرف الهه فكان البصير بها طرفها
وقلت يوما ان بهذا النظر لا احد يوجد وهو لا يرى ولا يحب حيوانًا او انسانًا اليس كل محبوب محبوب
لاجل خير فيهم وهو منهم فالجهة المحبوبة من ولد الهه لله التي هي جهة قوته وبه يزداد بهاء او جمالا كلها
من صفات آل محمد فالمحبة ولذة احد عليًا ويحب غذاءه احب عليًا وكل محبوب فاسم ورسمه علي
فلا حبيب الا هو واهله فلا حبيب الا محمد وآله عم از غلط گويند ليلي را انكار وازخطا گويند عذرا لا بود يار
الم يكن مجنون يحب جهة الحسن خصوص علي بن ابيطالب لا الليلي وكل ما في الملك يده فهو اظهر منه من عذرا
فصار محل محبوبيته ونظر بعين ... واحق ورأى محبوبيته فتجلى منه كونه محبًا فلا محب ولا محبوب سوى علي
ولو لم تفهم ذلك تظلمت عليًا هر كه بين طالب نيكو بود حق نكوى خلوه زان رو بود چونكه رخ زاد
رخ ره خدا است ... نيكو ... است ... خلق ...
فمن محبوبية علي بن ابيطالب كل شيء قائم من السماء والارض وخلق كل شيء بالمشية وهي جارحة وبالجارحة
جذب وهو المحبة فكل شيء خلق لاجل علي بن ابيطالب كما في القدسي خلقت الخلق لاجلك وخلقتك
لاجلي فهو محبوب الله ويحبه كل احد وعلي يحب عليًا لانه خلقة الله وعطاؤه ويحب الخلق لان الله اعطاه
اياه فان تخليت في خلوة وصقلت المرايا عن الاغبرة والالوان تجد في كل الملك وجه علي فانت بعد
ذلك تعرف من كنت احببته فلا تفرق لك هنا ولا المدينة ولا ... مقامهم فلا يخفى الامام لانك تجده
في كل مقام ايمنك لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك
الحب الصلوة انظر فهي وجه علي بن ابيطالب وليس وجه العظم واللحم والجلد والالوان ان لم يتولد
قبله ولم يبق يوما ما ويموت مع ان وجهه وجه الله ووجه الله لا يبيد كما قال كل شيء هالك الا وجهه وكل من
عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فان كان الوجه الجلد واللحم نفي وجهه بل اقول وجه

وجه علي بن ابيطالب لو حفظ عن هذه الارض الدنيا وتبدد سماؤها لتنقلب الارض ولو لم تكن وجهه في سماء او ارض لا يبيت
لفني فلا غيبة لعلي بن ابيطالب ولو كان هو البدن فلا مات فهل تقول فنزوات وتقول انه ان متنا اذا مات
لم يمت وان قتلنا اذا قتل لم يقتل بل هو بنه الجارات هي صرعته منها مهمات فهو حي يحرك فلانا ويدان
الحسين عم لما غسلاه كان ينقلب بنفسه يمينا وشمالا او هو حي وكذا كان بدنه المنزه لما حملاه راوه مستقبلا
يجري وروي بعد ما قتلوا الحسين عم في كربلا وهو صريع راوه مقبلا وبعد ما استشهد واحياها ام سيد الشهدا
وكالمهم وارجعهم وهل تزعم ان علي بن ابيطالب هذا وله بل انه جرح بدنه مرارًا وفي يوم بدر اخذ جراحات كثيرة
الخ وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم ٢٠٢

قلت في ايام الـ ... بعد ان آل محمد عم مؤثر والكائنات فكل شيء في عالم خلق من نورهم وشعاعهم منبث في العوالم
فكل واحد ما يجري بنسبة آل محمد عم لان النور عبد بعينه والعبد لا يملك شيئًا الا مولاه فعندك لا تجد شيئًا ابدًا
الا عندك وملكه ملكك وملكته ملكتك ويده يدك وتصرفه تصرفك ولو اخذت من البايع شيئًا فكانك
اخذته لان يده يدك بخلاف الاجراء واما الغلام فيده يد المولى ولو كسب عمره ووجده ما لا فهو له وبعد ان رضي عنه
المولى فهو مختار في الاخلاق فالنور فيها وجد شيئًا من الصفات والاخلاق وغيرها كلها للمنير واقول الامر
اعظم من امر المولى والعبد فان بينهما اثنان وهو عبد اعده الله لك وانت لست اولى بكله ولا تورس
ما تخيل وفكر ولكن النور خلق بيد المنير والاثر خلق بيد المؤثر فلو حتى خلقه والحيوة ورزقك الذي تاكل منه
والله يعطي منه والارزاق من يده فلذا ورد ان قل على الطعام اللهم ان هذا منك ومن محمد وآل محمد صلعم
النعمة منهم وانت عيالهم وتاكل من روح منهم وقوة منهم وبذا يسهل للائمة عم امره في الدنيا والاخرة فاذا
امران اعط المال فلانا يسهل الامر ولا امر لي حتى امسكه ولا يصير ماله ما لي الا باذن لي التصرف
فيه ايايا فان امر باعطائه يجب واللباس منه فان امر بسلبه فهو حرام عليك لبسه يجب لا يجوز الصلوة
فيه والمرأة جارية عقده لغلامه ولو لم يرد ان يكون معه لكن له حرامًا ولا اقدر ان تعتد زعمًا امره
ولو اللائمة امرتك الان هو يجب عليك ان تطلقها فورًا كما كان في زمن النبي صلعم ولا يمكن التخلف فانهم عبيد والعبد رق
وفي الاخبار وانهم قالوا انا لم نقل ان الخلق عبيد رق لنا بل انهم عبيد طاعة هذا تقية وقال لم نقل اي لم نبرز
للناس ولم يتحملوا وقلنا انتم عبيد طاعة ولكن الفهيم يفهم انه ما لم يكن لاحد عبودية لاحد لا يصير ملكا ولو لم يكن رق
له فلم تطيعه ويامرك بحلق راسك وخضاب لحيتك ومن الشعر من لوامره اشي وخلف يكفر الائمة وهو لاه
او لو الامر وانت صرت لهم عبد طاعة المحض انك رق لال محمد وانهم لسان آل محمد وامرهم امرهم وما كان لو
دعوى من آل محمد كما روى ان عليه السلام ... هذا الامام الراد على الله وهو على حد الشرك بالله ودعوى
لان يصير في الشيعة لو امره ولم تطع فكانما خالف الله ورده وهو على حد الشرك بالله وانت لست مخلوق
الشيعة ولكن خلقك الله واحياك شيعة امامك فالامام صاحبك ومالكك جعل امره في لسان شيعته
كما لو جعل امره في لسان غلام اسود من بيته عليك اطاعة الاسود فانت للاسود عن المولى عبد طاعة
والراوي عنه نحن له عبد قال انظروا الى رجل منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا الخ فهو في رواية

حاكم والحجوبة لاخر لاله وانما هو جدار ينطق من وراءه او هو لسان او هو كاغذ من احد اليك وهذا اقدر ما يحتمله
الخلق اليوم في ذلك وتكليفهم فالخلق عبيد رق لال محمد عم فكل ما لهم مالهم واقر بذلك واستعد لحمل سعادتنا بدركنا
وظهور الامام وقال مولاى اعتم اهل طوركم مستيد ورسكي مشغول كار خود است وحالي في حضورها وقت عصر
تفكر حالي خود نكند فهو مى بينى امام ظاهر ميشود والناس لا يبالون ما لم يتحلى الموضوع ويحترمون رياغنيا
وبيتا وائمة ونقباء اغنائيين ولكن لو خرج احد وقال ايها الناس انا امامكم ينكر المنكرون ويقر المقرون لانه بشر
شكلكم فله وصورة ولحية كسائر الخلق تزوج وينكح وله اولاد وتعتقد دعيه فى الاسواق ويقول انا امامكم وانت ذا مالك
مالي فان امرك تترك عيالك فهي وقت الامتحان ويقول المرتد منهم روى ان رجلا كان يحب ظهور الامام
ويتشوق فرأى فى المنام انه ظهر وامر بترك ماله وبيته وزوجته فتركها الى ان قال اولادك اولاد زنى فاقتلهما فان
فى حملها هم وحده ولد الحرام لا يجوز قال واخذ بلحيته ان كنت اماما فلا يكن هذه اللحية فى الذهن التفت فان جاء
وامران تقبل ولدك ماذا تصنع وكان فى المسلمين من يفعل مثل ذلك وفى زمن النبي بعد غزوة قال عبد الله بن
ابي لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل وكان مراده انهم يخرجون رسول الله وكان زيد بن ارقم
غلاما خبر النبي صلعم بما قال ابن ابي وفى خبر ان ولد عبد الله بن ابي اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان كنت
عزمت على قتله فمرني ان اكون انا الذي احمل اليك رأسه هكذا كانوا مع انهم لم يكن محبة واقعية وكانوا غثا
بلا شعور وزيد بن ارقم هو الذي قال كنت فى الغرفة فسمعت من يقرأ احسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا
من اياتنا عجبا فى رأس الحسين عم فقال امرك اعجب يا ابن رسول الله وهو كان هكذا وهو كان يعطى دهم فى
الاول فان اتى النبي اخر الزمان وظهر امامك يجب ان يصير اعجب واعجب بحيث لو لاه قتل احد تقتل هو نفسه مثاله
الحجة لو امرك الشيء فاشكر ولا تبخل من اعطاء من حق عشرة من بر وبهذه المخالفة ذهب البركات وكان البر فى زمن
بنى اسرائيل على قدر بيض دجاجة وكل حبة يطرح سبعمائة وهو نزل الى ما ترى حق المخالفة فاليوم يجب تمكين الامام
وان خالفت اليوم فكما خالفت فى عهده الا ان ما مضى كان لك حد وقطع ولكن اليوم تاديب بلايا من حجر اودهن
اوجراد وغيرها ولا حاصل منع من حق بر والكلم يعم فاعطائك تعطى البركة وجرب ان الانبار الذي تعطى الزكوة
منه يصير مباركا ويزاد عليه والزكوة منها مالية ومنها فطرة لكل احد من بر تعطى لمؤمن عارف ولعل المراد العارف
الكبير من الشيعة ولا يأكل دنس المال والذي لا يقدر على فطرة كل عياله يأخذ من بر ويديره فى ايديهم جميعا وتعطيه
الذي هو اخرهم وان كان شديد الفقر يعطيه الاخر نفسه بالجملة الخلق عبيد الامام كل ما لهم مال الامام وكذلك
الصفات التي فوق الدنيا له اشياء خلقك الحق للامام ولم خوفك منها ورجاؤك وعلمك انت وغيرك صفاتهم للامام
وهذه كلمة مجملة وتفصيلها صعب جدا والخلق اليوم مجملات فلذا احملوا ابيانا تهم ولو فصلت بحدها تام وتنظر
فى الجملة وتفصلها فانظر الى الفضيلة التى تخرج منه فمملوكة كل صفاتك فهل هي فى المملوكية كان يكون لك صندوق
فى بيت تذهب اليه فهذا ليس ملكا والملك ما كان روحك وحركتك وسكونك وتكون معك دائما مثلا
ظلك ملكك هو معك حيثما درت ولا ينفك منك وكلما يتعلق بك فى الدنيا عارية من مكان وزمان وملك
والاطلاع على الملك لا تخبر عنه فانظر هل لك ملك تخبر عنه ام لا فان وجدته والا فقرة القيمة انت فقير والقيمة
تكون اصيفان ولكن الضيافة لا تفيد والملك الذي تجده ولا تغفل عنه هو الذي يأتي فى الاخرة فكر وحصل ما

وهذا الملك صفاتك وعلومك واخلاقك فجمعها فى اقول خلقك لال محمد اى هو واقف على خلقك بحركته وسكينه فانه ماله كما يدرك
ماله فلوث بحركه ولوث وسكنه ولوث وحركه وضربه غيره فيما ضرب به بحيث يخبر ضيابك اولا يخبر وينظر بعين
بحيث لا يجد الاخر الم يخرب ان سديك ربما ضرب على وجهك لما الفته منك وهذا تاديب الامام لك لئلا تخالف
ان اخبرك وكذلك ساير اعضائك كلها مملوكه يحرك ايها شاء وكذا اخلاقك له فان اراد الغضب على فلان يحرك
صفراوك وتغضب عليه وربما انت لا تريد الغضب على فلان وتعتذر وانما الله الامام مجازاته لمعصيته وانت
تزعم انك فعلت هكذا وتقدر على الغضب هيهات هيهات والعمل لغيرك وهو المحرك وربما يريد الرحمة فيترحم
ويبرز صفة اخرى هو مكان اخر ويبرز لهمك وكلها له فله ثوابه وليس لنا وان لطف فهمك ولم تفتر ولم
تحترز بر اقول ان كنت من شيعته فكل ما يصدر منك ماله سواء كان طاعة او معصية له وعليه فلذا قال
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وذنبك لم يعص فاى معصية فانما هو معصية
الاحباء اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس الى قوله وتستغفره وهذا الاستغفار لمحض ذنوب الشيعة وقال
قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز اى قوي ثقيل عليه ما عنتم اى على ذمته ما عصيتم وخالفتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم وما احرصه وكان حرصه على الامة بحيث نزل لعلك باخع نفسك ان لا يكونوا مؤمنين وكان يستغفر لامته
ويود ان تستغفر لهم سبعين مرة ظن يغفر الله لهم فاستغفر النبي مائة مرة فنزل سواء عليهم استغفرت لهم الخ
فالمعنى حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ومعاني القرآن كثيرة وبلفظ بالمؤمنين وعلى الكفر غالبا فحريص عليكم
خطاب لغير المؤمنين فهو حريص على عذاب المنافقين وهو بالمؤمنين رؤف رحيم وان قرئ من انفسكم اى
من انفس ال محمد عم لا من انفسنا ويوقف على عزيز انفسها بالجملة عليه ما عنتم من المعاصي فنحن لم نعد يجب
ان نجمع انفسنا ونفكر فان من ان يتحمل كبيرا ودقيقا فيجب ان نخفف المؤنة فلذا قال اعينوا بالورع واجتهاد
فلنخفف الحذر واما نحن فغافلون ولو راقبنا حالاتنا قبل ما نعصى لا اقول راقب الله او الائمة حتى تضعف بل راقب
نفسك فاعمل عملا لا يذمك العقلاء فحرك يدك بحيث يضحك به الناس لا تفعل ذلك والنظر الى غير نامحرم الناس
شيء قبيح وكذا اضع اعضاؤك محالها فتصح كلها وان عملت لمحض رضا الله فما احسنه وما اقول ان حس الرفيق
كذا وكذا فانه لا حل ذلك فالرفيق يلتفت وانا لا التفت الى الغير وانا التفت الى ضياء الاخ لا ارى عيبه
ويرى من غيره فاجلس ولا ارى عيب جلوس وارى غيري جلس هكذا فالتفت الى نفسي واراني جالس كما جلس
فارى عيب مجلس لان يكون اخوك عائبا لك لكنه عينك فيقول ركبت ركبتيك على الاخر وساوى خلالنا فترك
بينهك فى قولك وبالرفيق يرفع الله كثيرا من الاعمال فالرفيق حق الحيوة فاني استحققت النار وينهني وتركته فاستحققت
الجنة وما اكثر من نعم يعطينا الله به وهو يعلمها ونحن لا نذوق طعم ذلك ولا نفهم وان ذقت حلاوته تقدر قدره
وانت بعد لم تذقه فان صادقت اخاك ورأيت ان الاخ نتوشته ميخوابند وناخوانده ميداند يعلم انه اى خير وليس هو
وزرا بل هو خير وان عرفتما زيارة انفسكما وقال كل واحد قال الاخر تعلم انه اى نعمة وهذا لا يختص بهنا بل ولا تنفصلا
فى البرزخ ولا فى الاخرة والواحد ما ذا يسير والاثنان يتضاعفان سيرا الى الجنة وفى الليلة ان لم يقيد واحد على
الاصدقاء فان كانا اثنان فهما يقدران على الاحياء اقول اكثره رسمية وكذلك الله صرفنا الى هذه وما الهوينا هذا البيان
اكر با خدا جام برتن ده خدا كشتى انجا كه خواهد برد اقول كلها فى الجهات وزوايا ولا تقيال اصله ولم تذق

فما ذا اقول من اى حلواء وان اكلت فاقول فان لم نلتذ فما ذا الفائدة وجمالا نصرح به مشايخنا ان الان نية
من تلك الحكاية اتزعم ان من لا طرق له ولاله ولاية ومحبة لال محمد عم هو ادم حاشاه ليس الادم هكذا ولا
حيوانا فان الحيوان له استيناس وصب لمن يطعمه هل ترعم سبيل آل محمد عم والجنة بكاء وبين وتعب في
المقامات التي يحطها الله ويزعمون السير الى الله تشوه الخلقة ودنائة البشرة او كشف العورة والمس فيزعمون
من اولياء الله ويزعم التقوى ضرب الراس على الارض واليبوسة بحيث لا تضحك وان ضاحكه مؤمن وهو
كره فلا يلتذ من حرف جيد ويزعم ان الزهد ان لا يفهم حسن صنعه وهذه اسباب الاغواء في الخلق وعدم الشعور
انصف هل الايمان الا الاتصاف بصفة آل محمد ونبي هذا الزمان العالم بما كان وما يكون هل كان شانه ان لو آتت
اليه عجوزة تبقى الوجه مديته لواحدة من نسائه ان لا يفهم حسن النقاب وخياطته الم يكن النبي يفهم حسنه
بل كان يفهم حسنه وكان اقدر على الصنعة من غيره ولكن اليوم صار بحيث لا يعلم العالم ان الثوب ما هو وما
سال عن اسمه ويدلس انه لم يلتفت اليه زهدا فانما قل شعوره او يريد الاغواء وليس من النبي والنبي هذا العلم
والخط والصنعة والخياطة والنساجة والعلاقة ويزعم ان الملا يجب ان لا يفهم حسن الصنايع ولا ادري
كيف يفهم فقه آل محمد عم بهذا الشعور ويزعمون التقوى عمامة كبيرة ملقاة فسادها كثيفة مقمولة وعباء وهكذا
وقيل للامام عليه السلام يعظم عند الناس ان يكون الرجل خلقا ذا ثياب فقال عم
وروى ان الله لا يحب من عباده العبد القاذر لا اقول لم تلبس البتة حريرة لطيفة ولكن اقول لا تكن
كثيفا وعمامة النبي صلى الله عليه وآله كان سبعة اذرع في الشتاء وخمسة في الصيف فلما تاسيت به فما ذا اصابك حتى
وكسر عنقك ما هذا الا ان فيها شئ وفيها لفافة ليس الايمان اليبس والغباوة بل الايمان ان تكون عفيفا
طاهرا فهيما فلم تفهم معنى الايمان قيل هل الحب والبغض من الايمان قال عم هل الايمان الا الحب والبغض فهل معناه
احب بلا مدرك المحبة وهذا محال فاحصر مدرك المحبة والشعور والشوق والشغف لا ان تحب فلانا بل
بالاستجابة وانه باستحباب كربه موش بكيرد والاستحباب ان معنى خود شور ربى للعبادة اعمل عملا معناه
ان احدثني الذوق بحيث اهل السلوك بهذا المسلك فيحب المسواك لا ان تتعب نفسك بالمسواك
وتدميه والمستحب ما تعلم شوق وذوقا وحبا والاستحباب مع المحبة وازداد سنيا وتاما والا فهو المحبة و
المحب والمحبوب فلا تكون عابدا الا ان تعشق العبادة وتعانقه وتحشر معه وتكون معه ليلا ونهارا
ويتطلب لنك ذكر آل محمد وتفكر في فضايلهم وفناء الدنيا والعاشق من صار مشتغلا لا احد ويحرق
ما سوى المحبوب العشق ما يحرق ما سوى المحبوب وييتم قلبك فيخرج لظى المحبة من كل ثقبة من بنك
وان وجد نارا هكذا في قلبك فيحرق ما سوى المحبوب فتؤثر رضاه وتستظل تحت حولته وبغير ذلك محال
ان تفر عنك المعاصي والطوبات حول نخول ششلن محالست ومحال ولا تعالج الفاعل الجعل
ترعم مستحبا ان تجلس قبال القبلة وما قيل ان مقابلة القبلة مستحب فليس ذلك والالزم ان يكون
حمار بيتك شيخ المشايخ وليس الذكر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والنافع ان تجلس
قبال القبلة فترى جمال محبوبك وتجد صاحب البيت ولما نظرت الى وجهه تصير مستقيما وتسير اليه وكذا

وكذا ذكر المذكور فيه واية ترك ذا الاية هو النافع مختصرا المحبة تنفعك فان كنت ذا محبة وولاية وذوق
وقمت في القيمة يغفرلك والمحب لا يريد ان يحرقه وان لم تحب واتيت بعبادة الثقلين يدفعك والذي لا
تهواه تدفعه وان التمسح بكي فذلك للاصل واكتب المحبة وليس محبة ال محمد الا محبة الاخوان فانهم باب
ال محمد عم وحبابهم وسركار آل محمد نواب آل محمد اند وقال في الحديث محبنا من يحب الاخوان
فان يحبك الله فتشرح بحب الله لك وان لم يحب فذاك انفيا كما قال لا يبالي الناصب صام ام زنى صام
ام سرق لا ينفعه شئ وعدو آل محمد ان عبد في مكة عمر الدنيا وكنس البيت باشفاره فهو يعيب عليه و
لا يحب ان يكني لي مبغض آل محمد ص درش از ترازوى حسن هيزم ترى كان بحمام كفت از كجا اوند خاكى آب
او نمى نالد آل محمد درجواب او مكويند سخن حين بدبخت هيزم كش است واما المحب فهو ان الى تحبب رطب
فهو يقول رطبه بكائه وان اعوج عملا فهو حمله على حسن ويقول السيئات ان فعل واخر الامر لو راى ان
الاطفال كل واحد كتب مشقه ويذهب عند ابويه وكل وهذا الامشق له هو يكتب له مشقا ويعطيه
كراته له ويحبك اخر الامر فان قدرت فتفكر للمحبة ورافق رفيقك فان كان شئ فهو هذا والا فلا تم

٢٢٣ بسم الله الرحمن الرحيم

انتهى الكلام الى ان الله جلاله نزحول ال محمد عم موثر الكائنات فما في الملك اثر آل محمد عم والاثر ما ظهر منه
المؤثر فلو لم يظهر ليس باثر وان سماه بعض باسم الاثر ولكنه في الواقع ليس باثر والاثر ما ظهر المؤثر منه
بحيث لو نظرت فيه لا تجد غير المؤثر كنور السراج فان نظرت اليه لا تجد سوى السراج شيئا ونور الشمس
ترى منه الشمس لا ان تظهر شئ سوى الشمس او تسرع المرئ اعلمه سوى الشمس واشتبه الامر علينا لشده
وضوحه وانما خفى لشدة ظهوره وعلا العظم نوره ومثله الحيتان والبحر ولدى الشعاع سوى ذاكر
الشمس واسمه وكلم من وتراه هي اذا نظرت فلا تجد الاثر وتجد المؤثر وهذا هو الاثر وما ليس هكذا فليس باثر
وان وقع عليه كاثر الجدار عليه نور والجدار ليس بالسراج ولا نوره واثره لانك تجد له وجودا
مع السراج فهو تخص بنفسه تقاوم فهو عبد له كالسراج وليس واحد اعلى من احد والاعلى من لوجاء
لا يظهر الادنى والادنى كذلك فلو رايت النور من حيث نفسه لا تجد المؤثر والمنيز فما تراه في
هو ظلمة لا نور فلو نظرت الى الشيعة ورايت وجه آل محمد عم فهو شيعتهم ولكن لو رايت
نفسهم ولم ترهم فليس بشيعة والشيعة من شعاعهم فيجب ان يظهر صفاتهم وافعالهم واخلاقهم
من الشيعة وروى شيعتنا من شيعنا في الاعمال والا شيع من لا يتبع فان شيعة علي الحسن
والحسين وسلمان وابوذر وابرهيم خليل الرحمن وان من شيعته لابرهيم وكذلك جماعة
من الموالين الفسهم شيعة عند الامام فلم ياذن لهم بالدخول عليه سقاني يوما حتى ندموا انما
قالوا وسموا بانفسهم موالي فالشيعة من لا يظهر منه سوى الامام والا فليست بشيعة نعم انه هدار
تدعي المحبة كما يدعي الجدار ذلك بنظره اليه ووقوع عكسه عليه والا فنفسه لدى على صفته و

هيكله وكذلك انت وفي هذا لنا موعظة ان عملنا ما ذا انزيد منه قبل ايضا ان نكون من محبيهم وشيعتهم فقال
في الخبر نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر ومن البر التوحيد ومن فروعه كظم الغيظ وامثاله الخ واعداؤنا
اصل كل شر ومنهم الفواحش وبعيد له ثم قال كذب من زعم انه من شيعتنا وهو متمسك بفروع غيرنا فلتكن
متمسكا بفروع طوبى وطوبى شجرة اصلها في بيت علي عم وفي بيت كل مؤمن غصن منه او ورق يجلس ظله
فان كان في بيتك من طوبى شيء فانت مؤمن بقدره فالمتشيع يجب ان يصحح اعماله الظاهرة فان الظاهر
طريق الباطن والدنيا سلم العليا يسار اليها منها فلو ادت معالجة باطنك يعالج من سبيل البدن
ولو ادت زيادة حفظك يعالج من البدن فاصلح اولا ظاهرك فيجذب روحك صافيا والا فيجذب كثيفا
فروض البدن بالمجاهدات والعبادة وتعديل الغذاء والماء والحركة والسكون والنوم واليقظة وهكذا
والسالك يجب ان يراقب كل ذلك فلا ينبغي له منزل مجصص منقور كثيرا ولا اسعه كثيرا بل يجب ان يكون
في البين ولا ان يكون منزله سخيفا فانه يرخي البدن ولان في قلبه نارا وهو مشتعل بمحبوبه ويقل طوبانه (?)
من الباطن فلو قل من الظاهر ايضا نفد بدنه ولا ينبغي ان يرمه كثيرة فانه يشوشه ولا يقيد يصلي و
باخذ الكتاب ويطالعه وبالبرد يسد مسامات بدنك فيغلب البخار ويحجب بين الروح والبدن فيحول
بينك وبين المحبوب فليعتدل منزله ولا يكون منزله معبرا للخلق فان جلوسهم واستماعهم وقولهم نار
مفتنة فليكن منزلا بعيدا عنهم ولا يكن منزله في موضع صفاء ورد في كل ما يشغلك عن ذكر الله فهو قمار
وقماره ان يغفل ويتكلم بما لا يعني واي قمار اعظم من ذلك فهدم الجنة ويغير بدنك وروحك و
ظاهرك وباطنك فلا يكن في منزل المؤمن سبب لهو فان النبي صلعم نظر الى ستر عليه منقوش فامر ان
ينحى عنه وقال انه يشغلني بالدنيا ولما ذا رات ذلك لمولانا علي اعلى الله مقامه قلت كان رسول الله صلعم
والستر اي ستر كان وبعده عن نفسه ولا يغرق في كلامه ولم اثر لا محالة فما لنا في الدنيا ونفوس ضعيفة
واوضاع الدنيا وزينتها فتأخذه محترقا من قلبه والكبير فتهم الاثر للعباء نحن لانفهم واما نفس فهو كدرجة (?)
الهواء يلتفت الى الاثر ثوب لم خشخشة فهو كالمزاج المعتدل مهما شرب دواء يميز اثره وخاصيته
فليراقب السالك الا يكن في ... قصور مختلفة ولا فيه صور حسنة وعكوس جيدة ونقوش انيقة فان فيها
مضار منها ان هذا البيت محل الشياطين ويكره العبادة فيه واسباب الدنيا تشغل الانسان خاصة ما كانت
رائقة مثل اسباب البلور وغيره نعم يجعل بها ما هو اسباب عمله من كتاب ذكره وعلم ويجعل الطيب فانه قوة المؤمن وبه
تجمع الملائكة ويجعل العطريات وما يذكر الاخرة فيجعل القطعات مكتوبة باحاديث مذكرة واورادا مذكرة
وكان ذلك دأب الحكماء وكان ديدن الائمة عم انهم ينقشون الى الاولاد على الخواتيم للتذكر فاذا نقش الملك به
كان يتذكر الملك به ان الله وكذا العزة لله او الملك لله بمعنى انه لا سلطان سواه وسيد الساجدين عم نقش خاتمه
على خاتمه خاب وخسر قاتل الحسين فليجمع السالك اسباب ذكره وما به عبرة وتذكره وهذا في الجملة من شرح المنزل
وبلكم ولا يكن للسالك فرش يجدده كل يوم مرارا ولا دون خشن يخدم وليكن فرشه متوسطا ولا لباس يخدم

يخدم له ولا لباس يورث الشهرة ولا لباس يضيع بحطه او بجلوس تراب فيتذكر نفسه ولا يندرس حتى يشتهر
ولنياسب غذاؤه حاله فلا ياكل مثلا خبزا يثقل شعوره ولا ما يضعف البدن ويثقل البدن بل متوسطا فيكون
متوسطا في حاله واختير له خبز الشعير والخل والملح واللبن فلا يثقله ولا يضعفه فلو اكله كاسه ماست وتريد
الفكر لا يصير دانشوش وكان السيد المرحوم اعم نقول نعم بطلب ملتفت سائل الى قوله بعد ثلث مرات انك شربت
الماست وقد مزج اثنان قال لاحدهما انا اذا اشربت الماست اصير حمارا قال الاخر لا اصير حمارا ولكن يتجر
واكسل قال الاخر انا اصير حمارا هكذا وكذلك الاسفناج والسلق والباذنجان الكثير مثلا ولا ينبغي للسالك
للسالك والسالك كالمريض ومن يريد السلوك يجب ان يراقب وما اكلت يجعل له مقدارا لا يزيد
ولا ينقص وامسك وانت مائل فانه ينفع وقد جعل الله ان وقت صب الغذاء الى المعدة وان كان
الى النصف ولكن بعد الغليان يصعد ويملا المعدة فامسك قبل الشبع وهو كفاف واكثره زائد وان
شئت مقدار ذلك ويجب للناس التعيين فاليوم لما اكلت الغذاء في الظهر تجوع بعد ساعتين من الليل
مثلا بعد عشر ساعات تجوع فلا تاكل ايضا ساعتين حتى ان حرارة الجوع تعمر المعدة ويدفع الرطوبات
اللزجات والاخلاط الفاسدة والفضولات التي في اطراف المعدة ويخف الرطوبات وتغسل المعدة
بالاملاح ويجيء لا اصل هذا لك بدنك ومطبخك وانت طباخ ولك اسباب الطبخ وفي هذين الساعتين
تصفى المعدة وتغسل قدر معدتك فكل في الليل بقدر ان ينفد البخار بنحو اربع او خمس ساعات فتستيقظ
وتقوم للعبادة ثم تتغدى في الصبح ومن شروط السالك ان يجعل لنفسه غذاء وهو لقمة الصباح فان
الجوع الكثير يرخي البدن ولقمة الصباح تقوي البدن علاوة لو خرج ولم ياكل شيئا يؤثر فيه السحر وان اكل
فلا وكذا لا تشرب الماء كثيرا ليحرك ولم تجد تعطش به ولا دم تسع اربع من المعدة فثلث للغذاء
وثلث للماء وثلث للتنفس ومص هذا الماء ولا تبلع والجلوس في الليل احلى واشرب وفي اليوم احسن ان تكون قائما (?)
ولا فيه هذا الماء في العرق ويرخي الانسان وتعلم الشرب من شرب العطشان فان ورد عليه قليلا قليلا
ينفعه وان ورد دفعة واحدة يفسد البدن المعدة علاوة ان المعدة خلقت كالنار لكثرة حرارتها فلو صبت
عليها الماء دفعة تنشق كما تشق الزجاج بالجملة كل ذلك لمن اراد السلوك وكتب جميعها مفصلا
مولانا عم في طريق النجاة وان شئت فراجع وكذا كما يجب للسالك ان يكون حركته وسكونه معتدلا لان
السكون الكثير يوجب الرطوبات والحركة الكثيرة تورث الحرارة والسالك اقل حركة من غيره لان السالك
السالك حرارته باطنه ولكن حركته الى المساجد وزيارة الاخوان ولا يمشي الا عبرة لا غفلة ولا يسلك
في مواضع الغفلة مثل السوق فانه بيت الشياطين وان جاز فليجد ذاكرا وتذكرا وان كان السالك كاسبا
فليذهب بعد اهل السوق ويخرج قبلهم ذاكرا واعيا بالماثور وليتوسل بعلي بن ابي طالب ولا يبيع
للشيء غاليا وانتفع بقدر الحاجة ويكتف من قرآن واحد فلس او فلسين وان خرج بيت المؤمن
يخرب بيتك وتغير مالك عما قريب فاجعل جدا قليلا واذا اظهر الامام يجيء النفع ويكون المعاملة

راس المال والحظ لا ياخذ الا بقدر قوت يوم وان كان المعاملة الف دينارًا مثلا ياخذ المنفعة فلس او
فلا تنتفع الا من المؤمن الا قليلاً ومحل الانتفاع الكثير الكفار والمنافقين والمخالفين وجعلهم الله لذلك
شئت تنتفع منهم ولا يسكن الساكن ولتحرك بقدر ان تحلل غذاءه وتنشط وما يتعلق ببدنه من كلام
والجماع وغيره تعتدل فيها وكذا التعديل في معاشرة مع الاخوان والاخوات والنساء والاطفال
وان تكلم مع الطفل تتكلم بما يسره وتصير بسبب تذكره وتذكر الطفل وكان مولانا ام يسايل الاطفال عما
من خلقه والسماء لمن ومن خلقك وذلك لانه لا بالسنة عالية واذا اصلح البدن يصلح الباطن من
الخيال والفكر ويجب تعديل الفكر فكر ما يريد اللعب وهو كعصفور يفر من يد طفل ولو امسكته بيد
فهو مشوش وخيالك كذلك فلا تقيد وان قيدته فمن اضطرابه لا يفهم قولي وان مشقت وعطلته ولم
تتركه يفر فهو يصل بحيث لو طار غدا يرجع اليه ويصل بحيث لا يحتاج الى قيد وصلح وضبط اي كشتي گر
بي رشته كر باشد نكوست والعلم يمكن فيجب ان تمشق حتى تستقر فان كنت اولا لا تقدر ان تخلي وتفكر
في العلم او في جمال المحبوب او في مسائل فتخيل في الصلوة او مسالة وان لم تعبر نزورا خاوا كالم واذا كان المنا
يحل الفكر فنا خذه وتجمعه وامشق واجعل كراسا في كل يوم تجمعه ولو دقيقتين يزداد وان واظبت على ذلك
يزداد يوما فيوما فمرة تختار في خيالك وفكرك وتصل عاقبة الخيال بحيث لو صفيته كذا تكون بحيث
لو كنت بين الثلج حاشا وتخيلت النار بهم تتسخن او في النار وتخيلت البرد تتبرد ولا تتضرر ولو كنت في
المغرب ومحبوبك في المشرق وتخيلت وانت الى محبوبك تظهر بعينك وبكمالك وتتصل بحيث تراه بعينك وتراه
قبالك وان شئت ان لا تراه لا يصير وهذا من الخيال وتفكر في ذلك وواظب شيئا فشيئا الا ان تقبل كثيرا
بحيث يصير مالنخوليا واذا ابليس حكى وداغك دهنه وكذا اذا جاء خيال ردي عالجه بالخيال الجيد و
الذكر وخيال محبوبك والشرح احكام ولا يذكر التفاصيل والجزئيات منه احكام الخيال من يوم وساعة و
وكيفية الجلوس للخيال والقول معه فاذا اصلح فكرك يصلح نفسك بالخوف وتقبل الى الله ويزيد تيقنك
ورجاؤك وامشق لذلك وتنظر وتفكر في نعم الله بلا استحقاق وفرج بعد شدات كل ذلك اسباب الرجاء
وبلايا الدنيا ومحنها اسباب الخوف وتطير بجناحي الخوف والرجاء وهذا كلم مقالة للسالكين
واهل الطريقة لا اهل الحقيقة ومن صار من اهل الحقيقة وفتح الله عينيه فهو وان لابد من العمل والسير والسلوك
ولكنه لا يبالي بهذه وهو يسير كالفرس الجواد ويسرع في السهل والجبل والبر والبحر لا يلبث في الطريق ولا
تعطيل له ولكن في عرصتنا التعطيل والتمريض واما من طلع محبته ولا يرى سوى المحبوب ولا يسمع سواه
كيف يكون له مجال ان يزن غذاءه وهو نسي نفسه بحيث لا يخطر بباله ان له بدنا او معدة وبدنا وغذاء
حتى يعطيها وقلت للسالك انه لا يشتغل بلباسه ولكنه لا قلب له حتى يلتفت الى ثيابه وهذه الا
وان المجنون لا يبقى المطلب ولكن لابد من المثل المثال ان المجنون العامري اخذته ليلى تحت قميصها
الوحي مرئية بدنها فاستغرق مجنون في حاله فايقظته وقالت وصلت بمطلوبك وسررت

وسررت بما رايت قال مجنون اعمى الله عينيك ان نظرت الى شيء فهو لا يرى عينه وعينها فيقال انت محرم او غير محرم
وقال شوشت حواسي وهو الى المحرم لا يبالي لنفسه يأكل سواء كان محرما في المثل وان وصل يأكل والا
فلا يأكل والكعك والماست تنجو وتغير في دسنا القدرة واما راسه كله جذوة نار فانى اثر لها فيه
قال مولانا اني كنت عند السيد ام وهو يأكل الباقلا فذكرت قول الناس انه يذهب بالعقل فقلت ذلك له فقال اتم
ذر العقل الذي يذهب بالباقلا يذهب ويذهب العقل الظاهري لا العقل المحب لال محمد والذي قال امام عبد
اصنا وزاد في حبنا واخلص في ودنا وسئل عن مسئلة الافغنا في وعده جوابا لتلك المسئلة فهو يذهب
اكل الباقلا والماست اولم يأكل فالجواب من علي بن ابي طالب كرم وهو قاصد ولا يحتاج الى مدة التفصيل
وسلمان الذي يحدث لهامه لا يكون عقله من النجار مثلنا وعقله من السماء وشعوره وعقله من محبة
ال محمد وما سمعت ان المحبة تقيل الشعور اي تقيل ما هو منك لا ما هو منه ولكنه يأتي بما من نفسه
وهو سلطان يأتي بكل شيء فالولاية وان قطع فكرك وخيالك ونفسك ولكنه من نفسه كل شيء وله
كلام وعلم وخيال وفكر وهو من شعور ويفقد شعورك ولا ضير وبالجملة من هو صاحب هذه العين هذه
الكلمات عنده مزاياه وهل يقال لم تعرض لخيالك فتصرفه الى محبوبك تقول في جوابك هل في
صدري سوى المحبوب والرياضة تشغلني وتبعدني من محبوبي والمشق للخط وتحصيل الخط للقرائة والقرائة
لان تقرأ صفات المحبوب في الكتاب وهو فوق المشق والخط والقرائة والكتاب هو يقول شوي اوراق
اگر هم درس مائيد كه درس عشق در دفتر نباشد ولو شئت تعلم الزراعة لا تحصيل المحصول فالعلوم جيدة
للاداني والكتب جيدة للمدرسة تباحث فيها ومن خلق لمحض محبة ال محمد معنا فهو يشير عن محبوبه
واين تقرأ عندنا الدرس وهو يعلم كل ذلك بتعليم امامه وهو علم مستقيم ومنزله معتدل وان كان
بغير معتدل في الظاهر وهو يجلس في النار والثلج وحاله معتدل ولا يحسهما وهو ذي حر ولا برد فلا طاق معتدل
يجلس فيه سواء كان في الحر او البرد وانت لا تجلس كما في الثلج معه لانه لا يخوف بالثلج وهو يطفئ نار جهنم
ولا يتضيدم به ولو سكن في منازل طينية وبيوت منقش مجصصة فانه اتقى شيء لا يكون احسن منه
لا يلتفت ولا يرى واذا اتقت نقشه وعكست عليه ملكة الممالك لا ينظر اليها وهو يقول ان نظرت
فلا انظر الى ذي روح باري العبث برستيد كر بابي دالو فاجعل رقبته تبتك اخاك المؤمن
فانه زين عرش الله فهو كيف يشتغل بالزينة والدنيا بيد محبوبه والملك له فكيف يشتغل فلذا قال
علي ع انا طبيب لا يضرني معاشرة المرض ولكن انتم لا تعاشروهم يعني مزاجي معتدل يعدل كل شيء من حار
وبارد ومعتدل وشاني اجل من ان يغلبني الجهل ان لم افكر في مسالة المادة والصورة وليس
جهل العلم اطالع الكتاب ونظرت الى البستان وفي روح الله يحيي كل شيء فلا يحتاج الى فتق يذكره
وهو على ذكر اليه وهو لا يرى سوى الله وهو مشتاق الى لقاء الله بحيث لو ادرت اماكه ساعة كاد
ان يموت شوقا كما صعد بدنه الى السماء بلا رخص فالاحكام كلها لمن في الطريق وانا وانت لابد لنا

من هذه الكلمات نعم مادام البدن باقياً في الدنيا فلم نوع طريقة وشريعة ولكن لا يحتم عليه كلما يحتم على مثل ان
التقية واجبة على من كان في بلد الكفر ولا يجب على من ليس في بلد كفر فالغامض في الاعراض عليه تكاليف
واجبة ومن خرج عنها فلم احكام اخر وفي سلوك طريق اخر مثلاً انت تتخلى في بيت وتتوضأ وتفكر ولكنه
في اي مكان وزمان سواء كان بالوضوء وغيره تتفكر وهو سر ما شاء واما نحن فلابد لنا ان ناخذ من الاسفل
٢٠٤ ونصعد الى الاعلى وصلى الله على محمد وآله بسم الله الرحمن الرحيم ٢٠٤
اموت بعد بيان قدر من فضائل مقام الائمة الاطهار قلت فضائلهم الجزئية لا يمكن عدها و
لا نقف على فضائلهم احد الا انفسهم كيف وقد قال نزلونا عن الربوبية وقولوا في فضلنا ما شئتم
ولن تبلغوا فلو اطلع احد على اسرار الموجودات ومقام دون درجة آل محمد ع هو عاجز عن بيان
فضيلة آل محمد عليهم السلام لان ما نقول هو ما فهمه والمجد مقامهم فوق ذلك ولا نعرفهم سواهم و
كما لم تصل من فضائلهم الى الخلق الا الف غير معطوف فمحال بيان فضائلهم وما عسى ان اقول في
ذي معال علة الدهر كله احديها وقال ابن ابي الحديد انا في مديحك الكن لا اهتدي وانا الفصيح الخطيب
الهدرز المصقع فلا احد يقدر على مدحهم ولكن لاجل اعطاء الله بياناً للخلق بقدر ما كلفهم انتشر فضائلهم
بينهم على حسب شأنهم وكل احد يمدح على حسبه والذين ارتضاهم الله واعطاهم عيناً باصرة وفهماً نوهو
الجزئيات اكثر وسائر الخلق ربما يفهمون الكليات فان الخلق مجملات ويبدهم فضائل مجملة ولكن
لو فتح احد عينيه اكثر يفهم الجزئيات اكثر واموت بيان شطر من مجملات عندنا يكون كلياً به نعلم فضائل
فقلت خلقهم الله مؤثر الكائنات وكل شيء ترى في الملك اثرهم ونورهم ونور صفتهم وفضيلتهم
وما ترى في الملك من لطيف كثيف كلها فضائل آل محمد ع وعلمت انك لا تحيط بكل شيء ولا تعرف
نفسك ومن عرف نفسه وخلقته تعرف مسائل كثيرة وعجزك عن مسائلك لجهلك بنفسك فان
لم تطلع على نفسك فكيف تدرك ما في العرش والسموات ولا تقف على ظواهرك هل اطلعت على ذرات
الهواء وهل رايت حيوانات اصغر من راس ابرة فيه وعلمت خواصها وهل اطلعت على خواص النباتات
واثرها ولا نقف على هذه الا الانبيا والكبار وآل محمد ع لا غيرهم فهل نحن نفهم بواطن النباتات اقواها وبليها
حارها ولا نفهم اسرارها وحكمها ابداً وهذا نسبة من فضائل آل محمد ع فاعلم انا لا نفهم فضائلهم وبهذا الجواب
من قال انك قلت لم نعرف آل محمد فمن اين نعلم انا لا نفهم فان لم نطلع على ما كان وما يكون لا ندري ان
ما فهمنا قليل او كثير ومتى ندر عندنا ما ندري اي قدر من الاسرار وبما قلت نفهم ان للنبات واحد
بواطن واسرار كثيرة بدليل وجداننا في شيء اخر وعدم فهمنا ليس دليل كونه ما فيه اكثر مثلاً كما لم افهم
باطن الطرفا ان لم افهم ظاهر الهليلج الهندي وسمعنا اشجاراً خلقها الله في الجنة ولم افهم واحداً
منها فرب شيء لم افهم ورب فهمت ولم افهم بواطنه فلما رايت ان ما حجب عني اكثر مما رايته وما رايت
اكثر مما فهمت بخيالي وهو اكثر مما فهمت بعقلي وهو اكثر مما فهمت بفؤادي وقل ما فهمت حقيقة
شيء فلا بد ان نتيقن ان ما حجب عنا من فضائلهم ع اكثر مما فهمنا مثلاً بعقلنا وفؤادنا

وفؤادنا فهمنا فضيلة واحدة وهي ان آل محمد ع محبوبون لله وفهمنا معنى المحبوبية وادركنا فضائل كثيرة
ولكن لم نقف على حقائقها بفؤادنا وكذلك فهمنا بخيالنا فضائل ولم ندرك معناها ولا حقيقتها
كما ان لم نفهم معنى ان اول ما خلق الله ومن عرفه لا تقدم قدماً الا برضاء الله ولا نعرضهم ورب
فضائل صورية من معاجز وكرامات ولم نفهم معنى المعجز وقدر ما نفهم انه خارق عادة ولم نفهم
انه من الذي يصنع ذلك وبم ولم يصنع وربما راينا من صفاتهم وحالاتهم وعباداتهم ولم نفهم
فانا سمعنا ان علي بن ابيطالب صلى الف ركعة او الفين في ليلة ولم افهمها وما باطنها وما تاويلها
وصلوتها ولم يحيا ومن هذا القبيل كثير ومن المسموعات وما اكثرها في الاخبار ولم يرد اخبار في
الصلوة على قدر شيء من الاخبار ان آل محمد ع اول ما خلق الله وكل حديث في حده متواتر سمعنا كم ولم نر
او لم نتخيل او لم نعقل ولم ندرك بالفؤاد وفضيلة فهمنا بالفؤاد ما اقله وهي واحدة وما فهمت بالعقل
اكثر مما فهمت بالفؤاد وما فهمت بخيالك اكثر مما فهمت بعقلك وما رايت بعينك اكثر منه وما سمعت منه
اكثر وكذلك كل ما هو معروف بين الخلق اقل مما حجب عنهم وما لم نعرفه الله اعلم بقدره فلما نظرت الى
الملك واردت استخراج فضائلهم فما رايت انبته لهم فهم مؤثر ومحال ان يخرج منهم وهم فاقدون
ومحال ان تكون ذا خط ويكون ذاتك فاقدة للخط نعم ليس في الذات حروف وكتاب ولكن لا خط
يصدر من يدك وان كان عرضياً فليس لذاتك وكلما في الدنيا مؤثره آل محمد ع فاصله هناك فان رايت
خضرة في النور فالسراج اخضر وان وجدت النور في كمال الضياء اثبت للسراج كمال النور ان تر افهمت ذلك
وعرفت حقيقته فاقول لنستخرج مجملات اخر من هذا قلنا انهم هم مؤثروا الملك ومن الملك الجنة
والنار فلآل محمد بيت كمال الجنة وكمال النار فعلي بن ابيطالب نفسه ثواب وعقاب فهو رحمة الله على
الابرار ونقمة على الفجار فيقرب المؤمن الى جوار ربه ويحشره معه ويجلس ع على متن جهنم ويقول
خذي هذا عدوي وذري هذا وليي ويلقيه في عذابه قال المفضل للصادق ع يا مولاي كيف كان
علي ع قسيم الجنة والنار قال لان محبته محبة الله يطلب ثواب الله وبغضه بغض الله يدخل النار وكل
من وجب وفرض محبته وحرم عداوته هو قسيم الجنة والنار سواء كان نبياً او اماماً او غيره فهو بشير
في الناس ويقول لسان حاله خذ هذا وذر هذا فولايته ذلك الشخص سبب الجنة وعداوته سبب النار
قال هل فرض حبه على كل الخلق حتى الانبياء قال ع نعم فرض على الكل ومفضل كان يعلم وهو كان صاحب علم
الفضائل وهو نظير سلمان ووضع الصادق ع كان وضع العلم وكان له تلامذة ويريد مفضل ان يكون
له في كل مطلب نص فلذا امر قال ع لما خلق آل محمد قبل الكائنات عرض محبتهم على كل امم الانبياء وانفسهم
قال الراوي انه احب علي بن ابيطالب قال نعم قال اليس احب الخلق علي بن ابيطالب قال فمن صار محبوب الله ورسوله
اليس يجب من طلب قرب الله يجب ان يحبه فعلي ولي الله ودعى الانبياء الى دار قربه فليطلبوا رضاء الله
وهو حب ولايته علي بن ابيطالب ففرض على كلهم حب علي بن ابيطالب ولي الله فيجب ان يحبوه وهو محبوب
الانبياء واممهم اجمع وقد نقلت الحديث بالمعنى قال المفضل هل علي بن ابيطالب يدخل الناس في الجنة والنار
بنفسه او رضوان ومالك قال يا مفضل لما خلق الله علياً خلقهم من نور على شكل ما يكون في الملك

فهو كحول علي بن ابيطالب وقوته فلا يدخل رضوان احدا الى الجنة الا باذنه ولا يدخل مالك احدا الى جهنم الا باذنه
الم تسمع ان النبي صلعم يودع عليا عم مفاتيح الجنة ومقاليد النار وهناك تستريح وهو مولانا ولا نمتري
من الناس وهكذا نكون اصلا ومنه ء اثبت فضائل المعاد مثلا للميزان كمال وهو انه يوزن به كل
شيء فاصل ذلك عنده لا ان يكون هناك عكس ولكنه اصله هناك فعلي هو القسطاس المستقيم والسماء
رفعها اي عن ايديكم وهو النبي ووضع الميزان اي علي بن ابيطالب واوصى النبي صلعم ان لا تطغوا في
الميزان فبه توزن الاعمال فلا تزعم ان الله يوم القيمة ياتي بذي كفتين الخ او قبان ولكن ينظر الى
صورتك ويزنك به فان وافقه والا فهو خالف الميزان وكذلك كل خليفة وحجة ميزان قويم
وصراط مستقيم قال صلعم اللهم ارحم خلفائي ثلثا فقيل من خلفاؤك يا رسول الله قال الذين
ياتون بعدي يروون حديثي الخ فرواة اخبارهم واثارهم بعدهم ميزان قويم بل اهل كل عصر
يوزنون بوصي ووارث فيهم من الانبياء والعلماء ورثة الانبياء لانهم لم يورثوا درهما ولا دينارا
وانما اورثوا احاديث من احاديثهم وورث كل احد وصيه والوصي ميزان مستقيم فالعلماء ميزان الله
وكف ميزان نزلت من السماء ويمكن ان يقال والسماء اي شيء هي الميزان رفعها بيده عنده
ووضع الميزان كفيه والسماء هي الغوث الاعظم والعلماء كفة الميزان ومن خالفهم فعلم خزاوه لا
تنتظر يوم القيمة فزن نفسك بهم ان كنت مثلهم ففي الجنة والا فبقدر مخالفته يعذب وعلي بن ابي طالب
هو الصراط وروى الصراط ولا يتجى اتزعم الصراط انه من معادن او شعر وجهنم يحترق زبانيتها الدنيا
هل يطيقها المعادن او الشعر ولكنه صراط لو دخل جهنم يطفئوه ولو جعل عليه ما كان وما يكون لحملها
ولا قوي الا علي بن ابيطالب وهو الذي يحمل كل ما وضع الله عليه وجعل الله عليه اسم القوي والعزيز
والقادر فهو لا ينحني بما وضع عليه فهو الصراط الممدود الاقوم والجسر الممدود بين الجنة والنار على
انه لو الا واحد الله يجعل طريقا يكون اسباب وصول الخلق اليه يجب ان يكون راس عندهم وراس
عند المقصود فالصراط طرف منه الى الخلق وطرف الى عند الله ومن ذا الذي هو برزخ هكذا وهو
الذي قال ظاهر امامة ووصية وباطن غيب ممتنع لا يدرك ومن في الصراط دخل الولاية فهو يدخل
الجنة ولا يدرك دقة الصراط الا من سلك سبيل المحبوب وينجز ان عصيت رضاه في ذرة يونس
متى تامل في تحمل الامر فابتلاه الله والتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى
يوم يبعثون وايوب تامل قليلا اي في شان من شؤون علي بن ابيطالب ومن شؤون الولاية ان
يصلي الليلة الف ركعة فان صلى خمسمائة فهو تامل وهكذا امثال ذلك ولما قصر في ذلك ابتلاه الله
باخذ اهله وماله ويعقوب لما قصر فيما اخذ منه علي بن ابيطالب يوسف ويوسف قصر فابتلي بقعر الجب
والسجن والبهتان سنين ثم ارتفع عنه وكل منصدم فلذلك وادم خرج من الجنة لذلك فهذا
الصراط ادق من الشعر واحد من السيف ومن جازه صحيحا فهو ناج ومن كمالات المعاد الحساب.

الحساب فحساب الخلق لعلي بن ابيطالب وهو الحساب وقال ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ولدى قوله النبا للاجل
ان الله له رفيق علاوه براكبه وصه احديت ببشر بيشوه لفظ كثيرا منه ومن كفته شيئا منها وانما المراد ان
الحساب الذي للنبا الذي له لانهم نقل الله لا يفترقون والكتاب معهم لا يفترقان حتى يردا علي الحوض
وقال ان النبا هذا الخلق ثم ان علينا حسابهم وتقرا في الزيارة اياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وقال عم
انا الذي الي حساب الخلائق احصي في طرفة عين ولا يعزب عنه شيء وهو دفتر الاعمال وهل ترى عمه
دفترا من كاغذ بل الدفتر هو علي بن ابيطالب الذي كتب في صدره الواسعة جميع ما كان وما يكون والاولياء
بعده كتاب بعضه وهو كتاب كبير ويوم نبعث من كل امة شهيدا يشمل كل الامم فالاولياء يقومون
ويشهدون على اعمال الخلق الامم ولما انكر الامم جئنا بك على هؤلاء شهيدا ان النبي يقوم ويقول للامم
قلت كذا وكذا وكذبت وليي ووصيي والوصي لما كذبته ياتي يشهد مثل النبي وان كان هو الحاكم والنبي
شهد انظر ماذا الصنيع وكاض شهد عاشقان بيك شهد اكتفا سيكند كما ان رجلا ادعى
على رسول الله صلعم فتحاكما الى ابي بكر وعمر ثم تحاكما الى علي عم فلما كذب الرجل النبي صلعم ضرب علي عم عنقه
بذي الفقار فلو قام النبي وشهد لصدق موسى وانه دعا قومه وكذبوه وتركوه وعبدوا العجل
فعلي بن ابيطالب يقول لهم ذا الصنيع فانهم بني اسرائيل باطرار مكيند وكذلك فانما يشهد ويشكو
فمسلم ان علي بن ابيطالب خود مان نفسا زيع بر همه مكيند وكذا كل نبي فانه ياتي بالشهداء وان هو
الكبير فهم كتاب العمل ودفتر الاعمال فمن اوتي كتابه بيمينه اي جعل حب الشهيد في فؤاده وقلبه فهو
من اصحاب اليمين ومن نظر بعينه اليسرى نفسه فهو من اصحاب الشمال والنار وان شئت ان لا تكون
من اصحاب الشمال فاعم عينك اليسرى چشم چپ خويشتن برارم تا همه نبينيد بجز راست
فانظر باليمين ترحقا فهو كتاب الاعمال عالم بكلمة كلمة وذرة ذرة جميع اعمالك فلذا هو البشير والنذير
وكذا منبر الوسيلة له الف مرقاة من نور عليه يجلس النبي صلعم ويحكم واصله ثابت وراسه الى مشية الله
ومرقاته الاولى اول ما خلق الله ووقف فيه النبي وهو نقطة التشبيه الذي اعلاه العقل ثم الروح
الى مراتب عشره ولكل واحدة عشرة فهذه مائة ولكل مرقاة درجات من مقام المسمى وسائر
مقامات النبي يصير الفا وعلي واحد تلك المراتب فهو محيط بالكائنات وبهم ملات سماءك
وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت وكتب على العرش علي وعلى الكرسي علي وعلى السموات علي وعلى الارض
وعلى كل شيء علي وروي ان في المعراج ترك عليا عم في مقام ولما دنى منه قال الرب اين علي بن ابيطالب
قال تركته فاوحى اليه ان جيء به فخرج به عنده فعلي وجه جامع لما كان وما يكون وهو الوسيلة فالنبي
يجلس عليه اليوم منبره صلعم ينبغي ان يكون اشرف ما كان وما يكون وهو علي بن ابيطالب ومنبعث في
الدنيا لهم منابر وهم الذين صدرهم صدر نورهم ووجههم وابوذر كان صديقا صادقا وقد
حمل ليلة المبيت النبي صلعم على ظهره عليه عباءه فكلما سالوه ما هذا القول رسول الله صلعم وكانوا
لا يعرفون ويستهزئون فقال رسول الله صلعم لئن جاؤا ما كنت تصنع قال قلت هكذا لانك قلت

النجاة فی الصدق وکذا فی کل صدر ظهر حق وصدق یکون منبره وان کان صغیرًا فی الدنیا وهو وسیلة النجاة
وفی کل مقام جار فی کلام والنبی یجانب الجمادات والنباتات علی الوسیلة ووسیلتها هو من وسایل اعلی
وکمال حق للمعاد ارض القیمة وموافقًا لعلی بن ابیطالب صدقیا مهدیها متشیا نادبا ولما قام تقومون
وان جلس یموتون وعنده یحیی کل شیء ویجانب کل شیء وهل شیء سواه وکل شیء هو صفاوت
لیلی ومجنون ووامق عذرا سراه خویش نشسته در انتظار رضوا است فشیعة علی هو شعاعه واسمه ورسمه
وصفته واثره ونظهر اسم المؤثر من اثره وهذا کلام ینتج فی القیمة عنجه منجند کر فردای سخن
کل میکند ونظهر فی القیمة ان للشیعة یفتح کتاب علم علی بن ابیطالب ویدخل الجنة ویحاسب نفسه
بنت علی بن ابیطالب خلف منبر علی بن ابیطالب وهو نفسه فلا یتکلم سوی علی بن ابیطالب ولا یسمع سوی
علی بن ابیطالب ومنا المنادی ومنا المجیب وقال انا صلوة المؤمنین وصیامهم وحجهم وزکوتهم فهوای علی بن
ابیطالب عملک فهو علی یحاسب علیا یدخل جنة علی ابن ابیطالب فهو العامل وهو یدخل فی نفسه بخ بخ لذه
الجنة کلها علی اعلاه واسفلها اثرها ومؤثرها ونورها ومنیرها دوامها ونعمتها ولذتها کلها علی بن ابیطالب
کر مجیر بکنندم کم بقیا مت کرچه خواهی دوست مادام بغمت فردوس شما لا غیره موجودها سواه
باق انه علی هو لا یموت کل شیء فان ویبقی وجه ربک ذو الجلال والاکرام فهو وجه الله الباقی بعد فناء
کل شیء لا اقول انا وهو یقول بلسانی ولیس لی ان فلیطلبوه من ای مقام وقد حضر الامر وخربه
ابن ملجم مرة واحدة وقد قال مولای انا الامل وانا المامول وانا الساجد وانا المسجود ای لم احد فوقی
من اسجد له سوای ولم اجد فوقی من اخضع له وقال انا العابد وانا المعبود ای کل احد له مولی
الا انا وانا سید السادات وانا مولی الموالی ولا مولی لی حر اعبده والله مولی ظهر من جبلته والرسول
مولی قال من کنت مولاه فهذا علی مولاه فلیس مولی سوی الله والنبی هما ظهرا فیه فهو مولی الکل
ولولاک لما خلقت الافلاک ولولا علی لما خلقتک ای خلقتک لتکون محمدٍ علیٍّ وخلقته لیکون
علی محمدٍ یا علی ما عرفک الا الله وانا وما عرفنی الا الله وانت وما عرف الله الا انا وانت وقال انا
من علی وعلی منی وقال انا محمد محمد انا وقال انا من محمد کالضوء من الضوء فانظر صدق قولی انه هو
او است لیلی ومجنون وقال الحسین منی وانا من حسین وامق عذرا سراه خویش نشسته در انتظار رضوا است
وهو الظاهر من جبلین شیعته وهو الناطق من لسانی بفضیلته ولیسمع من اذنک فضیلته ان
له مع کل ولی اذنا سامعه ولسانا ناطقا ویکتب فضائله بقلم النور علی جنة الحور یکتب عملک
بیده واعمالک الحسنة فضایلیه وانت کاتبه وبیده وهو یقبضک ویدفنک فی ارضه ویحشرک فی
مرتضه وجنته ویرجعک وترجع الی امامک وتغرق فی التوحید وتتحیر فی لجة بحر التفرید اقول
مختصرًا ان کلما سمعت اولم تسمع من الفضایل والمقامات کلها هو ولا تجد سوی مولاک اسمًا
ورسمًا ثم تنقل وتحشر فی ارض جنته وان الدار الاخرة لهی الحیوان وهو الحی الدائم القائم فهو
یحاسب نفسه لنفسه ویدخل الجنة ویصل بنفسه لنفسه ولا احد باق سواه فماذا اقول فی شان
من هو کذا انا ابکم المراءی الرأی واخلتی صمّ عن نطق ومن ذا السمع من کنک و

من کنک وخواب دیده عالم تمام کر من عاجزم زگفتن وخلق از شنیدنش بسم الله الرحمن الرحیم یوم ٢٠٥
قلت انه لما کان آل محمد مؤثر الکائنات فلهم یثبت کمالات برزت فی جمیع الآثار وکمال کل کامل اصله منهم ومعدنه
وماواه ومنتهاه هم ومم فرعه لان اصل هذا الکمال کمالهم الان فی هذا الاثر برز کمالهم فلو برز کمال کامل فی اثر لا یوجب
ان یفقده نفسه بل یدل لو احس علی انه واحد الاثر ان کمالاتک التی تبرز من بدنک تدل علی انک واحد لها لا ان
البدن واحد لها الآن بدنک صار مرآة لها فاعلم من کانک ولکنه ظهر من بدنک والصور تحرایک ولم یصر
هذا سبب ان تفقده وان اظهر الشمس فی المرآة فانها لم تفقد وتجلی من المرآة فالکمالات اصلها عند آل محمد وهم
منشؤها الآن فی مرایا عرصة الامکان عکست فبرز من کل مقام کمال بحسبه فلو قوبل مرآة قابلة لحکایة الظهور
الاعظم بکله بعکس فیه کله وان کانت صغیرة تعکس فیها بعضه کما تختلف المرایا تختلف الانوار علی اختلاف المرایا
فکل شیء فی الملک یحکی کمال علی حسبه فالعرش یحکی کمال العرشیة والکرسی کمال الکرسیة والمشتری کمال المشتریة
وهکذا فاذا اصنع قالب ومرآة للانسان الجامع المکرم الذی قال ولقد کرمنا بنی آدم هو یحکی کل الکمالات
فلذا للائمة الاطهار لما صنع بدن من سنخ الانسان سری باسمهم ثم ظهرت کمالاتهم منه ذات واعلمها بل
من نوع کلها ولکن یجب ان یکون بدنًا صالحًا احکی شیء اصفی من عرش الله فلذا انحصر هذا البدن فی کل عصر
بواحد ولا یصیر فی عرصة او زمان اکثر من واحد ولا یوجد تحت هذه السماء ان عشرة معتدلة فان
الدائرة سواء کانت کبیرة او صغیرة الکونیة نقطة مرکزها الا واحدة والواحد هو الغوث الاعظم والامام
وجوده واجب فی کل الاعصار ولا یخلو زمان من وجود واحد من الائمة الاثنی عشر ومن بدء آدم الی
یوم القیمة یلزم بدن منهم ولا یر تفعول الاقبل القیمة باربعین یومًا ویصیر الهرج والمرج بحیث لا یدری
الناس یضعون العمامة علی الرأس او الرجل ولا بدن باعتدال بدنهم ابدًا سواء کان نبیًا او کاملا ولا یجد
کمالاتهم نعم یبرز بعض الصفات ولا یحکی کلها الا واحد شاء الله بالجملة فما تری من الاعلی والاسفل کلها
کمالاتهم فلهم الکمال العرشی ولو اذن الله العرش فلهم الضیاء عرشهم ولهم کمال الکرسی ولو اذن الله الکرسی فلهم کرسیهم
وهکذا لو رفع کل ما فی الملک فهو لهم ثابت فانظر ان الله جعلهم مظهر غناه فانت المحتاج الی درز صفة او ما
یکون معک او شخص یعینک لفقدانک له فلا تجد الشمس واحتجت الیها ولکن هو یجد الشمس والقمر ولو فنی
الشمس والقمر ولو فنیا فاهل الارض یموتون ولو وجدت لنفسک شمسا فشمسک باق لک وهذه مسئلة
غریبة فان غیرهم وان لم یقدر علی جمع المشیة فادونها ولکن انت تقدر ان تجمع اسباب الحیوة والبقاء فتقدر
ان تجد لنفسک عرشًا وکرسیًا وکواکب وشمسًا وقمرًا وبرًا وبحرًا فلو لم تیسر لی جمع بحر العمان وجمع الخضراء
وجمع الحیوانات والعمارات فی بیتی فاقدر علی ان اجعل عوض بحر العمان حوضًا فی بیتی وعوض البساتین
بستان صغیر وعوض الحیوانات تجمع اربعة حیوانات فی بیتنا من طیر هوائی ومائی وبرائی وسبع اهلی
مثل الدواجن وغیرها وفی الملک معادن فاذا عوض المعادن اصنع خاتمًا وعوض الذهب میلا من ذهب
وعوض النحاس ظرف نحاس وعوض الحدید شیئًا من حدید ومن کل قبیل اجعل فی بیت منه شیئًا فانا وان لم اجمع
ما فی الملک ولکن تقدر جعت علی حضرة وان کان تقدر خاتم ومن کل شیء شیء وفی الدنیا البتة فاجعل
فی بیت من قبیلها شیئًا وفی الملک جبال لم اقدر ما جعلها الله وانا اجعل فی بیت ابنا کذا وفی الملک بحار

ام جواز الملك وبعضهم دوافع وبعضهم يمسكون ولهم ضمهم الذين يجعلونها قوتهم ويصرفونها فيجعل نحو
في بيتنا ناظرا يجذب ويرفع من الخارج ويهضم ويمسك وللمصابيح عناصر البيت واوضاعه كلها حسب
بقدر حاجته من اسباب النعامة والدق وفيه المطرقة والكرسي وفي الملك قرانه اثره نزول شيء على
حجر ودقه وفي بيت مطرقة يدق على الكرسي فانبت فيه من الكواكب الكواكب وساير الاشياء والله يديره
بمشيئته ثم في هذا البيت لا تحتاج الى ما في الخارج ولا يضرك ان يبيت بجود الملك ولك حياض وابار في
بيتك ولك بستانك ولك هواؤك وهكذا كل ما في الملك نويتها في بيتك ولا تحتاج الى احد وانت مظهر
غنى ابيه كذا حال الاكابر الذين في الملك وان لم يكونوا الاماما فيجد الملك والملكوت ولا يبغيا لكنه ب
جمع من كل شيء شيئا ومن كل سبب جاز سببا فلا يحتاج الى الملك سوى مات الخلق ام بقوا فهو عمل عملا
يحتاج فيه اليه بقدر صورته ولا يحتاج اليك وهو لم يصر ربا ولكنه الى الحمل الى بيته فصار بقدره
مظهر الغنى وفي بيته كلما يحتاج والبيت قلب المؤمن وصدره وهو عرش الله وفيه اودع الله ما يحتاج اليه
فهو وان احتاج الى الله ولكن لا يحتاج الى محتاج ويقول دائما ان طلب المحتاج من المحتاج سفه من رايه
والمؤمن يقوله يا ملك ربي انت وان كنت لرقي واحتك لاجله ولكني لا احتاج الى عرشك وكرسيك
وكواكبك وما فيك فان الله اعطاني كلما اعطاك وانا شخص مثلك ا فابلك انت ملكه وانا ملكه انت
عبده وانا ايضا عبده فهو غني قائم فلو خرب الله ارضه فمن دفن على الارض يضر الا المؤمن ولم ارض
لنفسه لا يخرب ارضه بخراب هذه الارض ولو لم تدر الكواكب فلا خطر عليه فان حرارة المؤمن ليس من
الشمس ولبنانه اخضر من حرارة نفسه فالمؤمن من اقامه الله بنفسه بمشيئته وهذا باطن الحديث الشريف
ان اوحى الله الى الارض ان لا ترزقي العباد الا بكد اليمين وعرق الجبين الا الطالب العالم فاني كفلت رزقه
والرزق لا ينحصر في الماء والخبز وكل ضروري رزق لك والله يرزق الخلق بكد اليمين والمنة و
الالتماس والسؤال فيتملقون الشمس لتسخن بها ويتملق المياه لترفع عطشه وهكذا الا من خلق
للعلم وجعله مؤمنا فرزقه بلا منة الملك فيعطيه الشمس والقمر والماء والخبز والخضراء فهو انموذج
الملك واعجوبته وهو المختصر من اللوح المحفوظ ويصير انسانا وغيره غير ادم وان شئت ان تصير
انسانا فكن هكذا فان تفخرت بلباس غيرك لا يفيدك وقباؤك العارية لا يفيدك فاطلب ما لك
وفيك ومنك مال لو خرجت تواسيت وكدرت ورب است فان كان
طالعك المريخ وتبارز بسيفه فربما يغلب زحل طالعك ويكسر سيفك وان فرحت بنجمك في الملك
فربما يذهب نجمك وتصير ستي البخت والبخت اسم الصنم ومن اقبل الى السماء والارض فهو اقبل
الى البخت يفسد ويفسد نفسه وان تعلقت برب البخت فهذا صحيح فالتفت ولا تغتر بما في الملك
وفي بيت القاضي جوز كثير لا يفيدك ولا يفيد بالصناعات الافرنج واتوابها فان صدقت فحصل
لنفسك بيت هو صنعتك لا صنع غيرك فانفع الواحد للالف قد فانه يجد لنفسه لا لك وغير كالنبي ع

وغير كالنبي ع اي ودع الناس سنين واجتمعوا اصوله واقتدوا به ومع ذلك لم ينفعهم وجدان النبي ذرة
والنبي عظيم جليل فان لم تجد النبي ولم تقربه ولم تمكن في قلبك عكسه الهمايون فما ينفعك واخشى من هذا
الكلام فان سررنا بانا تمسكنا بحبل احمد بن زين الدين ونحن جماعة شيخية وقباؤنا عبء فما حاصله فهل
اعطاك احمد بن زين الدين من علمه شيئا وتفهم كتابه شرح الزيارة وهل من عبادته عندك وهو كان في
عبادته بحيث كان يشد الحبل على رجله ويسافر من شدة الضعف ليقوم في صلوته ويقرع الحبل على قدمه
سوادا ومن رياضته بحيث بلغ غذاؤه من القلة بحيث مقدار فنجان من فناجين القهوة
وهل اعطاك من مقام ضبته ومنتهى قولك جعل قباءك عربيا ومجالستك مع الشيخية ومعنى الشيخية
الزهد والتقوى والاخوة والمحبة والاتحاد والعلم والحلم والتورع فان كانت هي فيك
حلت البركة انت شيخي وتحشر معه في العاقبة وان لم تكن هذه الصفات فما ذا يفيد تقول وتحسر
في الاخرة ونحن الذين لم ننجز في امر احمد بن زين الدين بحيث لم يرفع سراج هدايته من البين فنعد
لا نعرف شيئا ونعم ولتنبه علينا كل خير بضده هيهات هيهات والله الشيخي من لو تحرك الجبال
لا يخدش ايمانه ولو سيقت البحار لم يتحرك حاجبه وهو كان هكذا وكان بحيث يعرف عكس الامر في
اي مرآة والشيخي من يعرف السلطان في اي لباس [illegible]
ومن لم يعرف صفة مولاه وان كان يحب اي شخص فهو ليس منه وليس من العرفاء والاصدقاء الذين منهم
في الملأ الاعلى فتفكر لنفسك وهل انت تعلم غيره وهل تفوز بمعرفة غيرك وكون احد في الملك لفكر
جيدا انت لا تصير صاحب فكر بفكره فان سئلت عن كمالاتك تقول كان الامير عماد يخط جيدا
وفلان العالم كان ذا علم غزير وفلان ذا فكر بصير وتعد كمال غيرك فما علمك من نفسك والله
ان قدرت على ضبط تجعل في ستر ابرة لكان احسن لك من حفظ علم غيرك واحصائه فتفكر
لغدك فما تدري انت مهتد دائما وما تدري علمك باق لعله لغيرك وما تدري صلوتك لك فربما يذهب
المصباح وتبقى جاهلا وذهب العقل ورب من لا عقل له وهو ميت ولست نفسا من العقلاء وانت
تصير مثله ففكر لنفسك وحصل امرك لتصير انت واحدا والا فلا يفيدك شيء نعم هو احسن لا عميك
فانه كنت غير خطاط يفيدك لو التمست خطاطا ان يكتب لك كاغذا او قطعة ولكن ربما يفيد القطعات
او وجهات الخطاط فما ذا يفيدك ذلك وكذلك ربما عالم كتب لنا كتابا مثل فصل السلمة وكتاب طريق
النجاة وغيرهما ولا تفيد ان لم نفهم ومن انتم تحملون اسفارا حملت في الاسفار ولم تفهم ولا تغتر
وكان بنو اسرائيل مثلنا وكان فيهم نبي مثل موسى وانبياء اخروا واعاجز ولما ذهب موسى الى الطور
جاء السامري وعبدوا العجل ونحن لم نر نبيا فنحن ناخذ للعجل خوار ولتنبه الاخوان هزنا مثلهم
نصير مثل من سمي باسم البهيمة وتقولون لنا مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا

وحماية عائشة ا عليه وتمسكوا به مع علمه وخافوا وحاربوه وروحه وبعده لم يصبروا اربعة صباحا او ذهبوا
واختلفوا وافترقوا اثنين وسبعين مع كونهم مانوسين بالنبي ما اخذ الله الجبلة وصنعوا
الجبلة الا طائفة قليلة الى مائتين وخمسين سنة بعث فيهم الانبياء ولما كفروا بالنعمة لم يبعث ابنياء
ثم هكذا كانوا مائتين وخمسين فيهم كان العلماء ثم بعث نبينا صم وكذا كان الامم وهكذا في عصر نبينا
فطوا ما فعلوا انت تزعم ان عمر كان على مهابة كثيفة سوداء مهيب ولو رايناه لشي كما تزعم وقد كان
مثل الناس وله لباس عربي وعمامة وكان يصلي صلوة الليل وكان يستر رسول الله بالتعظيم على صورة
زهد ونزاهة وابو بكر تزعم شيخا سيئ الخلق سيئ الهيئة ولم يقولوا نحن نعلم ان الحق لعلي ونغصب
حقه بل اقروا على ان الحق بعده وغصبوا حقه فانت لا تغتر بان تقول اعضائه صحيحة وحشاوي
مستقيمة فان ابا بكر كان سليم الاعضاء وشعره صحيحة ويجالس عليا ع ويلايم في كلامه ويلين جانبه
ويقبل يده ويقول لعلي ع يا مولاي اوصى النبي صم اليك وانت مولانا فكن انت وصيا الخ مواعيده
وادنوه وراء عياله هذه عائشة ابنتي جارية لك وانت مختار ولك علم وانت اعلم من الكل ولكن
الناس لم يقولوا انك خليفة واجمعوا علي وانا شيخ وانت شاب تمزج الناس كثيرا وقد قتلت
اقاربهم فهم لا يخضعون لك فاجاب علي ع لو سمعت الان باذنك من رسول الله صم اني خليفة
ما ذا تقول قال اسلم لامرك فاتى به في مسجد القبا فزار الى رسول الله صم تقول يا ابا بكر
الكفرت بالذي خلقك فهو سالخ الحق لعلي وهو خليفتي فدع الامر اليه فرجعا ومر سلمان ع فقال
لا تركه عمر ان يدع وجاء عمر فحكى ابو بكر له القضية فقال عمر الم ترسحر بني هاشم فلم يترك ابو بكر اتزعم
انهم امضوا بامثال ذلك وكانوا خلفا مثلنا والكلمات كلماتنا فخف ولا تغتر بانك خوا ايمان فربما
يشتبه عليك الامر هذا ابن ابي الحديد يقول الحمد لله الذي فضل المفضول على الفاضل اي ابا بكر على علي
فاعوج سليقته مع ما فهم شان علي ع فان اعوج سليقتك هكذا فماذا تصنع واحمد الله ان لم تكن
هكذا وعمر كان يعلم فضل علي بن ابي طالب ويذكرها وكان علي ع يوما جالسا مع قريش وبني امية و
كان علي يستدل باية من القران على افضليته وتقدمه على من سبقه حتى قال لعبد الله بن عمر ارسل قال
ابوك عند موته فقال عهد الي ان لا اقوله فقال علي انا اقوله صدقني فقال ان قلت فعلامة ذلك سكوتي.
فقال علي جئت اليه عند موته فلما قمت من عنده وذهبت نظر الى خلفي وقال يا بني ان خلفت
هذا يبني الناس يقيمهم على الحق فكان يعلم ويقول عند الناس يا علي انت ما احسنك للخلافة الا انك
مزاح فيظهر الانصاف والاقرار بفضائل علي ع والعقلاء يصدقونه وتزعم ان عمر له ذنب وهو كان هكذا
هو ليس بعمر وهذا اسم عمر بن عمر وفلان ولا يحتم ان يكون من ربه ويكفر من ذريته الكافر فلعله
ابن مسلم وهو يكفر ويحشر كافرا مسلم فان كان ادنى الشرك ان تقول للحصاة نواة وتدين الله به
وتكفر من خالفك العن الشرك ست احبك المؤمن والافتراء عليه واخوك منظر الله ورحمته فكيف
لا تشرك بالجملة هذا الزمان لا يقال حق فهما قيل يقال هذا شاره الى واحد او الى شيء او الى مقام
حوادث يد كفت جز زير لحاف ومقصود الحق ولا اقول الا الحق وهو ان تواخذ وتتعقد

وتوحد وتصير ورعا وتترك الدنيا فتصير متمسكا بحبل علي بن ابي طالب وتصير مقربا وهما اقبلت الى الدنيا
فلا تصح وتقبح مهما اقبلت الى الاخرة هل تعلم عمل ذلك علمه ان لو رايت من زيد انه خاطئ ولم يتحرك في سبيل التقى
فعلى ان تتحرك وان لم يزد فانا اتزهد ادب ازكم اموختن از لب ادبان فان اغتاب زيد تكون
متقيا ولا تغتب وجزاء الاساءة الاحسان هو اساء اليك انت احسن اليه فان اساء احد في شتمتك
تحسن اليه فان قاله تو تقول سركار شما فتعز ويذل وتقول استغفر الله لي ولك في جواب فحشه فيذل
وتعز وان حرص في مال الدنيا وبادعيك له فالق اليه ليذل وتجل ان كان عدو الله وان كان وليه انت علمته
الادب فيزهد ويتقي وسبيل تجعل انه عدو الله اقل من الذرة هذا والان تفعل مثل فعله وتجيب قوله
تقوله كل احد بقدر جواب ابي خفنكت ان خفنكست كلوخ انداز را پاداش سنگ است ولكن ليس هذا
سبيل الحق وبما قلت بقيران تا ادب ازكم اموختن از لب ادبان من ابي علمت سوء النميمة هما رايت فلانا
نماما وقد ذل عند الناس من ابي علمت ان ترك النوافل رديء رايت فلانا تركها ونقص ركعات فرائضه
وذهب بركته فانا ادبتها وبهذا الاعتبار من غيرك بقيران تا وان شئت ان تقول في ذلك فهكذا فيهم فحص
وكانوا عالمين عابدين زاهدين متقين ابيضا لطيفا هذا ابن عربي لو كان في هذا الزمان وبلغ لا اظن انكم
احدا منهم في ورع وعلم وريا ضت فتتبوا انت برشد فادع الله ان لا يعمي العيون وهذا الخلق والابدان
الذين لنا اليس الذي يفيد لنا فرب جاهل ظالم ما يدخل الجنة ورب عالم عابد متزهد متقي يخنق في صفحة
وكلام ليس وعركة لينه وهكذا يدخل الجنة والنار ولا باس فادع ان يعط الله الايمان ويختم امرنا بالايمان
بحق محمد واله الطاهرين صم ومن هذا الكلام يضطرب قلب المؤمن ويسيل دمعه فرب اعلم وازهد منك
يرد جهنم وما اكثر عباد اهل السنة لو رايت اعمالهم تتحير كيف يدخل جهنم ولما مات يرد جهنم ويقول الملائكة
لم يشهد شهادة وليس هذا بابن نوح فيدخل جهنم وعند الله لا نقول لاحد يوم القيمة ان ادخل عمر النار
ليشمت اليهود والنصارى ويقولون مسلم دخل النار بل ليس ضحك مسلما فهم بانفسهم مشغولون لا يدرون
بهم في اي درك فعلى هذا لا ضير ان يقر احد بالانبياء كلهم ولا يقر بواحد من الائمة مثلا من نواب الامام
مثل السمري وحسين بن روح ويرد جهنم فانهم لم يقر لشيء ابدا افضل شخص فقد قال عم ان الاقرار بنا ولنا لا يصلح
الا بالاقرار بنا ولا فرق بينه وبين عمر بن الخطاب ولوا قر بالكل والشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه روى
له حديثا في الحيض مثلا اقله ثلثة ايام واكثره عشرة ايام وهذا الشخص قال هذا ليس من الامام ردا عليه
فهو كافر يرد جهنم بلا جواب وسوال ولو ظهر الامام فهو عنده مرتد يضرب عنقه كالكلب ولكن اليوم لا يدري
وكذا ان لم يصدق الف رقعة مثلا او الكليني او المجلسي وكل واحد من العلماء والحامل لهذا الركن
ولم يقر بولايته فهو يدعى هذا الحاكم عربي فيما نداند فالاسلام مربوط اوله باخره فان قتنا وحتم
امرنا اخراج فما ذا الضيع ولا علاج فان انقلب اعتقادك عند موتك فما تصنع في اليوم لنا شعور
ول ان فلتحرك ونفكر لنفسنا ونقلد احدا عجيبا يلي بشر عمر او لم يقلد احدا او هذا قول ليس
خاصا بواحد واقول لكلكم فانتم بعد هولاء ائمة من تقلدون فان قلت ان تقليد الميت جايز

اقول هذه المسئلة مختلف فيها فالسيد اعم لا يجوز ذلك و يجوز مولانا اعم فانهما تقلدهم ذلك فقلد عالماً ولا احد الا قليلاً من يسال عن ذلك و لا تدرى كيف يعبد الله بلا رواية ولا يقبل عملك الا باذن الله فمع شعورنا الآن ندعو ونلتمس الى الله ليختم امرنا بالخير و والله امر عظيم ان يشيب احد و تبيض لحيته فى خدمة هذا البيت الذينه واخر الامر يرتد عن دين الله و يرد جهنم اللهم اختم امورنا بالخير بحق محمد واله الطاهرين استغفر الله لا اله الا هو الحى القيوم الرحمن الرحيم ذا الجلال والاكرام من جميع جرمى وظلمى واسرافى على نفسى واتوب اليه صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد واله والصلوة والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته و دعا مولانا اعم وختم المجلس

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم السادس والعشرون

فى الايام السالفة كان الكلام فى ان الله جعل الائمة الاطهار مؤثرة الموجودات فما فى الملك كلها الوارم فالكمالات الثابتة للكل مخصوص بهم عم وهم واجدون لها بل الكمالات كمالاتهم الا انه ظهر فى تلك القوابل فكمالهم العرش ظهر فى العرش والفرش ظهر فى الفرش فالكمال صفتهم واسمهم ورسمهم الا ان القوابل الدنيوية لما صارت قابلة لحكاية صفة او اسم ظهر منهم والله ليس ببخيل جعل كل الملك مرايا فلو صلح مرآة لشئ خاص يعطيه الله والا البخل وهو جواد فلو اقتضى دخان العرش العرشية يعطيه او الكرسى فيعطيه كما وعد قال ادعونى استجب لكم والله اجل من ان تقتضى عنده شيئاً ولا يعطى وهنا نزيد ملاحظة نكتة فلو طلبت كمالا من كمالات الائمة الاطهار عم من اين اطلب هذا الكمال مثلاً قلت ما فى الملك كمالاتهم وهم واجدوه فهل يجوز تحوذاتهم ليحصل الكمال او يحصل فى هذه الدنيا فاقول يحول الله وقوة من بركة الائمة الاطهار عم ان الله جعل قسم نوع عطاء الخلق وطلبهم قسمين فطلب فى الدنيا لمعونتك وهو اسباب معاشك وطلب اخر لمعادك و ترقيك فيث تطلبه ليخلق بدنك فى بطن امك ويتعلق حرارة به تحركه ويربيه وتطلع فيعطى الله وتطلب شيئاً اخر سوى البدن مثلا تطلب الروح الانسانى ويعطيه وهذا الذى طلبه كالاول ولاعطاؤه كالاول مثلا سؤال الجنين الغذاء فى بطن ام ان يمص الى نفسه من اصله كالشجر وهذا سؤال واجابة الله ان يعطى الدم ويتصله لسرة الطفل ليأكل فكان سؤال وجواب ولكنهما كانا شاهدت واما طلب الان نيتك ليمسك وجذبك ولاعطاء الرب هكذا ولذلك يجب القول والسماع والالتماس والخدمة والله يعطيك ويعطيك والحكيم وان ساوى عنده صورة القسمين ولكن يفرقان عند العوام فاقول ان الله للعطاء على الخلق بالطريق الاول وهو معاشهم خلق اسباباً وهو اسباب الدنيا من العرش الى التراب والغيب والشهادة كلها مقام الدنيا والشهادة من النفس والمثال فما دونه وخلق الله اسباباً لها يجيبها والخلق العاشيون والذين يموتون جعل لهم اسباباً فانت لبدنك محتاج الى عناصر واعطاكها واحتجت الى روح وشئ للادراك والله خلق سموات يعطى من طريقها اياك وخلق عرشاً لنظرك شعور وكرسياً ليجعل نفسك فى البدن وكذا اسباب اخر لقوام البدن فتسال كما يسال الجنين والله يعطيك اشياء لا تلتفت ويعطيك نتائج لا تلتفت ولا تقدر على التعبير عنه فيتعلق بك روح و لا تدرى كيف صار ويتعلق بك الشعور مرة واحدة و لا تدرى كما يرفع بخار على كرة ثم شرب ويرفع النزلات ولا تدرى ومرة تعم نعمة ولا تدرى اسبابه وترى النعم وكذلك كل شئ لك الا ما لم يعلم ما يعطى الله ومن اين اعطى والذى

يعطيك سواء علمت او لا فالله تعالى يجعل بدنك اولا نطفة ثم يجعله علقة ثم مضغة ثم عظاماً ثم كساه لحماً ثم ينشؤك حيوانا ثم تستوى فتتولد ثم يربيه ويتقوى و يتقيد ويتعلق به المشاعر والفهم ويأكل الرزق ويلبس ويعيش ويموت وان صرت رجلا عالماً وعلمت سبب كل شئ وباب يعطى الله منه فان شئت ازدياد شئ واقبلت الى اسباب فالله يزيد لا محالة مثلا صفراؤك تتقوى بغذاء حار ودواء حار فان شئت زيادتها تأكلها وتشربها فان كنت طبيباً فعالج المبرود بالحار فالمريض يجوش بابه وسبب متعلق تقوم عنده وتدعو الله ليعطيك فالدار صينى هذا رائك وفيه المشية وهو باب الحرارة واليبوسة لا غير ولن شئت الماء فهو فى الحياض وتقوم عند الماء وتستمد منه و يعطيك ويحييك وكذلك ان طلب كل خلط من عنصر وخص الله باب النار بالادوية الحارة والماء بالادوية البارده وهنا نكتة ان جماعة اقبلوا الى الاسباب واعرضوا عن الله وكفروا فلو اعتقدت ان الدار صينى يسخن بنفسه فقد اشركت وكفرت ولكن الله هو المعطى منه فان اقبلت الى الدار صينى اطلب من الله وهو باب الله وسبيل الله تقوم عند الباب وتسال الله والله هو المعطى كما ان الباب الغلام غير مسئول عنه والمسئول عنه هو صاحب الباب والله جعل فيك الروح بواسطة القمر والفكر والخيال بعطارد والزهرة وفيك طبيعة ووهم وعلم وعقل كلها بالشمس والمريخ والمشترى وزحل فان كانوا هم باب الله فان استمددت من القمر لتقوى روحك يقبل ولو عاشرت القمر وجالست وقمت واقلت وقرأت دعواته وناسبت له عملك يزداد روحك ولو عاشرت وناسبت العطارد يزداد فكرك وهكذا فانه اصله ولكن جماعة من الخلق اقبلوا الى السموات للتسخير وكفروا ولكن لو ورد كما ورد فى الشرع فى الاخبار لا لغير شئ فتطلب الروح من الله بواسطة القمر ولكن هذا طريق متروك لم تعب تركوه ال محمد عم لانه جعل العرش والكرسى والافلاك والعناصر ابواب الفيوض وكل واحد باب فيض واحد كالادوية مفردة فمجموع الملك باب فيوض الله ومحل مشيته فيها برزت كمالاتها والاسماء والصفات ولكن ان طلبت من جزء واحد كلها لا تصل اليه واما الطريق الاخر فسبيل الانسانى وعالمه والافلاك والعناصر انسانية فيه والله جمع فى الانسان كل شئ من العرش الى التراب وفى الانسان يوجد من هو كدواء له خاصية واحدة ولكنه حين كونه فى التراب ولكن من وجد ضالاً فهو واجد ساير المراتب التى دونه وهكذا اصحاب نفس الانسانية واجد لما سوى عقل الانسانية فكل صاحب مرتبة عليا له ساير المراتب التى دونه فمن طلب روح الانسانية فليطلب من الله فهل يقبل اليه منهم بلا سبب ام معه وقد علم ان الله ابى ان يجرى الاشياء الا باسبابها ولكل شئ سبب فكل ما تطلب اسلك من سببه فتصل اليه فهل تقبل للانسانية الى سبب خلق للانسانية ام الى غيره وقد جعل الله لكل شئ سبباً خاصاً لا يأتى منه فعل غيره فلو قمت عند سبب وطلبت منه غير ما جعل له فقد استهزأت والله يستهزء بهم فلو شئت ان تتقرب بالملك ربا بأ فهذا استهزاء بالسبب الذى خلقه الله له وورد ان لا تسبوا الرياح فانها من نفس الرحمن وكذلك الماء والتراب وجعل الله لكل شئ حرمة لو نعلمه

لو انتهكته انتهكت حرمة الله فخرج كل شيء في مقام وطريقه فان صرفت في غير مقام استهزئت والله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغيانهم وسيعلم الانسان الا الانسان فلو برد روحك الانسانية لا يعالج بالمرزنجوش والاصبر
ولا يفتحن روحك الانسانية فان تلك الادوية تؤثر في البدن لا في الروح فيما فوقه فلا تفيد ولا يعمل
اسباب الدنيا في اشياء المثال والاخرة ولا يخدم المثال كخشب جسماني واما خشب المعزم الذي
يضرب به الجن فانها صدمة خشب المعزم اي دعاؤه والدعاء اوجعه لا الخشب ولو اتفت ضرب احد
بالجن المثالي بقربه بالخشب المثالي والمعزم باخذ مثال خشب الرمان ويه يضرب فان كان اسباب
الدنيا خاصة للدنيا لا غير فالانسان لم غذاء دواء او من يسخنه فلو برد ليسخن بحرارة انسانية فيلزم انسان
حار يسخنك لا غذاء حار ودواء حار او نار ولو جالست محلا عند ذي روح حار يسخنك و
جربت ان الانسان المحزون يحزنك والمسرور يسرك والمتذكر يذكرك والخائف يزيد في خوفك
وتجالس اهل الاخرة تكن منهم وجالس اهل الدنيا تكن منهم وهكذا وللدواء الانساني جعل الله اثرا فوريا
بخلاف ساير الادوية والدواء الانساني لا يؤثر بمحض نظر فالمحزون بمحض النظر اليه تحزن و
لا تحزن بكثير من الادوية ويضحك الكلام انسان ولا تضحك بكثير ادوية وهذا لان الله خلق الانسان
من ظل مشيته وربوبيته جعل فيه كماله فهو يقدر على تغيير ما شاء والله المغير والانسان المتبايع عرض
الملك لا عراضه عن الملأ الاعلى ولو اقبل اليه تراه لا يصدر منه كما وحدت مما نقل عن الائمة
الاطهار وهم لم يضيعوا انفسهم وامسكوا انفسهم ظاهرا ان يضحكك انسان طرفة عين او يبكيك
كذلك والانسان متفاوتون فمنهم من ضعف نفسه لغلبة الجمادية والنباتية والحيوانية فلا يؤثر كثير
اثر لا بحزنه ولا بسروره كالطفل وجماعة من الناس والناس هكذا ولكن يوجد في الاشخاص من جماعة
لو ضحك لتضحكهم دفعة ولو بكى تبكي بل تجاوز بما يؤثر في الافاق ويؤثر ببرده وحزنه في بلد او ملك
وكذلك في ذكره يذكر الانسان الناس برؤيته وحرارة الذكر اكثر من الضحك الفجرة فهو يذكر بلدا او ملكا
قويا وانت تذكر وتفكر وتزعم ذلك من نفسك بل ذلك لمحض جاريته لا منك وكذا الكل حالاته
يؤثر في الانسان الناس من الذوق والشور والعلم ويحدث هذه الصفة في الناس وكذا له خيال
وعقل وواهمة وعالمة تأثر كلها وكلها للملك لم انفعالها وهي مؤثرة فان كان هو بالانسان ينترف ن
طلبت ما يتعلق بالانسانية فيجب ان تقبل الى الملك الادمي لا غير وملكك الان حيواني والملك
الانسان في ملك شخص الكامل او النبي البالغ او الامام والكل على حسبه وان كان في الكامل اقل
من الانبياء والائمة والكامل يشمل الكل ففي الكامل جعل الله ما تشاء وما شاء الله ان يكون في
نوع بني ادم وامر الخلق بالاخذ عنه ويتفاوت الاخذ منه مع الاخذ من الملك الظاهر فهنا كنت
تنضج الدواء والغذاء وتشربه في معدتك وكبدك وقلبك وتقوى خلطك ولكن هناك يتاجر
فلو اردت التسخين تنظر الى الدواء الانساني ويرد من عينيك الى قلبك ويؤثر الحرارة في روحك
فانظر الى قرب الطريق في هذا بمحض النظر يتصل بروحك ويسخن والدواء كان يصل الى الدم ويقل
رطوبته ويكثر حرارته ويكون بحاره بذلك صافيا ساخنا ولكن هنا شمس جمال الانسان الحار

ال نا

الحار يرد في عينيك الى قلبك ويسخن روحك بحيث لو وصل اليه مياه العالم يسخنها بل يؤثر في الملك ولو خلق الله
حزينا كالانبياء فبرؤيته يحزن وكل صفة من صفاته بمحض رؤيته تصل قلبك وتأثر كذا من سماعه يؤثر فلك
تزيد موهم ذلك مثلا في بلد انضعفت كثيرا فيهم باسم اسمه يحزن فورا او لما جعل الله الاثر في الكامل كالذكر
فلو ذكر اسمه يؤثر في نفس ولكن هنا مطلب ان الدواء الدنيوي كان يلزم ايصاله بالفلق وكذلك يحتاج الانسان
ايضا ان يصل اليك صورته ويلقي عكسه في عينيك ويصل الى قلبك حتى يؤثر في روحك فشرط العمل ان يكون قلبك
مقبلا اليه واعتقادك اليه ولا يفيد محض قلب ومحض وجدان قابلية ورب قابلية خلقت لا تفيد كما قال الشيخ
المعصوم اي رايت واحدا من طلبت اهل السنة ذا قابلية فاردت ان انظر اليه ولكن تركته الى مشية الله فقابليته
وبيته الاشتعال يمكن ان يشتعل ولكن لو لم يكن في صدره الولاية والمحبة والايلقي عكسه في قلبه بالنظر اليه كيف
يشتعل فالكامل ينظر اليك ويضحك لك وعدوك حاضر فانت تسر بسروره ولكن العدو المحض لا يؤثر
في قلبه فلا يسر وقد طلب رجل من مولانا الامام دعاء فقال الامام ان دعاءنا يستلزم الاعتقاد به فلو لم تعتقد تاثير
اقوال الائمة فما يؤثر فيك الا باسباب لو شاء الله وما ترى من نظرهم نظرة الى كافر ويصرفونه عن اعماله فلاجل
انه ربما يغفل الكافر عن عداوته وينظر اليهم او يلقي عكسه في قلبه فيمضي امره ويقضي قبل ان يلتفت الى نفسه وسئل
مولانا الامام كيف يستجاب دعاء الكافر قال العلة فيه دعاءه على الفطرة فيجاب له كما انك تمشي في الطريق غافلا
فاذا الولي الله يراه ويمحض النظر تقبل منه وتحبه وربما لو التفت وعظك لم تقبل مثل ذلك فشرط دواء
الكامل اتصاله فاقول ولا قوة الا بالله ان هذا الدواء الجامع الرضوي جعله الله انموذج العالم قال فيك
انطوى العالم الاكبر من العرش الى الفرش فهو معجون كل الملك فهو صاحب عرش الاعظم فمن ازداد العرشية
يطلب منه ومن نقص كرسيته يزداد من هذا وكل فلك وعنصر نقص منه لما نظر اليه يزداد واما طريق شرب
هذا الدواء محبته الدواء ولا يته فتصير شيئا بحيث تنسى نفسك وغيرك فلا تتذكر نفسك ولا غيرك فان
شربت الاسطوخودوس فلا تشرب معه الماء فانه لا ينفع والاستاذ القدوس بطريق اولى لا يؤثر هكذا
لا تقبل الى غيره معه وهو مقدس عن العيوب لا يستقيم فلما استعملت الاستاذ قدوس شرط ان تحبه وتحب اصحابه
وهذا غذاؤك فان طلبت محبته فلا تطلب ذهبا ولا فضة ولا دنيا ولا خلقا متكثرا واعرض عن الدنيا
وخلقه فانه لا يجمع غذاءان في بطن واحد دركت دل ده دوستي نمي گنجد فانه يفسدك وان استعملت الغذاء
فاستعمل غذاء محبة الاولياء والبراءة من الاعداء فغذاؤك في النهار محبة الاولياء الحار ان ظهر والنهار
مقام الحرارة باشراق الشمس في صبح بمحبته اوليائه واعتقاد عداوة اعدائه واللعن على اعدائه ففي الصبح
تصلي على محمد وآله وفي المساء تلعن اعداءهم وان جعلت اغذية مختلفة في سفرتك فليس هذا من علي بن ابي طالب
فانه ع كان لا يتقدم في غذاء والا بادام واحد وفي سفرته غذاء واحد ومحبوبه ومراده وكتابه ودينه واحد
وغذاء عنه الوحدة فان جعلت سوى الولاية والبراءة في غذائك يفسد الغذاء دوائك وان كنت هكذا
فيؤثر لا محالة وهل تعاشر آل محمد ع صباحا الى الليل والايؤثر هكذا ظننتهم والمعاشرون غير المتأثرين لم يكونوا
معهم كردرعين وبامن يكش عين كربيش بيزد رعين درعين وعائشة لم تكن مع النبي وهذا كما يدخل المؤمن والكافر
في لحد واحد والمؤمن له جنة على قدر مد بصره والكافر معذب في مكانه وقبره ضيق لمكان المسمار وعائشة في جهنم
محشور مع ابي بكر والنبي محشور بربه وان كانا في الدنيا في ملحفة واحدة فلا فرق في البدن ونعذه

يعلموا

واويس كان في القرن منعته امه عن زيارة النبي وبعده الى المدينة وسال عمر واصحابه عن قيافة النبي ولم
و بين قيافته اويس فاويس كان عند النبي واما عمر وابو بكر كانا في برهوت لم يخبروا عن النبي
فلو كان المعاشرة معاشرة واقعية بلا تاويل اى عكس محبته في قلبك وظهر في ... وك و
اعضائك فبعد برهة تغلب حالك وهذا ترياق فاروق يمحض الوصول الى قلبك يا ثر
في كلك بخلاف محبة الاعداء فانه بمنزلة السم واثره ... قوى وان تداويت وتغذيت
على حسب ما قلت يا ثر فيك اثرا عظيما ولا يمض بيوم واحد بهذا العمل وتحتاج الى المسهل وهذا
منضج ان تذكر الكامل في الصبح بالمحبة وتذكر في المساء بالعداوة اعداءه يوما او يومين مرتبة او مرتين
واما اليوم الثالث تشرب شيئا يلق اعاضك من لحم الدنيا التي اخذته لنفسك وكذا الزم ان
ليلج حلدك كان عليا عليه السلام ضد عقيل لما رجع عند معوية ليلذ مد مع الحاصل من ماله
فالدم الذي في بدنك من غذاء غير المحبوب يجب تصفيته بشرب المسهل ومسهلك حرارة وجه
الغوث الاعظم فيحرق ما سواه ويتجلى بحيث ما وصل اليه يحرقه وكلما في بال عضوا منه يحرقه ويخرج
ما سواه ومحبة الدم واغلوطة الزمان والنوم لا انهم الغوث الاعظم ولا اقدر على محبته
ولو ذكر النوم نفس ولكن بعد المنضج والمسهل اذا ذهب بعض اخلاط رديه وعملت هذا العمل
يلق اليه محبته في قلبي ويذكر اسمه لي ولكنه في مدة ذكره لا يكونه اصلاح تام وبالوجه ... الاول
وان اصلح ولكنه كمن هو بين المرض والصحة مبتلى والطبيعة مشغولة بالصارعة وهو ... اما
ينجو او يموت فربما تغلب المرض ويعين المسهل بحرارته ويلحق مرض اخر ويموت فلو ظهر
حرارة وجهه في قابليتك ودفع رطوبات غير تك فربما يوجد فيك تهاون ولم ... دالته ولكن
لو خرجت من هذا الامتحان وامكن ان تسمع الكلام فبعده في غد تعطى غضبا تقابلك وذكرت
الكامل وتذكرت الاحباب والاعداء وقل حرارتك وذهب فنحدك الذي رايت من رؤية الغوث الاعظم
فاليوم تعطى مسهلا ويوم مجلس المحبوب في الثاني يوم صفاء المزاج وذلك الفتور وخرج له علامة
الحموة الا الموت ومن الاعراض قليلة ان ... يكونه ... المسهل الثاني يحي ويتقوى ومن
ضعف والصفراء تقشع عليك والسوداء تغير حالك ولو بها تقوى وتقوم نفسك ولو
شربت المنضج وذهب ضعفك يسر امعرض عليك ثانيا ولاية الغوث الاعظم فتعمل في ...
سماء راسك وصدرك وكلك ونفس ما سواه تيغ نابيد او سم ازق جدا ... ...
كما يصنع هكذا في الدنيا وملكك كالدنيا الانك وحدك والدنيا تقام التكثر وفي الدنيا تقتل
بحيث تقاتل ليس من ولد فاطمة وتحرك بحيث تقتل سيافه بخيال ردى وهم ان السيف
رجل كبير فيخيط في خياله فيقتله كذا ما ظهر ثانيا في قابليته بدنك نفس ما سواه ولا يترك
ذكرا الا الان صبرك قليل وطاقتك قليلة والامام قادر فالارض ضوة والفرس عليه كثيرا ولما

هر كه حديث غايب وحاضر شنيده من در ميان جمع و دلم جاى ديگر است

ولما اتى وقتل وحارب وصار الغروب فيغيب والناس لا يطيقون وفي الدفعة الاولى مثل السيد الذي
هو رسول الامام ويقبلونه ويظهر بين الناس اغتشاش لقراق المعدة بمسهل اول ولكن لما تمكن محبته في
قلبك فهو كان يجئ ويقبل ويغيب ثم بعد يكون ذكره في الناس وبعض مسرور وبعض منتظ ولعدم
تحمل الدنيا بذكرك عند ان لا تستوحش ان هذا هو ما رايت وهو عين القابلية والمراة التي
رايت فيلتفت الى الدنيا وهذا كمن ينظر الى الشمس مرة ويغض اخرى وكالمعلم المربي للطفل مرة يخفيه
ومرة يتحبب اليه فيصل الطفل بحيث يطلب اللولو بعد ذلك وربما يصير الطفل نفسه لولوا ويصوت
صوته فالولاية الاولى المسهل الاول تقنطر وتر تعش فيراك مشوشا ويليك ان
ان هذا منضجك فتانس وترجع الى الكلام الاول ثم يوتى بالمسهل ثانيا ثم لما استوحشت
تعود الى المنضج ويقال لا تستوحش هذا معلمك وتعود الى غذائك ودوائك الاول وتصل
الى المسهل الثالث فيصح المريض فمن لم يشرب هذا الدواء والغذاء والمنضج والمسهل مريض
وانت اشكر الله لصحتك والناس مرضى بمرض الوباء وحب الدنيا مرض عظيم يعذبه في الاخرة
ليس له زهد وورع وتقوى وفكر وله اخلاق رديه فبالة فهو مريض وله وباء وطاعون
ويرقان لا يبقى ابدا ولكن لما استعمل هذا المسهل والمنضج والدواء والغذاء يسلم
ويتحرك بالقاعدة وبعد تمام المسهل يوم الاخر لانسان بالدواء الاول وغذائه فان طلب
فاعط من المنضج شيئا يسيرا فان هذا مقام تملا الاذى بالخفقان ثم بعد يصير مدنية حصينة
يثلج قلبه فيصير بابو القلب ثلج الفؤاد لا قلق له ولا اضطراب وسكونه وراحته في ظل محبوبه
ثم بعد هذا الدواء ان شربت من السميات فالحذار الحذار فانه لا يوتى كل يوم بطبيب وتسلم بعد
فان فهمت بالتاويل فلا علاج الاجتهم ولا تتصل بكشف الا بولاية اوليائهم والاقبال الى
انفسهم وولايتهم ومحبتهم هو الاخوة واعلم ان انه لا علم الا محبة ال محمد ولا عمل الا الاخوة
وكل علم تعبير عن هذا وهو نقطة وسائر الاعمال مكملات لهذا العمل فالصلوة مكملة للاخوة
لا ان نفسها عمل والصوم مكمل لهذا وكذا سائر الاعمال فتزيد محبة ال محمد وفي بدنك امراض كثيرة
والعبادات معالجة لك لسلامتك وليست عملا امرت ان تقلل في الغذاء لئلا تتخم وتمرض
وليصح بدنك للاخوة وهكذا فتقليل الغذاء والصوم والصلوة ليس موجب الجنة بل من مقدمات
العمل والعمل هو الاخوة وهي التي توصلك الى مقام وامرت بالكف عن الضرب والفحش لئلا
تزل وليس هذا عمل الجنة وتصلي وتذكر وتفكر في الصلوة وتتقرب الى الاعلى ويقل شيطانك
واما الذي يحمل وزر الاذى فهو الاخوة ففي الحقيقة ليس العلم الا ولايتهم ومحبتهم وما العمل
الا الاخوة وعبودية الاخوان واقعا فعليك به لا تتركه قيل لرسول الله صلعم هل لكل احد فرط
نوكر

قال نعم ولكن فرط وهو اخوك الايماني وروي من اعطاه اخا اعطاه افضل شيء لا عوض له وقال عم
اعجز الناس من اعجز من اكتساب الاخوان واعجز منه من ظفر بواحد منهم فضيعه بالجملة الاخبار
كثيرة في هذا الباب وعليه بناء الاسلام والايمان فان سلكت في هذا الطريق وصدقت الاخوة
غذاؤك ومحبة آل محمد دواؤك تصح وما اريد في هذا الكلام قافية بل هو حكمة ولست شاعرا
ولا مشير [illegible] هذا وهذا حكمة فان الدواء اسم الله يا من اسمه دواء وذكره شفاء وقال نحن
والله الاسماء الحسنى التي امركم الله ان تدعوه بها فهو دواء شاف للامراض وغذاؤك حب الاولياء
لان الله يغذي كل احد من سنخه وسنخك اخوك فغذاء الانسان من سنخه والانسان الكوني غذاؤه
من النباتات والحيوانات والانسان الشرعي غذاؤه الايمان سئل عم هل الحب والبغض
من الايمان فقال عم هل الايمان الا الحب والبغض ولا ايمان الا الحب والبغض وما اقول الا صرف الحديث
فما احد ميلك الى الغذاء الدنياوي الا اذا صحت تصير مشتهيا للغذاء وترى ان تعب
كلهم للغذاء وترى تعبهم في الاسفار والبحار والتفن والتمل التجيدة لمحض البطن كان
رجل ينصحني ان البطن مجوف يلزمه الغذاء فصالح الناس كلهم قلت معناه انه اصير مع البهيمة
بهيميا ومع النصارى نصرانيا وهكذا فغذاء كل مقام هكذا يحكون للغذاء درجاتهم وحق فهم لذلك
فتخرج من بيتك للغذاء وتدخل للغذاء فالانسان ما صار بسبب عدم طلبه الغذاء مع ان كل
عضو ان بقي بلا غذاء يموت وان تعذبت للانسانية ما يحصل غذاؤه هل يحصل له نباتا او حيوانا
او عظا البس من اخذه غذاء الانسان الشرعي انما غذاؤه المحبة والرفيق والولاية والبراءة فان
تريد ان تكون انسانا فقوا فائتك من هذا السبيل وبغيره لا يصير وقد كان مولانا اعم
يعظ يوما في ذلك فختم الموعظة بهذا الشعر وريع [illegible] كيمياسعادت رفيق جو
رفيق وصلى الله على محمد وآله الطاهرين يوم السابع والعشرين بسم الله الرحمن الرحيم
في تلك المدة كان المقصود بيان باطن من بواطن الشفاعة قلت من بواطنها الامامة وبينت
[illegible] بل مقام الامامة ومتعلقاتها في الجملة فحيى اريد ولا حول ولا قوة الا بالله بيانا بالحكمة انه
كيف يكون الامام شفيعا وهو بأي مقام وكل ما قلت سابقا مقدمة هذا المطلب فاقول
ولا حول ولا قوة الا بالله بنحو من الدليل انه ثبت من اخبار آل محمد عم ان ما في القرآن من خير
باطنه هم وشيعتهم وكل شر باطنه عدوهم وشيعة اعدائهم ومن الخيرات المذكورة الشفاعة
سواء ذكر بلفظها او بلفظ الشفعاء والشافعين او الشفيع باطنها هم عم ولو ذكر في مقام سوء
فباطنها رؤساء الضلالة ويستعمل الشفاعة غالبا في طرف الخير خاصة اذا وجد قرائنه
وان كان خيرا فهو آل محمد عم كما قال عم الامامة الشفاعة ثم نريد ان نعلم ان الشفاعة اي

في اي مرتبة من المراتب المذكورة فالاسماء والنظام متعلق بمقام المعاني منهم واما متعلق هذه الكلمة
فاقول الشفاعة بالفارسية جفت شدن والشفع جفت والشفيع من يتصل بك ويصير
جفتك فيقويك ويحركك ويوصلك الى مقام اعلى فهل يتيسر ان يتصل مقام البيان بالخلق
حاشا لا يكون ومحال ذلك لانهم هناك يكون اسم احدية الله والوحدانية فكيف يجمع معهم
غيرهم والبيان ان تعبد او تعرف الله انه ليس كمثله شيء ولو اتصل بهم شيء لكان له مثل ففي
هذا المقام والدرجة لا يجمع معهم احد ويمتنع عنده ما سواه وما سواه والله هذا المقام
وان قال احد يجمع معهم شيء اقول مجادلة هل الذي مع هو الله شركت او خلق ومحال
ان يجمع معه فلا يكون شفيعك والشفاعة اذا كان خلق وعمل وحساب وكتاب وثواب
وعذاب واما المعاني فمقام الاسماء والصفات فهنا ايضا ليس شفاعة لان اسماء وصفات
جعل الله فيهم من اسمائه وصفاته واختار لنفسه اسما مفردة فوق ما في العالم الا ذكر احد فيها
وان سمي غير الله باسمه فليس غير الاشتراك والاسم والصفة مخصوص بالله ولكنه لفظة الدنيا
يوضع الخلق الا ان بعض الالفاظ في استعمالها خاصة وليس في بعضها كالله والرحمن والصبير
الحروف ربا ولان بعضها لها حدة في المعنى واطلاق لا ينبغي لغير الله وبعضها ليس لها اطلاق
هكذا فتصح بمعنى الخلق واما في عرصة الحقيقة ومن مواقع الاسماء لا يقال انه لا يشترك مع الله غيره
بل هو المسمى بها ومن قال ان غيره يوصف بها ويسمى لم يدرك لا توحيد الصفات ومن لم يقل
به كمن لم يقل بتوحيد الذات فغير الله لا يوصف بالصفات دونهم عم يختص بهم الصفات ولا اشترك
آل محمد عم احد في صفته هذه مسئلة مشكلة فاقول هل يجمع مع الرحيم رحيم فالرحيم آل محمد عم
واما غيره فلا يقوم مع الرحيم فهم عم مصداق الاسم والصفة واصلها وحقيقتها كما انك زيد فهل
الذي يقوم معك زيد فهو انت او غيرك والغير لا يقوم معك ولكل احد درجة فغيرهم ليس
معهم وغير الله ليس موصوفهم فلا يقوم معهم احد ولا يسبقهم احد فلا يشفعون منها ايضا احدا
وهذا من مقامات الربوبية وهم مخصوصون منسوبون بالله فيه واما مقام الابواب فالباب
ان اتصل بالخلق من الاسفل ولكن من حيث الاعلى متصل بالاعلى وانت تقوم من الطرف
الاسفل ولا تقدر على القيام والسؤال من كلا الطرفين فان مبدأ وصولك من طرف
الاسفل ومحال ان تتجاوزه كما ان التراب محال ان يجوز الى الهواء والهوائي لا يجوز الى النار
والنار لا يسير الى الافلاك وان سرت في الفلك فانت من الفلك فالذي ساكن في العرش
هو من العرش لا محة فبدن النبي من العرش والا محال ان يصعد البدن الترابي والهوائي الى العرش

فان خلقت من هذا الطرف فمحال ان تجاوز هذا الطرف ولا تجاوز الباب ومنتهى سيرك طرف الباب
ولا تزعم ان تقدر ان تصل حائط ولكن مقام بشرية الخاتم والائمة الاطهار هو الواقف هناك
ولما كان من شانك قلت تقوم ولدي المراد ان تصل اليه ومنتهى حظك رؤية الباب والسؤال عنه
فلو كان شفيع لك يرتفع صوته اليه ويسمعه انه يمكن ان يستفيض منه والا فلا وهذا المقام
ليس شفيعا نفس مقام الامامة وهو الحاكي للمقامات العالية فالامام يحوم حوله الخلق ويطلبون
منه الا ان الروح الامام لو اتى الخلق فهم يحرمون ولا يصلون اليه لان روح الامام اول
ما خلق الله وكونهم اول ما خلق الله لدى مقام بيانهم ومعانيهم ومراتبهم ولدى خلق ولكن اول
ما خلق الله روحهم كما ورد اول ما خلق الله روحي واول ما خلق الله نور نبيك يا جابر والخلقة
مقام الامامة ولكن ما قال المشايخ اعلم ان اول ما خلق الله مؤثر الكائنات والاثر لا ان
ممتنع عند المؤثر والاذكر للمؤثر في مقام الاثر ولكل مقام خاص كما ان السلطان لدى مقام
خادمه والاخادم في مقام السلطان فلا تقدر ان تحشر مع امامك لاحرقت سبحات
وجهه ما انطوى اليه بصره من خلقه فهو يحق كلما يلقى اليه عنه فهو ليس شفيعا وهو كفيل فقد ولا صفية فيه
الذئب للفيل وان اتى فهو لا يترك بيتا والذئب يضيف الطير طيرا مناسبا معه وانه وعد
طيرا اكبر من نفسه في الحلم انت تريد الشفيع ليبيض وجهك الا سعد لا شفيعا يحركك
ولسعيك كالقيم تريده لاصلاح عملك لا ان يرفع العامل والعمل والكتاب وان شئت
ان لا يبقى شفيع ولا مستشفع ولا جنة ولا نار فاطلب هذا الكبير فانه يدك كل شيء
كما ظهر لموسى ع وجه واحد من الكروبيين وخر صعقا والكروبيون قوم من شيعة آل محمد ع
فمقام امامتهم ليس شفيعا ولكن لما ظهر اليه الامام من بدنه وحكم ان ينزل وفي كل بيت
يلبس لباس ويغلظ فينا بسبب عيوننا في الدنيا فهذا البدن شفيعك فهو وان كان
ولكنه امام واقعا وله روح الامامة ويمكن ان يتعلق روح الامامة ببدن آخر كما ان
روحك الانساني منزله الملكوت ولو اطلقوه فرنه يكون اوسع ما بين السماء والارض
وربما يكبر بكبر القمر او الكرسي كذا روحه يظهر في بدنه وهو عزيز جليل صاحب مقام
المؤثرية والامامة للكائنات ويظهر في البدن فبما اقول بهذا النظر يجلي المؤثر
الاثر في المؤثر ظهر من هذا البدن وهو جالس يحكي المؤثر مثلا فتخاطبه انك مؤثر وانا
نورك مع انه بدن وانت بدن وتسميه مؤثرا وتقول قال المؤثر هكذا وسمع هكذا
والانبياء مؤيدوا المؤمنين ومع ذلك يجالسونهم ويكالمونهم ومن هذا الباب
نسبة الفضائل العظيمة الى انفسهم بهذا البدن فلما ظهر منه يخاطب بالخطابات وظهوره

والخلق

ولظهوره في البدن الجسماني يتصل بك وهذا قد يعبر عنه بالامام فانه مقام الامامة وله مأموم
مؤتمون به وقد ينسب الى مقام الامامة بانه اول ما خلق الله فهو امام الكائنات في الخلق
والرزق ويتأسون بهذا الباب ولكن التعبير عن مقام الظاهر هو انهم قطب كليات
مقاماتهم خمسة البيان والمعاني والابواب والامامة والخامس مقام القطبية وربما
نظر في الانظار وان لم يصرح به ولم يبسط القول فيه وهو الذي يصح ان تقول انه
القطب الذي فوق الخلق فان القطب هو المركز ونقاط الدائرة متعددة والنقطة التي
ترى وهو المركز نقطة واحدة متصلة به فكل نقطة يدور على دائرة في نفسه ودائرة على دائرة
اخرى وتصل الدائرة المتصلة بالقطب الى القطب نعم احيانا لئلا ينسى الخلق العهد القديم
الذي عاهد في عالم الذر يظهر واحدا او اثنين من صفات القطبية من معجزة وربما هو لا يعمل
ذلك الفعل باسباب قطبيته بل باسباب اخر فان الروح اذا تحرك يتحرك كل البدن الى نحو ما تحرك
فلو طلب طفل منك ان تتحرك فانت لا حاجة لا تحرك كل بيت بدنك ولا تشتغل عن عملك بل تحرك له
يدك والقطب روح العالمين فلو تحرك يتحرك كل العالم فلو اراد القطب اظهار حجر يلزم ان يتغير
ويسرع حركات الافلاك ولو اسرع الافلاك فجعل حركاتها التي كانت في الف سنة في آن واحد
لصار الارض كالنحاس الذائب من شدة الحرارة ولم يبق احد ولكنه يصنع فعله الذي كان
يفعل دائما وصيرورته معجزا ليس الا لظهوره من بدنه والاكابر مثل سلمان وابي ذر كانوا
لا يطلبون في النزهة المعجزة فان عيونهم كانت مفتوحة يصنعون في الملك وكذلك كل
الاكابر بحضرة الامير لما انهم كان يصير حجر ينظر اليه بنظرة التفت هو الاشارة وظاهره
لتفهم ظاهره واسراره في المقام فاذا اريد تحريك حجر لا حاجة لا يحرك ولا يغير السموات
السموات والارض ويحكم الا يحركه احد ويرسله اليه ولا يغير الملك لاجل يهودي او نصراني
طلب صيرورة حجر ذهبا فما قال هو لا يراع انه يعرف الاسباب ليس يتغير السماء والارض ولكن
من التقرب ان يأخذ بيده او يأمر سببا قريبا من تجار او جن او شيطان او ملك وهذا معجزة
وعمل لا تقدر على مثله واما ما قال بعض ان هذا اسم فهو من الكلام الكامن فيه اظهره في موقعه
وهو مطلب آخر في كلامنا ان الامام بذاته لا يتحرك فيه اشارة مثلا لما اراد موسى ان يرى
وجه الله اراه وجه احد من شيعة علي بن ابي طالب كذا لو اراد احد معجزة يامر واحدا من الخدام
وهو قطب جزئي من المراكز ببدنه من روح الباصرة او السامعة او الباطشة او الماشية
او الشامة او الذائقة فللابصار يأمر قطب البصر وللذهاب قطبه فهو كبيت له صاحب اسباب

يامره باعطاء شئ وشئ ولا يقوم صاحب الملك لاجل شئ جزئي يسير فيحرك جميع ما في البيت من
الخدم والحشم فلو اراد الله واحد منهم معجزة يامرون واحدا من الاقطاب الذين هم شيعتهم ان
نظهرها شيء وانا للامام وان رايت في يده ينطق الحصا فاعلم لهذا وهو ارفع من ذلك
فعلم ان مقام القطب ايضا ارفع من الشفاعة ولكن مقام هو نقطة على سماك ويقول
انا بشر مثلكم وهو الظاهر ودائرة من الدوائر وقد اظهر ان نبيه من الكرسي مقام النجابة
واتخذ منهم بدنا وبه يبين لك ما كان وما يكون ويفتح لسانه العلم ويبين ما كان وما يكون
الا انه في بدنه هذا نظهر اثاره اكثر من ساير النجبا كما ان بدنه عليه السلام ليس له
ظل وهو جسم ليس له ظل ولسانه لحم وهو يقدر ركوب
كيف يختم القران كله والتورية والانجيل وليس تاويلا
مثل نظر واحد وليس هذا معجزة وانا ايضا افعل ذلك
وانظر الى وجه مؤمن يكون قراءة القران وليس هذا
معجزة ولا القراءة قل هو الله احد ثلث مرات كما روي عن سلمان انه قال عم من ذا الذي
قرء في ليلة القران كله ومن ذا احيى ذا الكرا الليلة ومن ذا احيى ليلة قال سلمان فاني
فعلت كل ذلك وقد قرأت قل هو الله احد ثلث مرات وقد سمعت رسول الله صلعم يقول
من قرء قبل ان ينام قل هو الله ثلث مرات فكانما صنع كذا وكذا وان كان هكذا فلا فخر
لعلي بن ابيطالب فهو قرء القران كله وهو بحيث لو كان اذن واعية كاذن الحسن عم يميز حروف
ولا كل كلام تفهم وغيره فكيف صنع بهذا الاذن ذلك ليس الا لاجل انه خلق روح علوي
يتكلم منه كما ان خلق لسانك الروح الانساني نطق وخلق لسان الفرس صهيل وخلق لسان
الحمار نهق وخلق الحمام هدر وخلق لسان علي يتكلم هكذا ويتكلم علي بلسانه بكلام الله كما
انك تتكلم بالعلم وهو من صفات الله فيظهر ايضا صفة القدرة في لسان علي عم والاخير فهو
بلسانه تقول كن لما كان وما يكون فيكون فلو ظهر الروح العلوي من بدن النجابة فهو اوضاع
اخرى لعلمه فيه فوق علم النجباء وهو علم بما كان وما يكون ولقول لولا اية من كتاب الله لحدثتكم بما
كان واكي لاخبرتكم بما كان وما يكون الى يوم القيمة وهذا لا دخل له بالنقابة ايضا فانها الوقوف
على الكليات ولكنه علم الجزئيات كلها ويعلم تحت صخرة في البر نملا هكذا وهو فوق علم النبوة
وفوق علم موسى وخضر وغيرهما فعلي عم ببدنه كان يروح من المدينة الى خيبر برجله بطرفة عين
ويأخذ بيده شيء رب معوية من الشام بالجملة لما ظهر من مقام النجابة فصفاته المتعلقة بالنجابة
نظهر من الخلق وهذا اول درجة القطبية وبه ظهروا في الخلق وبينوا وشرعوا والخلق سموه

ففي الاولياء كل امام من النجباء
واللام اعود الديوان فهو قطب
النجباء ودم عرف النجباء والامام
واخلفي النجم وعرفوه ثم قطب
من النجباء جم

سموه اماما في تلك الدرجة بل سموه اماما في درجة ادنى فاتخذوا بدنا علميا وبدنا فقهيا وتكلموا
كل احد على قدر عقله ففي الدرجة الاسفل او فقهم الله وفي تلك الدرجة يشفعون لمن اراد
وصلى الله على محمد واله الطاهرين   بسم الله الرحمن الرحيم   يوم ٨ ٢٠ الاربعاء
قلت ان باطن الشفاعة الائمة في مقام الامامة واما في مقاماتهم العالية البيان والمعاني والابواب
فيها لانه لا يملكها احد ولا يتصل بهم فيها احد ولكن في الامامة هم من الخلق فان ما سواهم يشفعون
لهم وقلت هذا المقام ايضا على الحقيقة فوق ادراكنا فلو اردت ادراك روح الامامة في غير
مرايا الابدان محال فلا تدركهم ولا تقف على فضائلهم فالامام ليس شفيعا ولكن في قابلية قطبيتهم
من جنبين انا نبيهم يبرز روح الامامة فيتمثل لها نور الامام في تلك المراة وتستدل عليه
كما هو عادة الخلق في اكثر معاملاتهم مثلا ان كان في المدينة المتولد في مكة كنت تسميه اماما
ورايت الامام منه واول ما خلق الله وهذا الامام المشهور شفيعك ولكن حقيقة الامام محال
ان يتصل بالخلق وبهذا النظر يمكن ان يقال ما فوق ذلك ايضا فيه شفيع فلو نظرت الى بدن
علي بن ابيطالب ورايت باب الله اورايت المعاني او اسم الله تقول هو شفيع وبهذا تقول
انت شفيعي اليك ولا حافظي ولا ناصري اعوذ بك منك فلو رايت اسم الله من هذه المراة
واتصلت بها ورايت ان الله يريد من هذا القالب لينجيك من جهنم تقول انت شفيعي
الهي ولا شفيع سواه ولا شفع احد الا باذنه واذنه هو الشفاعة والمامورون ال محمد عم
يشفعون بلا اذن فليس المراد انهم غير ماذونين بوجه فان ذلك محال وما من شيء في الارض
ولا في السماء الا بسبعة بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن واجل وكتاب والا بالاذن
الا المؤمن فهم ايضا ماذونون ولكن الفرق ان الله باذن ايضا غيرهم من الشفعاء يوم القيمة
ان اشفع لهذا دون هذا ولكن ال محمد عم يشفعون باذنه الكل من يريدون وعلى ما قيل ال محمد
ماذونون من السابق لا يحتاجون في القيمة الى اذن جديد وعلي لهم مشفوعون بالجملة لما
وجدت قابليتهم تجدها الانوار العالية ولو نظرت ورايت البدن تقول الامام يشفع والامامة الشفاعة
ومعنى هذه الاية من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اي من ذا الذي
الا باذن الله فلا امام بغير اذنه والامامة مخصوص بهم ولا تنال
تقرأ شيئا قال قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من
دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين اي يا ايها المهتدون الهادين
ان زعمتم انكم امام للخلق من دون الناس واسفلهم تمنوا انتقلوا الموت اما الناس
فالائمة الاطهار كما قال نحن الناس وشيعتنا اشباه الناس وساير الناس نسناس
ودون الناس اخرهم في العدد والموت امام الزمان موت احد يقيل كل احد الله

هو المقام من ذا الذي
لا الامام نقول هو شفيعنا ولو دعوت من عهد الظالمين
من جنسنا نقول انا شفيعكم
ان الاحرار دفع الولاية

نقيل الحبيب بمحبته والعدو بعداوته فهو المقصود من الموت في غالب القرآن فان ادعيتم انكم اولى
والامام الخلق انتظروا الموت اى الامام وتوصلوا اليه ولا تتقوا من الامام لانه مهما فررتم يدرككم
الامام اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة في مقامات مرتفعة والبرج كل
مرتفع ولو كان برج الكرسي وهو يصل اليكم كان سلطانه ياخذ العالم فاينما كنت يصل اليك فمن
يريد الامامة يتمنى للموت اى الامام حتى يا دينه الله لوصول عهد الله هذا باطن الاية ثم ان الامام
كيف يشفع بروحه او بدنه وكيف يشفع وقد قلت مجملا ان الله جعل في الملك اسبابا من العرش
الى الفرش وصل كل واحد فظهر كمال خاص يطلب منه والامام جامع كلها ولا يفقد شيئا من الدرة الى الذرة
فهو الباب الكلي والسبيل الاعظم انتم السبيل الاعظم والصراط الاقوم وروى سبيل امر شيعتنا
فانتم السبيل السلطاني لان كل شيء يطلب منه من الامام فانه جامعها ثم انظر الرسم والقاعدة في
الدنيا فانت ذو صفة وتطلب شيئا اخر فالقاعدة ان تاتي عند صاحب تلك الفعلية فتطلب العلم
صاحب العلم فان ذهبت عنده فهو يلزمك تكميلك وكل صفة فهو له وله اثر لازمه فيظهر منه الاثر
ولو اتصل شيء اخر يكمله بصورته فكل ذي فعلية يا ثر فيك وان كنت اقوى منه لان الماء من امر الله
فصوت الزنبور وان كان اضعف من صوتك ولكن تسمعه ويكملك ويقول النبي ص لا تزوروا
عند سود اصحابي فانه ياثر في قلبي واني في كل صباح ان انظر اليهم فرحا ودرجة فتتأثر من ذي فعلية
وان كنت قويا فلو طلبت العلم فسبيله العالم ومحال بدونه وكل شيء يطلب من صاحبه والا طلبت
من الف قد وهو شرك شكر از مهذانت وتز وازخطا است هند رفتن از لي تز وخطا است
فالحرارة عند النار والرقة عند الماء والعلم عند العالم والجهل عند الجاهل فتذهب عند العالم والذهاب
اليه عند الناس مشى اليه ظاهرا ولكن هذا بعض الذهاب فلو اذهبت باقي جوارحك تصل المطلوب والا فلا
مثل ان تذهب ببدنك وخيالك وفهمك ليس عنده وهو متشعب فلا تتعلم شيئا والا قصة ولكن
لو تركت كلما هو سبب تفرق الحواس وصرت في جهة واحدة فقد اتيت والا فلا وقال عم
ما لم تعط العلم كلك لا يعطيك بعضه ولو اعطيت كلك يعطيك بعضه فانت اتيت ببدنك وصدرت
سمعك ليسمع وعينك لترى واقفلت لسانك وجمعت بدنك غير متحرك الاعضاء وغير طلقت
النظر وروحك انفيا اليه فليس قلبك عند اهل ولا مال ولا عشيرة فاعرضت عما سوى العالم
ولم تنقش على صدرك خيالا وفكرا ومن طلب من ذي فعلية شيئا يجب ترك نقشه فان
اردت فهم مسئلة من العالم فاترك فكرك فيها ولو فكرت وتريد السؤال منه فلا تسأل فانه
غير مفيد وان شئت ان تفهم ان فلانا متق فلا تجعل لنفسك غرضا بوجه فتفهم الواقع لانك
طهرت قلبك مجتمعا ودعوت بحبيب اليه فتفهم العالم من هو وتفهم المسائل والفكر الجيد لان

لان يفكر فيما فهمت اولا فتجمع نفسك ثم العالم لما رآك مجتمعا عنده تتصل نفسه بك فيقرب بدنه بك
ويشبه المثالي بمثالك وخيالك والصورة المجردة بعاقلتك ومعناه بعاقلتك وهكذا
دعا اعطاه الله يقرب بما اعطاك الله فيصير قرينك ويشفعك والله جعل رفعة في كماله بالجعل
بالفعل ولا يمحو علمه ضد جهلك فقليلا قليلا كالماء يجاور النار او كالنار يحاذي الماء ويبخره ويذهبه
ويجعله نارا كذا كل الفعليات فالعلم لما قارنك ييبس رطوباتك ودماغك ببيان المسائل
ويرفع السحاب فيطلع شمس العلم فيك فتصير عالما فهو ان تخرج ما في باطنك ولم يقطع لك من نفسه
ولكن لما شفعك اعانك بمجيء سلطان العلم وعلمك ما لم تعلم وسوق الطريق حتى اتى العلم وصاحب
الفعلية يجعل ضد المطلوب في القوة والمطلوب الى الفعلية وعمدة المطلب ان الغمام الحاجب بين
شمس العلم والبدن يجب ان يرفع ولو دارس شيء رجلا ابدا واذ لم يظهر له العلم واما العالم فيحركه على اقسام
قسم منه الجلوس عنده وقراءة الكتب فاذا سمعها تفكر فيها وحرارة الفكر يحلل رطوباته
وربما يتعلم مسائل حارة محللة للرطوبة فبقوة الفكر والمطالعة والبيان يصير عالما وهذا طريق
بعد ضعف وقسم اخر ان العالم يلزم الاشراق على المتعلم فحرارته التي كان في الفكر و
المطالعة في سنين هو يقويها بالنظر فلا يدرسك ولكن لما نظر اليك فبالنظر يلقي عكسه
في عينك ثم الى خيالك ثم الى عاملتك وعاقلتك وهكذا يذهب شبح شخصه حتى تظهر حرارته في
في شبحك ص
صدرك وتحلل رطوباتك فيدرسك هكذا وهذا درس الجمع فلما نظر فبالنظر تحل معماه وتسهل
مشاكله مثلا مرة يريد ان يسخنك العالم فيطلب الفحم والحطب ويضرب الزناد والقدحة
ويستخرج النار ويعملها في المتوقد والفحم ويجعله تحت الحطب ويوقد نارا لك وتستحن به
فعلك عملا واتى بنار وطال ساعتين او ساعة ومرة غلبك البرد بحيث تموت لعله طال
مجيء النار فهو يعطيك طيلسانه ويمسكك فيه ويدخل رأسه فيه ويتنفس وتتسخن وتحس بالحرارة
فهو يسخنك بلباسه ونفسه وقسم اخر للتسخين اقرب واعلى فرض سمعت اشخاصا في الهند
مرتاضون بحيث لو تخيل المريض الصحة يصح او الصحيح المرض يمرض ورايت انك من خيال
الغضب تغضب ومن خيال السرور تسر ومن خيال المرأة تحتلم فان تغير مما يصير لو نظر العالم
الى وتقول عوض البرد ان الحرارة موجعة لا طاقة لي ولما قال الحرارة تحبا في تطهر بالحرارة وان
قلب حالي القبيح والحسن فهو ايضا بغير حالي فيظهر لي الحرارة وما ادراك ان كثيرا من مشايخنا في العالم
هكذا فالاكابر قالوا لنا شيئا وجدناه سخينا او باردا والعالم ربما يتعلم على نحو اخر وطريق
اخر اعلى من السوابق كان الحرارة منسوبة الى العالم ونوع درس اخر وهو تعليم كلمة او جلوة

يجعلك متيماً تترك نفسك فتنزه وتعلو عن العالم فهو يرفعك عن زمهرير الجهل فلا تصل [اليك كم]
مثل ان الطبيب يجي لن تشكو منها فهو يعطيك دواءً انعش عليك لسيم بر بيهوش دارو فلا تفهم
رنجا تشكو منه فلما راك مضطرباً متوجعاً في العالم يداويك بدواء بلا همكن ويعش عليك
فيكون لحالة حالة اخرى والملك ملكاً اخر وحج تقول كما قال امسيت كرديا واصبحت عربيا
فتجلى لك في نصف ليل واصبحت عالماً وقد رؤي في العالم هكذا فلا تشك ان تصران تا من
اهل الجنة يتقرب الجن من هوا ناس من اهل الجنة فهو يقرب منك وتقرب منه والقرب في الاول
قليل ولكن لا ترى وانت تزعم ان النار منها لم لا تتصل بك ولا ترى الهواء فاصلة وهو مانعها فلو
اخذت باسباب الهواء من البين فتاتي النار وتتصل بك كما صنعوا الالات اخذوا هوائها فياتي
الشيء من اعلاه الى اسفله باشد سرعة فالهواء لو رفع ياتي البناء ويلحقنا مثلا الغذاء في المعدة
تقول لم لم يرد كبدي وفيه عروق فلم لا ينجذب اليه حليه هو في [خام] وانما سببه الرطوبات الفاصلة د
لما حققت بالطبخ يذهب الفاصلة فلما حققت يحصل الجذب فالجذب قطع الفواصل فربما ترى الملك
بينك وبينه فاصلة وترى القرب ولا ترى الفواصل وهي اهواؤك وميولك وخيالاتك
الفاسدة فلا تقدر على زيارة الامام ولا جدار ولا حبل حاجب ولكن هواك لا تركني ولكنه
كلل الهوى ويخفف وكلما خف يقرب منك وان انت اعنته كما قال اعينوني بورع وتقوى
فانت الضابط اليه فانت تقدم قدماً وهو يقبل قدمين اليك انظر كيف ظهر معنى الحديث من
اقبل الي شبراً اقبلت اليه شبرين او ذراعين فالمحبوب ياتي اليك قدماً وانت قدماً فيقرب الطريق
قدمين فانت وان قدمت قدماً ولكن محبوبك قرب قدمين ونقل شيئاً فشيئاً اهواءك هوا حقه
چو نهادم رضای او چه کردیدم جهان دو جهان را وجز نکام خویش ندیدم فيصير شمس جماله اظهر واطلع
كالشمس من السحاب ويظهر اخر الامر بحيث هو كما كان وانت خالي واليوم انت تجلس وهو هواء وظلمة
شبح ثم يصير كابن الطلوع ثم يصير كالشمس في الظهور وفي الاول سحاب وفي الاخر تذهب الرطوبات
ويوضح فيتحلل البخار ويقرب المحبوب منك خويم خويم انوا ولا تخوفوا [illegible] تا كر از تو نك هم اند
هر ايش وامثل الان اهل المجلس منهم سالك ومنهم حقيق ومنهم سريع مثلا تفكر في شيء
بعيد وبالفكر يقرب فيدخل الافق ثم يقرب الخيال بحيث يجالسك ركبته بركبة ويأتي على
مخدتك تجده ملكا ثم ياتي وتراه على عينيك وجليديتك فلا ترى تفاصيل سما وارض وترى شخصها
على جليديتك ثم تجده معك عرقاً في عرقك ولحماً في لحمك ودماً في دمك وروحاً في روحك
مايكي روحيم اندر دو بدن ياد روحيم انور همدیگر بدن و [illegible] فلا فراق لك وحي لست في الدنيا وارى كيد
الحواجب بموتوا قبل ان تموتوا فتذكر في الدنيا تسبب بميز انك ميت وانهم ميتون فهو يحرك

[جعلنا]
فهو يحرك بلاروح وحركته كحركة الذبيحة ويصل بحيث يجد خيالك فلا ترى سواه بعد شيئاً وفي عد وان
الخيال ادنى ومابين في الجليدية اعلى ولكن كان خيالك اولا في الرتبة ثم في المحبوب شيئاً فشيئاً
حتى وصل قلبك دخالك في قلبك فهو بصير عينيك ولا فرق ونعطي ان اعطيت فيذهب
رطوبتك وخيالك دخان مكلس ظهر فيه وليس شرط ان يكونه في قباء وترى رؤس ليس فيها
دخان مكلس وان كان لظهر النار ولكنه بخار وشعور كشعور الحيوان وان ظهر دخان الادهن
في راسه ظهر المحبوب في راسه ولا تبعد من كرم الله ولما فهمنا انزمها وحد دخان ظهر النار وانت
تقول انا ترى ان دخان كورة الاجر لا نار فيه اقول هذا ليس بدخان وكله بخار وان صف
تظهر النار فيهما لطف دخانا تظهر النار فلو رايت احداً الا الحي اولياء الله وليس وجههم في راسه فاعلم
انه ليس في راسه دخان مكلس فلم تظهر وليس هو لهم وهو بهيمة الناس كلهم بهائم الا المؤمن والمؤمن قليل
والمؤمن اقل من الكبريت الاحمر الخ انهم از كبريت احمر كمتر است فكيف ترى المؤمن والمؤمنة اقل
من المؤمن وكانت المؤمنة غير موجود ورائي حضرة الامير فقط وقليلون بالجملة صاحب الفعلية لما
تمكن في دخان راسك ياثر وتظهر كمالاته فهو ياتي اعطاه الله فان كان شفيعك من اهل الجنة
يجعلك من اهل الجنة وان كان من اهل مقام يجعلك من اهل مقام وان كان صاحب الاثار والتصرف
فيجعلك منهم ويوصلك اليهم ويصل بحيث يعد منهم لا يصير اماماً ولكن يعد منهم از ايشان نيست ميكو [مكذا]
از ايشان است ميكويند [illegible] فهو والعلم نصيحي الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم
ولكنه يلحق من المتبوعين فليس بتابع للخلق وان تبع الله ورسوله والامام ولكن لا حاكم في الخلق عليه
والخلق تابعوه فهو يقال له منا سلمان منا اهل البيت نريد شرح ذلك يسيرا فاقول منا اهل [معنى هو]
صرف تعارف والامام اجل من التعارف وهل هو كان يكون خادم من اهل البيت كبلال
وقد ارتد بعد النبي صلى الله عليه وآله ولكل احد من الغلمان والجوار يصير كفضة وقنبر ولا يكون من عبد
الرحمن وكان غلاما لكن كان من العجم اسروه وذهبوا به ولعله كان ولد سلطان فصار
نقيبا وليس كما قال رجل اتى فخر لسلمان انه من اهل البيت وروي ان الهاشمي من اهل البيت ولم يعلم
فان المراد ان يعطوا الهاشمية فخر لا انه من اهل البيت فهل في سلمان صفة منهم ام لا وحالة لم
حالة مجربة ام لا اقول شان الائمة الاطهار [illegible] اجل من ان يقولوا اغراقا او يتعارفوا [فما معنى منا]
كه [illegible] تا نباشد چیزی که حدم نگوئید چیزی خلاصه كان شرف رمنهم وان لم يلتفت العوام
اقول ان عترة اهل البيت اكثر من غيرة كل احد وقد رخص سلمان وكان ياتي البيت ويدخل عند
فاطمة عم وقال سلمان قد دخلت على فاطمة عم وقد جرح يداها من كثرة ادارة الرحى وان لم يكن

يكن

محو ما القاطة كيف كان يفضل عليها وبلغ بحيث انهموه الكفار وهل منقبته بلغها ما هذه الحكاية والعلم
في خدمة النبي وطاعته صار كذا فهم لصير وفي آخر ان صار المحرمية بالايمان تفهم هذه المسألة
والمؤمنة محرم المؤمن والمؤمن محرمها فعلم ان سلمان الفارسي لم يكن له نوع علاقة ومحرمية لم
يدخل بيت النبي فقوله منا يعلم منه انه له صفة آل محمد ولو لم يكن عنده من علم آل محمد لم تقل منا
لان آل محمد من اسبابهم العلم ولو لم يكن فكيف هو منهم وان زعمت ان عند سلمان حرف منه
اقول على ذلك كل المسلمين منهم وليس كذا فعلمه قدر معتنى به وعلم النبوة والامامة وان
خص بالنبي وعلي ع ولكن تصل بحيث يقال له علم محمد وعلي كما ان النبي علم عليا وغرس عنه
حرفا واحدا وهو علم النبوة ومع ذلك كان يقول علمني عليه وعلمته علي ويقال ان علم وعلي
النبي عنده كذا علمها عند سلمان وروى سلمان علم علم الاولين والاخرين وسلمان علم علم محمد
وروى علم الاول والاخر واعطاهم عينا باصرة مطلعون على خواص الاشياء لم يحتاجوا
الى التعلم وكانت في كتاب الله فهل سلمان عنده علم الكتاب ام لا فان علم علم الكتاب فحاله وراء
حالة الخلق فرب ناسخ ومنسوخ لا تعلم ورب ظاهره فرض وباطنه مستحب او بالعكس ورب تنزيل ما تاويله
قبل التنزيل او بعده او يكون معه ورب مراد باطن اية ولا مراد ظاهرها ابدا كقوله سيروا فيها الخ
ويراد باية ظاهرها وباطنها وتاويلها اجمع فرب علوم في الكتاب لا يعلمها سوى آل محمد وهو منهم
فهو ايضا مطلع فان استدل سلمان باية فليس لاحد الرد عليه فان الكتاب نزل في بيتهم و
اعطى الله آل محمد قدرة على امور عجيبة في الخلق والكون والتربية فهل سلمان الذي قال منا
اهل البيت ان كان عاجزا فلا فضل له وان كان له شيء يسير من قوة حكا قوتهم اقول هذا
لا يخفى به ويحكي ذلك مرة فله قوة وقدرة فوق قدرة الخلق من سنخ قدرة المتبوع
وآل محمد وان كان درجة خاصة بهم ولكن في سلمان اثر الانتساب وكان يصدر منه اعمال
عجيبة كان حاكما في المداين وامر الحجار ان يرتفع ويضرب القصاب وجعل الحارس الكلاب
فمهما وجدت سارقا نهشته ومنعته واما كشف الاموات فلان كذا والا فكيف هو
يكون مشتغلا لهم فهو ذو حيوة لا موت فيه والا سلمان الذي يسمع ما تقول الاتراك
تطلب عند القبور من الشيعة كحضرة العباس ع وهو دون سلمان في الدرجة ومع علي
الاكبر ع حتى من عبد العظيم وموفقيته لا اكثر فلذا قال سلمان حين موته للغلام راقب فانه
يأتي من يغسلني فجاء علي ع من المدينة ولما دخل ع قام سلمان وتبسم لوجه علي ع
فقال ع عد الى حالك فعاد ثانيا الى آخر الرواية فما ظنك بالامام الذي يحضر

يحضر عند شيعته وخادمه اما كان حاضرا في كربلا عند قتل ولده والشمر جالس على صدره ويقطع رأسه
بل كان حاضرا نظوري كه ... ديوانگان كه مزد و فرياد و فغان ميكنم گفتند اى چه
چه ميگي آباد ديوانه شده گفت ديوانه نشده ام مي بينم شمر ... وعلي در ... با سر برهنه و گريبان پاره
در ميان اصحاب و زنان كه فرياد ميكنند وميگويند وا حسيناه واولداه حسن چه ميگويند اين روضه
خوانها كه نمي دانم در روز عاشورا علي در كجا بود علي در كربلا صاحب عزا بود وميديد ... مصيبت
كه سر فرزند واهل وعيال او ... وصبر ميكرد ودر اين هنگام ذكر مصيبت لسان
زمعوند ... ختم ... وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

٩ ب

بسم الله الرحمن الرحيم

فيما مضى من الايام كان الكلام في بيان فضل بل مقام الامامة وانه كيف يكون الامام باطنا
قلت ان الله جعل في حكمة ان جعل كل ذي كمال صاحب ذا اثر فالجسم الحار له اثر في هذه الصفة
وكذا الجسم البارد له اثر في صفته ومن صار ذا كمالات يجد فيها الاثر بل يقال دليل وجود الكمال
الاثر مثلا لو يا صحبك احد ان كن حارا ولم تتأثر نعلم ان الذي صحبك ليس نفسه حارا والا لكان له
نار المحرقة فرب اشخاص يصحبون ويعظمون ولا تأثر فيهم ولا في غيرهم فالصفة ليست في نفسهم بالفعل
ولا الكمال فيه الذاتي ... كان يقول الجسم كن حارا او النار كن باردا وان كان الشخص صاحب ما يقول
يأثر مثلا لو جالسته يأثر والنظر اليه مؤثر وروحه مؤثر وخياله مؤثر وان لم تصنع شيئا غير ان تفكر
صورته يأثر الاثر انك تذكر في نفسك ذا صنعة فتهوى ان تصنع مثل صنعه وهو اثره نظير فيك
ولا تعلم فزيد لما كان في كتب اسم على جبينه احمد لما ذكرته تهوى ان تكتب عليا كذا لما تذكرت زيدا
المتذكر اتذكر ولا يحتم ان تكون كل الاعمال ظاهرية ويمكن ان يوجد في الغيب حالات كما في الشهادة
فزيد كان مزاجا مهما ذكرته تتغير حالك وتهوى المزاح فزيد المتذكر العالم كيف لما ذكرت اسمه
لما اتذكره بل اتذكره الكون حرارة الذكر اقل من حرارة المزاج فاقول لما كان آل محمد عليهم السلام
اكمل الكاملين فمن طلب كمالا وتوجه اليهم يعطونه ويفيضون به ويكملون فيه ذلك الكمال الناقص
وان كل مطلب حق في هو خاص بما ذكر يحصل منه مطلب آخر ومن هذا الكلام ظهر ان آل محمد مكمل
كل القوى ويتصل بك في كل باب ولكن فلا يكونوا شفاعتهم في المحشر كمالا من كمالاتهم وهم ...
شفيع في المحشر والبرزخ والدنيا وهم شفعاء لكل كمال فيعطيك فلو شئت خطا جيدا تسأل الله
خطا جيدا ولعدم قابليتك ورعشة يدك وفساد فكرك وخيالك لا تقدر فتستشفع ولولا
الشفيع فلا يعطيه الله وهو السبب فلو طلبت خطا جيدا استشفع آل محمد لنظيم كمال الخط لك

دليعد قابليتك ولو طلبت صنعة النقش وبدك مرتعشة وسلتقتك معوجة وهكذا فشفع
آل محمد ان اتصل لفقك بهم واتصلهم بك ولما اتصلوا بك يصلون لك كل عيب ويستجيبون من الله
ولا يرد الله دعاء آل محمد عم وجعل الله آل محمد سببًا لا يقبل الى مسبب الا وجده وهو سيف غير
مفلول وسبب يعمل به كل شيء مثل انسان صاحب معاية مهما عاطلة في عمل يأتي ضد ذلك العمل فهو يخطئ
ويتعلم ويبرع ويكون خادمًا وطباخًا ويوجد شخص مسوك لعمل واحد لا غير فهو يقدر على
الكتابة ولكن لو قلت انهم حالة او بينها فلا يقدر فهو سبيل عمل واحد كالنار يحرق دائمًا ويوجد
احد لا يصلح لعمل او الصنعة وكان مولانا على ابن مسقط مر يشتم كثيرًا من هولاء الاشخاص
وقال لاحد انت كخشب لا يقبله احد لعمله والخرء الامر يحرق في المطبخ وكان منهم هولاء
مشوش منهما امكن يجب ان يكون الانسان شيئًا والفارغ الصرف معلول لكل علة في
الدنيا والعمل في شيء وهو معمول كل شخص وشيء بل هو معمول كل العوالم وسبب الاسعار وهو
لا يعمل في شيء فلا دلالة له على توجه الله لان كل صانع وعمل يدل على الله وربك غير مغلول وهو
صانع السبب كامل فعلى كل احد ان يعمل عملًا يدل على الله اصطنع خير ان تكون لا يأتي ضدك
عمل فلا تدل على توجه الله ولا يكون لك دنيا ولا مهتديًا بها ولا يصلح الا ان يحرق ولا تقنع بكمال
واحد فتكون على حالة واحدة لا تتحرك وكان على الله مقام يمثل لهولاء ان ذا كمال واحد
في عمره كالنعناع في لبنان فانه في هذه السنة نعناع وكذا في سنة اخرى نعناع وهكذا فهو احد صفة
وابد الدهر هو صاحبها فهو كخور دائمًا او صرفي دائمًا وهو حمار غليظ وحرص الامام عليه السلام
على الترقي وليس مومنًا من ساوى يوماه وروى ملعون او مغبون وكان مولانا اكثر العمل في الفقه
والفيد في الفقه في الاواخر فعرضت عليه لماذا الانهماك في الفقه فقال اعلم اني لا ازداد بعد
شيئًا في الحكمة فقد امتلأت منها ولكني اطلب كل حين شيئًا جديدًا او كل يوم احدث
الفقه حالة جديدة فيطيب نفسي فكلما فيكن نفسي صحب العلم هكذا لا يقنع بعلم وكمال
واحد وان لم تزدد في يومك فمعلوم انك لست للترقي ومن ثم كل ما ثلة في
يومه احسن مما سبق فهو نور يعلو وواحد في مسألة واحدة يترقى درجة والاول ليس
من امثالنا وان لم تزدد يومك فاعلم انك وقفت او لم تعلم ولا معنى للسالك ان يسير
وهو واقف فان وقف لعلم انه واقف فاسع ان تتحرك دائمًا واسع الى ربك وليسير
فمن جعل الله للاحد كمالًا فبقدره موصفة من الله موثرة وان اعطاك فيظهر الكمالات

الكمالات اكثر وربما تبلغ بحيث يحصل منك كل خدمة كذلك آل محمد عم يأتي منهم كل كمال وعمل
فانت عبد لهم تعمل اعمال العبودية وهم سبب الاسباب ورب الارض امامها فيأتي منهم
كل عمل فيجعلهم الله سبب العرشية ولما اتصل قابلية العرش بهم وجد العرشية والكرسي
لما شفعهم ولو توجههم الى الله جعله الله كرسيًا وهكذا كل شيء في الملك وهذا معنى انه
للاسبيل الا آل محمد وهم شفيع مطلق وجه الكمال ان يكون شيء سبب العلاقة والاتصال
وآل محمد سبب علاقة بحيث لا علاقة فاتصل بهم مثل علاقتهم وعلاقة الملك وارتباطه بآل محمد
فاطلب من الله علاقة وضيقًا فيعطيك ضبطًا وربما توصل به بين طرفي نعلك وتفتح طرفيه
وتعالى الجبار وهذه نعمة من الله بآل محمد عليهم السلام وان كنت وعيهم واوحى الله الى موسى ع يا موسى
اطلب مني كل حاجتك حتى ملح طعامك فشفع آل محمد في ملح طعامك وهو لازم
للغذاء وبدونه تصرف عن الغذاء وهو احسن ادام في طلب رزق في الملك فان
لم تجده وطلبت من الله فان سألت بنفسك فليس لك وجه الا من ابغض ولا ملاحة
تريد الملح ولما اتصلت بآل محمد فلهم ملح كالفاروق يغسل كل دنس الهم وتحليل كل
فاضل ويمسك ما شاء الله امساكه ويحفظ معدات الطاعات وفي غيبه اكبر اعظم وعند
آل محمد فهو وان كان ظاهره ملحًا ولكن في غيبه اخت النبوة وهو ترياق السم فعالج لدغ العقرب
به وعالج به البرهة وكل دائك وقال ابدأوا بالملح واختموا به فانه شفاء من سبعين داء
واما الخل ايضًا لو عقد هو ملح فالاول والاخر الملح وهم ملح الاول والاخر بكم فتح الله وبكم يختم
يا آل محمد نحن الملح اسأل الملح ويعطوك من ملوحتهم ويقلبك وآل محمد في الواقع هم ملح وان تريد
سر ذلك في كل مقام انظر الى خدام آل محمد هل تجد فيهم عبدًا الا صيرًا ان تنظر اليه من شدة البرهة
وان كان احد في البرهة كاملًا فهو يخرج من هذا الباب اخر العمر لان الله لم يخلق ولياً وحجة
مبرءًا الا انه كان مبرءًا الا يجذب الخلق فخدامهم كلهم ملحاء انهم كوهيت كما كي
انهم يوسف خيرهت فيهم باطن الملح فاسأل الله بهم الملح واتصل بهم في كل ما تريد ولا تكفر
نعم الله ولا تقدر قدرها ولا تقل بحمل انه غير قابل وان ازدريت بنعمة فالله يأخذ
منك ودقيق انظر كيف يفيد للخلال وربما يصير علاج ضرسك ولثة الخشنة
فهو لك نعمة عظيمة وكل نعم الله كبير في مقامه واما في غير مقامه فهو صاغرة فخلل

بالجلال واصطحب بالحطب ولا ينقلبان من مقاميهما فعلى البصير يجب ان يتفكر في نعم الله واصغل ذلك
فكراً لنفسك حتى يزداد شكرك فيزيد الله لك لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم فان
عذابي لشديد وان كفرت بالنعمة فالله يعذبك بالنعمة واول عذابه سلب النعمة فاشكر
كل نعم الله فلا تصغر ما قلت ان لو شئت الخلافة او الملح او اشراك الطلوع الى الله وتقرب الى الحجة
وليس القرب قرب الجسد وحده بل المراد قرب قلبك بهم واتصاله بهم فليكونوا تطلبك وبهذا الاكون
الا بمحبتهم ولنشرح ذلك وكثيراً اما يذكر المحبة ولا نعرف آل محمد عم ورب من يدعي المحبة
وبذكر آل محمد يحصل له حالة ذوق فهل المحبة هذه اما هذه فاشخاص تراهم يدعون ويكذبون
فهو يسمع اسم علي بن ابيطالب ويفرح ولكنه من اهل جهنم عرض عارض ويزول وبهذا كان محبة
اشخاص للامام عم ثم بعده لا يقبلوا من امام لاحق فواحد يستحسن اعمال علي بن ابيطالب من كل
الحيث ولبس الخشن فهو يميل اليه لتلك الخصلة فلو ظهر بعده ثم الحسن عم بالجلال والعظمة
والثروة والخدم والحشم امامه الخدام يقولون قوموا روحوا هو يعرض عن الحسن وهو على
علي ويرد الرجل على الصادق عليه السلام ويرى به تلبس لبس قباء الاستبرق والاستبرق ثوب
لطيف شفاف يضرب العين بشفافيته وله مرق اللحم في قصعة ياكل فتعجب فقال عم الم تعلمت
انه الله خلق الدنيا لاعدائه بل خلقها لاحبائه وهو منها الاكافرها والذي رأى فاطمة عم وعليها
ثوب مرقع ورأى السجاد عم وله خرقة سنجاب وعمامة من الزرمة فهو يعرض عنه وليس عاشقاً لعلي
والحسن والحسين ويذهب عند سفيان الثوري وسفيان الثوري قال للامام عليه السلام انت بهذه
الاثواب البقلية البيض ولا يليق مع الامامة فقال عم ان هذه البسها ظاهراً للناس السجاد والخشن
تحتها واراه كم قميص خشن واما انت في الباطن تلبس الحرير فرفع لباسه وتحته حرير وقال
اليهودي للحسن عم تقول الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وانت بهذه الجاه وانا خلق فقال عم
لو علمت ما اعد الله لي في الجنة وما اعد لك في النار لعلمت اني في السجن وانت في جنتك فمن عشق
لباساً خشناً فهو يذهب خلفه ولو كان لباس يهودي وهذه المحبة نفس ومن عشق الامام
يقبل اليه في الاول والاخر ولا يفرقه لباس الخشن والاستبرق وعاشق الخط يذهب به لهم و
عاشق العلم والجلال يروح خلف العلم والجلال اينما كان وهذا عرض فاسع ان تكون محبة ذاتية
واحب الامام سواء ظهر من جبين علي او الحسن واحب شيعة علي سواء كان من العرب او العجم ثانياً
او شيخاً او غيره فانت تطلب الشيعة لا قبا الكذا فان طلبت الاسم فلا تقبل من غير مسمى باسم وجد
وان طلبت الذات ضمن الشيعة فهو سواء كان علياً او حسناً او حسينياً فانه كنت تطلب

تطلب قريباً من الله فهما وحده تأخذه لانه خد مرتبة هكذا دستطل نظله حتى لو اصبت لعلمه
فهو بغير قوام وليس مرادي ان لو ادعى مدع بلا علم تقبل منه بل حجة الله عالم ولكن اصبه
للاهل علم فيما يأمره الله بالسكوت او هو لا يعلم مسئلة فتبغضه بجهله بها فانه لا يعلم كل
علم الا امام الزمان والمحب الواقع لا يحب سواه ولا شيء غيره بل لا يلاحظ كثيراً فما جعله الحق
مناط الكفر والايمان فلا نقول هذا اكثر ومن احب هكذا يرتفع درجته فوق الكفر
والايمان وانت تقول الايمان امتثال امره والكفر مخالفة امره وهو لا يحبه لاجل امتثاله
وان احبه لامتثاله فقد احب غيره وان احبه فهو احبه وان احب رسول الله لاجل الثواب وفي الخوف اعلانه
لاجل الثواب فهذا ليس بمحبته فان الثواب ما امر به رسول الله فانا احب محمداً سواء امر بصوم ايام ال
ان نكح احدة الليل ايام شهر رمضان او نسخ ذلك يوماً اخر فان كنت تابعاً للثواب فهل انت تستفتي ان محبته
الضياء نسخ ام لا وان الشريعة فرع علي والملك وجهه فرع وجهه فاحبه قبل الملك والشرع
وقبل الصفات وان عرفته قبل الصفات فهي لا تفيد لشيء وواحد يحبك ويحب حمرة وجهك
لاجلك وواحد يحب الحمرة مطلقاً ويحبك لاجلها فافهم واردد المطلب وصعد ولا اقدر على
اظهاره حب علياً قبل كل شيء لانه اول ما خلق الله وليس قبله شيء ولما صرت متيماً والهاً في حب
علي فبعد ذلك تطلب الواجب والحرام وانا احببت علياً قبل هذه الكلمات من يكون لا حول
عمران زاده ام من ز لا حول انظر في افادة ام ولا افهم ان جعلت محبة علي وعداوة اعدائه تحت
الاحكام الخمسة واعلم انه لما سمعت اسم علي ورفع صوته عشقت علي بن ابيطالب من يوم الست واعمل
الاعمال لان علياً يحب هذه الاعمال ولا ادري واجبة ومستحبة او هو حرام او مكروه واذا لم اسأل احد
من النبي النافلة واجبة او مستحبة وانما فعلت لاجله واحج لرؤية وجه علي بن ابيطالب ولا اعلم انه واجب
او مستحب والله يقول وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياماً آمنين فان فسرت بالحج والقرى قرى الشام فالمطلب ان تزور الشرع
المدينة وزيارة الائمة حتى يحصل معنى سيروا فيها ليالي واياماً آمنين وليس هكذا بل تفسير الاية على الحق
والحقيقة هو معرفة علي بن ابيطالب قبل صفته والنبي صلعم قبل شريعته ولو عرفته بالشريعة فاذا
نسخت ترتد فان جاء امام الزمان بشرع جديد وكتاب جديد على العرب شديد يزول ولا تبك
ومحبتك فما ذا تصنع فتتحير في كون النبي خاتم الانبياء وقال لا نبي بعدي ولكن لو عرفته قبل
شرعه يتغير حالك والمؤمن كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف واليوم لو جمعوا
الكتاب والقرآن عم مثالكان فيه وحرف لا يتغير ولا يت للمنبر وان حرف الاخبار لا ينقلب

اعتقاد بالشك ولا العمل بالظن واطيعه في ذلك الفيا فانه امرنا بعد وان هو في ايدي الناس وان كان
محرفاً كما امر في الحديث وانه اتى بكتاب احد اسلم وامكن لشريعة اخرى لانه اصلح دين محمد عبده
وهو امامي وانا لا اعرف ربي وهو الذي اعرفه وكلما عرفت من الغيب عرفت من لسان محمد
ورب تقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير والقول الامام لا
تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا تمثله غوامض الظنون في الاسرار كيف اعرض و
اضرب عنه وامر في محبوبي ان اقول هكذا وكذا وامرني ان اسمي ربا ونبيا وهكذا اقولها بامره وليس لي
غير نفسه مختصراً آنچه استاد ازل گفت بگو میگویم من الاعلى الى الاسفل ومن كل جهة لاشرك
المحبوب والناطق سواه وهذا مذهبنا ان سميته ايماناً فهو او كفراً فانا كافر من كثر كر
كافر انيك كافرم كر شهودم غايب انيك حاضرم واما من هو على غير ذلك فله مذهب اخر سوى
ذلك مذهب عاشق زمذهبها جدا است عاشقانرا مذهب وملت جدا است مذهب ما
صوم وصلوة وحج وزكوة وهكذا وحق ولكن هل لو نسخ ذلك امامك تركه وتنقص ايمانك
ماذا ايمانك وما علامة يقينك ولو فتشت الخلق على عن ايمانهم فهو علامة متغيرة متبدلة في
الانات ولو كان الصلوة علامة للديانة فهو تقبل ايمانه في السفر والخوف ولو كان صوما
فايمانه في الحضر الامساك وفي السفر الاكل وهل تاكل ايمانك في السفر والا لم تستطع الحج فهل
ليس لك ايمان وانما المحب له مذهب وحرف وعلم وعرصة فوق هذه تقول للمحب ان محبوبك
جعل جهنم او جنة ايهما تحب وايهما طلبت تقول احبه سواء ادخلني في الجنة او في النار
ان اعطى الكوثر اريده وان اعطى لحم المسنون والرحيم فهو المحبوب اكله كالعسل المصفى
وان اعطى طوبى او الزقوم لا فرق لي اكل احبه ان مكنني في القصر الاعلى او في التابوت عند
عمر احب محمداً وعلياً ومالي السماء والارض ونحب القرب ان اعطاه والبعد ان اعطاه
والصحة ان اعطاه والمرض ان اعطاه ونحب الغنى ان اعطاه والفقر ان اعطاه والجنة والنار ان اعطاه
ان اعطاه مرحبا ايدان نكو باشد نكو هر كجا تو كابن خوش ... والمحب لا يحب الجنة لانه دار
رضوان ولم يقصد الدرس وهو لم يفهم الجنة والنار وقيل للصادق عليه السلام انه سئل المجنون
العامري ان الحق مع علي او معوية فقال الحق مع ليلى فقال عم لو قال غير هذا لكان في محبته
كاذبا فهو اي محب على متيم في على حيران مقيد به بحيث لم يتوجه جنة ولا نارا ان كان هذا
حالك فهو محبة واللطاء وبغير ذلك يتغير حالاتك عاقبة الامر لا محالة وتتبدل وتتصور
بصور مختلفة متفرقة فان لم تصح من اهل هذه العرصة فكل ما اقول خارج عن عندك وربما
يكون اقوالي هذيانا عندك فلا تستمع لها وان كان هكذا زحمتها و خوشيتي مستند

مستند فان لم تكن ولايتهم ومحبتهم في قلبك اگر عبادت بكنى خدا را اين قدر مادام ملك خدا ما بين ركن ومقام كه ودر حقيقت بجز پرستنده
بدن تو مانند خيك پوسيده شود فايده بتو نخواهد داد وپوستى است بي مغز ولكن ان فهمت
ولايتهم ومحبتهم فترى الحيوة في العالم وترى الملك حيا بحيوتهم ومتحركا بحركتهم چشم بكشا
وببين جلوه آشنايك در كل وقالى جاى خالى نيست از رخسار محمد وعلي فانظر ما هذا المذهب
وان كان ادق من الشعر ولكنه اوسع ما بين السماء والارض انت حصرت نفسك لو فجر
المؤمنة علانا لحتسبها حتى تموت ولو نسخ هذه ترتد واما انا فان احببت صاحب الشريعة
اقبل منه اي شيء قال ومهما قال شيئا اقول هذا حق وانا خادم امامي فان مدح الباذنجان
امدحه واقول هو شفاء لكل داء وما خلق الله شيئا احسن منه وان ذمه اقول اذمه واقول ما اسوء هذا
فان ذم الاسفناجات اقول ليت الاسفناج صار محرما وهو شيء ينفخ مضر والماء الباقي يجب
دون الماء النضيج والصادق ع بغضه وانا اصدقهما وانت محب الباذنجان فاغتم للباذنجان
الضم وان لم تحب اباك وتحب امامك فعليك سواء مدح الامام ام لم يمدحه فتقول انا احببه ابي في فكر
غيره فان اعطاك هذه المحبة فطوبى لك والجنة واعطاك الايمان واليقين فان سئلت ووردنيا
فضول لبيا راست كه علامت محبوب تو چيست در جواب ميگويي كه محبوب من خوش علامت
خوش است ميگويد چرا او را دوست ميداري ميگويي كه چه انكه محبوب من است وجوه وجه
واين تفاصيل در نظر تو نيست كه انكه تو اولا قبل از تفاصيل شناخته ودوست داشته پس تو ميگويي
يا محبوبي عشقنا اي دوست من من تو را نه بجهت تو شناختم انما كحل الدوات النفسها وغير الالات
الهى انى تركت يا محبوبي كل شيء كان خيرا الى النفس ومضرا للنفس فاعرضت عن الكل وعجلت
اليك رب لترضى فعرفتك بك وانت دللتني عليك ودعوتني اليك ولا قيد على عنق وانت
بلا دليل وقاصد وتخاطبه بك عرفتك وقد وجدتك في عرصة كل الممالك عدوك وعلى عك
يفتخر ويقول انا الذي عادا في كل الممالك وليس ذكره فيها فانت احببته بنفسه فذلك محبوبك
لمحبوبك ولا احبه لاجل لون ولا علم واطلب العلم لانه امر بطلبه فهذا سبيل المعرفة وهو ايماني
وعلمي وعلي وعملي الخدمة عنه بما امر ولا اعلم لما اعمل بعد حالي لو سألوني فانه ربما نظر الامام
وترك هذه الصلوة وان صرت محبا تقول للادري ما اصنع وما احسن هذا العلم والعمل
وهو كتب علمك وهو يشير اليك اذا تسئلك عن كتبه وهو عملك فان الكتب ذلك
فشراك يلقد عملي بن ابيطالب وبتم بيتك وكلما تكلفك يوفقك به لانك تركت ما سوى علي
وقوتك علي وضعفك ما سوى علي ولما افنيت ما سواه فانت قوي وضعف كان من بدء المرتعه

والأئمة اماتوه فاقروه وافنوه ويصير الامر بحيث هو هو هست او ونيست من فانا
الارى وهو يرى فما انوت فهم ورؤيته هو نبقا ويفهم وهو اذن الاصم يسمع باذنه
وعين الاعمى فيبصر ببصره هو ويد الاعرج فيعطى بيده وهكذا فكل شئ يفعله علي بن ابيطالب
ولقد فارغ البال تحت ظل علي بن ابيطالب وشرطه ان تترك ما سواه بالكلية ولا تعلم
شيئاً سواه وترضى بما يرضى كما قال الشيخ المرحوم اعم فان صفا وان وفا وان جفا
هو الحبيب اى حال ارتقى هم خويش بعد زنواى صنم چه وفا كنى چه جفا كنى قال
مولاى انم لى ث ذنه ظبر الفلاص لحظ عينيه اغتبط حلو الوفا حلو الجفا حلو
الرضا حلو السخط فهو حلو ما يصنع فان جا كله لك فتقول ما جزاء علي بن ابيطالب لك
ولا تظن ان يجزى سوءاً والعاشق لا يحبه لشئ سواه وهذا سؤال عنده هذيان
ولكن الناس جاهلون وكبير مثل آل محمد تعالمهم هكذا فهل يعطونك قليلا او كثيراً ما ويه
او اكثر وفعلة الدنيا لو اعطاهم احد شيئاً يعوضون احسن فان لم اترك لنفس شيئاً
في سبيل آل محمد عم فهو كل ما اعط فلم وهو ضيع علا ان احد الصابرين بغير حساب انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فانت ان تركت الابوين والولد والام والعيال والمال
والعزة والجاه وكل مالك في سبيلهم ما ظنك بهم فما يعوضون بك وما تريد ان تفرح وترجو به
هل اشك انهم يعطونك نفسهم وما تريد احسن من لقائهم ووجوههم فاقول كان غلام
لسيد الشهداء اسمه جون فاتاه واستشهد واستاذنه في عم امتحانا وكان عم داب ان يمتحن
اصحابه حتى امتحن انب ...ه ورهطهم وام الكبير فقال عم في جواب جون انت غلام اسود وبينة
لحيتك في بابنا وضرت عمّا انا لعبد عن الانصاف مع ذلك ان اذن لام تقتل في سبيلنا فاجاب جون
ونعم ما اجاب فقال يا سيدي ومولاي امن الانصاف انما كنت في النعمة والراحة والصحة والامنية اكون
معكم ولما مهما تكونوا في مصيبة وبلاء افارقكم ولما اجابه لك فاذنه عم وذهب وقتل ولما قتل جون
نادى الامام عم فاتى الامام على راسه فانظر ماذا اصنع له وهو عليه السلام في الظاهر الغني سلطان
السلطان ولم يكن يعاشر ويجالس كل احد من غلام او جارية ولكنه تفضله وكرمه اتى جون فوضع
خده على خده ودعا له اللهم بيض وجهه وطيب ريحه الى اخر وبعد سنها دبروا او وجهه مبيضاً
وريحه طيباً كالمسك الاذخر فبدل عليه السلام كل ما كان له باحسن ما يكون جزاءاً الا فما نحن
وفدائه فنحن نقول يا مولانا وسيدنا يا حسين نحن من عبيدك سوداً وجوهنا بعصياننا
نتناً ريحنا لسيئاتنا فنحن نفديك فتقبلنا وبيض وجوهنا وان لم نكن معك فنضرب
بسيوفنا نصرةً لك فنحن الان ننصرك بايدينا وارجلنا والسنتنا وجوارحنا وانت

وانت الان منتصر والخلق كلهم اعاديكم ونحن لكم انصار فتقبلنا كما تقبلت جوناً
ووفقنا واعف عنا بكرم وجهك ونحن نستغفر من ذنوبنا فاستغفر مولاي
اجل الله شانه بالاستغفار الكبير والصلوات الكبيرة وختم بالدعاء رافعاً
يديه الى السماء وصلى الله على محمد واله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم
اجمعين وتم والحمد لله رب العالمين على يدي عبد عبيد
واعظم ردح له الفداه اسماعيل بن
ابراهيم اصفهاني حامداً
مصلياً مستغفراً
م

۷۹/۲/۲۵